



893.7W13

O

Columbia University
in the City of New York
Library



BOUGHT FROM

Alexander I. Cotheal Fund
for the
Increase of the Library
1896



هذه الكتب أصفي المولود من سلال أحوال الامام خالد
تأليف خاتمة البلغاء وفادرة النباء الناظم في سبط
السلالة فرائد قلند الادب والها عال من
قريحته بديع القول المزي بسلاف
الحبيب الامام الاوحد والعلم المفرد
الشيخ عثمان بن مسند
الوالي البغدادي تزيل
البصرة الفقيه
المتوفى سنة

١٢٤٨

(وهامته كتاب الحقيقة النورية في آداب الطريقة النقشبندية والبهجة الخالدية تأليف
العلامة الكامل محمد بن سليمان الحنفى البغدادي عليه درجة الرحيم الهادي مع حاشيته)

لما وفقت للوقوف على هذين الكتابين اللذين هما قرة العينين ونزهة أولى الالباب بلا
مين في خزانه كتب حضرة العالم العامل والمرشد الكامل ركن الطريقة الخالدية
ومرجع أجلاء المشايخ النقشبندية الناشر لعلامها في الخاتمة الخاتمة السليمانية
في دمشق الشام والقائم مقام أسلافه العظام لارشاد الخاص والعالم بالجهل والاهتمام
الامام الاوحد والعلم المفرد مولانا الشيخ محمد أسعد نجمل العالم العامل والانسان
الكامل مقتدى ذوي الارشاد والسلوك في السير الى ملك الملوك النجم الناقب مولانا
الشيخ محمود صاحب شقيق حضرة ثالث الشمس والقمر ومجدد القرن الثالث عشر
الامام المترجم المشار اليه أعلاه أغدق الله تعالى ثواب الرضوان عليهما وزاد في عسلا
وقد عاق حفظه الله على الثاني حاشية تفوق اطواق القيد لما حوت عليه من تكملة
سيرته حضرة مولانا خالدا الغوث القريب قد عاقى حادى الاشواق لطبعهما وتعتبر
مقام المنسبين لهذا الامام بارج نشرهما لان عند ذكر اسماله تنزل الرحمة وبسبب
نفحات رشحاتهم تنكشف غمام الغمة فالتفت هذين الكتابين مع الحاشية المذكورة
منه حفظه الله فأجابني ولى وتكرم على بكاره لنعرفه وفتوما تاني وقد جعلت الفاصل
بين الهامش وحاشيته حلقة من الطبع ليكون تام الحسن والنفع قدونك أيها المتعطش
لرشف جبال الكؤوس لهذا المنهل العذب اذ لا طرب بعد عروس ولعمري ان ازدواج هذين
الكتابين أي من ازدواج الفرقدين النيرين ولم تكن رغبتى بنشرهما الا خدمة باب
مولانا ذى الجناحين وضياء الخافقين قدس الله تعالى سره وأفاض علينا فضله وبره آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فتح أقفال القلوب
بمفتاح الغيوب ونخص النعمات
القدسية بطيب الهبوب فأراح
بها الأرواح وأوتى مشكلات
السلوك والسير إلى ملك الملوك
بمصابيح الهداية المزية لنظام
الأوهام والسكرات السادة لقادة
إلى حضرة الفتح سفي رياض أسرار
أوليائه بمدار غيث جوده وعطائه
وكساهم خلع شهوده فأفناهم
بوجوده وبقايتهم ببقائه والقيهم
بمفتاح الفلاح انطلق بلابل
تحميدهم على أعصان توحيدهم
فانبسطت قلوبهم بشكره ودهم
وتعبدته على تجرب يدهم بحسن
الارتياح فنهض النقباء والرجال
والأوناد ومنهم التحياء والابدال
واقطاب المدار والارشاد ومنهم
الاعوان والافراد أهل الاحسان
والايقان والصالح والصلالة
والسلام على متبوعهم ومقتداهم
في كل طاعة القائل لا تزال طائفة
من أمتي قائمين على الحق إلى قيام
الساعة المفهم ان الفرقة الناجية
هم أهل السنة والجماعة ينبوع
الحكم وعوارف المعارف والسماع
وعلى آله وأصحابه وأحبابه
المتأدبين بآداب الملاح ماهيت
أرباب التوفيق على قلوب أهل
التصديق واستنارت بالتشويق
والشريق والانشراح (أما بعد)
فيقول العبد الفقير المذنب المقصر
قلبا وقال بالحمد بن سليمان البغدادي
وطننا الحنفى مذهبا المنابر يدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي صير تراجم الوجوه والغرر من وجوه التراجم والعيون والغرر
ونور من ماثرهم انسان عين كل خير واثر وسير من محاسنهم في الآفاق أمثالا ونظم
من ميامنهم في نحر كل دفتر مرسالا وأعاد بأذكارهم للأفكار أشباحا وأرواحا وأراح
من أنفاسهم على السمار نفائس وأرواحا والاح من آفاق اقتفائهم أعيون الاعتبار اشراقا
وأصباحا وأشعل في مشكاة اهتدائهم من الامرار ما أغنى لآلؤه عن اشراق شمس
النهار وأطلع من أرجاء احسنه من الآثار شموسا لا تمنع بديع رانكار وحلا على
منصة مالهم من اعتبار عرائس محاسن عوفا وبكار احمدته ان وفق لاقتفاء آثارهم
والاهتداء بواضع منار يرادهم وامسدارهم والاستمسك بعري قواعدلوامع أنظارهم
وانشاق أنفاس نقائسهم واجتناء كباس غرائسهم واجتلاء نبراس مدارسهم وأشكره
على نشر ماثرهم وانشاق الطروس غير مفاخرهم واشراق أرجاء البلاغة بنوادرهم
وازهار رياض الفصاحة بازهار مزايهم وأسأله أن يجعلني في زواياهم لا تشق من قواح
رياحهم ما تشق به خزامي أنه وأعجب به رقيق قدسه وأصلي وأسلم على بدر الفضل وشعبه
مادة الشرف الانساني واسه من قص عليه من القصص والانباء مانص على التارخ وبشده
أنا أكل كائن من دائرة الكل مركزا وقطبيا وأفضل مرسل من فيض الاسرار ما هو
لجواهر والنتقى والدر المختار المنزل عليه كتاب غرقت في دمايته ساجدة الأفكار وانقادت
المدار لما أومأ إليه من اللسن وأشار

هو الكتاب الذي أهدت عبارته • إلى المقاول ما أهدت من اللسن

منزل كرايئسان بلاغتته • ما حار فيه هذا كاه المصقع اللسن

فالتأثر يستطر منه غمام نثره والشاهر يسير به محاسن شعره واللغوي تزهر كائنه بزهره
والنحوي ينشق منه أريج اعرابه والصرفي ينشق من لآئ فخايه والبياني يخال به مسافط
حابه والكلامى بطوبى وارم أدلته والاصولى يداوى بنصوصه ستم علته والصوفي

معتقد النقشبندی طار ينفو مشر بالتحالدي منسبا على الله بفضله وأفاض فيض الاحسان على فرعه واصله افي من لدن حدود
سنة ألف ومائتين وثلاثة عشر لم ازل اطلب شيئا كاملا من البشر عالمنا لا راسخا واصلا يرشد السالكين الى معرفة الله تعالى
بعلم اليقين وعين اليقين وحق اليقين فلم اظفر الى حدود سنة ألف ومائتين (٣) واحد في ثلاثين الارجل ينسب الى بعض

الطرق الغير المشهورة متعبدا غير
مسلك لا حجة على القواعد المأثورة
فصحتة أكثر السنين المذكورة فلم
اكتب منه شيئا من آثار الطريقة
حسبي بزغ بدر فلك الشريعة
والحقيقة وأشرق في الارض بنور
ربها وانجى غلامها بوجود قطبها
اعني به شمس المعارف المنيرة في
العراق السارية الاشراف الى
بقية الآفاق مربى الثقلين بأحسن
ارشاد تذكرة الابدال والاولاد بمحمد
الطرائق بعدد روضها ومظهر
أقمارها ونموسها السائر في الله
وهو قاطن ذا الجناحين الظاهر
والباطن الراعي الساجد الخاشع
المجاهد حاضرة شجنتها ومولانا الشيخ
خالد الشافعي الاشعري النقشبندی
القادري السهروردي الكبروي
المجنتي الشهرزوري قدس الله
سره المحضوري فتشرفت بدخول
طريقته العلية النقشبندية جنة
الله وأهاليها في مقام الصديق
العندي وانتفع به خلق كثير من
أهل بغداد وكر كوك واربيل
والاكراد من نواحي السليمانية
وكوي والعمادية وبعض نواحي
الهكاريه وماردين وديار بكر
وعنتاب وحلب والشام والحرمين
الشريفيين على البعد والاستعجاب
حتى ادعوا لحقيقة طريقته ومجديته

يصفو مشر به بأشاراته ويرقى الى العهود والمجربا بآثاره أنزل الله على أجل من غا
شرفه وفضله وسما على الذرى جنسه ونوعه وفصله حتى أشار اليه الكمال بطرفه
وأركبه الاجلال على صهوة طرفه محمد المسري به على براق الاشارات الصمدانية المنادي
في الحضرات الرسالية بأشرف الاوصاف العنوانية المعطربا بارج شرعه ارجاء السماء
والارض الموقر بالشفاعة العظيمة يوم العرض الناهض بأعباء النبوة أتم نهض المقرون
ذكره بذكره الفارق بين الحق والباطل بعصيه عين هيون الكسمل في مقام قرب
المشافة بالمكاملة في قاب قوسين أو أدنى الكاش للعلوم الدنيوية قلبا وعينا وأدنا عروس
المالك والملكوت مظهر تجليات الاسماء والنعوت

كل عين من المديح اذا ما * رمزت بالثنا اليه تشير
ذو العلوم التي اليه من الله * أنام بها الامين السفير
والنبي الاثيل بمجدا واصلا * والرسول البشير ثم التذير
أعربت عن كماله بمجرات * مشرفات بها الزمان منير
فيه الله شرف الكون حتى * كل مجديه اليه يصير
خصص الله ذاته مقام * فهو مرماه كل سام مشير
وحبسه من الكمال سموا * كل عال من مرماه قصير
وعلى آله الذين أحيوا من الكرم ربا * ومد كل منهم الى سمو القدر ربا * وأبرا بعلمه من
رأس الدين صداعه الكاشفين عن وجهه كل بحث مرطه الناطمين بيدان الانظار من نور كل
دليل سبطه ان آل النبي في الناس آل * بهم الفضل يأسق والكمال
خطبوا المجد بالسيف فقاتلوا * شرفا شامخ الذرى لا يطل
حبهم جنسة وجنة فار * فافقههم فالهدى يرى حيث مالوا
وعلى أصحابه الكواكب والشموس التي منازلها معالي المناقب والسمائب التي
لا تغيب لها المواهب

ان صاحب الرسول قوم هداة * بسناهم ينزاح كل دجاة
أضهدوا الدين بالصقاح فكانوا * خير ساع بالسيف أضحك سنا
أحمد الله فعلمهم حيث أحيوا * من سبيل النبي أقوم سنا
ملاحت الغرور في وجوه سافره وشتفت الاسماع باقراط أبدية ونادره ولطفت الطباع بإبراد
شاردة وسائره ونثرت جواهر الابداع على ساطع حسن المحاضرة (أو ما بعد) فان علم
النار يخ ممانا طمعه سوار الهمم وينشر بساطه في محافل أولى النجاة والكرم
ونشق أنفاس نقاشه بكل مطس أتم وترشف في جان المحاضر سلافه وترصف على خوان

سيرته كل من سبغ قامه من مرض الحسد وانكر عليه بعض من لا خلق لهم لما أن سوقفهم بيضا زعم الغزيرة كد فخنم من أنكر
أصل الطريقة وقال لأشي يوصل الى الله تعالى غير ما يديتنا من ظواهر القهقهة وما نحن عليه من السابقة ومنهم من أقربا بالطرائق
وأهاليها السابقة لكن أنكر لشهود المماتة والحسد على شيئا من أهاليها اللائحة ومنهم من يكاد يعتقد به لكن يجبه الانكار

هلي من له معه عداوة من الاتباع فحقوا وزوا الى سبته واتباعه لكثير والتضليل والابتداع فتراه يقول الاولياء اخفاء واهل
الظهور واهل حب الرياسة والغرور وقدس الله سر الامام اليافعي على نفسه المنكرين في مقدمة كتابه وروض الرياحين الى
ثلاثة اقسام وحكم على كلهم بالحرم من النفقات (٤) الحرية بالاعتناء حيث قال والناس في انكار الكرامات مختلفون

الذي سمر او اليه وصحافته وتستظرف في مجاميع الشرب نوادره وطرافه ويسرح طرف
الطرف في رياض أسطاره وتشاءى الضمائر في ميدان البيان لساؤه ومضماره وتخرج
الخواطر بالرتوع في ازهار رياض أسماؤه اذ به يدرك الانسان أخبارا من سبقه وفاته ويعرف
به كماله فيتعائنه قبل أن يوافي وفاته ولهذا لم تزل راياته بين العامة مشهورة وذبوله في أندية
محاوراتهم بحروره وأحاديثه على صفحات لنهم متواترة مشهورة وشماله بالشمال غادية
ورائحه ولطائفه في محافل بلاغته هم ناهضة قائمه وتجارت في أسواق آدابهم نافقه وأنواره
من أرجاء كلهم نيرة بارقة لاسيما ناريج من سرت أنفاس سره فتأرجحت بها أذيال مطارف
عصره من غردت بلابل جذبه على أفنان الغرب من ربه وجنى ثمر المعارف بينان ليه حتى
صار مولاه بصره ويده ومعينه على أسباب الوصول ومؤيده فكان فائض الاسرار على
الاكوان فأنظر من عيون العرفان الالهى بأنوار انسان متسدا لسان حاله اذ رق مزاج
الحنان وتجلي الحبيب بعبق الروح وفقى الجمال

رموز من العسرون عز منالها * على غفران اذ ينال الذي يبق
ومن تن في مولاه أوصاف نفسه * يكن باقيا والجمع كم أوردت الفرقا
ومن طرح الاغيار يحل واحد * ينال به والاحقان في نومها غرقى
اذا أخلص الصب السرائر بينه * وبين الذي يهوى فأهون بما يلقى
ومن طلب العرفان والطرف ناظر * الى زهرة الدنيا فقد طلب العنقا
وكصف مناهل أوراده فأسكر برقة كيت انشاده كل مجذوب الى الله بأزمة وداده
لى المنهل الصافي فسر ما وردته * من الحب تشهد ما يقلى شهادته
تجلى لى المحبوب حتى كأنى * أشاهد منه حسنه ما عبادته
راى عاذلى منى فنانى فلامنى * أبقى مع الباقي اذا قد جمعته
وقد كنت ممن ارتضع من البلاغة درها وتطم في سموها لسانها ودرها أترشف
سلاسلها منتشقا بمطرز كافي فأنح رايها متعائسا من الادب ما هو شذرات
الذهب فأقيا فيه مداره العسرب آتيا من لبها به بالحب ساقيا من صهبائه ما ينجح
العذار من جرائه سالكا من يدياته كل سبب لم يدمت بقطي ومومة تفضل فيها
للافسكار القفا

اذا الشعر أعي أهل عصرى نسجه * وجدت ذ كافي نحوه ذات مرع
آتيا بابا بكتار المعاني اذا جرى * له منى شأى في دركه كل مصقع
وان طلبت منى القوافي بجمع * فاني شراب لهن بأنقع
أعج أسالى عنى القريض فأنى * لدى الخطب سلاك له كل مهيع

فمنهم من يشكر كرامات الاولياء
مطلقا وهؤلاء أهل مذهب
معروف عن التوفيق مصروف
ومنهم من يكذب بكرامات اولياء
زمانه ويصدق بكرامات الاولياء
الذين مضوا كعروف وسهل والحنيد
وأشباههم فهؤلاء كما قال الشيخ أبو
الحسن الشاذلى رحمه الله والله ما هي
الاسرائيلية صدقوا عيسى عليه
السلام وكذبوا محمد صلى الله عليه
وسلم لانهم أدر كوا زمانه ومنهم
من يصدق بان الله تعالى اولياء
لهم كرامات ولكن لا يصدق
بواحد معين من أهل زمانه فهؤلاء
محسرومون أيضا لان من لم يسلم
لواحد معين لم ينتفع بأحد نسأل
الله التوفيق وحسن الحماقة لنا
وللمسلمين فبعد انى ذلك الى تحرير
رسالة فائقة وعجالة راقية تستل على
بيان سلسلة الطريقة النقشبندية
وعلى اثبات ان لا غناء لمن لم يرق
قلبا سليما عن تعلم علم الباطن
والسلوك على يد شيخ كامل بالدلائل
الحليّة وعلى أثر شئ قليل من
مناقب شيخنا أمدنا الله بمدده وبارك
لنا في مدده وعلى ذكر ما لا بد منه
للمريد من الآداب والاوراد
مشيدة بنصوص الكتاب والسنة
وأشارات الاولياء الاجداد وعلى رد
شبه المنكر بن على وجه يقبله

المنصف القطر تذكرة للاخوان وتيسر لما الى الحق والايقان وهي حقيقة أن تسمى الحقيقة الندية ولو
في الطريقة النقشبندية والبهجة الخالدية وقد رتبنا على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة أما المقدمة ففي بيان سلسلة الطريقة
النقشبندية وما يناسبها من الاحكام الانيقية الصنية وأما الباب الاول ففي اثبات ان لا غناء لمن لم يرق قلبا سليما عن تعلم

علم الباطن والباطن على يد شيخ كامل بالدلائل الجلية * وأما الباب الثاني ففي نشرني يسير من مناقب شيخنا أمدنا الله بمدده وبارك
لنا في مدده * وأما الباب الثالث ففي ذكر ما لا بد منه للمريد من الشرائط والآداب والأوراد مشيدة بنصوص الكتاب والسنة
وأشارات الأولياء الأحماد * وأما الحاجة ففي رد شبه المنكرين على وجه بقله (هـ) النصف الغني بها أنا أشرع والحمد لله

أضرع * أن يجعلها خالصة لوجهه
الكريم وأخذة يدي عند
الهول العظيم مخوفة من دسائس
النفس الأمارة والشيطان الرجيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

المقدمة

اعلم أن هذا الفقير المبالغ في
التقصير قد تشرف بأخذ الطريقة
التقشيرية قدس الله أسرارها لها
وكثر محبيها ومواليها بمومنها
وخصوصها ومفهومها ومنصوصها
على شيخ الوقت والطريقة ومعدن
الارشاد والحقيقة قطب دائرة
الارشاد غوث الثقلين ورحمة
الابدال والاولاد ذي الجناحين
المستضيء من الكتاب والسنة
بمصباح السائر في الله الراعي
الساجد الخاشع المجاهد حضرة
مولانا شيخنا ضياء الدين أبي البهاء
الشيخ خالد التقشيري شدي
المجدي قدس الله سره وأفاض
على السائلين بره وهو أخذها بعد
تحصيل العلوم والنضال من مادة
المعقول والمنقول والفروع
والاصول بالتطويق والمفهوم بشد
الرحل وقطع مسافة نحو سنة إلى دار
سلطنة الهند ببلدة دهلي المعروفة
بجهان آباد بمن هو فيها قطب
الاولياء الأفراد جامع الكمال
الصوري والمعنوي الشيخ عبد

ولو عزني واتي برأ وحده * يغني به في كل ناد وجميع
سأسأله عن رشف كل سلاقة * وأرق به الهم الذي بين أضلعي
أني كرهه فندم وهذا الباب * تفرط منه كل أذن ومسمع
أعجب من الأدبا ما أدبه نسيم الصبا عيس بأفنان الربى قرب قوم جاذبتهم عنان الاشعار
في ليلة غنيت بوجوه السمار عن انارة الكواكب والاقمار فأورد كل من شعره لبابه
ونظم من درر فكره للبيان سخابه ونادى حي على الغزل فأجابه كل منا وارتجل فن
مرجلا في ذلك السادي ما يغني به في البيداء الحادي وبذهل برقته لب السادي
إذا امتد من ليل رواق الخنداس * تزايدت وقا بالعيون النواعس
أي وحده الافر قرق دمه * لذكرى طبعه في حشاء كوانس
ممكن بلين القول منه فؤاده * فازرام وصل لم يدين للامس
فيا سمرى وادى الصريم تغزلا * أصب شجاء كل أهيف مائس
من البدو مبال الى الله وأحور * قتول بعينه لقتل حلايس
ومعاه والعذب السلال والصبر البياني الا انه حلال ما ارتجله في ذلك المعسر فأخذ
بجميع الابواب وأسكر

فقاودما أهل الحمى ان بالمحى * جاذرت فنانا سودا والنواظر
فقاودما واستند الى حشاشه * هربت على أسياف تلك المهاجر
ومر على الربيع الذي كان عامرا * ببيض عذارى من هذيم وعامر
ومسرنا ما التقينا على النقا * وروض القابسام نغرا الازاهر
ليالي فنجني من غراس اجتماعنا * شقائق حسن من خدود نواضر
ليالي يدعوني الهوى فأجيبه * الى حيث ما أفنى به بالشرائر
زمان برى في الخجل لأمع غرة * هي الفجر لولاهم بالدياجر
صفا في فيها الانس حتى كانه * لي البدر يبدو في منازل خاطر
فما طاع صباح الا وثقته من الغزل بوشاح حتى لامني فيه من لام وهجرني من جرائه
الاخلام ومن به من انشادي لمن عدل بسلوك هذا الوادي

كل يوم ينسبر لي منه فجر * لي برد البيان فيه بحر
لست أصفي للاثم لأم في الشعر في الشعر من ذكائي بحر
لم يشقني من الدنا مثل شعر * دق معني اذرق معني فذكر
ذي نكبات كم قد اشار لعني * هو رمز العيون لابل وسحر
أتعاني الشفاء من كل قطب * من يديه صعب السؤال تدر

الله شاء الدهلوي قدس الله سره عن المعلى المزكي المصفي المطهر شمس الدين حبيب الله جان جانان المظهر قدس سره عن المشرف
بالتجلى المذاقي والصفاني والشوئي السيد نور محمد البدائي قدس سره عن المستغرق في لجة بحر حق اليقين سلطان الاولياء الشيخ
سيف الدين قدس سره عن شيخه ووالده أمين المر المستنوم شيخ المشايخ العروة الوثقى محمد المعصوم قدس سره عن شيخه ووالده

مظهر الجاثب ومنبع الاسرار والمعاني الشيخ أحمد الغاروقي السمرقندي (١) المعروف بالامام الرباني مجدد الف الثاني
 قدس سره عن القطب الذي لصهباء الحب الذاتي هو السابق مؤيد الدين الرضى الشيخ محمد الساقى قدس سره عن الولي الكريم
 السنى مولانا واجدى السمرقندي (٦) الامكنى قدس سره عن شيخه والدته المكرم المجد شيخ المشايخ مولانا

الدرويش محمد قدس سره عن
 شيخه وخاله الراحم الساجد شيخ
 المشايخ مولانا محمد الزاهد قدس
 سره عن مروج الدين ومقوى
 المشرب النفسى السمرقندي المعروف
 بخواجه احرار الشيخ عيسى ساداته
 السمرقندي قدس سره عن المورد
 لتسويات عنايات البارى مولانا
 يعقوب البحرى المحضارى قدس
 سره عن مفتاح خزائن الاسرار قطب
 الاقطاب الشيخ محمد البخارى
 المعروف بعلاء الدين العطار قدس
 سره عن امام الطريقة وغوث
 الحقيقة ذى القبض الجبارى
 والنور السارى المعروف بشاه
 نقشبند بهاء الدين محمد الاول
 البخارى قدس سره عن منبع
 المعارف والكمال سيد السادات
 الامير السيد كلال قدس سره عن
 القبل على الله ولما سواه تسمى
 قطب الاولياء الشيخ محمد بابا
 الهامى قدس سره عن الوافى
 محبة مولانا الفنى المعروف بمحضرة
 عزيزان على الرامتنى قدس سره
 عن المعرض عن المراد الدنيوى
 والاخرى شيخ المشايخ الشيخ
 محمود الانجورى القنوى قدس سره
 عن المتساقى عن المحجوب البشرى
 قطب الاولياء الشيخ عارف
 الربوكرى قدس سره عن القطب

كم غزال نعتيه بـ غواف * هي في طليعة البلاغ قد
 وخدود لوردها هام صب * وقد دود لهن قد لدهصر
 فلما رأى عفى على الغزل بالتواجد واطافة الاشارات وعفى المسأخذ اطرق مليا ثم رمز
 لى رمز اخفيا ارفى انه كان فى حقا يامدعياته اعلى من النظم لبابه وأولاه جوهره حتى
 نظم له سخا به ان غمت لك هذه الدعوى وأوفيت منها على رضوى فليكن شعرك مصروفا
 الى اهل التقوى ولا تضع ايامك يوما بالعتيق ويوما بجزوى
 اذا كنت لا تدرى الذين نعتهم * فانهم لا شك اهل التصوف
 فان انت لم تعرف سمات سموا بها * فبالله فاعرفهم لدى كل موقف
 فلما سمعنى مقالته وأنار لى ذبالبته تبعت جلالته ومرت الى الله دلالاته فواليت
 الزفرات وأجريت أنهر العبرات وقت ما أوج الساقى الى الخيال والنور الى العبد
 والمرسال والنظم ان الى السلسال فكلمت ارتشاف هذا الضرب فما بلغت السؤل
 والارب وكلمت فتح هذا الباب ففتحت عن الغنية بالاياب والدخول فى هذا السلك
 فقيل لا يدخله الامن ناب حتى أنشدت والدمع سقاج سكب

أملت من زمنى الدخول بساكنهم * ففى صفائى عن مرادى الفقهى
 وسألته نظر النواظر حسنهم * فأجابنى أذنبت دنيا ان ترى
 اغل عيونك عن محاسن غيرهم * لترى جمالهم البديع ونصرا
 واذا قصدت مدحهم فاستغرفا * فابسا باقضاء الذنوب تكبرا
 فهم الكرام اذا مدحت كمالهم * أصبحت من بين العظام موقرا
 فعلمت من وعظ الزمان بانى * أسعى وشوم الذنب بحدبى ورا
 لا تطلبين مع الذنوب توصلا * لثناء قوم بالتقى سادوا الورى
 صر قواعن الدنيا العيون ومارنوا * الا الذى شق العيون وصورا
 لما الى الرحمن جدوا بالسرى * طردوا عن الاجفان أوداد الكرى
 خرجوا عن الاكران طراواتهم * مخطرة جدوا بـ غاب السرى
 وصلوا مقامات تساقط دونها * زهر السكوا كب اذ تروم تورا
 كم من ندى من شذى اذ كارههم * أضفى لاذيال الكمال معطرا
 ان رمت رشقا من سلاف طريقتهم * فألع عذارى كى تعز وتكبرا
 وادخل بحانة ذكرهم متأدبا * واحذر فؤادك ان يمل ويغبرا
 واذا رأيت السالكين ترشقا * من خرمهم فاعضض عيونك ان ترى
 وانظر بقلبك من تحو به كرم * واجعل ضميرك للخبلى مظهورا

الربانى والغوث الصمدانى غوث الخلائق عبد الحالى الغيور ابى قدس سره عن الغوث الصمدانى الشيخ يوسف
 الهمدانى قدس سره عن الشوان من رحيق الحب الصمدى قطب الاولياء أبى على الفارمدى قدس سره عن المحبوب

(١) قوله السمرقندي تقديم الراعى على الهاء وصوابه العكس وهي بلدة عظيمة بين دهل ولاهور كان بسطة المرجان اى أسعد بها حب

الجهاني غوث الواصل أبي الحسن الحرقاني قدس سره عن المؤيد بالتأييد الإلهامي سلطان العارفين أبي يزيد البسطامي قدس سره عن امام الأئمة الذي هو الحق باق الامام جعفر الصادق رضي الله عنه عن والده أحد ألقابها السبعة الامام، لهامام المؤيد مالتوفيق قاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم عن النجاشي العريبي (٧) المعدود من آل بيت الرسول سلمان

الغارسي المكرم المقبول رضي الله تعالى عنه عن أفضل الأئمة على التحقيق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه في العارفي بكر الصديق رضي الله عنه عن مبيع الصديق وصف أفضل الخلق محمد المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم والبقية عن روحانية العبدوني الى آخره نسبة والارمدي ايضا عن الشيخ أبي القاسم الكركاني عن الشيخ أبي عثمان المغربي عن الشيخ أبي علي الكاتب عن الشيخ أبي علي الروزباري عن الشيخ أبي القاسم الحميد البغدادي عن شري القطبي عن معروف الكرخي عن الامام علي الرضا عن والده الامام موسى الكاظم عن والده الامام جعفر عن والده الامام محمد الباقر عن والده الامام زين العابدين عن والده الامام حسين عن والده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه عن سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم وعلى سائر الأئمة والاصحاب أئمة الصلاة والسلام والتسليم وهذه نسبة تسمى سلسلة الذهب والكرخي ايضا عن داود الطائي عن حبيب الجهمي عن حسن البصري عن علي بن أبي طالب

ما دار لامن بحسبي ربه * بحاله مؤده قدورا *
 فاصرف زمانتي فراضه فما * أحسني مال اءطعت وأنورا
 واقرع باطهار الالبانة * واذكره ما في الرشد لتذكرا
 وانظر لي أهل التصوف وانهم * هم لائي سعدون نه الوري
 وارحل دارحوا وما يقطوا * فاقطن والبدعك عبيد فافقرا
 فقراء للسموي و ناملتهم * تجد لعطايام لذتهم أبحرا
 يا صبا ان كنت العميد بحسنتهم * فاجعل ذؤادك من هواهم ذفرا
 واجعل غدودك للدموع صغائفا * ان يرحلوا وتردأت الفهري
 واحذر اذا أبصرت منهم ماعسى * بحق رموز ان تصدوتهم كرا
 كم وجه حق لاح من أسرارهم * اجلي من العجر المسيرة نكرا
 سميت بصائر غيرهم عن درك ما * حاووا به فحبيب لوه مذكرا
 قتاق ما ألقوه من أسرارهم * بصقل فذكر لا يزال مسورا
 واهبط الى وادق قدس منهم * ليلاهك أن ترى دار الفري
 فاربجندوب تشب ادا بدت * لعبور اعمى في طلام ابصرا
 نار ادا نعت له نور رايتهما * ادا تشب لمصرف سار اقفرا
 ناررات عسر الكلام لساهما * فدنا لانعل اليها مكبرا
 دقت على اكار ارباب النسي * فالحكل بمهايم امتيرا
 فاقصد سناهايا كتب وانما * مه اساء او انو في المنرا
 واخلع نعاث ان دنوت فكم عسا * بالجمع اقوام على ثم الدري
 واحلل بواديها المقدس اياه * قد عادما نوارمها أحضرا
 ما ععد واديهما لساير مطالب * وانحزكا باني رماه ودفرا
 سمعت ركائك ان حلات شهها * وجين موقدها اطرفك أسفرا
 ولرنده ارج ادا السمتة * أصعبت نشق كل ملك اذفرا
 هاتي المعاهر لامعا خرمعشر * نظروا تلا لؤها طارف أعورا
 ورنوا من الدب زخارف عيا * ونوا عن الاخرى العزائم بالري
 شام من يسي الى الدنيا ومن * لرضا لميمن بالشرار قدجري
 لا طالبا الاجتلاء بحاله * فهو المرام من عدو السد لشرى
 لاتع سفاف الامور وبعين * منهم المعالي كي تنكون مذكرا
 وفجرد من كل غير موجب * مقت الاله وحائن مذكرا

عن سيد الكواكب عليه وعلى سائر الأئمة والاصحاب أئمة الصلاة والسلام وعلى أيضا عن الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم وعليهم وعلى سائر الأئمة والاصحاب أئمة الصلاة والسلام والتسليم وهذه نسبة تسمى سلسلة الذهب والكرخي ايضا عن داود الطائي عن حبيب الجهمي عن حسن البصري عن علي بن أبي طالب

الشعراني في كتابه المسمى مدارج السالكين اعلم ايها الطالب المريد وفقنا الله تعالى واياله لمرضاته انه من لم يعلم آياه واجداده في الطريق وهو اعنى وربما انتسب الى غير آيه فمدخل في قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من انتسب الى غير آيه وقال سيدي عمر بن الفارض رحمه الله تعالى (٨) تسب اقرب في شرع الهوى * يسما من نسب من أبوى وذلك لان الروح الصق

بك من حقيقة قلبك وابوالروح يملك
وابوالجسم بعده فكان بذلك احق
بان ينسب اليه دور ابي الجسم وقد
درج السلف الصالح كلهم على تعليم
المريدين آداب آياهم ومعرفته
انسابهم وجمعوا كلهم على ان
من لم يصح له نسب القوم فهو لقيط
في الطريق لا آبله ولا يحورله
التصديق والمجالوس لارشاد المريدين
الابناء اخذ منه آداب الطريق من
شيخ كامل مجمع على حالته
وحبسه بالطريق في ثم اذن له
صريحه بان يرشد ويبلغن ويلبس
المعرفة على شروط ما كان عليه
السلف رضئ الله عنهم اجمعين ثم
بعد كلامه سير قال فيه ايضا
اعلم يا اخي ان السرف في التلقين عما
هو لا يرتبط بالعلوب نعمتها الى بعض
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم الى حضرة الله عز وجل واقل
ما يحصل للمريد اذ ادخل في سلسلة
القوم بالتلقين ان يكون اذ حرك
السلسلة تجاوبه ارواح الاولياء
من شيخه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى حضرة الله عز وجل
فن لم يدخل في طريقهم بذلك
فهو غير معدود منهم ولا يحسبه احد
اذا حرك السلسلة والاسلام انتهى
واعلم ان شيخنا قدس الله سره وفاض
عليه ابره ما ذوق وغنايف بالخلافة

واحد المصروف ما شر اشرودا * من عده ما كان اصق نهرا
ان كنت تهوى كل فضل فامسكن * بعراه (كل لصيد في جوف الغرا)
بامسكرا طرق لصوف انها * نفس فماد اصدهم بك ان ترى
انعم بطرقك عن محاسن سادة * زواجرهم البديع الاعصرا
واشر محاسنهم بنثر لوجرى * في محفل فيه البديع اكبرا
والهع ماشه مار رفاق لوسرى * نفس لها احب الزمان المقبرا
ودع التغزل في الضياء مدح من * صكانوا لاسرار المهين مظهرا
واصرف له حل الزمان لتقطي * من لطائف مدحهم الزلال المسكرا
واذا اعتذرت ما ندهرك ضيق * عن مدحهم فتوح منه الا ميرا
واذا ادعت بان عنده عوائق * ثوبا اضافت للفرص المصدرا
فتمن ان يسع الرمان ويغتنى * روض لفصاحة ما مدائح مرهرا
ويعود شعرك داحسا من جهة * لو عارضت صبيانك الى النشرا
اوصافك قلب الحجاب لعاد من * تشجيعها يلب في بقب عمرا

فلما اكملت القصيدة و انتقط منها بحكمة والقرينة لوى الى لينة وجيده ونظر في نظر
المشدمريده وقال قد لاج لي من اشادك ما نطوى عليه مضر قوادك وتزايد شوقك
بالتقوم وودادك الا انك تطلب لهادى الى اعلام هدا لودى وسراة هذا الحى المادى
والاشواق من جادى هذا المادى ولقد وانه عنه كسبا واربعك نجده وهدينا ولكن
لما صيكت لم تدرك ما غنينا

علام صددت عن نجده هدينا * ومات الى الذى اولاك حينا
صدفت عن التقى ذلنا وعمرنا * فتمت الى الشقا ادا وعينا
اريناك الطريق فعدت عنه * كاشك لست تبصر ما اربنا
فقوم الذب اوردك التماهى * فخل الذب تدرك ما غنينا
لقد لاج الهدى لعيون صب * سرى لله في دكبير ينسا
وحل الشعب من روض التدنى * لمن بالروح ما مرضى اشترينا
فطر زبرد نظمك ان ترمننا * بعدح سراتنا تبصره زينا
وقد زال الخفاء وانت صيب * فابر زسر ماعنه ككينا

ولما انشفت غير عباراته وتلعت طرف الفكر مارق اشارته فاج الى ارج بشاره
ولاح لي من خفي الاشارة ما يهدى الى منار ما اوحى اليه وأشار فحمدت واما قول من
الحداث فهو القبول وتعمد لطرف نار الوصول

الانامة المطلقة من قبل شيخه المادون كذلك وهكذا الى مجمع الطريق افضل لخلاق سيدها محمد مصفى من
صلى الله عليه وسلم ببقية الطريق الاربعة القادرية والسمهر وردية والكبرية والحشدية ولولا خوف الاطالة بد كر باسلاسلها
مفصلة وانما اقتصر في ارشاده على الطريقة التقشيدية واشتهر بها المتحققين بالتحربة والاميان لدى اساطين الهدى والبكتف

والشهود والاعراف من أن الطريقة المغتبية أقرب وأسهل على المرید للوصول إلى درجات التوحيد بلان منها على التضرع
والقاء المحبة بمقدمة على السؤل من المرشد الداخل تحت ورائته صلى الله عليه وسلم في قوله راضب الله في صدرى شيئاً الا
ومبينة في صدرى بذكر رضى الله عنه وهو واسطة هذا العقد ووس (٩) هذا الجذب على اتباع السنة واحتمال البدعة

ولا حديد ما اعزائم واحلى من
الردائل والتجدي بعماسين
الاخلاق والفضائل فتلجج من
هذا كله ان الحب في هذه
الطريقة مقدم على السؤل ومن
تدلس بهذا الحال لا شك
يكون اقرب وصولاً من المتدلس
بالعكس كما هو ظاهر وشأن ما بين
المحبوب السالك والسالك
لجذبوه في بقية الطرائق
على تقديم السؤل على الجذب
في الاعاب الامن كان له قدم
المحبوبية والمراد به كبحه من
الاولياء الذين تقدم فتحهم على
المولوك في تبيينه في لا يظن
نظان من هذا البحث تفصيل
الاولياء بالقدسية وما على
اوداء بقية الطرائق هو ما اد
البحث في بيان افرية الطريقة
للاوصول من حيث هي ولا
يلزم من ذلك تفصيل ما لكها
على سبيلكي غيرهما مطلقاً
العلوم والمخصوص من وجه كما
اذ قسار حل حير من امره اراد
يها في الحقيقة لا يلزم منه تفصيل
الرجال على النساء مطلقاً وهذا
واضح جداً انصف والله اعلم
فان بعض شراح المحكم اعطائية
من اكابر علماء الهند والباطن
عن شرح قول الماسن لا تترك

من الجسد لا صلب المسدله به * تنب له بمن أحب قبـول
وان يرفعوا نار القسري لعبونه * وفي تحمدن سجع الدهر وسؤل
وان تحمد العيس المرافيل للاولى * لودهم في باطرية حـول
وان قصارى ما شتمه عواده * وقوف على اطلالهم ومنول
والضعف شئ عند الله ان يمهـه * يشقه بممار ووهـول

وقد ذهبت به مارت ما أحـلاها ورمرت باشارات ما العفا وأجـلاها وأطلعت شمس
شائر من ارجاء أنور خاطر مقتطاف الاككار ارهاق رياض تلك لاجبار أمترة
بالارب عصونها وحارية ساسال القرب عيونها في فسادنى في اسان اشارته وافهم ووعنى
ثم تبسم فانللا اسـككت في بلوع الارب هـلكت وسـتـترجعت وحوالت وسألته
بالله وثقات الا انان لى عن المراد وأوقعنى على سرى هـد ساد فشى عى عطفه ورخفى
زحمن قطع الافـه في وفان كـهل عيت من خمس والخلاـل الذى بعنه بالامس
فتبسمت مما قال لـهـدا واستعدته وصـهـه بالامس اليوم وعدا وقات مـر حلى
ولا تـكنى واكـشف الغطاء عن تعنى فان كان لثقى لرمن عرس ورسـم ذلك الجوهر
عـاله من عرض فاعرض عنى وصدف وآلى بالود الـديم وحام انه لـحـه وهـر عروان
لا صدف وبدر ايمان لا صدف ثم رجح الى رمزه ونظم درر كزهر

مالى أرائك عـى دهن كـل * أوجبت نحوك بالعيون تـصرح
اوه أنت نحوك ان تـمار ما تـراه تـهوى وقـالـك لـعـامى بـحـر
والاولى رابـتـل عنهم * وهـوالـلـدور سـادى لا تـمع
هم اشـهـلـوا مـار على اقى لـنـفى * هـى حـنـة لو كـت صـا تـصلح
ان كـت تـظـلـم يـدع عـب الـهوى * عـى عـرم دهر * لك اصـلح
كل اعـاسـن فى مـا رى حـسـم * لو كـت سـو سـوا هـم لا تـمع

وقلنا بقتل من اـلـدهـه وان اشارت هـذه (بارينه) بعد قوله بى هـه عواده واستبانة
شئ من مراده في ايها المند الحير في والمعرب عن طبقات الحير ما ردى بالاشارة الالهام
الحال واضماره ولاداو تلى ما مراده كلاً ولا حراً ولم تـمر عـنـتـه مراد بـكـاره
الاتوجه كبد اقربا ولا كثر ايراده واصداره الالتضرب عن البيان صمعا أضـما
بالابانة على من فقد قلبه وسرى في الـسوقه خـارنا قـطـبه فقد قد تـنى نه أبوك في حـيرة
فالسالك بمن رجوت حيره الا انـتـبى عـيره لا عـرب حـولك من مـرك واتبـى حـفى امرك
فانـتـبـعـد ما تـهـوذ وركب صهـود النظم واجـلـوذ شـعر

أيهما الصبار في رموز * درر راق من ساهـا السـكـور

في ٢ - اصفي الموارد في الد كرههم حصولك مع الله في آخره حقيقة ابد كره وطرد لعله وله مراتب الاولى ذكر للسان
وله شواهد في الكتاب والسنة فالزم يا اخي ذكر اللسان حتى تتصل وتنصرف بذلك الخصال وهو المرتبة الثانية من مراتب الد كره
في بعض الطرق وهذه المرتبة هي أول مراتب الـادة الـغـيبـية رضى الله عنهم فأول قدم رضى الله عنه في ابد كره اقباب ولكن لا يعرف

ذلك الامتياز ولا يمكن السالك على الرسوخ في هذا القدم لا بهم واقصدهم واستشقق روائع عرفهم الطيب لعل تطفر بواحدة منهم
فتحور الغفر بهذا الجوهر القديس وتشم من روائع الطريق ما لا يحطر لك ببال ويزول عنك التلبس فان طريقتهم اسهل الطرق
واقربها واس فيها اكثر رجوع ولا كثرة سهر (١٠) بل الاعتدال بعهم او خلوتهم في خلوتهم فكل الجامع لهم زاوية يحضرون في

كيد لا بهم الرور محب * في مجازات مضمر بها يجوز
ما الى طرفهم سبيل لصب * حفيت منهم عليه الرموز
هم اناس علومهم في رموز * كل من حل عقد هن يفوز
لاحق في قوم تساموا وناموسا * لسناها على الانام بروز
ان تسكن فيهم العبد فهذا * يوسف منهم بدا والعريز
فلسا سكت لم يزدني على ان التفت ومصلتي واتصا فهورات في اثره لا لتظمن
جواهر بحره وارتشف من صبابة قطره واستشفي بنفحات يانه وصبره غيازا اياميه
وهو منصف في واديه وانشده بالقوم الاترك العتب واليوم وافصح لي نائبا وكان
لما املت نائبا فرجع واستغفر وقال ان هذا الاسهر يؤثر كم كشفت لك عن هذا المنهر
ولكم اريتكم لدرر ومات عنه الى المير فكما كما قيل اريها السهي وثريني القمر
يا ايها الناس ائمنوا * وهم البانون في نجب حيا
وهم الاول من نبيوا * اثبتوا القلب حرا وكلاهما
ما خفوا من احد من مبصرة * وهم الاقار كجنت طلاما
لا رعي الله عبيدا يدعي * فيهم الحب ولم يصدق هياما
اتراهم حجبوا عن وامي * ذاق من مرف تصايهم مدا
لم يذق من شوقهم من حجبوا * عنه نور امن هداهم يتساي
لا تسلم منهم اما ساقدروا * يعبون عن سوي الطرق تعام
واسألن منهم تقياطره * صكل برق لاجل الارشاد ساما
لا تسلم عنهم وهم اقصى الحنا * اجمعوا من زفرة الشوق ضراما
تثني الاغصان من اعماسهم * بها تصح ياه الحزامي
لا تسلم عنهم عبيدا لبوا * قلبه منه غلبوه وهاما
وعجيب ان نراه ناشدا * قلبه المضني وهم فيه الاناما
يا اناسا كنوا القاب اما * تنظرون الطرف قد هل غاما
رامة كانت قصارى قصده * فسلام الصديق رام راما
اسألوا عنه دموعا كلا * زادهما كفا تزايدن انصاما
ونحو لا صكا ديفنيبه اما * زورة منهم وان كانت لاساما
فلما اطرب بها الشد وزادما نظم الهم وبدد لاح من برق اشاراته ومعاريف رشيق
عباراته ايضاح غير مطول وتخص تبيان ما اجل فوقع في بسداء التأمل ذا كبد حرا
ومقالة تشر بردا وجرا وذاكاه لم يلح من ذكا بظمه الاستياخال المحب في ظله وشروق

الناس يعترلهم بقلبه ويحاليهم بحسبه رجال لا تلهمهم تجارة ولا بيع عن دكر الله ذلك وصل الله يؤتبه من معاني
يشاء فاجتهد اياه الاخ في تحصيل هذه المرتبة العلية فان عمرك لا قيمة له فلا تنفقه الا في هذه البضائع السنية انتهى قال العلامة
السيد محمود بن اشرف الحسيني النقيبندى في رسالة مماها خفصة السالكين في دكرناج المعارف وكان من طريقه الشيع أي

شبهه لفرجهم تاج الدين الصافي الهندي النفسندي ان لا يلقن أحد الا بعد ادخاله في الخدمات والرياضات الشاقة التي تنسكن
 بها النفس ويحصل بها التركية فان لتركية مقدمة على التصفية عند أكثر المتأرجح بخلاف النفسندية فان طريقة فهم على العكس
 قالوا عدم ما يتوجه الانسان الى التصفية والتوجه الحق بالصدق يحصل له (١١) من التركية ما بعد اجتهاد من جذبات

الرجح في ساعة ما لا يحصل لغيره
 من الرياضات والسياسات في
 سنتين بناء على تقديم المجتهد
 عندهم على السلوك فان سلوكهم
 مستدير لا مستطيل وان اول
 قدمهم في المحسرة والقضاء كما قال
 بهاء الدين النقشبند قدس سره
 بداية ما نهاية الطهر رقى الاخر
 وقال ايها معرفة الحق حرام على
 بهاء الدين لو لم تكن بدايته نهاية
 ابي يزيد البسطامي وقد قال
 الخواجه عبيد الله احرار ان اعتقاد
 السالم قد يذهب البعض الى
 انكار هذا الكلام مع انه
 لا يماي احرار من امور الشرع بل
 حديث امني مثل المطر لا يدري
 اوله خير ام آخره يدل على
 خلاف ذلك انتهى اقول ولعل
 الشيخ تاج الدين قدس سره كان
 في تقديم ادخال المريدي في الخدمات
 والرياضات الشاقة والتركية
 على التلقين بمشرب مشايخه
 الاول في الطريقة العشقية
 والكبروية ثم لما دخل الطريقة
 النفسندية وسلكها على يد
 الشيخ الخواجه محمد الباقى
 النفسندي قدس سره وادخله
 في الارشاد فيها ابدل معاملته
 الاولى بالعكس الذي عليه السادة
 النفسندية وحصر ارشاده

معاني اللفاظ الطرفة من الاحكام واخذت في مباراته مستعينا بمباراته لعل على استعانة
 على دى علم او ناصح ونظم يستبطن ما اراد من نصوصه يفرق بين عمومه وخصوصه
 فانشدت انشاد من انكاه صدور المواد

علام لالوب الفؤاد تعرض * وترزلى بالهظ والهظ معرض
 تظن الدى تحفه ليس بمفصل * لصب له برق الهوى ملك يومض
 تنسبر بالهظ اذا ما تلفقت * فمصر به منك الموانر تروض
 نطقت باشعار لهارق الهوى * فؤاد يرى ان الصباية تعرض
 اذا شام برقامتك يرفض دمه * فها هو ما همت صبا بتعرض
 له مبهمة حراو قلب به ثوت * عقايل اشدواق بها اللب مغرض
 سقاء الهوى العذرى سلال صوفة * يقوم بهم برق المعارف ابيض
 اذا صهر اهدت له محامتهم * تنشقها منه ضمير ومنجن
 فذا طرفة السقاج والمجد جعفر * ولوعن كراه خالدا الهدى وضوا
 ومهـ بونه اربوا واداءه ابوا * وشامته ارضوا ولا صبر قوضوا
 ومهجة ابروا واداءه كروا * وعذاله اغروا وبالصدأ أرضوا
 ووصلهم اعلوا بالوعد قدلوا * وقونه اوهـ والوجهم حوضوا
 وما جاض عن طرق الوداد فؤاده * ولواتهم الهجر حادوا وحيضوا
 ابجضه عن ورد الود لاثم * وهما طرفة بالدمع والهـ دمجهض
 رأى بارقامن فحومهم هراسرى * فسن له دمع من لعل ابجض
 فكيف به ان شام برق اشارة * انقوم بهم سر الولاية بمحض
 احكامهم منى بالغرام تدبروا * اضالع تسمى بالوداد تعرض
 هم القوم كل القوم لا خاب شيق * صبايته في مجدهم تجمض
 فصرح بهم لا تخش ذاما وغنى * لى برأ قلب بالنوى متمرض
 افنى شمس الهوى عن ماطر لها * وينكر عرف الروض والروض مبرض
 وداو اذا ما وبى قلب مسدله * بجهنم ان واصلاوه واعرضوا
 مصايح من ينظر لها يصح من لظى * ويشقى امرؤها النواظر يغمض
 لهم حكام لم تبد الالواق * مشتهوا هم في حناء مقبض
 يكاد اذا ساروا يطير فؤاده * ويستعذب التعذيب منهم اذا رضوا
 لك الله لو كنت العبد بمجدهم * لما استطعت عن ذلك الوداد تعرض
 وما كنت فوجى بالمعارض عنهم * فلو كنت صبا كنت بالود تخبض

وتأديبه فيها كما يشهد بذلك ما في النجاة المذكورة من ان الشيخ تاج الدين قال بعد ما اجازى الخواجه محمد الباقى واشتغلت
 بالترقية على طريق الاكابر النفسندية كنت لولاياتى طالب يريد الطريقة العشقية وغيرها لفته فيها وارايه حتى ان يوما
 حضر تر وحاية الغوث الاعظم الخواجه عبيد الله احرار الخواجه محمد الباقى وقال له ان الشيخ تاج با كل من مطبعا ويشكر غيرنا

ما خرجناه من السنة وقال الحواجة محمد الباقي للحواجة عبيدة الله احرار عن عبيدة الله المرحى آخره فكتب الحواجة الى هذه الواقعة فتركت كل ما كان عبر هذه السلسلة أي القيدية وحشرت قعرها ونزعتها بها هـ كلامه ينقل تلميذه صاحب الفهجة وقد قال بعض أكابر سراج الحسم امطائة (٢) السكين على فم عين سائت محذوب ومجذوب سائت لاوس شهد لا تار

أولاً ثم يستدل (١) بها على الاسماء ويستدل بالاسماء على ثبوت الاوصاف واثبوت الاوصاف على وجود الذات لانه محال أن يقوم لوصف نفسه وهذا هو شأن العموم وكثر ما في الكتاب والسنة يشير الى ذلك كقوله تعالى ان في خلق السموات والارض الاية والثاني يشهد الذات أولاً ويستكشف له ما يدق باستمداده ثم يرد الى شهود السموات ثم يرجع الى التوافق بالاسماء ثم يرد الى شهود الانوار عكس ما كان السابق لأول عيه فتراية السالك المحذوب بديهة المحذوب السالك لا معنى واحداً مراد السالك المحذوب شهود الاشياء لله تعالى ومراد المحذوب السالك شهود الاشياء بالله تعالى فالاول حامل الحقيقة والحق والحق والحق مسلولك طارق البقاء والحق والمساكن شأن العرف غير انزل في تلك الممارك المذكورة ثم منه التفت وها في البرهاني الفرقي وهذا في ليدلي ومن هنا تم ان المحذوب السالك اعمى من السالك المحذوب لا شتر كما هو في العمود على المنازل وزيادة المحذوب بانه يشهد الاشياء بالله تعالى وهذا على ما شهدنا

أبقي لهُوى من وامي الى أكرمهم جمعهم هم - سوى منه معرض فلا ذكر لي عنهم وصرح بذكرهم قد ورد في ماضيهم ما بين ابانوا من الاسرار ما لو تفرطت * بلا لاله الدنيا لعانت فقرص فصاروت معاهه شعري ولتقط ماسقط من لؤؤه نرى أعرب بلاهف وضربني على الاكاف وقال كاك ما ربت نفهم اشارت جوهرى المظم فهل في قريحته لك من بعض ورويتك اقصدار على بعض ما تقدم من المظم اليك مما هو كالا كبير لديك فان كنت دافطة وقادة وذكيرة لغريب المهي صباهه سبابة للموارد والشوارد مقتضبة للبدائع والاويد اشهدك ما بين به المقصد مما وطب من الرند واحلى من القيد فقلت عند ما عبت مثاله وارشف معي حيله اشهد صبا سماع الغريب مولعا بالبيان ولع الدلائل بالخراب فتوكل على عصا واشهد ما سكر ورقصا السالك بدهي كساد كرواصب * وقابى قههم موع وصب صب احاديث اشواقى حسنا ما أبنتها * لترسل غنى ماسرى القوم أو تعذوا أعي نادى كادار الا لاء تدبروا * من القرب ما لا ماره لحطت فتنقبوا أعلق امالى نادى بال شوقهم * فتوقهم فلما لك السبل العذب هم نهم وامي القواد مادروا * باهم طررف مسار له القلب سقى العيب ما حلوا به وتدبروا * فذا لك لادوارد تنفى المصح المحصب اناس هم انصوا وشجوا الناظر * وهبها لم تزد اضاقت لصب وارواح هذا له صر كراو المهدى * ولوانهم في لهام لمعتدى لشهد لما اوسعوا من منهم الرشد مهيا * معاله الاحكام ترهوه الكتب اذاد كروا فترت مصاحك شرعة * التي ويصعوم معارفه الشرب اداشدت الضلما لطاق رايتهم * مصابيح حولا ح قد امها قاطب من القوم سباق الى كل حجرة * من الدكر والساقى له صر فها الرب لقد احدثت تلك المدامة ليه * وافنته والافاء يدعى به الصب عذيري من قوم راو ابرق سره * فحالت من الاسكار عن نوره حجب بداوا اليالى غار مات بدورها * فكان لها يدرا له البليدة القاب واصكنه مارل بالله (خالدا) * لشرق الهدى في أفق حاشره غرب اثنى ما هدى لاشوب فيه لمنصف * وبالشرع قوام به القرص والتدب ألم بدوح المجد عرفا ومجتدا * فاكرم بدوح فيه لاصطفى قرب فان كنت صبا في محاسنه الى * تروقها الا وهادوا لخدو الذهب

(١) وفيه دل على لاسم الح واليدى لودى احد من مره جميع جاء به في ثلاثة اوع مجازا
 و أسماء صفات وسما لا فاعل وليس من أسماء لذات سم فصل من سمات وليس من أسماء الصفات سم فصل من سم الرحمن وليس من أسماء لا فاعل
 اسم فصل من سم الرحمة الاوهوم والمور بصورت في الخيام * انصدا صاحب

الله تعالى كذا حتى وايضا من المالك المحمود ينتهي الى معناه وهذا ينتهي الى النقاء والحدود بعد ان هذا اكن من الاول
 لانه مقام الايدى هو رتبهم من المرشدين الحكيم مقام الارادة وهو يصلح لامن تحقيق بالبقاء بعد انهاء فلا بد للقسمة
 الاول من ارجوع الى هذا حتى يخرج من ارجوع من طرفة عين (١٣) التفتيشية الجنب اولاً ثم الملوك

وهذا يعرفه من دافق طريقهم
 واحتجوا به لاجل في تحصيلها
 تسكن من الملوك ثم من يعرفه
 وهو بحث فيسود كذا العلامة
 المنهج لشيخ الشهاب ابن حجر
 الهيثمي الذي رجحه الله تعالى في
 حاشية فتاويه لطريقه التفتيشية
 مستصرداً من بحث آخر مما
 عنها بقوله الطريقة العلية
 السالمة من كد وراثة حيلة
 الصوفية وهي طريقة التفتيشية
 انتهى وبهذا جسد التعبير
 من منهل هذا الصريح وقال
 العلامة الشيخ علي الغاري الحنفى
 في شرح حديث من دخل السوق
 فقال لا اله الا الله وحده لا شريك
 له له الملك وله الحمد يحيى ويميت
 وهو حي لا يموت بيده الخير وهو
 على كل شئ قدير كتب الله له
 ألفاً من حسنة ومحا عنه ألف
 الف سيئة وروح له ألف ألف
 درجة من المحسن المحسن ولعل
 وجه هذه الفصلة بخصيص
 السوق لانها محل العلة والادراك

فهم كالجها في المعاري وهذا
 دليل لما اختاره السادة التفتيشية
 من اكابر الصوفية حيث قالوا
 الخلو في الخلوة وانعزلة في الخلطة
 والصوفي كائن باثن وعشرين
 قرب وعشرى قرشى ونحو ذلك

البحث في هذه الطريقة
 وكن من كمال صدق في هذه الطريقة
 هو القطب السبع نور وجهه
 ابان رسوم القوم بعدد وسما
 وداوى كلوم السالكين فاصبحت
 واضحو لكل من جداول ذكره
 فخرجت من ارجوع المرشد
 وناسروا ادكاره بكية
 ولا تطلع لا وياش في هذه
 وواخر به من شئت من كل اخر
 فمن علمه للوارد من ماسل
 قيامه لاهل يعرفون بشرائك بالحميا
 معارف يروى بها الثقات مراسلا
 اذا انقبت كانت الى حرم مسل
 قاصح من لا لائها كل طالب
 ومن يك عتبان بن عماد جده
 دعاء دعا الله في قواثر
 فشب علمه اعارفون فاصولوا
 غزو فالتقى حتى استقام والرحم
 قهوا بقر يا شهد الفصل
 افادع لوما لا بطرس وانما
 فارغ انوه للبراع مترجا
 محاسن يمدى المحسن صراطها
 ويعبق من نشر الشناء لها الدنيا
 ويرتاح من ارهاق ارادها القلب

فيما اكل قصيدته عرفت عقيدته واشاراته الاوليات وعباراته الطويات ونتائج
 مقدماته من صدور كلماته وان عاينه وهو صاره ان ترجم من شئ من اراءه وعجز
 عن شأوه القرين وراى بعرضه وجه الدين حتى حلت آثاره وارفع في العلوم مقدره
 وسطع في منازل السادة سيارد وطرد صيت تقواه واكبره العصر بصره وفقواه مولانا
 العلم الفردوان كل حم انزيا المحرى ان يقول اما ان خلا وطلاع لثابا حاوى المحاسن

من عباراتهم مع الله بر كاتهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف احباره واحواله وعلم اقواله وادعائه ليس له
 ان هذه الطريقة هي لى احبارها صلى الله عليه وسلم بعد لبعثه وحث امت على هذه الحالة وتبعها اكابر الصحابة رضى الله
 تعالى عنهم دون ان تدعته المبتدعة فولو كان بعض هاءه فحسنى بجله انتهى وقال العارف لحق الشيخ محمد مراد الاربكي

في مطلع رسالته ان العاية القصوى من سر الابدان هو الخلق بكل الاعيان والاسلام والاحسان المعبر عنه بحق اليقين الحق
لدوام العبودية على طريق الاستهلاك الممكس جماله من محالي التحقيق به اصطفاؤه واجتماعه الى الكاشفين معهم والمترتبين
بهم حبوا وصحبة وانما عاقله مديته (١٤) تلك الحقن من محالها الجامع للذاتين به انعكاس وانصباغا وتسلطها الصورية

الكرار عر ما تروا ربيع المقدار حبا وبصايا عندته لذياعا على ارتقاء المقامات
الاحسانية فاحبا اقل الامور عال والعتا فحصل لي بمادته الاستبشار والفرح
الذي اسقاه في نحر زرع في تقصير وفاق لي من اعنائه ارج قائلا قد احسننا البيان وما على
المصنفين من حرج واجتهد قد شكرنا بالعلمك بالبيان وهل جراء الاحسان الا الاحسان
فحق علينا الامر الامتثال بترجمة لجان سارت بها الامتثال غير اني اتصاغر عن رشف
هذا الزلازل ويكسبه هرايشكاري عن الركن في ميدانه وينمو غرب افكارى عن
ارتشاف كبت دمانه علمائه يداد عنه مثلي وان كنت في السلاعة اقف والمصلى فانه
المنهل العذب والمورد اندى خص به اهل الحسب ادا كون شرايا بانه قطا والازهار
مربعه خطيبا في منابر محمده وذوي عشي لكاه كهاهها والنوب مسترادف ركاهها
وانياب المصائب نواشب والبالى للادب بواب شعر

كل يوم املت فيه عند لا * باسم نغمه بناب اعوجاج
وادا قلت قد صفا قال كلا * ملاقذاه مشرفي من علاج
فصفا في على الاديب محال * امانورا لعايشه قداج
مالفضل الاديب عذري قدره * فليقبل ما يشاء است اداجي
اما عذري عذائه فليدعني * او اصاديه بالخضوب الدواحي

ولقد رمت من ازمان هذا ما وجدت الى حصوله نقادا واقدمت عليه بالطور وكتاب
مسطور ونوشت اليه بمارق من مضموم ومنثور الا اجازني فيه ولودون ببط فحبه
وقال دون عليان القتاد والحمرط مرحمت مما املت منه القهقري وهو يقول لذيبيك
رجعت الى يورا وما الخال طلك الانصرام ترى فانقلت وقائل منه يقول يا اخا المين لم
ترجع مما لا يخفى حين قد رمت قائلا لاله انحب كلما اوى اليه بانقلا في داكن خاليه
وهو يقرط ادنى عيرى بقرمى ماريه فانشدت من خفيف القوافي ما هو بالمراد الكافي
والوافي

انا حزان بالنوب الى - وافي * كبرت لي من صفوع عشي شرايه
ابذلني اروم نغم المعالي * ان دالوجرى لا يبدى عرابيه
انا اعصى الوري علم وانكن * لي باهل النقي ارق صبابيه
انا عبيد لهم الا بقبولي * عبيدود لهم بغير كتابيه
ان يمدوا منكم دكاني بسر * يجدد لنعرا بالبيان صغابيه
ويط بالبنان عن كل معني * باسم النغم من ناهم بقبابه
سوف اجدوا عليهم كل مدح * نسج الحكمر بالذكاه هابه
انا احسان مدحهم ولولاني * ذو دنوب لم اجمعها بالانابه

محمدا وخصت سابقه العاية
صديقه هم زيادة جذبة المحبة
الذاتية لمدرجة في الهداية
وتسلسلتها التمسدية خصوصا
مترينوالها بانعمل على السنة
والعزيمه وتطهرها بالاجتناب
عن البدعة والرحمة ووفقوا
لانك كاس - ها على دوام حضور
وكمال الاتباع وعكفوا لاصباغها
في شرب الانقاء في المجال بنام
الاقبال فتجلى لهم صباحتها
وانجلى لهم ملاحمتها قطري
من استمكت بهذه العسرة
الوفاي وقال فيها بعد عبارة اعلم
ان الطار يقذف النقش مديته قدس
الله اسرارها ليه طارقة العجاية
رضي الله تعالى عنهم ما فيه على
اصلها لم يزدوا ولم ينقصوا وهي
عبارة عن دوم العبودية صاهرا
وباطنا كمال الالتزام بالسة
والعزيمة وتقام الاجتناب عن
البدعة والرحمة في جميع
الحركات والسكنات في العادات
والعبادات والمعاملات مع دوام
الحضور بالله تعالى على طريق
الدهول والاستهلاك فهي
طريق الانصباغ والانعكاس
بكمال ارتباطهم بجامع هذه
الجاهة والركية المستورية يتوى
في استعاضتها الشيوخ والصبيان

وفي واصلها للاحياء والاموات ومندرج انتم انما في الانشاء وابيد وفانتهاء عبرها لما فيها من بحدايب المحبة طاو عنى
الذاتية ما فضل به واسطتها الصديق الا كبر رضى الله عنه ولها اصلان اصلان من اعطيهما اعطى كل شئ كمال اتباع النبي صلى
الله عليه وسلم ومحبة النبي الكامل لاسكتها ليست توجب بالتكليف بل التكلف فيما زندقه بل هي من عطاء الله تعالى بمن على من

يشاء من عباده فالخدمة بشر وطعامه هــ ذن الاصابع كافيصة للانه كاس والانصباع اشمـ في قال شيخ شيوخنا العارف جامع كمال
الصوري والعموي الشيخ عبد الله المحفي الهندي الدهلوي سلمهـ ما الله تعالى وقد سرهما العلوي في رسالته التي اتي بها احد
الاحوان الاجناد من جهات آما دالي بغداد المستقلة على مصانع فائضة المنايح (١٥) اس العالم الجامع اس الشريعة والحقيقة

المحدث شارح لمكة الشيخ
عبد الحق المحفي الهندي
الدهلوي القادري ثم القشندري
رحمه الله تعالى بعد استفادته من
الطريقة العالمية القادرية
ووصوله الى خدمة حضرة الخواجه
محمد الباقر بالله القشندري
رحمه الله تعالى واكتسابه نسبة
المحضور القشندري منه كتب
في رسالته موصول المراد الى المراد
ليص عن المصنف للكتاب
حالات العباد والبقاء طريقة
احسن من طريقة القشندرية
وحرر استفادته من الخواجه الباقر
بالله في رسالته التي بين فيها
سلاسل طرق مشايخه في تلك
بتحصيل نسبة المحصور المعبر عنها
في طريق كبار الاصحاب رضي
الله عنهم بالاحسان انتهى معربا
في وثائق ان اقباب السلسلة
تختلف باختلاف القرون فمن
حضرة الصديق رضي الله تعالى
عنه الى الشيخ طيفور بن عيسى
ابي يزيد البسطامي تسمى
صديقة ومنه الى حضرة قريش
الخوجكان الشيخ الخواجه عبد
الحالقي القشندري تسمى طيفورية
ومنه الى حضرة امام الطريقة
ذي القفض الجساري والذور
الاري الشيخ بهاء الدين محمد

طاو عتي من القريض قواف * مرجحات الى حور شمابه
ساحبات من البيان برودا * ممد بان من البديع لبابه
كم قواف او طائفة دروس * تزل العظم رفقة لبابه
هي عرب تميز شرح امر العبيد * وتجلو عن الكتيب الكابه
ما طرات من البديع طرف * لورنا صبعها لاساء غابه
كيف لا اخسم الكرام فذكر * لم يشر له ريب الا احابه
وهـم الهـم للعلوم الدواني * لم تزل للـوري من الدين بابه
هاديات لتفيع شرع قويم * داعيات الهـم الى كل نجابه
هي محض الهدى ولا تشرفها * من نحاها فاعاد بالاصابه
ايها السيد الذي قد دعاني * قرصبا عبادت احك كتابه
ومت متى تاريخ مرشد عصر * رفع الله يالهـم علوم حنابه
قد دعا الناس مرشدوا جاوا * يظنوا بالرضا جزاء الاابه
بالنـ قوم ابوهـم القرم موسى * واناس للجهـم داسه وقبابه
لا تـمـm
قد بولك منشورا كما في الدر المنثور ونثره ومنظوما فهمهم الصهر من كلمة صدره (معجيات الابه
اصفي الموارد من ساسال احوال الادم حالد) مما الى ذكر احواله زاهره ومناقته الى
هي الامثال لسائر احوال فصلا اكاره طره وتبلايهـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـm
محل تراجعهم من اعاده افساسهـمـمـمـمـمـمـمـمـm
بالجوهر المظم والنثر الذي هو سبيل العبد بل اوسمـm
اعتقاده ليتم من هذا المؤلف مرادهـm
السلافة والريحانه فاقهـمـm وان سبقتارمانهـm

الديس العبر يسبق كل شمس * وعين الشمس انور في العيون
وللا كيام في الاعصان يسبق * ولوردا العصبية في العصور

انتم هذا الكتاب صار اعجوبة الكتاب فاقه في نثره وظمه الاضراب منظوية على
البديع منه الاثواب رائحة اعباس قبوله فاقه في معاطيس الباعاء رياشموله اذ لم يدق
صر ما من الاطاريض الا الله طاح ولا معنى من البديع لا فمحل الرناج اعلم ما جابة
افضل ناسك لمسهـمـمـمـمـm
لما لاح له من يرأسرهـm ما كانت لباليه كهارهـm حتى خلع الدنيا خلعا طابا فراقها
راجعا الى الله ان الى ذلك الرحى فكان له النصر الالهـمـm بصراوسمعا سبيدي عبيد الله

الاوي البخاري قدس سره تسمى خوجكانيه ومنه الى حضرة اعظم خواجه عبيد الله امراد تسمى قشندرية أي منسوبة الى
نقش بند ومنه انوار بط النقش وهو صورة الكمال الحقيقي نقاب اريد وكان ذكرهم في الاول الى زمان الشيخ بهاء الدين الملقب
بهذا اللقب رحمه الله تعالى في الانفراد خفية وفي الجمع مراد جهر افرهم الشيخ بهاء الدين بالخفية بامر له من الخواجه عبد الحالقي

النجدي وفي شيخ مشايخه في عالم السير فكان يسر يأنذ كرا فراد وجهه هو وجاعته قصير من ذكرهم لذلك في قلوب المرية تأثير
يلعب فكأن يفر لذلك التأثير في ذلك الذكر يندأى ربط والقتل هو صورة أطاع اذا طسعه به على شمع ونحوه وربطه
بقاؤه من غير نحو وهذه الكلمة صالحة (١٦) لغرد لك أيضا ومنه الى حضرة مجمع لاسرار واما في قطب لطرائق وغوث

س عبد الله مجيد روى لارل ناسير في الله في رمنة اسرى موصح من اعلام الملوك
ماحق صارها غرة في مراسي ذي الناصب الحفي ادعته مما يستطاب واسعا من
مواهب الوهاب وشغل قلبه لقلب من روصا فخر حرم اسفته مقصوده باطال للملك
جواهر عقوده ما يحيا بلسان الابداع دأبل بروده من دما من القوا في ما يردع المناسق
و يوردي من مودة الصافي

يا اماما دعا لاص في الموارد • دمت بدرا أصا من شمس حال
ففي شيخ اد د كرت هـ داه • ضاع من ر كره الشدي المقاء
رمت مني تفويغ بردتاه • لصفات له حسان نوايد
مطرزات بنشرها كل صبح • معربات عن مكومات فرائد
ناسبات نورها عن معاب • هي لبطم والقوى القلائد
ناطرات الى اهدي بيون • ناعحات الى معالي المقاصد
عذلولي في مدحها داء غرتي • حفة فخر نظامها في أويد
يا قيات مع الرمان حبان • قدمت بالقريض وهي شوارد
دولك المضي واديع الذي • مع عداري السماء عرف نوايد
من قديم الوداد ما كي الما في • وطويل السها صافي له قناد
لم يشب وفه ركون له يوم • طردوا عن مهابل البرخال
ومشوق به واه ماعن برق • هكي تعرفه ضاحك جابيد
ملك الحقة من شرب يدكر • من يعب منه فهو لله شاهد
يا مريد به وركم در فاند ك • ر في الهاتش هـ ما لوارد
وارشه وهاب رقة لوحها • حبل لاني من الكروند
واذ فر صرف الصداقة عدا • لم يرل قلبه سداكم بشهد
ماعلى من يدوق جر هواكم • من ملام لو كان نار ورح وقد
وأنا س طار به هم ناني بك • رعيون الى احتلاله موثد
انامن وجدهم حليف سهاد • انامن اجله كنبر الحواسد
ان ير وفي عبيد هم قفزار • في مائاق للفاخر سائد
اناب بطروا الى سعيد • فهـم في فاب وطارف وساعد
فني انصر وحمس ليم • ما تبا أي الاشباح ليس بناهد

والا الحمد بران اكتب ما اياه أشار بدموع لم تبت الا بالاجار ولم تب الا بالام كثار
وانشر من السمكت وانحسار ما دور وص رها بالارهار واتلوم من محاسن الاثار

الحمد لائق لاهام لرباني محمد
الالف اشاق شيخ احمد الفاروق
السر هندي قدس سره فشيدي
واحرارية ومنه في جباب المعلى
المزكي المصفي المظهر شمس الدين
حبيب الله جان جانان المحنفي
الدهلوي المظهر شمس محمد ديه ومنه
الى شيخنا امدا الله بدهه شمس
محمد ديه ومطهرية ووقع
الاصطلاح بن اخوان الطريقة
والاصلاح على تسميتهم
خالدية الى أن تتصل من محض
فضل الله وكرمه وجزيل
احسانه وبهـم يتوفى الصبح
على حسب ما بشر وبشر به
بعض مشايخ هذه السلسلة بالكشف
الصحيح صفة المهدي صاحب
الزمان عليه الرضوان هذه
الطريقة هي الملائمة المباشرة لما
سيكون عليه من المعصيات
والرجوع الى المقام الاثم
الحقيقي بدعوة الخلق وهذا يتم
الى الحق بربا في الطاهر
والدطن وفتح الفلاح والمواضع
وهي منصلا يجعل الله المتين الى
يوم الدين حشرنا الله وانحسارنا
واحسانه تحت لوتهم المشور
يوم النور آمين فتنه
لا تلم ايها الماطر الماهر هـ داه
الفقير القاصر على الاطراب في

هذه الخصائص والامارات والاذكار من تبت المذهب وبه حروص هذه الطريقة الا بيقه حويرة فسد لا يعرف ما
تتم لا لمصنف الخاق الوثيق كدف وموسها با غذيب و لتتبع افضل الامم بعد الانبياء على النخبة في ابو بكر الصديق رضي
الله عنه ومشيدها با سطر الرجب والكشف الصحيح والقل انصر يح من بدايته انها موعها يته لاس لها غايه شيخ مشايخ الاسلام

بهاه الدين المغشيد بالامام (وقد قيل على قدر اهل العزم تأتي العزائم هواتي على قدر الكرام المكارم) هي أم الطرائف ومعدن الاسرار الصديقية والحقايق ولا حرم امرها كبير وشأنها خبير ترى مسكري الاولياء لاستقامتها وبعثة الهالهام مدحهم فضلا عن الموقفين المتقدين لتحرزها عن الشيطان والرحص وسف السباع وسلامتها (١٧) عن كدوت جهالة المتصوفة وحراف

لرفاع والابتداع وتخليها من السفة السفة لا تتبع عوابة العلم والاستماع له في الاتباع وهي محاسن على قبوله الودق وقر به له علماء الآفاق والمحبة الواله لمحروق لا سام من وصفه معشوق وعلى تقديس واصعبه بحسبه في الرمان وفيه لم بوصفه وبالجملة فهي الطريفة الاقرب الاسم الاحكم الواضح والمشرق الاعذب الاصفي المصون عن قبح كل فادح لا يدرك الواصف المطري نعماته وان يكن سابقا في كل ما وصفه سبحنا لله تعالى من رحيمة ما محتوم بطاسع انوار اسرار العلوم ورحم الله امرأ عرف الحق فانصف ووقف على المحدود وما تعسف وان الحق أحق أن يتبع والباطل عن هؤلاء السادة قد اندفع حشرنا الله تعالى تحت الويتهم الظاهرة ورفعا به دأروا بهم الطاهرة في الدنيا والآخرة آمين والمحمد لله رب العالمين (في الباب الاول) علم أسعدك الله بالتوفيق وحلاك بالتصديق أن تعلم علم الساطن من المهلكات والمفنيات وآداب السلوك والمعاملات فرض عين على كل من لم يرق قداس سلما بالحنزب الالهسي ولعلم اللذني والقدس القدسية النظرية

ما هو لنا شرارتشافي الضرب واربح برقة انعاس الشعاع عصون مدح معالي رتب بهما انتنور البصائر والاصار وتردد لثم والفرب واحلوس الاعار بعن الكواعب واعترب من البسالة لغارب و دال من المعاني ما لا يدين وارفق من لا يفاط ما يؤتي به كلام الحزين واقطف ابرها رصاص الاجبار بيد الاربع والابتكار فاقول هو ابوالهامة والهاجبي الكائن من وجهه الذي اناس اناس صبياء الدين بل والديادو النسيئة الى لا تزال عليا واليد البصائر وسعيها مولانا الشيخ خالدة الشهر روري المقدس سره القشتندي الذي ملا التحاقيق بالاسرار بدهر المحسدي مشر ماو طريفة معني القوري في علوم الحقيقة غرد بل ايمانه على عصون الحق وأمانه القادري الذي رفعت القدرة أعلامه ونظمت الواردات الالهية لعدولايته نظامه ومادى لسان كرامته بانه قطب ازمنته وحيلاني التصوف في بدته فهو السهر وردي الذي انقاس خدماته هبت على افتنان اشعار فكار المريد فيشت والجنسدي الذي سبقت غنائم اذكاره ارض قلوبهم فاهتزت ورتبت وراى في مقام الاحسان محاسن محبوه بفقفي وما زلت والكبروى الذي همته عبرته الى الامور اذت فانشد به يدبغ الزمان ما به يحسب بختدريس رفته الاذهان ويسى السامعون به بدائع بدبغ همدان

ايها الساجد لدى رام عيدا * لمرأيا سعون فضلا ومجدا
ومعالي ادا بدت قات فيها * كمت البدر والعزلة مردا
هي بيض لها الامانة منه * اذ تحمى الصادة خلدا
أرضع الفضل والصاية شعلا * وسعى للعلوم والزهود لا
ترك المسال والحط موامسي * جاءه لادكره على القلب وردا
عود العاب كل صهبا ذكر * من يلق صر بها تودده رشدا
رق في الدكر مشربا فترى النافس سكرى منداحة وامننه هذا
مشرب لم يشب باقدا دنيا * وطريق نهدي الى الله خندا
نمذو النفس ولست كنوالبه واه * أكرم الحاق في القيامة وفدا
من يرد مودداهم صار مولى * بصرا كروب بالوا حطا عدا
هم آماس لهم شؤنا * حكمتهم البسطة عدا
حسوا الدين ما نفوس الاواني * قدما نوا البحر زوما عدا
لا تغفل غير طرقة هم لك ينهي * من اظن فاقف ما يحوه عدا
ان يدوك بالمعانس منهم * ترق من فصاهم يعا عوجدا
فادامت للاله وصلا * واقفون خالدا لترزق خلدا

هو ٢ - اصفي لوارد في وقيل مهم واحكام الدين اعانسي على الاكثر الاعاب وتعلم علم الله هرا لا يعي عن استهارة تكلمت ذلك من كثر من العلماء الاكابر المتقدمين والمتأخرين من الحقيقة كابن الهمام وابن السكيت والشربلاني وخير الدين الرافعي والمجوى محشي الاشياء وامثالهم ومن الشافعية كسلطان العلماء اعز بن عبد السلام والامام لعزالي ونوح الدين السبكي

والسوطي وشيخ الاسلام القاضي زكريا الانصاري والعلامة الشهاب ابن حجر الهيتمي المدني واضربهم ومن المالكية كالعارف
الشيخ أبي حسن الشاذلي وخليفته الشيخ أبي العباس وخليفته الشيخ ابن عطاء الله لاسكندري والعارف بن أبي جرة وفاسر الذين
العارف والشيخ بزملة المحقق العارف (١٨) أحمد زروق لم يسمي وعبرهم ومن المالكية كقصب الزاوي العالم العمدة في

صاحب الاسرار والعلامة في أبي محمد
الشيخ عمدة دار الحديث في أبي محمد
الاسلام الشيخ عبد الله الانصاري
الهروي والشيخ بن لخير الفتوح
وعبرهم ومن هؤلاء العلماء
الاجلاء بعد التصالح من علوم
الظاهر اشتغلوا بتحصيل علوم
الباطن واستفادتها من أهلها
بالهبة والخدمة والملك وحين
الاعتقاد والاحسان والتعبئة
من الرذائل وفضيلة بالهبة
كانت بعض العلوم هاربا
الامام اغترى في البرية وعلمه
معرفة ويده عكار وركوة فلب
له يا امام اليس التدريس ببعده
أفضل من هذا مصرى شررا
وقال لما برغ بدر أسعاده في ذلك
الارادة وجفت خمس أصول
الوصول

ترك هو ليلى وسعدى عمن
وعنت لي محبوب أو من
وبانت في الاشواق هلا فنهذه
منار من تنوى رويدك ورل
وقد شهد بحوب تعلم علم الباطن
كثير من الكتب لمعه كنهه
الحتاج للشيخ الحق لمبصر لشهاب
ابن حجر الهيتمي لمبكي رحمه الله
تعالى فانه قال في كتاب السير
منه او يجب على من لم يبرق قلبا
سابقا ان يتعلم أدوية أمراض

علم أول العبادة حتى * صار في طلبة الولاية عقدا
ح * وافصله فرادى * وهو قوله فرادى الله ودا
ابن بر وه وامن سره كتمنى * وهو الدوران كتمت تبنى
عود الله بحمد من حود * لم يسئل ادبى ثناء وجمدا
لاراعا لله حاد دارم كتما * لم يرا كرتها ن تعدا
لى طلب هو الدليل عليها * ودليل الفؤد ماقطردا
ان فضلا لخاللها * ان عينا تنفى النوار لمدا

كيف لا وهو الجشدي اجازة الحمري ان يكون بحيرة بحارة والاشعري الذي ثبت على صحة
التوحيد مشهور وغاص على دقائقه في دأما ثم فكره حتى دعى فيه ابن سريج أو أبا الحسن
مره أظا فصيل وجه أحياء المحسن ودقيق نظره واصل على المدرس وباهة أرت من
سناها النور ونجاة دلت على ركاء عصره وبلاعة من آيات الله وقدره وسبادة قارنت
لنكوا كس السبارة وسعاده لها الى المقامات الاحسانية الطاف اشاره ان كان اشعري
لاعتقاد فهو مشغري الآباء والاجداد تفرغ من دوحه شرف فلهذا الثريا واعترب
عارب مجدها رحلت العليا جميع الى زكاة الاعراق علمنا تضحك له مورالا وراق وثنها
الشمس بجداول أنهاره وتسمى ارجاؤها بانهاره

س * ولا لاشعري اعتقاد * غرايت الزمان بقرسنا
فألت الزمان عما جرى منه فاجى بطرته ثم غنى
أطربنى من الامام علوم * وسيف على الماء اندسنا
عطرني انعامه وصباحي * بالذفاق عرف روض أعنا
ومسافى قديمنا ابيض وجها * مد تلافيه ذكره وتبنى
فهو لا شك باقلاني عصر * فاسأله عن كل معنى أجنا
ان اخله بحمد العصر علما * فدليلي قد صبح معنى ومبنى

الشافعي الذي سمع الى العلوم اتقوى وأجبار ربع الابحاث الواويرة بعد ما أفوى
والحق الذي تحقيقاته لكل محقق غاية قصوى والمدقق ادى أبرصت رباح التدقيق
سأله من أنوا آخر زمن دقائق منهاجه المستصفي وورد من ما هل امدده المنهل الاصفى
ووصل منه الى مرمى دونه انظار افكار الخذاق ترى وتري منه ذروه دعى فيها الامام
والقدوة قد أعطى من اشارات العرالى ما كان فيه لاحياء علومه التالى وسبق الى فنونه
وجراجد اوله وعموده حتى رأيا منه المواوى في التحقيق والدقائق والعلناوى وارفع
الى جماع من العلوم تحسرونه الاطماع واستقى من عوامه اذرا زين الارشاد نصرا

وحرر

القلب من كرم وحب ورية ونوره كما يجب لكن كفاية تعلم علم لطب انتهى قلت

واللهوم من هذا النص ان تعلم أدوية أمراض القلب من الفروض العينية وقال الخطيب الشربيني من الشافعية في شرح الغاية
وتنقسم لطهارة الى واجب ومسنون ثم الواجب يقسم الى واجب بدني وواجب قاي والقبلي كالحسد والذهب والرياء والكبر

قال الامام الغزالي رحمه الله معرفة حدودها وأسبابها وأما علاجها، ففرض انتهى وقل شارح لمحرر حاشية لما أخرت الشرح أبو بكر رحمه الله فيه وأدعاهم إلى طر كالم أمراض القلب من الخسوس والحرس والحب والرياء والكر والحقد والضل وما يتولد منها والعلم بجودها وعلاجها والاعمال في محسوس ضددها من الرضا والرضا والقبالة (١٩) - وغيره من الأعمال والصلوات والصدقات والبر والعدل والعدل في الامام

وحرره أدلتها ما أثار لمحرر وقعها ما استطاع منه التمتع بأمره
وله - يرى لولا المعاصره * لرحل إليه كل من عامره
يا طالب التحقيق من تقريره ومؤمل الامداد من تقريره
ارجح إليه تجدد عبادا فذا * دراهم الابدان في تعميره
قسما لقد اوضح منهاج الغوث وشرح لصدور بصايع لاشمال وانواهد وأطلع في
ارجاء الافهام شمس الفرائد وعنى بأصاح تحقيقات وفساح مشكلات تدقيقات وجلال
عراس افكار وجى عرائس انظار وراهن الى منشار فلم يشق له غبار فهو التحقيق
ان يشفيه اديب لم يزل معاني قوافيه

ماي بنان للعلوم ينير * فقي ماسفاه من هدام غير
أحباب ما ذالتغافل عن فني * ذكاه با كسير العلوم غير
الافار حلوا والهوج المراقيل لاجتهاد * ذقائق عن نهج رشده غير
وارتاع اذواد الهوم مرتع * به روض احباء العلوم ينير
هو الروض رواء مصائب فكرة * لفظ يحل البحث حيث ينير
وكم منهل صفاه عن كل ما فدى * ذكاه على حل العويص قدير
ردوه بأفكار عطاش لذه * فوارده على منه جدير
ان كان الغزالي في الاحياء فانه في مهاجبه الميرجيا وان افتخر ابن المقرئ بمنوال الشرف
أوبروض منه ارهاق الاحكام تقتطف فلهذا الامام من الدرر ما ضاهى الدرر الصدق
ومن الغرر ما هو البدر والسند

ان كنت كذبا قول بقدره * فاسأل ما أثره لاني لم يخسر
ومباحثا فقهية كشف القفا * بلها فابتدع من صمغ الخوض
شكر الله واوى القبي ذكاه * في بحث لولاه لم يتسور
غرر اراها في وحده مباحث * كشمس لولا فكره لم تسفر
عبدا الى عمل اصف فله * ماشئت من مدح ولا تستكثر
ام عبادا منه عبادا جرت * الاجرت بيجوهر في دفتر
شنتان ما سد الحضم ومده * ما جازر ففهم لا يكلم بحذر
فكر ارانا من حواهر فقهه * ما كان حلية كل لغة مقرر
كم حار ارباب الهوى في مشكل * فامانه منه ذكاه حيدري
مالي ولا زيام صديق مرفني * عن لثم راحته قصارى لفسر
وروايتي من علمه ما لو حري * لرأيت في قلبي مبدع الاخر

لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده
وغيرها وان السكبر والجل والاسراف حرام ولا يمكن ان يتجزأ عنها الا يعلمها وعلم ما يضافها ويفترض على كل انسان عاها
انتهى وقال فيها أيضا في موضع آخر واقع اذهب البعب بالراى الخطأ فيخرج به ويصر عليه ولا يسع تصحيح ما صح لي ينظر

الى غيره يعني لاستكمال قال الله تعالى اخذ زين له سوره فراه حناوهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وجميع اهل البدع والصلال انما امر واعلم انهم ياتواهم وعلا هذا الجذب اعمر واصعب ادماحيه بطبعه لاجل اونه منة نقية وصحة لامر صالحيه لاجل ولا يفي (٢٠) الى الاطباء وهم علماء أهل السنو لجماعة انتهى قلت والمراد قوله وهم علماء

أهل السنة وجماعة في معرض بيان أطباء القسلاوب علماء الآخرة الذين اداروا دكر الله ولا يفتي جليهم وهم لاولياء الجماعة وولاء لم اظاهر والباطن والشرعية ومو تحفة كابر النوح من أشهر انهم قورل سوخ ودا فالعالم بالمعالم اناهم فقطروهم من أهل السنة والجماعة لا يقدرى الاعاب على علاج قلبه فكيف لغيره وقد قبل (طبيب يداوى الناس وهو عليل) (١) وهذا امر وصل الى حد البذاهة بالتجربة واشاهدة والله الموفق قال حاشة المتأخرين العلامة الشيخ حسن الشرنبلالى الحنفى رجه الله تعالى (في شرحه) (٢) الكبير على امداد افتاح المسمى بنور الايصاح ومراقى الصلاح شرطت لطهارة الشريعة لصير الهندا هلالا للعبودية والقيام بحقيقة النبوة ولا يفهم ذلك حقيقة لانها حلاص الطوية وتطهيرها من الادباس المعنوية ادهى اضر من الحاسة المحقة كالعن والعش والمقد والبعث والحمد ووصل قلبه ليصلحه سائر الحب وظهر قلبه عما سوى الله تعالى من الكبر والكره كبر الدنا وكبر الآخرة

الى ان الشيب صر من هديه * وكما رأت وجوه الاعصر يادهران اعددتى عن منظر * هوللهدى والزهداسى مظهر فانامروم رال طرف بصيرنى * متعائتال حـ من مظهر قلبى بواصله وان شعطت نوى * وتواصل الارواح لس منسكرك هب اب بعدى حاجي نظار له * الخجب فكرى لطيف تصور كل لمحسن قد بدو حديث بحبه * كذب الذى قد قال انى مفتر اجمدد الايام انى معرم * دوهبة حرو طرف مسهر لاقص طيعاير ورمة نذا * احشاه لودادكم كالدقتر هاوم فداوى فاقروا سطاره * تجدوا الهوى به بطى الاسطر لاتسوا له ندى فى مرقىها * لهـم دليل غير فرط نرفر كل البرية ففسقوا من مشرب * صاهميركم فلم يتكدر وطرف عنه فهل ترونى دونهم * لاستحق ورو ذلك الانهم ان كان يرضىكم فندما يبتنى * صب لفرجالكم لم ينظر

ولما حبت ما سمعت من مدحه مما انتم السلاعة من نعمة ويرتشف ضرب البيان من رشفه حاد بنى عسان المجاوره طرب يومى الى المساطرة وقال ايها الاديب المطرب بانشاده كل ارب قد غفوت مطرف نائه وزعت عراس انبائه حتى احسنت من لالباب بالجماع وقرطت باقراط قوايمك الماسع ولكنى من نظمه سلك سماع اسمارك وحاس على بساط السمر لا تنفط تارك وتكس فى خيمة انك لاجتلاء انوار اسمارك لاعرف بذلك ماحق من مقدارك فلم تذل المسامع بغيرك ولم تنع الى زهدك بشعرك بل اراك تجل الى لاوصاف الفقهية غير معرج الى معارجه الصويفية فاما لعدم اعتدارك على مانهوى مات عن النقا وقطانه الى حزوى

أراك اخاشع بره رقق الهوى * يداوى به من هبة الشيق الادوا ولكن اذا امام ان تصف النقا * لتطرب بالاوصاف ملت الى حزوى واحشاؤنا بهوى التصوف فالتفت * بطرب القوافى فحوة نقض مانهوى

على أن أبلغ المقال ما نابق مقضى الحال وأماس قلوب السامعين وأمال وأبان من البديع غريبه وشبه الآدان بادرة وعريه خل عن الفقه الى التصوف فبنائى أوصافه أشد التاهف واحذر أدى الى التكلف ولكن بمارق من الالفاظ وأشار الى الحال إشارة الاحاطة فاشهد بان مدائح شافعى الاوان وسيوطى الحنفى والانتقال لتعذب اسمارك ويطرد الوسن ممالك وتعود لهم المالى السض ويرشف الانس

يقصع العلاءى عن جملة الخلائق وما يطعم ابيه العوس فلا يصعد الا الله تعالى بعدد لاستحقاقه اعاده ليدانه

(١) هذا الشطر من كلام لاسم - ادى رضى الله تعالى عنه ومصدره وعربى امر الناس بالحق هذه اشارة مصطرع وهو بهاقى شرحه كبير اسمى امداد افتاح على نور لا يصاح ولا روم لقونه ومضى فى اللامح مبتال * اعدماجب (٢) قوله فى شرحه الكبير على امداد افتاح

تربية مثل هذا الشيخ بخرصة من رعونات غفلة لا مارة ودنه شه الحففة كما شهد في كثير من المتفقهة المستبين بها والخبرات
والتأهات تلتحق بالقدسات القطعيات وقد قال تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ان احدكم من هذه الدنياهات
فقد عسى نفسه قد قال لا مقام له لم (٢٢) العارف لم يصح من لوم سريته وبعده لسمع لوجاه شعر في دس

سره الموراني في كنهه متسارق
الاتوار القدسية في اليهود
الجمدية وقد اجتمع أهل الطريق
على وجوب اتخاذ لسان له شيئا
يرشده الى رول تلك الصفات
التي تمنعه من دخول حضرة الله
تعالى بقاءه لتصل صلاته من باب
علايم لواجب الاله وهو واجب
ولاشك ان علاج أمراض لاطن
من حب الدنيا والذكر واجب
والرياء والتفقد والحب والاعمال
والبفاق كله واجب كما تشهد له
الاحاديث الواردة في تحريم هذه
الامور والتوعد بالعقاب عليها
فهو لم ان كل من لم يتخذ به شيئا
مرشده الى الخروج عن هذه
الصفات فهو وعاص لله تعالى
ورسوله صلى الله عليه وسلم لانه
لا يهتدى لطريق العلاج غير
شيخ ولو حفظ ألف كتاب في العلم
فهو ولكن يحفظ كتابا في الطب
ولا يعرف نزل لدواء على الداء
فكل من سمعه وهو يدرس في
الكتاب يقول انه طبيب عظيم
ومن رآه حسن يسان عن اسم
المرض وكيفية ازالته قال انه
جاهل فانتحل ذلك يا اخي شيئا
واقبل نعمتي واياك ان تقول
طريق الصوفية لم يأت بها كتاب
ولاسنة منه كعرفها كاه اخلاق

وموقد نار بهدي شمعها * سرادير بهدي ناسرائر
وكم فائل بهدي ابر غنم حاله * آراء فصيلة ولسين عامر
رموز له اشعث رموز الواصل * الى الله سبحانه اقرا لما اثر
تخالف فيه الواصفون فقاتل * هو القطب لولائه ذوماطر
وآخر هذا البعد رولاه نير * مع الشمس نساخ حصاب الديار
سقى من في من عالمه سلافة * من الدكر لم تدس مراحة عامر
دعت لاهدي به علوم روبرو * اذا زخرت لم تدفق درالآخر
زواجر برو بها عن المحض سره * حزين غلبت النسي بالخواهر
فيما حاديه به شمس فاطروا * لاشياء فصل لسن ان فتاثر
نسي الى العدم الذين تسماوا * نعمان كوار العلى والمغائر
فكنا ودي لورين اقص معشره * ادا مادعوا وكانوا انوف العناثر
لعبه منافع احمره اكل سودد * مهم ومجده لم يكن بمفاخر
فيما قد راع الله رولك مطلق * لم تدس اعي عن وجود متاخر
ومه من عرفان بهما عارف * اوبدم نذكر ما عمل حاطر
معارف اصحب للبيده طالبا * وان كان للعللى سر السرائر
فمدح علك قال الخواصدانه * هو واعوث كم عات الهى بالمواطر
اذا احبذته انشاء الله كرحاله * لهدى السكر رضوى كل سام وسامر
ابان لانهج السلوك واصبحت * مما همة تهدي لاسى الدحائر
فلم يبق في بيدهاته غير همت * ولم يبق في علمه عيساثر
فديما بالارواح ادكان لذيق * هو الروح فائنه باى حواطر
رياض التقي لور روض زهرها * لما كن في العصر دات اراهر
تخبر به بهد به العلوم يانه * هو البصر لولائه غير جازر

فما طرقت سمعه بما سال دمعته قال اسردلى اخباره وابن لى بالشر والنظام مقداره
واورده من برق الكونيت في سمار الالاءه السبق واصدق في قوت ليحق الله الحق
حسبما المجمعك بما اشهد ورويتك واروق طيهك ومن الى الا حصار فانه اعذب ولا
ترج للاوسكار به به في مذهب وان من اسهب امل ومن اوجز وفي بالامل والابحار
اميل للطباع واخرى ان تعنى ليه الاسماع فقلت قد اودعتم الدنيا واعيه وقرطت
ادنى من حورك بقرطى ماريه وذ كرنتى من ادنى ما كنت تاسيه الا ان الاطناب
رعا حلاوطاب فقه داطب دمع كتاب وبلغ خطاب فرك ايمان الالباب افلا

عمدية سداها وكتمتها نهى وقال العارف المد كورق كتاب آخر له مسمى بالخواهر ولدر الصغرا اهتديت
وسملت عن الدواعى ادى اذا ستمعه العبد زال عنه الرياء والاعجاب باعده فقلت دوقه الا كثر من دكر الله تعالى حتى يقبلى
في قلبه التوحيد الحق ويرى أعماله خلق الله وحده جلة واحد ليس للعبد فيها غير النسبة فهناك لا يصير عنده رياء ولا اعجاب

ولا تكبر على أحد من العباد لأن العبد لا يراى قط يعمل غيره ولا يحب فيه نفسه ولا يحصل عنده دعوى فقيل فهل له ذوات غير
التوحيد من الاعمال فقلت لا أعلم له ذوات أسرع من التوحيد وهو الذي وضعه جميع أهل الطريقة للمريدين فطووا به الطريق
وقد أحاط ذلك طائفة أعلام الدين أشغلوا به وسهم تلاوة القرآن والصلاة والصيام (٢٣) وماتوا على رياتهم وروية أعمالهم
ولم يحصلوا في شئ منها كمالا وهذا

أهتديت به ربه واقفيت به ربه

اليس كتاب الله أعجل شاهد * على أطباء المدح له وقع
فدعني وطاني بمدي قانتا * أدارت فيه المدح على الطبع
وأورع عذابي في مذهب الهدى * له العرق في طرق الصوف وجمع
فتى عابثي لا يزل - واده * من الرشد معور الرسم والربيع
فدع مذهب لا يحرق رانمت مدحه * ففي مذهب أطباء في مدحه وسع
ولا تعدل فكر أعدائه مطبعا * وأطباء في مدحه شرع
فدونك من فواصل مدحه * فواصل منها قرطاسه والسمع
على أن أباي وان كان مطبعا * ليزر وان كانت به العول السبع
فلا جرم شددت لأطباء المتر وأطاعت في وحوه ثمانه لاوار وانعرت ود كرتك بنقل
أخباره وبيع الأبرار وجاوت عابثك من عرائس دسك ره ماهو اعروس الافراح
المرسال والقصير هو وعرفي النسب جمعه وعشاق بن عابث الالب لا تشابه الى بير
ميكائيل دي الاصابع المت وامه علوية أتم هامن س كاش - ترقى اكراده حتى
اضداده وحساده ما من ميراث من ان اعرفت * ان لا يرى الا عور والاعى
يا حاسديه دونكم أوحدا - مؤدده كالدارة العصا * بنهضة الدهر ولوانه
ريحانة الزهر اداشما * فقلوا الشرف العود قد - أشرف الشمس ولا طما
فهو ذو نسب عريق وفضل بالامكارم ووريق

نسب في مقام المجدد قلب * ومصاص هو النصار المصطفى
ضاع عطر النماء من ذلك لحد - رفته من العظم ارضا
ومدح الكرم ادهم قرينش * هو لاول صبر وامن الفضل كفا
نسب لم ينزل في عالمه * يشبه الشهد واللاقه رثعا
هم ناسي عبي حكل غار * وبه وحدا كرم الحلق وصفنا
حكم امام كماله ادهم - فارانا الهدي برض عطفنا
عصبة ديم النخبة صرع * والدي دابة لمن رام عرفنا
وديجي لمن عدا العلم لم اهر * دومن قدر كاد صبح طرفنا
منقري من بطن وموصل بطنى * لحماها الش - وابه وفي

ولما من الله تعالى بسموه لشرف امتطى من العلوم السلام والشرف وتعافى وبرد
الشباب قتيب وفوداه ما فصح ليا - بعد المنصب العليم لرسالة حق لا زمامها
وزين بلا لاء فكاره طامه و سرهر انكارة اوراها واكلامها - دافع العاصية القصوى

لذلك حديث العابد الذي يقول
له الحق تعالى ادخل الجنة برحمتي
فيقول يا رب بل برحمتي وذلك
لعدم فهمهم للقرآن فان الفهم
يتوقف على جلال آفاق فهمكم
الذكر كالحصى للحاس المصدي
وحكم غيره كالصابون فافهم انتهى
وقال العارف المذكور في كتاب
آخر انه سمي بالاجوبة المرضية
عن الفقهاء والصوفية وقد كان
الشيخ عريدين بن عبد السلام
يقول من اسجد مع الشيخ أبي
الحسن الشاذلي رضى الله عنه
وهل ثم طريق قرب الى الله
تعالى غيره يا بني من العفة
ولما اجتمع بالشيخ أبي الحسن
لشاذلي أقرب طريق القوم بقوله
من أدل دليل على صحة طريق
القوم ون أهله فقه دواعي
القواعد وقعد غيرهم على الرسوم
ما يقع على أيدي القوم من
الكرامات والحوادث ولم يقع
على يد فقيه كرامة ولو بلغ في العلم
ما بلغ الا ان يتبع طريقهم انتهى
فكان رضى الله عنه ممن جمع
بين الطريقين انتهى وقال فيه
أيضا وكان الامام أحمد بن حنبل
رضي الله عنه يقول لولده عبد الله
يا بوندي عليك بالحدديث وأياك

ووجه هذه السير - هم صوفة وشعر عما كان خدمهم جاهلا بحكم دينه فلما حبب أبا جرة البغدادي وعرف
أحوال القوم كان يقول لولده يا ولدي عليك بجماعة هؤلاء القوم وانهم ردوا عليك كثرة العلم والمراقة والحشية والرهو وعلا الهمة
انتهى وفيه أيضا عبارة سيرة وبغض أن الامام اثنافى رضى الله عنه كان يجالس الصوفية كثيرا ويقول يحتاج الفقيه الى

معرفة اصطلاح الصوفية ليعيدوه من العلم فلم يكن عنده انتهى وقال أيضا قد فلا يقال لو كان علاج هذه الامراض الباطنية
واجدا لوضع الائمة من اخصايتها والتابعين والمحتسبين في ذلك كتبوا ولم يرهم كتب في مثل ذلك لانا نقول من هذه الامراض التي
حدثت فيما لم تكن في اهل عصرهم (٢٤) ولو كانت هم استطاعوا ان يثبتوا في ذلك ادوية فكيف اوصوا الناس من

الربا والافاق كما هو ذلك في
مسائل الفقه بل ذلك كان أولى
لما هم عليه من كثرة الحنكية
والخوف من الله تعالى ومراعاتهم
الافاق مع الله تعالى ولا يقول
صاقل قط ان احدا من الائمة يرى
في احد كبر الوجب بالوراء او احدا
او ما قالوا بقره عليه ابدان كان
يستطيع له الدواء من الكتاب
والسنة ليخرجه من اثم تلك
الكثرة فقد بان لك انه يجب على
كل من عاب عليه عرض من
الامراض الباطنية من عجب
او كبر او رياء او غير ذلك ان يضرب
له شيئا يخرجه من تلك الورطة
وان لم يجد في بلدته او اقلية
وحب عليه السفر اليه وان من
رزقه الله تعالى سلامة الباطن
من الامراض كالائمة المجتهدين
وكل اتباعهم لا يحتاج الى شيخ
لانهم قد عمل على وجه
الاحكام والاصول وذلك هو حقيقة
الصوفي قال الامام الغزالي يرى
اول ما - حدث - هو هذه
الامراض الباطنية او احوالها
الثالثة من الهجرة فواء صلي
الله تعالى عليه وسلم خير اقرؤ
قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم فمن شهد له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالخير فقد

فقه او اوصوا ونحو وعروض او مطلقا وماسر ونبلاعة مثله في هاشاثره وهشة في كره
له امر كذا لثرت وحكمة واسطرب وهدنة ووضو وحيات وكلاما ووضو واورا
وحديثا بل منه لحظ الاوفى الا انه في قلب من الايام خاص دأبها واطام وادرك
ملا - له غيره في عام او وصح منها ما شكل من معنى وقرب منها - يدوانى واقرب
باجائه عينا وما دى في حليته ان الممار رأيا وسبحى و لتوفيق يقول لا لا تعب ولا ايضا
والاشارات تقول له تلك ما رأيا

يا منكر اكون العلوم باسمها * لنته من كتب بافصر ما زنه * لانتذكرن والله بالبح امره
بعب العلوم لمخطة ويعز من * وذا انقى العبد المذنب الهه * اولاه علمها واستفاد اعز من
هو الذى اقر عين المحلل في مر وضه ووقافيه والهام لذي لا نصيب في نظمه ولا اقوفيه
ولقد أجرى من هذا العلم عيونهم مما داوى به لاحفش حى ابرع عيونهم وهو المحلنى
ن يقرضه فيه خيله والمحقق ان يقل انه نرى به ودليله والحري ان يقال لم يجد مثله خيله
يا طابا لعلم العروص له كره * لسان - دقا - لا تضر

ردج - رجاله المديد فانه * لك واقر كم مدته - جوهر
لواغش داوى بوطر كره * يهون حاله لكانت تضر
ولئن مد لدقائق فحواه باعه لقد احبا بال - دق - رباعه وبادى معا به فابت واستتب
رباعه فثبت واستر كض مهاره فثبت

باني الذى للحواحيا مر بها * قد كان صوح روضه ومهاره
ويجى انصفيقانه فتاى بها * من لا شق لى الزهاى عباره
لوانصف النوى ايقن انه * هو سمويه ادا طمى تباره
قرا الافلاك الاعارب نجلى * ولوانه فى ارضه - زحاره

واثن نرقى الى معارج الاصول له وفيها ما به الدول ابز من الدقائق الاحكاميه
والمحقق الرهايه - مشهده به به الامم ولجه دالدى في بحر احكامه لا يخاض
ولا يعام امر زاننا صوابه دكرناها الابحاث السيكه وكشف عن القدرات
الحاجيه بذهن جدله البحث الرويه وانفع من مقدمات التحقيق ما اراق على طرف
الاحكام التدقيق في مدق اقصر من ليل الوصال ولان بعض بهور الاعمال

قل لا ترى مزال يحبه - دساثره * ليرى بطرف دكانه التحقيرا
ان رمت تصقيقا فله - ذاحاله * يمدى فذكرته لك التدقيقا
مذممن المحصول في تحريريه * حازت رشاقه لفظه التسميكا
بشرى الاصول وظالمه مفرده - تصوره - نوحب التصديقا

حاز رتبة الكمال انتهى لمصاوى الاحويه المرصه ما صممه وكان الامام اشافى ولا هم اجدس حمل
رضى الله تعالى عنهم ما ترددان الى مجالس الصوفية ويحتمل معهم في مجالس دكرهم فقبل اهما ما سكا ترددان الى مثل هؤلاء
لحال فقلا ان هؤلاء عدهم رأس الامر كله وهو تقوى الله عز وجل ومعرفة دكره ابن ايمى في رساله انتهى وفي مشارق الانوار

القدسية في العهد والمحمدية للإمام العارف الشرفاني قدس سره السوراني أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إن لا يغتر بحفظ العلم الذي يطلب منا العمل به من غير علم كما عليه غالب لباس اليوم هاهنا كذا كالسمع الصالح رضى الله
 عنهم ثم قال ويحتاج من يريد العمل بهذا العهد إلى سلوك على يد شيخ إرفقه إلى (٢٥) درجات المراقبة لله تعالى والخوف

من عذابه كما كان عليه العلماء
 العالمون وسعت شيوخنا شيخ
 الاسلام زكريا الانصاري رجه
 الله تعالى يقول كل فئة لا يجمع
 بالقوم فهو كالحجر الخافى بالأدم
 وسعت سيدي عليا الحواص
 رجه الله تعالى يقول لا يكمل
 طالب العلم إلا بالاجتماع على أحد
 من أشياخ الطريق ليخرجه عن
 رعونات النفوس ومن خطرات
 تلبس النفس ومن لم يجمع على
 أهل الطريق من لارعه التلبس
 عالم ودعوى لعمل بما هم وكل
 من يسمي إلى قلبه العمل أقام له
 الأدلة إلى لا تخشى عند الله تعالى
 ومن شك في قولي هـ هذا ليحرب
 وسلك بالتي على يد شيخ والزم
 خدمته واصبر على جهاته لك
 وتغريته هـ لك فان الذي يريد
 ان يخلص عليه أمره ليس لا يقبل
 بالاعراض الدورية فان له لم
 رياسته عجم ولله من فيه داس
 فر بما حبيب على ما يخلف لم
 وصلا عن العظمة واليه يهوى من
 يشاء إلى صراط مستقيم روى
 مسلم وغيره ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يقول في خطابه
 اللهم اني أعوذ بك من نفس
 لا تشبع ومن علم لا يجمع وروى
 الطبراني مرفوعا كل علمو بال إلى

أبدى من الاحكام ما يذوق في * عن العبداء لخصه الصديق
 ومن الجهاب انه بحر وقد * فاق المساب بكوبه مطقا
 حكم عدل قد اراد بالاسلا * من فكره لم لعه مطروقا
 ولقد ذكرت انه اطاع من افاق السان صباحه * واشغل بالمدافع الروائع * صباحه حتى
 صار فيه اوجده ماهر وان نزه عن الوصف بالشاعر على أن شمره مقصود على المراضى * مطور
 الرياض بالصفيق والتغاضي فانص جواهر الاسرار عبد الحماول سلال الانهار تقطع
 المحكم من ايمان فتوته ونشروه وزه بالحاطا العرفان وعيونهم ويدوي بركة أشعاره فؤاد
 السالك لثاني أسرارهم وتطر ككلمته ببيان هو المصير المحلال واشتار عرفانية من ليدى
 المحلال وكأني بمن لم تزل توقد نار اقتراسه * جج عن ثباته إلى هو فاعراضه * فائلا ما
 لا كراد والبيان وهم عجم الطماع والاسان أو مادي من المرء أشبهه بابه * واسطط
 عن داره اراضيه ولا ريب ان هذا الامام من اناس اعظم الفصاحة الزمام ومن اقوام
 لا يثانون بكلمة ولا يثانون الا بثنائ المظنة

ان كنت تروى في البلاعة مؤثلا * فاقصد قريش افاق عبد باسلا
 قوم هم البعاه * هم وقوا * برد الخطابة لا تجد هـ لا
 واذا حكوا في حادث اصرت ما * بحكونه العذب المصفي مثلا
 فضلو المداخلة ان جروا في محفل * لم يتركوا المعارض صميم مقولا
 خطباءنا لو اس بلاعة نطقهم * قولارينا المصروف هـ محلا
 ان كنت جاهلهم فهدا حاله * طاب البيان فكان فيه فيصلا
 ندب ارا من فواصل نطقه * عرو الوجه المضم اصبحت الحكي
 و ذكرت انه قرأ في الصرف الشافية * وأدرك من ماله ما كان كافيه * وأمن في اوديته
 و بيان خاويه وطارف فكره بكل قادمة منه وحاويه

لم يكن في التصريف الامده * هي من زمان * الحب أقصر
 قرأ في مجازيه عمان دروسه * قاموسه * هـ ح در بزجر
 نعم * سامن الاله * وارد * هي في تخور الدرس منه الجوهر
 مذ كانه أخصى ذكاه صرقه * فمماؤه من كبح تـ * مر
 وعنى بالاطاق المحلال فاتبع له الاشكال * بكرك لال الاشكال وحق حقائقه وأوسع
 طرائقه حتى صار ملاقيه مجبلا لخصه بجواهره
 قل للماطقة لدين تقدموا * أن ربه ثم التحقيق منه فاقبلوا
 أحيالك من علمكم ما قد غدا * طلالا واقعه من دويه المذل

٤ - اصلي الموارد * صاحبه الامام عمل به وفي رواية ان صر مرفوعا أشد لسان عبدان يوم ربه * مع علم لم تنفع الله * علمه
 انتهى لمفصا وقال فيه لم يفرح أحد من أهل الله تعالى بشئ من أمور الدنيا ولا آخرتها سوى عندهم سنة ذلك الهم وسأبه عنهم
 لان أخدامهم لا يشهد له ما كماع الله تعالى في الدارين وهذا الامر لا تدوقه بالتي لا بالوك هي يد شيخ باصح وان أردت العمل

بذلك المشهور بالنفس فاطلا لك شخبار شدة له والافلاسل لك الى ذلك ولو عبدت الله تعالى بعبادة الثقلين ومن هنا اقترب
السالكون وانما يدون فرما مكث العابد يعبر به على علة خمائة سنة والاك يخرج من العلة من اول قدم يضعه في
الطريق لان بداية الطريق التوحيد (٢٦) لله تعالى في ذلك ثم افعل ثم الوجود واما لا يدون هذه الثلاثة طهارة فوالله

لقد سافر من كان له شيخ ونصير
من لم يتخذ له شيخا او تحفه ولم يسمع
لحقه من شئ من مخلصا قال بعض
أكابر سراج الحكم العطائية قال
حضرت الخواجه بهاء الدين
نقشبند قدس سره اقرب الطرق
عندنا في الوجود وان كان
الصلوات والاصيام ما يقا الى
الوصول الى حضرة الاحدية لكن
لا يتم الوصول بها الا بتفي الوجود
فان ذلك كان السالك سدد من
المسدد في العاقلات مالا يحده في
الصوم والصلوات تفي وجود
السالك وتصلح له اوصافه
ويصير عبدا حالصا المولاه وتحفه
حينئذ الطاعة فاجدها في تلك
السالك خلعة يوم اعيادك والقي
الحبيب بها يوم لربارة ولا تشمت
الى سائر اوردك انتمى وقد
قيل وجودك ذنب لا يقاس به
ذنب وقال الشيخ العلامة المتبر
في علوم الشريعة والحقيقة
الشيخ هاب ابن حجر دكي رحمه
الله تعالى وانه يك به احاطة
وحجة وثقة والانتهاى الى من
يتعصب عليه من مص متعصب
الحنالة في خاتمة المتأوى من
المسائل المشردة والاخذ من
مشايخ متعددين مختلف الحال فيه
بين من يريد التملك ومن يريد

عرجوا على اطلال الحبلى فانه • مدقق التفرير منه مخلص
ان عاصت الاشكر عن نتائجها • فبفكره منها يحصل المشكل
قد حقق على الماشرة والبحت • مذهب وفادونفس لطيف غامض • ونصل منهما الى
من الفت خات اجوبته من المصادرة وعارض ما عطفه الزمام المداطرة وحادل فعادت
براهينه ذات وجود مسافرة وامطر دروض الابحاث فاصبحت رياضته زاهرة وباقض
المقصود فخرجوا جميعا لحضرة وأوجه بأسره
كم حادل المحصم لصرا الهدى • بحج • تصينت من النقص • فاسأل عوادة الرقص ادعهم
حتى هو وامة الى المحص • بصارم البرهان قد قدما • كان من التزوير والرفض
هو المحرمى مان ضرب له من الابل لا كباد وترحل اليه علماء وأولياء وزهاد
يا طالب التحقيق في عصره • ازمع الى الدار الحلة • فمعه التحقيق بحر جرى
مذ كان من تدقيقه قبله • امام هذا العمر من حاده • يجد طويل الباع والرحله
لا يدرك السابعة وراله • ان جاءه في خبطة عسلة • أبان للافهام من رمزه
ما لم يكن ابر من قبله • يا طالب الامثال في عصره • قدومت اذ ان ترم مثله
انهم الى اقتناص شوارد الحساب واصصدماها وانعوبة الباب وهند وفادرك من دقات
لهذه ما كان من الاسطرلاب دائره ومركزه وحدثت ومالت له النوادر المحدثية هذا
نخبة المكر والانوار القدسية وقادته المملات هذا شفاء المعضلات والامام الذي حسن
من الآثار وهو المعز لوجود الاخبار وصحى لايحاث الحديث فكان لها مالك وتسامي في
أوجه بدرا وتجاوب به كل حائل فتد في علب اشكالاته وايرد عليل اعصالاته لاجرم انه
حاكي فيه العرائق ورفى على سلاسل حجب من المراقى وقرره فاما فتح الباقي
مسار على الاحاديث وارنى • لها صهوان ما مطلقا يرتق
يقول بغير الدهر هذا حديث • انما فت افكاره كل مرتق
له طارق يحسبها كل عارف • طروب الى نشر الاحاديث شبق
وكم قرطت اخباره اذن سامع • ولدن حزن عربا كل عرب ومشرق
يرى بحجة الافكار بل فتح حقه • وانوار تحقيق في بطرف مدقق
معارفه أصبح عقد المله • من البحث بل شفا السمع محقق
معاني ابداهن عرا كائنها • سموس وان أصبحن شهدته منطلق
وتصوف قاداته المحدثات اوسر مهديا في سالك الطلبات وتوشح بوشاح المراقبات واخرج
من الاكوان بالروح والشمس فراق له من مشربه سلسله وفاق اليه ايمنه وجلاله
ولدى زمان غردت فيه بلابل العرفان واستمع به وجه القصل ووران واستدبه فرحا

التربية والسالك فالأول يأخذ من شأه لا حجب عليه وأما الثاني فيتعين عليه على مصطلح العوم السالين
من المحدثين والاولى لا يتعدى الايمان حذبه اليه حله فها راعيه بحيث اصمحت نفسه بقاها حال ذلك الشيخ
المحقق وتغلب له عن شهوراته اوار دنها فبثبته بين عليه الاحتك بغيره والدخول تحت جميع اوامر ورسومه حتى يصير كالسك

يسمى القاسم بقلبه كقائه فان لم يجد به حال شيخ كذلك فليختر أروع المناهج وأعرفهم بقوانين الشريعة والحقيقة ويدخل
تحت إشارته ورسومه كذلك ومن غفر شيخ الوصف الأول والثاني فإمام عليه السلام أن يتركه انتهى قال الشيخ الأكرم قدس
سره لا يورث كتابه الأمر الحكم المربوط ومح على الشيخ إداري شيخنا (٢٧) آخر فوهة ان يصح نفسه ويلزم خدمة

ذلك الشيخ الآخر هو وتلاوته

فانه صلاح في حقه وحق أصحابه

ومنى لم يعمل هذا فليس غصاف

ولا ياصح نفسه ولا صاحب همة

بل هو ساقط الهمة ضعيفها بل

رجاهه - ومحب في الرياسة

و لنقدم وهذا في طريق الله

نقص لا ترى محمد صلى الله عليه

وسلم قال لو كان موسى حيا

ما وسعه الا ان يتبعه في رايه

وعيسى تحت حذركم شريعة محمد

صلى الله عليه وسلم فهو كما ينبغي

ان يكون شيوخ هذه الطريقة

انتهى وقال الشيخ النجاشي قدس

سره له ووراني في المشي الكبير

ثم اني اذ رأيت أحدهم اعرف

منى بالطريق فتنذرت له ولو كنت

هادونا في قبل ذلك من شيخ آخر

لا المقاتات ليس لها حديث

عليه السلام انتهى قلت اذا

وجدت في الشيخ زوم خدمة

الشيخ الاكل منه وكان حال

الشيخ التمدن هو اعرف منهم

بالطريق ولو كانوا مائة

من شيخ آخر مائة قول فيمن لم

يشم رائحة من أسرار الطريق

أوشم وهو ناقص مخط عن ذرة

الحقيق فاذن يا أخى وسلم نفسك

لهؤلاء الغر في التفويض بالصدق

والدوق الصافي الانبياء وآله

وروده من وفق لشف لال طريقه ووروده

يا زمان السرور انقرفت وجهها دائم البشر باسم اللعان

اذ مدت فيك شمس زهد ارتيا * أوجه العلم دونها النيران

حق لقص أن يدوم ابتهاجا * وارتيابا بنهر الاكوان

والوليد الذي له حال الفضل * زنا فاح - رابطة الانبي

طلعت شمس - فظل ساهها * نبيها هادي الى الامان

ياربى الله من زمان رايها * فيه شمس الهدى وبدر انما

كم فؤاد لما يدادى سرور * ووجوه مناصح - احسان

ظهريت مذيلا اشارات سر * أنه قطب أولياء الزمان

والدعاهم - عين والف وراثته تقريرا على ما أخبر به تليذه واثباته بقصة قره داغ من

أكبر سناجق بابان - مفع بنى كردين عمرو ن عامر المئين الى قسطان ولما سطع قر فضله

في بلدته أشار طر فأن بدر الولاية مشرق من بلدته ووجه الهداية ببر بركة

اشار طر ف الهدى أن لولاية قدس لاحت لها غر في أوجه الزمان

م - ذاستار مجاهد - برته * على قدر رابا سودد الحسن

يا من ترى السكر دفر ان طالع * لطالع ضامن كوكب اليمن

كأنما كل طرف من شائره * به قول لا يكون رق من فنجمة وزن

ه - ذوا القرية المذكورة عن السليمانية قدر خيرة أميال * وورقة الحدائق ذات ماء ساسال

بلادها افتقرت نغور حداثتي * لها من صفى الماء قلب وخطال

ما فاعنا تشدد ومجهر بالابل * يحتاج بها لاصب ثجور ولبال

هوى أهلها المقصور حاكى هواها * بها صككهم حلوا الشمل مثل مبال

صعاب شرب الاذكار منهم واحد * له خالد في الدهر علم وواصل

وابيض اني سار سارت فواصل * له ن الى روح المصطفى ارقال

بطلعت تجمو - بلادها بدا * ويعد منها ما عدا انجها الحال

أهل فقال السعدا انما طلع * ووراني فقال الحمد واذا اقبال

فيابل سدة نيهات لا نور * له - لك انعاس لطفن وأعمال

وقص - ل لمولود اذا ماد كثرته * فتمرك مني نحو ما قطن البال

بلدته ارس - هاء مطرة الاديال من ذكر الله باطيب غوال - مسطرة الاجياد بكل مطا ومرسال

نظامته بيان التضرع والابتهال

مدارس فيها العلوم بغائس * يضمن شذى ما عمل الفهم دارس

ولي التوفيق واعلم ان الله سبحانه وتعالى انما خلق الخلق لطاعته وعبادته كما قال تعالى وما خاف الجن والانس الا ليعبدون

وافضل العبادات ما يوصل الى الله تعالى وهو السلوك في طريق التوحيد ولا بد لذلك من مرشد كامل وامتناد فاصل لما انه طريق

غيب غير - ومن مبنى على مخالقات العفوس ألا ترى ان كثير من الأطباء يهزمون عند مرضهم عن علاج نفوسهم لجهاه دوائها

على صاحبها وهي أعدى أعدائى نياح صدق أصده مولده ورداؤهم مرة المؤمن به قد نظر أخيه المؤمن الحاذق يسطا
على دساتيرها فاستعانته لم يكن مع التسليم المصدق وأهذه قال أهل الله الكامل من لم يكن له شيخ فشيخة الشيطان فإن طريق الله
سجانه لم كان في عانة الشرف وأجرة (٢٨) لكونه موصلا إلى أعز المطالب حبس بالعواطف والمهلكات من كل جانب

فدأرت هذه الورطات المهلكة
لاجرم ان لك لا يحتاج الى
المُرشد الكامل والشيخ العاقل
يحفظ المرء من عمن المهالكات
ويرشدكم الى المسالك ولا يترك
الامر يدمم مقدم صادق بأرشاد
دليل كامل واستاد حاذق فادا
صحت توجه المرء الى الله تعالى
وصدق في قصده والله سبحانه
وتعالى يوصله الى شيخ تامم
ينصحه حاله ومخطئه ويهتد به
ولفظه حكما هو حال سيدي
واساتدى القطب الزمانى
والعلم الصمدانى وسلافة
السل العثمانى سلطان العارفين
ضياء الدين الراكن الساجد
المجاهد أبى انباء حضرة مولانا
الشيخ خلدنا قندي أطال الله
بقائه وحده له وصرفه عما دواه
وجمع شملها برؤياه ونهجه
بالطريقه حين لقاء وطاميل
بعده من طاداة آمين وقد قال
الشيخ نجم الدين الكرى قدس
سره كمال المعرفه والسعدان
واللهم والفهم وعبرها من الآلات
اذا جتمعت ولم يكن ثمة استاذ
يضع الامشياء في محالها لا يتحقق
وجوده نتي كذلك لا تنص في مرآة
قلب المرء يبدون ربط القلب
مع الشيخ وترك الاعمال ترض

بحر رفته . لعلم كل بحر * اذجال بحثا وهو لا شئ ان فارس
وكم خرفها تلالا نعره * فزالته عن قاطبها حناس
وكم عالم فيها * عدنا بعلمه * وذو ورع منه أضاء المجالس
تأمى بها قاصد غمته الى العلى * ضرائعهم من علبا لوى احامس
شأها والسعد مريه والحمد آخذنا بيديه والحمد لله ربهم على معارج الكمال
رافعة قدره على الاطفال فقرأ القرآن ماحدى مدارس ذلك المكان حفظه باقهر زمان
ومحابة طاهرة العودان على ماله من وجهه ولسان والهداية مشيرة اليه بالبيان والعباية
ناطقة له بالوالتان وبعد ان حتم كتابه وما رجعت له سويده اليه ناداه الله
في الدين بل ان نصح مبين ان غنى في عباى واهبط في أوديتي وشعاعى فقرأ بحوره
واجتنى من قوه غره وفي الصرف صلتى لزيحافى قرره وقيل لامن نحو يدركه من
الكلام الهمو ونظم الشعر العارفى ومأحات عنه القاتم فهو رفته الى ان عدم فيه المقاوم
وجنى زهر الترو ليلام بكاهيه ابابيه شهم وراض نفسه بالزهد وبطنه بالمجوع
وطرفه بالهد وارتدى أردية عفة وصرد كرنانه أهل الصفة وأسم من عزمه أنه عطر
الاوصاف العرفانيه ومد طرف مراقبته الى المقامات الاحسابيه فقاسى من المكابدة
والزفرات المتضاعده ما لم يكن طايده من عاصره وشاهده الى أن رأى عين أفكاره شاهده
محاسن تجليات لانزال خالده ثم أمسك من الارتحال بفرزه وعلاصه هوة وهاده ونشزه
الى أن حل في قصبة ذهاب وحلوان ثم ما كان الا ريشا حستههما واران تنى زمام أفكاره
لا برزغرائد العلم وابكاره واسحراج درره من محاره فقرأ شرح الكمال على الشافيه
وعبره على من كان بالتمرير كافي من علماء هاتيك الساجه فلما قضى فيها بعض أوطاره
مجتنب للعالم ما طاب من ثماره حث بمامل السير وطيره ايمن طير الى أب أبى من بكر العود بجراه
وقصع شرعيه العسل اردانه وفتح بابا سى عيون ابعاده ففر منه فى السليمانية المقر
للارياسة العرفانية والبلدة السى ليس لها من مضاهى والمدينة التى من دخلها قال
لا مدينة الاهى لأن ارجاء هانبة ما غار يستعنى ما شتاع النهار

بلادهى الديا فزان بطرفه * محاسن اراى الى بهمة العليا
بلادها جار من العلم البحر * تذيق ابدى وابى جد اولها اريا
بها أمست لاشاعى قواعد * فن برصه اذناقة سجد السعيا
تبواها قوم خيار خصارم * تزين بهم أقلام ملتئبرا
سما من علوم الشرع أرفع صهودة وفوق الديرى جار وابهم جريا
فقرأ والعذارى حاطة رفته والشباب لم يجمع من معصم الدهر وشبهه على العالم الذى عرفت

ودوام لرضا عاقد من الهدى والفتح والقبض واسط ملاحظ قوله تعالى عمن ان تذكر هو اشياء وهو خير لكم العلوم
ومتحقق بان الله تعالى أرحم بالعبدة من الوالدة بولدها واعلم بمصلحة لعبده من نفسه والشيخ اعرف بمصالح المرء بدانتهى ومتى صار
المقبل على الله تعالى من الخلق أحمدا ومن آفات نعمة برياء ومن الملاحظات نفياد دام في السمع الله تعالى مناجاته يحسب عند

الكامل العامي بخر خضر المعروف بالنسب والجمال بن الأكر دود (٢) قدم سرقة العبد وماتت من فقر بما يقضيه قهر داغ
من أكثر من ناحي بابان وهي عند السليمانية نحو خمسة أميال تشتمل على مدارس كتكتف الحداثي وتند مع فيها عيون عذبة
السلسل وشافها وقرأ بعض مدارسها (٣٠) القرآن وحرر للإمام الراعي في دفعه الشافعية ومن الرضا في الصرف وشيا

من النحو وبرع في الشعر والنظم
قبل بلوغ الحلم مع تدریب نفسه
على الزهد والمجوع والسهر والعفة
والجريد والانقطاع على قدم أهل
الصفه ثم رحل لعاب العلم إلى
الزواحي السابعة وقرأ فيها كثيرا
من العلوم السابعة ورجع إلى نواحي
وطه فقرأ فيها على العالم العامل
والنهرير فاضل دى الاخلاق
المحمدة والمنائب السديدة السيد
الشيخ محمد الكريم البر زنجي
رحمه الله تعالى وعلى العالم المحقق
المصالح وعلى العالم لحق الملا
ابراهيم البياري والعالم المدقق
السيد الشيخ عبد الرحيم
البر زنجي أخى الشيخ عبد الكريم
والعالم الفاضل الشيخ عبد الله
الخرياتي ثم رحل إلى نواحي كوى
وحبر وقرأ شرح الحلال على
تهذيب المنطق بحواشيه على
العالم الزكي والنهرير الأمل ملا
عبد الرحيم الزياى المعروف
بملازاده وأخذ في تلك النواحي
غير ذلك من غير قواعد إلى قصبة

(٢) قوله ولد من سرقة له ومات
وسبعين شهرا وشو دى حقه مع
ذلك أنه قد سره أوصى وأكده أن
تلقى عنه جميع دروسه على عدد
سنوات عمره من وثب وجره في نواد
وهي خمس وثلاثون سنة كما فاده الشيخ
الفاضل الميرزاى العزى ربيع

الأوصاف في كتابه حصول لاس في انقال حصره مولانا

أعادل هذا المصطفى من سلالة معارج أولئك السكال محلها
أعادل أن تبه ل نوادر علمه * فكما أتعب الكتاب رقب ألقها
وهل كان الأقطاب بحث تجله * كواصك علم وهو فيه أجملها
أدل إلى رمز وأهدى لغامض * وأورماليل الشكوك يصلها

ومن أشتار من أريه واستصح من رأيه وأتدح من زنده ونم أرج زنده واقتطف
من ورد روضه وروى من عذب حوصه فقرأ عليه شيا من شرح المحامى ذو المقام الزاهر
السامى العالم الذى هو نهاية لول فى على المقول والمقول (٣) الملا محمد صالح كى البر التقي
الناصر الفاضل الذى لا يدرك عور أباه والعاصم الذى تفتطف البلاغة من إيجازه
وأطابه والمعلم الذى سلال شجره أزال عطش الافهام وأوابد أمثال تقريره هي
الأوراد ضاحكة فى الاكلام كم مشكل أبط بذكره جليابه وأفق إبحاث سقط منه على
معارضه شهابه ودرس عاقل جات برائده رقباه ومعه ل دعى له اذ كان لست غايه
وبدر سمائه وقطره حياه بدل شبابه وصباه فى العلم ونظمه حياه واهذا قرأ عليه خالد
الأواب والمجهيد الذى أوفى بحكمته وهو شاب فكلماته من من شيوخه المعالى والمرابا
حتى أيقن اقراءه من اجزل المطايا فلقده اصاب من الصور شجره من قوف فيه نظمه
وشره

يا كمالا خطب اركان بذكره * الوفا حتى كاب من أربابه
شكر المان أولئك علم الميرل * يحجب لهدى بهضاه وأناه
أدركت بالنهرير للبحث الدرر * ونظمت بالتقرير بدو منجابه
أقرأت حاندا الماحل المرتقى * شرفا فتمثال الثمن دون هضابه
وقضت عن الكفر فيه وانجها * من وارد الاحسان مر قبح يابه
وبقيت مفتحة رايا فراء امرئ * دين اتقى هو ارتشاف حسابه
وكلت بالتوفيق طردك باطراهم * من حاندا فضلا على اضربه

ومن أخذ عنه فى المنطق بعض مسائله وكان فى الادب والوضع من وسائله وقرأ عليه فى
الاستعاره ماهو الدرر الخ. ر. مولانا الشيخ ابراهيم البياري كى البدر الذى لم يزل فى آفاق
العلوم سارى حلال المسكلات مكره معطر لدروس سنوات صدره مغوف برود
التحرير مظهر شمس التجبىير فى التقرير منهاج من أودامداده ارشاد من استمد
اسعاده تحفة من أراد الحسنى ورياده شفاء ما عضل مواهب من أمل ان درس رأيت
بحر ابحاجا أو باطرقى للصوم أوداها طالم بشم أرج التدقيق من انعاسه وبشام برق
التحقيق من سيرة وقياسه ومحرر رشور التحرير من براسه كيف لا وهو الذى أودامن
الفوائد ماهو على رسوخ قدمه فى الماء فى شاهد

علم
وسبعه عشر يوما على مساعته خطاهم راكبا وحسنه بد نفسه فى الاضرار وأقاله تدس سره على تحقيق له الجمعية اذن الميرزاى
لثلاث عشر من دى الحرام سنة ألف ومائتين واثنين وأربعين فمات ولادته رضى الله تعالى عنه يوم الاثنين عر عر محرم الحرام سنة ألف ومائتين وثلاثة
عشرة من دى الحرام سنة ألف ومائتين وثلاثة وعشرين فمات يوم الاثنين عر عر محرم الحرام سنة ألف ومائتين وثلاثة وعشرين

كوي للاخذ من العالم العامل المورع الكامل ذي الفضل الجلي الالاعبد الرحمن الجلي رحمه الله تعالى فصادفهم من ضامرضه الذي
توفي فيه ورجع الى السليمانية ثانيا فقرأ فيها وافي نواحيها الخمسة والمطول والحكمة والكلام وغير ذلك وقدم به ساد وقرأ
فيها مختصر انتهى في الاصول ورجع الى محله الماهول حيث حل في المدارس (٢١) كان فيها لائق الاورع السابق في مبادي

التحقيق كل فارس لا يسأل عن مسألة
من العلوم الرسمية الا ويحب
يا حسن جواب ولا يتعجب به في
من تحفة ابن حجر أو غير اليساوي
الا ويكتشف عن وجوه خرائد
العوائد الغابرة ويستفيد
ويفيد ويقرر ويقرر في حجة الى (١)
انصاف ودكا حارق وقوة حافظة
منه من حادق ومهمه مادق في درسه
على ما يريد به زان انذته عن
ارضاء الله لائق لسان حاله هل
من مزيد وما السامع الى السؤال
واستشكل الاشكال فلم يكن
الحبيب الا هو ما يدع منول هذا
مع تصاعده لدى لسانه والافران
وتجاهله عن كثير من المسائل
مع العرفان حتى أنه كان يقرأ من
الكتب الصعبة ما لم يصل ادراكه
الى قراءته بتحقيقه في خبره أهل
مادته فاشتهر بخارق علمه وطار الى
لا طار صيت تفوا وهذ كانه وفهمه
الى أن غلب بعض الاعراض
في نصيبه غير سابقيل التكميل
في احدى المدارس وان يوظف

علم في العلم على ذروه • شعفت على الاعلام والاعواد
وشاهي المعاصر يقرر درسه • يبرج على الامداد الارشاد
مضى الالب ببقيد كل مطول • تحبسه في مجمع الارباد
مفساح اصاح اماني مرتج • مصاح مفتقر الى الامداد
من عابه في الدرس قال مقرر • يحي الدروس بنهه الوفا
هو روضه لذكر كانه روضه • لم تحبها يوما من الاوراد
ذكر الربيع فقال يا ام اشكري • مني ربيما اللو يطى الهادي
فانا الذي احببت من يحي الذي • افي من الانتار بالاسناد
وجهات الاحياء تدريسي شدي • يسري الى الارواح والاكباد
كابدت اجنادا انصفتني • ابقت ابي لك هذا البادي
ولقد ساكت من الموت سياسيا • وملاحبا اعت على لوقاد

وعن ارجي الله مطبوعة اعاب وباده اقب له عليه من كتب فشده مطي الاستعادة
الحقبة وولج في باب نهيه ووقف • ولانا الشج عبد الرحيم البرزنجي النسيب
اخوال الشج عبد الكريم فنهه كنهه بعب • وافي في شريف مكانه من رصونه
اليه باذن جرائه • ولازمه للاستعادة والاقتياس من انوار لك السيادة والانتشاق
من عبه • والاجتهاد من غمره • والاعتفاف من كانه روضه • وارتشاف ضرب فذكره
ولج من قراءته عليه قصاراه وشاهي قبل تكمله من ماداه كيف لا ومقرقه هذا
عدم في مصره من حادا • وبذل في خدمة العلوم من كبده ابلذا وصار له في المهمات
وملاذا واشد فيه من امتطي من الاضاف حادا
من لعبد الرحيم في البحث حاداه • واكتمشه للنواد وحادا • واراناه العلوم فتقرثقرا
من رآه يقول مالي وه • هذا • لا تطع فيه عاد لانا دوا • من الى ما اجراه في الدرس بادا
هو فاروق كل بحث وان كتب • اراءه اماريس • مادا • مالتوم قد انكروا علويا
• قد ساهي باحد لا قبازا •

ولقد احاد من قال ماد حاله السب العال

من اناس يحيا به كل ربح • نزلوه وسقط الاوطان • نزلوا طيبة قطاب تراها
واسألن عن ثنائها القرا • وكرم رحدوا في ندي • عطاروا من بروده الارداما
واناس منهم على اناس • مدته والى العلى اعلانا • طمبون يظلمون عن التي
نفوسا تنوي لتفي اعلانا • هم عون من الوجوه وانهم • عوا عن زهر الدنيا الانفا
صرف الى العلوم العناية • وامدك سرام لروايم والدرايه • واحد ما اثر اجداداه وطار صيته

(١) وله في صدي وركاء لحدس ذلك ما
له ساع ر لري لرحوم عبد ساني
عبدى العمري الموصلى لاد تص ورت
بيتا شانه ر في • وهو من
لو حدى جمال السيادة وغيره اقراء
على حصره مولانا حاد لحدس سره وهو
اللام لحد من ألف القد
مدته الى الى عاب

في احدى الكتب التي روى الله هو فان لا يثبت كبرى حبان لعماده يا عبد لائق طمت ووبلت تدميه ودهشت من سرعه جوابه وبه هة خطابه وتحفت
بذلك لم يكن الا كرمه شات من علم المدي لاعم دسل لال لاطى • ووسجراح عبد اعلى من عبد لبت هو من على اصل من لعل الم
في نفي منه وهو في نصل بين • هو من • مع • يكون مقصود خري لرا في اه • استعداد

له وظائف ويحصى بالنفائس فلم يحسه الى هذا المرام زاهد افما لديه من الخطام فائلا الى الان لست من اهل هذا المقام فوحد
 بعده الى سديد ونو حبا وقراهم العلوم الحسابة و هندسية والاصطلاحية وافلكية على العالم الموفق حفيضي عصره
 ووثقى مصر من اشارته شدة على داه (٢٢) ونجاة كل عبد في المحل سقيم النجح محمد قسم السند حفي وكمل عليه المسادة

في اعور الاشتمار واتحاده سقى رحيق تحريره ، كؤس تقريره وتحميره كل معاصركي
 وجهه سدي المحرسي وتقي فاض الاسرار وصوفي صفة اورده من الاكدار واعمل
 افلامه ليرفع من شرع جده علامه ويحفل من الله نغرا احفل الله سبه وآتي بهمهم
 سناده وتطهيره واوراده كلوم البحث والمناظره واجرى كيت انظاره فافهم منظاره
 وبطرق المحكمه فكان مركز لذاته وعرف علماء قطره فضله الذي يرى بدير عصره
 وأقروا نانه من المحكمه اللسان ومن عين النظر الانان وأقبلوا اليه فرائد ومثني
 وزيموا من جواهر خاطره لكل فكر عراو أدنا
 يكاد اذ انصب في حديثه • بصارع مال كحفظ واضبطا • فقل للسامع ان له اصبحوا
 لقول صار لا لا كرسى • ما • متى اصبح في له ندب يجمع • يجدمه لذلك اجمع قرطنا
 اصاف الى العلوم العلية • هو عذفي نحر البهوت العقلية تحبلى على موجهاة الشمسية
 فدعى ابن محمد في الناحية الطرية

لنامن اولى البت المظهر سادة • يداوون للاحكام لاله الكاما
 فوارس يقررون العداة صوارما • ويقرون مهابيا الى سباهم علما
 فامانهم في العلم يوم اياته • ادا نضروا سلوا عن المشكل الضما
 وان فزروا في حلية الدرس دقت من • مقولهم عدا تخبيله الظما
 ولمرتضى عبد رحيم مباحث • ادا من منها الفكر لم يذق السقا
 مباحث فيما للمسي سرائر • اطقن فأحييت من مطالها الفهما
 ادا نضمت في عقد درس وطاها • حواسده قالوا هي الدررة العهما
 مباحث ان قال لعاصرها • جواهر دانا الدروس سعة الداما
 فلا تسكر وامسه فرائد ريت • من السكرد ما ضاهى باعلامه الشاما
 ادا نضمت من أفق درس نضما • شمائل تستدعي من الشائق الشما
 وان أسعرت في ليله مدلهمة • اربك لا قمار الهدي الفمرا التما
 قضاياه يحيى افاة نغمات • يضامع افكار له تهر الخصما
 يقر من قول الشئ قنسمي • دقاتق بانقر يرتسغرق الوهما
 فيازما حلاله لؤاؤ ذكره • تسور بآيداه لكم النضما
 قنقريره لتتوير لفكر عن صدى • وتحريره منها ح من هديه اما
 أه على الصلاب انعام بحشه • فأحيا بارواح الدكالهدي النضما
 وأقرا من لم ينتظر العصر مثله • بعين ولا حاراه دوقه من علما
 عبيد التقي لابل بداره مؤمل • اليه أتي يشكرون الزمن العدا

عبي الله ورجع في وصفه فاضى
 لاوط روصيته الى أفنى لاقط ر
 طار فولى بعد الطاعون لواقع
 في السملانية سنة ألف ومئتين
 وثلاثة عشر تدريس مدرسة
 أجل أشياخه المتوفين بالطاعون
 المذكور أشه السيد عبد
 الكريم البرنقي مشرع يدرس
 العلوم ويشرح لمطوق منها
 والمهوم عبر راكن الى الدنيا
 ولا الى اهلها مقبلا على الله تعالى
 من دلالته فاصداق العداة
 فرضها وعلما لا يتردد في لحكام
 ولا يجاني أحدا في الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر وتليح
 الاحكام لا تأخذ في الله لومة
 لائم وهو نافذ الحكامة محمود البيرة
 بأحسنها لمرانم حتى صار محمود
 صفقه عز يزا في وصفه مع الصبر
 على الفقر والقناعة واستغراق
 الاوقات بالامادة والطاعة الى
 ان حذبه سنة الف ومئتين وعشرين
 شوق حبيب الله محرام وتوق
 زبدة روصيته جبر الانام عليه
 الصلاة والسلام فمرد من
 العلائق وخرج من بيته مهاجرا
 الى الله ورسوله الصادق فرحل
 هذال رحلة الحجازية من طريق
 الموصل ودار بكر وارها وحب
 ولشام واجتمع بعثتها الاعلام

وصحب في رستم دها واول بالعام الهام شيخ عديم والحديث ومدرس دار الحديث الشيخ محمد
 الكزبري رحمه الله تعالى وجمع منه واحد عليه فقر به وقر به عيا روافع لديه من علو الاساد والاجارات المسئلة الحليلة للعاد
 وصحب تبينه كسل لا حص الا في الشيخ مصطفى الكردى مع الله اطلاب باول حياته واجازه كشيخه باش ياه منها الطريقة

الهيئة القادرية فخرج منها على حادة العزائم ما حن قدم يطمع ولا يطمع فوصل المدينة المدورة ومسدح رسول صلي الله عليه وسلم
ولم تصدق فارسية بدعة محرومة ومثلت فيها قدر ما يكتلحاج وصار جماعة ذلك المسجد لوهج قالوا كنت أفتش على
أحد من الصالحين لا تترك بعض نصيحة له في أعمالها كل حين (٢٣) فلقيت شخصا غنيا متريا أيضا عالما عاملا صاحب
استقامة وارتهاء فاستنصته

استنصحت لجاهل المتصير من العالم
المتصير ففطنني بأمره لا يتبادر
في مكة بالانكار على ما ترى طاهره
بحال الشريعة في ما وصفت
في الحرم المكي وأنا معكم على
الحمل بتلك النصيحة البدعية
ذكرت يوم الجمعة إلى الحرم لا كون
كن قد قدم بدنة من العلم فمالت
إلى الكعبة الشريفة أقرا بدلائل
أدرايت رجلا ذا نجاسة سوداء
عليه زى لهوام قد أساء مظهره
إلى الشاذرون ووجهه إلى من غير
حائل في بدنتي وهي أن هذا
الرجل لا يتأدب مع الكعبة ولم
أظهر عتبه فقال لي يا هذا أما
عرفت أن حرمة المؤمن عند الله
تعالى أعظم من حرمة الكعبة
فلماذا تعترض على استبدادي
الكعبة وتوجهي إليك أما سمعت
نصيحة من نصح في المدينة وأدرك
عليك ولم أشك في أنه من أكابر
الاولياء وبعد تسببنا من هذه
الاطوار عن الحاق ما كبرت على
يديه وسألته العفو وان يرشدني
بدلائله إلى الحق فقال لي
فدو حجت لا يكون في هذه الديار
وأشار بيده إلى الديار الهندية
وقال تبتك إشارة من ههنا
فيكون فتوجهت في هاتيك

وعني دروس العلم بعد دروسها * بدهن دار مد عبادكي الجبا
في عيشته * أو حديا بظيره * مره دار ما به البدر أو أسمى

ثم بعد قراءته على الشيخ عبد الرحيم وبحبه من جوهره اسطيم شديدا في المسير فالتى
عصى الارتحال في قوى وحير فقرأت نرج الخل على تهذيب المطبق بحوشه على أحد
الامثال والوحيد الذي لم يزل مادي لكل اشكال واهل الفرد في محاسن الاحلاق
والخلال والبطين من العلوم التي لا تدرك بالمثل والفوائد هي سمائك العبد
والغرائد التي هي لشذرات وعقود البرجد والتحرير راي للعلوم بحر وباب المشرق تلامذ
ورحر والامني الذي أدلة المنيته شوهه على أهنته وهو لا بالشيوخ عبد الرحيم الزيازي
لقاموس الذي هو بصاح الحوهرى حارى المعروف به لاراه بن لك اندراري سطعت
انواره في الاكراد وتجمرت بياض حكمة في كل واد وارهرت رياض تقريره في كل فؤاد
وهو الامام ابدي شكر الرمز فذكره وبجز معاصره ابقه قدر قدره لم يدع من المعروف
الارتقاء ولا دناءة الارثفت حياه ولا حقا من الاشكالات الا انما بحبه ولا واد بامن
التحقيق الاسلكه ولا تترامس التدقيق لاسلكه ولا بد بتحرير الاشارة وحبه مع دس
بشهادته ضد عمناته وزهد مظهره كبهته وصبر على مصعب الايام امان لما به الامام
وتقارير ادا صفاها مقوله هي الا ترى واذا تلقاهادو ذكره قطبها على صائب لراى
وتحارب لا يسمعون نطاق لرماد واورق وحكم تروقها الارسه ونرجهاها الاثنية
والالسنه وبدائع بيان هي لواقع درهان ونوايح هسه الارمان وملازمة للاقرا
وفوائد الارواح تشري وديانة شهابها محرابه وصبا تاقده اضرايه ونودة لعت
عليها نوابه وما ترجل بهامن ادهر رقابه ونصم بهامن الفخر مضايه واذا كارع طربها ماساه
وصباح واشتد ادى كل قطره منه مصباح ولقد ذكرت في كتابي الغرر ونثر من اخباره
لدرر وكررت ذكره تكريرا حادى حديث بربره ومحدث غره بقصائد كاوصافه
منيره

فصا اذ لم تطربن الا لاسها * لها من علا عبد الرحيم مائد
امام زكا عرفا فاض محله * له سمعت فوق اشدك مصائد
تجسد من علم فن قال انه * عباب ديماف لاحت شواهد
تقارير اماره رها فوثر * ولونها كالكحل لادت حواله
فوائد في الدرس من درائده * ولونها لادار من موائد
قواعد ابدان غرايزيتها * نوادر في الافاق من النور
ادخال في بحث رأيت به فتي * له طالب من بحث العلوم الموادر
له غرر لما عسة وراعة * لها من بديع من صارت اواند

في - اعني الموادر في الاقطار فاسم من محصل شيخ في الحرم يرشدني إلى المرام ورجع بعد قضاء المناسك
إلى الشام انتهى حاجته ثانيا بطلبها وحل في قلوبهم محل سوي دائها فاني لى وطاه بعد قضاء وطره بالبركات وبانترتد ربه
بريادته على زهده الاول وعنده المحصنات الاولى بيات مستقيما على أحسن الاحوال متشوقا إلى مرشد بلقاء هذه طريق غفر

الرجال الى اثنى اسماء اربعة شخص هندي من مريدي شيخه الا في وصفه فاجتمع به واطهر احترامه واشفاقه لم يشهد كامل
 يسبقه فقال الهندي اني شيخا كبريائيا قد علمت اني انا من السائرين الى بيت الملوك جبراً بقائى الارشاد والسلوك
 نقش هندي الطريقة محمدى الاحلاق عننا (٢٤) في علم الحقيقة فمره حتى نرجل الى خدمته حتى جهان اباد وقد سمعت

والتصاع من علومه واهتدى بالشيعة فتخومه وتردد في ثبات الناحية وحل مشارا على
 بعض الاعمال آخذ عن اجلاتها وانجم سمائها فتي زمام العوده الى كوي ومذاجد
 عوده بعد ان ايا فيها بكمه وعوده ظل مساء صباح يطير بها العزم من جناح ليروى من
 علوم العالم لتي والورع لاهدا في لفي قصه عن البيان في الحلي الشيخ عبد الرحمن
 ووفاه في مرض واه فيه مدعي الوفاء وعبد الرحمن المشار اليه ممن تضربا كباد الابل للثم
 يديه ويعول في لمقول والمعقول عليه ودفن في طين من فمون واشاراتها انوار
 اعراف عيون ومحاسن يراها الشمس المحاسنون ونوافل بها ثنائس امتنا فمون وآيات
 محكمة لا تثار وروايات متعوض بها الامرار وسيادة نارجها السكون مع طار فهو من
 لسكنى الدين هزوا من لعلوم مساوفا والاجلاء الذين بهم طير الاقبال تعنى والوجود
 الدين اسر بررها ارمان والصدور الدين راق بهم كل صدر وزان والاقطاب الدين
 تدور على انظارهم رحي العرفان والنفاه الدين لعالية الشرف كالسمان والانتفاء المترزين
 على فصلاء الافران ولاد كيا لمحررين قصص السبق في كل رهان والاكارم الكاشمين
 من حسان الاوان ومن الاواصل المستندة من امداد علمهم الادهان

ملا لله كل قلب رآهم * يعيون الرضا علوما وحكمه * كم اروزان الهداية وحها
 ذيل النقاين كان امه * هم صهاب كم قدسة وامن رياض * مزهر بالعلوم منها لاكمه
 هو لفاضل ابدي حيا للشهدى آثاره وعلى من العفة بالذفاق مناره والقمر الذي له
 العلوم داره ولحدت لذي ايان من روض الاسماء اذهاره واباط في غمر القدر ببيت
 مرصاه وتقصاره والمتصدر بدي رقعة على صوتهها الصدارة والمهر الذي شكره لمحرر
 وعطار لمخالف عبا على وقرر والمدرس الذي ابرز النكت واطهر وادنى قطوف
 الفوائد وكان الصلة لطلاب العلوم والعائد

ولسح ما كبر لمع في فكمه * فككتها عرب اليها يطرب
 صفي من العلم الدقيق زجاجة * فوها عن السر الا الهى معرب
 باربع فقد الشافى بشاره * ادع دروضك معه دان صيب
 اصعب من لاراضا حكا * من علمه ففكك منه مخصب
 اصحت مواردك النهمية في الوري * وورودة اذطاب ملك المشرب
 حكم اراها ما بدون لعارف * الامسا وله اتم المصطب
 ونوادير زان منه شواردا * ناري العلوم بها عريج مخصب
 رقنر جاحقة طبعه فضيلة * لابل منسمة مابه اقرب
 والشيب لم يذكر عبقودي دوده * وقضيه به برد النجاة يصب

اشارة بوصول مثل هالك الى
 المرافقة نقش القول في قلبه
 واخذ جامع به بديل حبه وعزم
 بالمسير على التجريد تارك منصب
 التدريس والوظائف بلا ترديد
 فرحل سعة انفسه واثم واربعة
 وعشرين (الرحله الاخرى
 الهندية) من طريق الري
 يطوى بايدي العيس سانه لبيداه
 اسرع على فوصل طهران
 وبعض بلاد ايران والتقى مع
 مجتهدهم المتصاع بصيطة المون
 وشر وج وكوائن السجبل
 السكاني بقرى بنه ما البعث
 الطويل محضر من جهه ورطبة
 اجمعين (١) وبعده الحاقا ما سكته
 وانطق طبعه بان ليس له امن
 دامل وقد اشار الى هذه الواقعة
 في قصيدته العربيه مختصا بدمج
 شيخه الا تبه اوصافه لعريية
 ثم دخل ساطم وحرقان وسنابل
 ونيسابور ورامام الطرائق

(١) قوله تعالى في سورة الاحقاف
 و قدما صفة الله ورسوله
 على سبل لما كنهه في حشرة ملا
 روي قد تدور في مضي فاعبر
 لشيعة من مديوه في عفة شيعتهم قد
 لهم برتعة مع كراصدى رضى
 الله تعالى عنه فان حشرة ولا تاس منه
 لا سعن اكاشى مديونى عصمه الا
 عديم اسلامه بى كاشى كلهم مضمومون

فقال حشرة مولانا روى قد اقررتى وبعثى به يعلم دنا به وبعثى به روى كاشى قد عتاب مع
 ان كراذع الى صلي الله عليه وسلم وهاهنا حشرة مولانا روى آخر شدة في ياله قد عتابى ابي بكر رضى الله تعالى عنه وكرم وجهه فاقم معاشر الشيعة
 لم لا يعف عنه به سبى كاشى جاحل لا علمه فكرك كبره من الجندى في المبدأ القاد انما هو صاحب

الجز الطامي الشيخ أبا يزيد السطامي ومدحه عفو وعذو رسيه وراز من في نهك الملازم لا وليا له الا محي دحني وصل طوس
وزار بها مشهده السيد الجليل الميرزا نور محمد في ليلته لم ترضي الامم على زما وميد حيا بقصه سيد عراه واوسية اذ من لها
الشعراء الطوسية ولطهوره مدح فها عمل الارشاح والقيام الى ترته (٢٥) شيخ مشيخ عظام شمس الاسلام
شيخ احمد الباق في الجاهي قزاره

ومدحه عفو وعذو رسيه يدبقة
فدخل بعدها بلدة هرة من بلاد
الافغان واجتمع مع علمائها
بالبحر مع في ورويه في مبدن
اهمتهان فوجدوه بحر الاساحل
له واقر كل منهم بالعسل له فاشقي
يحل لهم ما يشاكل علمهم من
المسائل ما بلغ مقال ولما رحل عنهم
ودعوه بميرامير لما شاهدوا فيه
من بدب مع الحمار فسار في مغاور
يصل فيها القفا ويحقق قلب
الاسد بخافة خوارج الافغان
لمتخمين مهالك السطاحني
وصل قندهار وكان دواله العلم
بشاور فاجتمع بحجم عفير من علماء
السلالة المدد كورة وامتهنوه
بمسائل من علم الكلام وغيره
ورأوه فيها كاسبيل الهائل وانجبت
الهاطل ثم رحل الى بلدة لاهور
فسار منها ووصل الى قصبة
العلم لاهور والولي الكبير
احوشه في لطريق والنايه الى
مولاه الشيخ المعمر لولي شام الله
القدس يدي مطلب منه الامداد
بالدعاء فان قصت في تلك القصبة
ليرة فرايت في وقعة آله قد جذبتني
من حدي باسمايه المباركة بحرفي
الاسه وأما انجرفها اصحت
ولقيته قال لي من عراي اقص

فصرفت عذو رسيه في الوريه وثقيت لا تعرف يدي ومعدب

وبالجملة فهو معد علم وأوجدت له في العلوم القدم وحيت لم تؤن الاقدار ان يروى
عنه بعد العود على المقدار اتى الى السليمانية زمام عوده ليرتقي من العلم مشجرح طوده
فقراهم الشمسية والمطول على من هو في حلية العلوم الاول ولما بلغ الذي به فوق مختصر
بيانه المطول الامام الذي هو المحسن المشهور والامام الذي احبته ثبات اصدور كل رفات
من العلوم مقدور في الملاحة ودين العالم الشهير عزائي في الكائن من الاتقان في معرفة لطرف
من ارقى ولبلا محروم من علماء الاكراد قد درس واحد واعادوا جاد فهو من اناس جدوا
سعيها ومن غرر اذقتهم وجوه الدنيا ومن عيوب هاتيك الواحي والاطراف ومن
اكارم معرقين والاطراف من توقوا اوقال الشرف وابرروا في دروسهم الطرف وأشار
اليهم الفصل بينانه وضم عليهم باحفاه ليكونوا جبرلة اسانه واشير اليهم في كمال والمقد
واشتمير من علومهم ما هو الدين الهند وفقت بهم عيون التحقيق واصعب التويزل
همالهم من التدقيق فهو لا شك من القارات تلك الباده ومن اخرها بما انقاه وامده وارلم
يشن الحزرمه فله ظريف كساء الطرف يرد واضيف عباراته الطيف من الشمول
وعفيف على اوصافه يشرق الفول وثقي سارت بحاسنه وانارت بعلمه مساكنه وعز
محاكيه ومساكنه وعرفي العضل محاكيه في اوطانه بماله من نوادر راق ما وجه ارمائه
وشوارد حكم نقل بهاميرانه وطاعات بها تنشق اليه سبحانه وصعاه طوبه عام ازهمه
الغنوان وافعال مرضية باتباع لرسول تران

باطال الخلف العلوم عليك ما يرويه محمود من الآثار
ثم جوهرا الذي بجاعة درسه ترويه عنه عواطل لا فكار
عبد الا تار الي وجهته او ما تراه في كل يوم جار

طاني لعلوم الرسمة طفلا فقات له اهل الاوسه لا وامني بحالس فراق به الاملا وباشدته
الهاول بالانوار الحيمه الانظم في ليلته اكل فريده وجلالها من العلوم كل حريده فاجابو
وما صداه غريض وروص فوته بالاس اريض واشدها من بنات افكاره ما هو
السر والاعتبار به باعلاوما وفيتم اوشباني ما يصاه عن كاهلي الملوك
لث طرفي مرأي وقلي مرعي ما تناسي من ذيك الاميران
فما زال يقبض بالجوهر المرید واما ابوه فبحر زائر وبدر به ذاك العلوم دائر وأنجوبة
بها المثل سائر وميمون له الاقبال سائر ومبارك قدسه للاسر اطرف ومدرس ركائز
الكشاف والكشف ومحرر تحرير بلوح عليه لطرف ومحقق ساعد في مضالع التحقيق
دكا دكانه ومدقق ارزدر التدقيق من دأمانه ومقدم في نجوم افق الفصل وسماه دودو

عليه الرقيام على بركة الله تعالى لي حدمه احيا وسيدا الشيخ عبد الله مشيرا لي أن فتوحى سيكون عبد الشيخ المقصود
وهالك تؤخذ المواقف والعهود ونجر الوعود فعرفت أنه قد عمل همته الساطمية العلمية ليجدني ليه فلم ييسر لقوة جاذبة شيخني
الحول فتني عليه فرحلت من تلك القصبة أقطع لا تجادوا الا وهاد لي ان وصلت دار السلطنة الهندية دهي معروفة بجهاى باد

بمسيرة سنة كاملة ولقد دركته في ثمانية وأثلاثين قسلاً وصولي نحو أربعين مرحلة وهو أحرق قبل ذلك بقص خواص أصحابه
 وغودى إلى أمة بقباهة ثم في ليلة دخوله بلدة ههنا أذن شاعراً بغيره لغيره لطافة من بحرا لكامل يذكرفيه أوقائع
 المروية بتخلص بدمح شجعة قدس (٢١) سره لا نور ويستعصم ساكن من الله أقرب شاكراً على الوصول بطلعها

علوم حجة مشعرة بعلوم الهمة

أبامرل لا كراد نوركت مغرلاً * لنافيه أخبار الما عرف تشرق
 سعدت فيما أصبحت الاحدية * هارهر الخقيق بالدرس مورق
 اثباتك أعلام ادعاء كرتهم * فطرفي دوق ودلي بي محرق
 مشايخ أحوالهم معلوم معادما * بما حرر واقدران للدهر مفرق
 مدارسهم بالعلم أضحيت بواطرا * بطرف إلى أعلى الممازل يرمق
 هم ينزلوا الأرواح في حط ما به * شريعة مختار البين تنطق
 جهابذات حالو بالدرس فهمه * زواجر عن أحرار الحر يطرق
 هم حفظوا الشافعي موارفا * ثموسا الهافي الطرف والقاب مشرق
 في الأئمة دعوى وتجب بسادة * لهصاهم من مغول الدهر منطبق
 سيوف نصاها الله في رأس معتد * إلى غير أحكام الرسالة يفرق
 أنا نوال الناس مع الرشد مهيعا * افاضل عنه واحد فمطبق
 أنا الصب فيهم غيراني أحبهم * وقلي بأعلال الكاتبة موثق
 ولكنهم قوم كرام فهمهم * سعيدوان بالعد والصدد وقوا
 أحسن اليهم والخطوط تصدني * فغلي وطرفي شاء لومورق
 غبار لي شوق اليهم أمثله * ولوان في عهده إلى القاب مضيق
 فلا حرقى نخدو ولا يجرأ دمي * عيوض في يد وما من الطرف مفرق
 انبردا حثاني وهم لم يواصلوا * وتبرا أسقامي وما بي أحد قوا
 عبي نظرة منهم نرق لوامق * ينسوح كنانا الحسام المطوق
 معاصيه مثال مجل وباهم * مي رام منهم فقهه فهو ومعنى
 وما فتحه إلا ما قال خذ به * إليه ووجد الناس بالوصل مشرق
 اداصح لي عقد الولاء لواحد * فحظي حظ بالسعادة مورق
 هو الهب لولا ما ودني بضرته * بلح ادا برق سري يتدوق

فرا أبقاه الله مرشد الكل سالك مكان من حكمته وكلام على كل ناسك من بحوم تلك
 المدارس ويدور آفاق هاتيك المجالس وحيث نزل من تلك المدارس أهلاها وصار
 يدعى طلائع نسايا وان يكن اضحك بالواد وثايناها

يقول لادن نسايا في ذراها * انا ان حلا وصلاح لثاينا
 وقال له لسان الحال منما * هو الضحك اضحك في الثاينا

فكان تلك المدارس فزان محباها وعطرها بقواء فاعتشها وأحبها ونثر من درر الافادة

كملت مسافة كعبه لا قبال
 جادمان قدس بالاكبال
 (١) وأراح مركبي الطارح من السرى
 ومن اعتزوا بالخط والترحال
 وأرح هي قيد حب موافقي
 وعلاقه الاحباب ولا مول
 وهموم أمهي وحسرة خوقي
 وغوم عم أوحيا لالحال
 وتناحس الاقارب في رتب لعل
 ولامعة المحساد والعدل
 وأعادني من فرقة أذلة

وأجارتني من أمة جهال
 أغنى روافض ادريجهان إلى
 هم أشنع الخلق في الافعال
 ومضاهي الكائنات اسمعيل اد
 قد حار لم شئت نار حلال
 معقالاته من مدع مترخرف

معداله من مكر مضلال
 وغلاة قوس في حديث شند
 وندشروا باطاعة لبحال
 وشراهل الطوس من عوارضا
 وغوسهم سموا أحسن آل

وفساد قطاع الطريق بغير
 ومن الجوس وماله من وال
 منعوالات ان امارة لاسلام اد
 ضلوا وحاضوا ببحر الاضلال
 وومتم امتصاصا
 واما اني اعلى المنا رب والمنا
 أعنى وصال المرشد المفضل
 من نور لا وق بعد ملاهما

* وهدي الخلق في طول ضلال بحر الهدي بدر لنجي شمس في كبر لقيوص حراة لاجوان
 كالارض حيا والجمال في كيا * والشمس ضوءا والسماء معالي عين الشريعة عين العروا وا * احسان والايقان والافضال

قطب المشرق قدوة الاولاد بديل * عوث الخلائق رحلة الازمان
هادي الاولى هدى مختلف * داع الى المولى بصوت عال
أحباء رب العرش حل جلالة * في قبة لا عرو ولا جلال * ومنها مخاطب لسالك (٢٧) واسكن بذي النوار المقوس - العا

نعلي هوى الكوين باستعمال

حجرة مقامك بالمقام بلا صفا

من طوفى حاضرة كعبة الآمال

عن شام لمعان بروق دياره

عشام روض الشام كيف يبالى

آنت من تلقاء مدين مضرة

مارا نهج السال بالبال

فهي رت أهلى قائلهم امكثوا

ارجع اليكم عاب الاستعمال

ونويت هجران الاحبة كلهم

وركت من الانجود الصهل

فطوى مازل في مسيرة منزل

واها لحارسا مع شهلال

سب الهوى اى هوى حاطرى

غير الحبيب وشوق طيف وصال

قدما حين تشرق ابوصاله

من في شكر عطية الايصال

فكم مضيت لهناني اشهر

طيا لبعده مضافة الاحوال

ووهبت اقداما على طي الغلا

ونزول عمو روارتقاء جمال

وررقتنا اقمين عتبة قبلة

فاز المتقبل منه بالاقبال

فاررق الله العالمين بحقه

ادبا يلقي بهذا الجناب العالي

وامدنا بلقائه وبقائه

وعطائه ونواله المتول

زدنا حصورا في حضرة قربابه

ادم الورى بجماء تحت ظلال

وهو منها

در كل يوم في قوادي وقعة

ما تنظم في فخر هذه القلادة

يا صاح ان رمت العلوم ونها * بكاه حله المعبود تشرق

فاشد لها منك الساق ولاقه * فله ولعاب وأنت منها قاق

بحر له ان جان في تقريره * نطق به أريج الصاحبة بعقب

حبر له التعبير اخفى برده * ومقرسه هم الصواب معوق

ماسئل عن مسألة الاحباب ولا عرض اشكال لا كشف عن وجهه الخباب ولا عن بحث

من الخفة لا أسرع كشفه أو من اليضاوى لانانه بجواب قاصد ماله - م والدياته

ولا استعبد فائده الا انعم بالصلة والعائده

يقول لسان الحال من كل سائل * الى البشر دوايت - ديرو سائل

ادارت بالاشكال حلا وحده * يقول اقترح ماشئت من سائل

نجيب فلا يفي - دوى الحق مقصدا * وقضى اد لم يبق حكم لماصل

ومنى بالمرضاة اذ اقمهم همة وقاده فلا جرم ابصرا رده من لبة البعث القلادة

وكم درس بكتاب فكشف عن مخدراته القباب حتى أنه أقر من الكتب العصاب مالم

يقراء في اني بالهيب العباب

حبر ارانا الدهر منه عالما * بكاه كانه طرف الدقائق بصر

اسرى الى عرر المعارف وكره * فان ما عنه - واه يقصر

كم من عمر ابدى بذهن ثاقب * ادعزع درك الدقائق مضهر

واق الاستاذة الكرام دكاؤه * سوادهمها لاصابة تظهر

وقصيب صبوتهم عسى الى التقى * بصباقة زرع عاف نزر

يستشكل فيجب بجواب فوق له الهم المصيب مقوب برود الادله نبر نجوم القبلة

يرضى الاساتذة بصوفاء وبشير الى الاصابة رمز ما أحلاه مع ما جات عليه فقه

السكرية من النواصع الذي اشبهه عديمه ونصرتى حصار القدس سامعه ومطاهره

بالانوار العرفانية نامعه يقول من حاورة مالد محاوره هادية الى الاخرة ومن جاديه

عسان الادب ذهب من فذكره المص

لا تهيى واه وطر كانه * فالرهديه مع الصابة اعجب

تدعوى الى الرحمن غرة وجهه * ويتوب يوما مارتها المذنب

ابدأ تره للسرمدى جاتحا * وله صبابة اليه المتجذب

ومذ فتح من رياض العلوم الاحكام وطار صيته من اولئك الاعلام ونظرت عيون الرياسة

نظراته بدر الامام الا انه لم يرل في مازل الشرف راقيا طامح لطرف الى ما كان بانه ياقيا

* مدمت حين في جميع احسن وامن مرضا به وراضيا * عنه رصا بحدى معارمال * الحمد لافتاح ابواب العالما

* القادر المتقدس اعمال ثم الصلاة على رسول اعنى * حير الورى ولحبب به سالن * وهى طوبى له اكتبها بذكر

هذا القدر منها وفيه الكفاية لطالب الدرية ورواية ولا غيرهما من المقاطيع لعربية ومن العارسية قصائد ومقاطيع كثيرة

أنسية منها فصيحة غراء في مدح شيخه قدس سره أيضا وبعد وصوله تجرد ثانياً عما عنده من حوائج السفر وانفق كد على المستحقين
من حضرة فاضل الطريقة السنية بمشيدته بموهمها وخصوصها ورواه وهاهنا مصرها على شيخها الشيخ الحاج الديار الهندي ووارث
العارف والأسرار السنية سماح بخار (٣٨) التوحيد سيح قفار التحريد قطب لطرائق وعوث الخلائق ومعدن

ثانياً عن الديار سام الهنم سائماً من المجاهدات ما ذكر وراح له قيم ربح الامير الذي
سمت عزابه وسمت على الحاصل والعام عطايه والى بابان في ابراهيم باشا حوزي
بالاحسان أن يصدره في بعض المدارس ليكون عتبة الدارس وتفعة الخائس ومنية
الاييس وتيققه للتدريس فيوطف عليه من اذوقات ما يقوم بذلك الحجاب السامي
الاوصاف في احاب الامر الى مادعا وما نظرت عينه الى عيبه زهدا وورعا وأبدى عن علم
لاجابة عذرا سامان العربيه ولا عروا وذهو عذرا بربر من قلب صافي وضمير يذكّر
به شر الخافي نافي أن يكون للتدريس أهلا كما هو دأب من بهر فضلا
دعوه الى التدريس اذ ورقد حقه • وطالب من العلم اللاني نفقه
فقال لهم عذري لكم ضياء صبحه • أيعني اليه شيق لاح فحقه
﴿ من الافاق القدسي مستضئ كاهلا ﴾
دعوه من الذي قد زاد وجده • الى زام قها ان لا سعه
وموردا قبل حلامه ورده • وروص بقتل النفس أرهر ورده
﴿ فهنا من التدريس في دوقه أحلى ﴾
اذاجن ليل جن ليا كخضرة • بها قفساه من محب بغمرة
تفيد فؤاد الصب منها بكرة • فتد من أحشائه كل حرة
﴿ ولو أن أهل الحب في سكرهم قتلى ﴾
وما لاح فبحر اعتذاره شد كورا سفاره فاب الرحلة في العلم مأثوره والبدر يستكمل بالسفر
باطا بالمطالب التكميل في صفر • وحار ما لم يحز في العصر دوسكر
عزف مفايع لذيافا قلت ترى • سوى المهين يوم ما طمع لظفر
برزت من غرور تعموا الى غرر • من العلم يوم يحاكي رحله القمر
كعات عيباب هده لذرشمه • لا علم دون اكنحال الطرف بالسهر
سافرت بالروح والارواح هادية • واست تطب لالذة الطهر
جفت عن زهرة الدنيا الى رتب • من دونها قد ذل الا حشا بالخطر
حسني عمرجت الى علم مشاخصة • من المعارف لم تدرك لغير سري
الى سندج ازعمت الرحيل ليكي • ترى العيون الي قوليك بالبطر
فطاب من لها ما وردت وقد • رجعت وارد مهر عير ذي كبر
مائدة لعلم الا أن تنده • كور المظي ويستطى قرا السفر
ومنحل في سندج متغلا في مدارسها ناعم البار بمجادة مدارسها قرا العلوم الحسامية
واحكم والهندسة في كمال الى الحبيب العلم والملكفة حتى دعي المقدم وذلك على

الحقة في ومنبع الحكم ولا حساب
ولا يقان واسفاني العالم
الخير بر لفاصل والعلم الفرد
المكمل السكامل المتحرر عما
سوى مولاه (حضرة الشيخ عبد الله
الدهاوي) قدس سره واستعمل
بخدمته روي مع الذكر الملق
بالمجاهدة ولم يص عليه فتوحه
أشهر حتى صار من أهل المحضور
والمشاهدة وبشره شيخه بشارات
كشفيه قد فقت بالعيان وحل
منه محل اسد العبيد من
الانسان مع كثرة تصاعده بالمخدم
وكسره لدواعي نفس برياضات
الشاقه وتكليفها عظم الدم
فلم تكمل عيه السمة حتى صار
المراد الكمال العلم واسه وثني
فصله من يشاء وهو ذو الفصل
الا عظم ولا عروان من السالكين
من وصل في لحظة ومنهم من وصل
في ساعة ومنهم من وصل في يوم
ومنهم من وصل في اسبوع ومنهم
وصل في شهر ومنهم من وصل في
سنة ومنهم من وصل في سنين كما
هو مذكور في كتاب منهاج
العابدين وسأني ما هو انبساطه
في الخاتمة ان شاء الله تعالى وشهد
له شيخه عند صحابه وفي مكاتبة
الرسولة المدبحة المداير
بالوصول الى كمال الولاية واتمام
السلوك العادي مع الروح

والدراية والعلم والبقاء الاتم لعروفي عبد الاولياء واجاره بالارشاد وحقه الحمد فاسامة في
الطرائق المحسة السنية والقادرية والكروية والحنفية واجازة بجميع ما يجوز له روايته من حديث
وتفسير وصوف واجزاب وأوردوا اجتماع بشارته من شيخه قدس سره بالعالم فاضل المدرس ابو عطا الصوفي الكمال صاحب

النايف النقيب في النعمس وردل وارض يا مع تحرير الشيخ المعمر مولى عبد العزيز الحنفي النقشبندی ان لعالم العامل المولى
الكامل المولى مولى الله محنفي النقشبندی رحمه الله تعالى فاجاره بر وايات الصحاح الست وبعض الاحزاب وكتب له احازة لطيفة
وصفه فيما قوله صاحب الهمة العبيد في طلب الحق ثم ارسله بعد ملازمه (٢٩) سنة بامرهم و كدم عكبه انتخاف عنه الى

هذه لاقطار والبلاد ابرشند
المسترشدين ويربي السالكين
ما تفسر ارشاد وشيعة بنهضه نحو
اربعة اميال ياتي الى اوطاه
عنتسلا لا تمر لتواجب الامثال
سائر في طريقه برامدة وبجرا
نحوه حتى يومالم يضعم طعنا فيه
ولم يشرب الماء متغيا بامر ويا
بالعمادة ولذكر ولشاهدة
والرهادة حتى خرج من سدر
مقط الى نواحى شيراز ويزد
واصفهان به ان الحنفي ايها
كل وكمره تخرج بعض الرواض
اضربه وقتله بعد عجزهم عن
اجوبة ادلة عقله وقتله فقام
عليهم بسبعة البطاركة واعلى
عقابهم وولوا الادبار ثم اتى همدان
وسندح ووصل الساجية سنة
الف ومائتين وستة وعشرين
باسم اقبال اعيان وطبقة معززا
مكرمه فقدم في تلك السنة بشاره
من شيخه صاحب السار وراد الزور
الاوياء فقول في رواية لهوت
الاعظم الشيخ عبد القادر الجيلاني
قدس سره الاقوم وانتما هناك
بارشاد الناس على احكام اساس
فكنت نحو خمسة اشهر ثم رجع
الى وطنه شعارا لوصفيه الاكابر
مرشدا في على الباطن والظاهر
ولما طردت سنة الله في الذين خلوا
من قبل ان جعل حاد الكل من

العالم الذي علمت في العلوم فتممه وراى بقب تدقيقه من الدرس معصمه نادرة الزمان
وحسنه بهجة صباهه وغرته جعبيه وقوشيه عطرته ونديه مسدى غفبات
اشاراته بتحقيقاته وتدقيقاته اذ اقر رادق اريا وادا اشكل امره توقدرا يا العلي
الذي حقي علوم العاك وارال عن وجوده معانيها كل حلاك

سبح الى العلم بالافلاك مرتقيا * لولم يكن قرالم يسع في ذلك
يا قطب علم رايامن معارفه * نعم اذ اطاعت لم تنق من حديث
معوت بالله بظارا بطرف هدى * فاما من العلم كالا كليل للملك
نالت سندس اذ تعويها اشرفا * يقول للشمس هذا الغراب من لك

ولانا لنشيخ محمد قسيم السدي النافعي الاشعري في التحقيق بالنصدير في مصره على
كل سيدوسرى الحاد في تحقيق المباحث العلمية الشاذ نطابق المكرى خدمة الاثار
الحمدية لا غرو ان هذا كاه افساك لما تزل فيه جمع مع لعلم الرخر عفة وبياض
عرض وصفاه سرثر وثمر من الافادة ما كل لساب به دأثر وروغن كل جان به ناضر

اشار الى البحوث فقلن أهلاه * واحد عشره اذما وفصلا
ومحي سقا لهادى ايقى * بتقرير اربا الحزن سهلا
وايدى الحنفي مفسر نجيا * كروص جاده ودق وطلا
بوجه سندج امسى ميرا * كبدر للاح في اوق وهلا
وسل على بدلا بداع سيعا * فعادت بعدراك السل سلا

فهو الامام الذي له الافادة اصحت في نحر الاصابه القلادة والسدالمه رفصلا على اولئك
الساده والسامى بحمد قارنه اقبال وسماه والمدعوى تلك الاخبار السابق في مضمار
الاعتبار تعانى العلوم الرسمية بالقلب والغالب وطار الى النكب يحتاج له مكر وغالب
ونظم في ايات الايام عة ودراق لها الانتظام وحسن وجوه لا تار الحمدية وحرر
الابحاث الفقهية تحريرا اشكرته فبه الافهام وطار الى دقات الاصلان وصار من
تحقيقهما المعطس والعين وسفي من التقرير لمصفي ما ارانا منه المحصول والمستصفي واواد
من الاسناد ما ارانا ان الصلاح وفتح الجواد

ولقد طبقت من ارباب فريه * وضلاها استطاع الزمان قريتنا
علم رابت الفضل فوق صباهه * ابد يابوح لدى العيون مبيها
ووجدت كل الناس في تشديه * فرقا كما سستقر انهم وفيينا
قوم راوه البصر في تقريره * لولم يكن ما يحز ريوصف حيننا
وسواهم حال الرياض علومه * واطما من رهره عريتنا

تهد في الفصل وكما كان لكان والمحمودية اياه اسد كان الاسكار والحمد اشدهج عليه بعض معاصره ومواطيه بالحمد
والعداوة واسمتهان وشوا عليه عند حاكم كردستان باشاء تنوع سماعه الاذان وهو يرى من كاه بشهادة المداهية والعيان فلم
يقابل صنيعهم الشديع الا بالدعاء لهم وحين لصبيح فلم تحب بارهم وما راد الاشهرهم وعوارهم وقد قيل * كل العداوة قد ترجي

ازالتها الاعداء ومن عادك عن حشد فخلاهم وشانهم في السليمانية ورحل في بعد اربعة العوامتين وعشرون من مرة ثانية فالف (١) الذي تولى كبر البعثات من المكرين رسالة عاطلة عن التصديق والصوب ومهرها به وراخواه الممكرين مشكونة بمصلل الشجر ابرحهم وتكفيرهم ولم يحشوا (٢٠) مقتلهم الشهيد لعة وأرسلها الى والي بغداد سعيد باشا كرضه على

أهائمه وأحراجهم من بعداد لعمادته
 فيصير الله تعالى يديهم أسهم الماشقة
 من الحسد والعناد وأمر بعض
 العلماء بردّها على وجه السداد
 فانتدب له العالم الضرير الدارج إلى
 راحة الله القدير محمد أمين أمدى
 مفتي المحلة سابقاً وكان مدرس
 المدرسة المأوىة لاحقاً أليف
 رسالة طعن بالهمة أدبتها بنجارهم
 فولتهم الأدبار ثم لا ينصرون
 وسيعلم الذين ظلموا أي مقلب

[illegible]

ولهذا كل عليه من تشرفت به اصدور لانه ودمم لاي هو كاليس بعلم من شاده
وكا قبل ذلك قرأ شرح مختصر وارثا من استبطا روره لوطر و بان في و حوه ابحانه
لعرر تشا لرحيل رده و نه الى الوطن رشاعه بعد ما قضى من الاسفار اوطر
وملا بالعلوم الشرعيه لذكره لمرده والعرايه مشوقا الى الوطن اذ لمحبس اليه ايمان
محت به السن ففعل اليه مسارعا ودخبه فمكان فيه بدراساطعا فحصلت له هادة لمرله
والسادة لورا دمهله

يا سيد اعرف الاحلال منهيه * لما حكى الشمس والاقمار تحتلا
 سبقت شأوا محاسنك تهايه * علم و ردت صفها سلسا الموحدلا
 فصرنا فرح من صب الى رشا * وواه من وصله ما كان قد مضلا
 فدوس ما رمت من مجد ومن رتب * بلن الدروس فسام من لها بدلا
 قد اطربني صفات ملكه * اهدت الى قلب ما اهدت فتاق لي
 ما لدلى عبر ما اهدت صفاتك الى * من الحكما الذي سيرته مثلا
 كم حاسد لي على تعبد ووصفك في * ابيات شعر تروق للدهر منك على
 انت الذي ماتت في نحو الصبا في * محاسن ملك ناولت نحوها فوصلا
 هو اى ذاك الهوى العذرى ان ذكرته * مكازم منك لم احصر لها جلا
 منهم من جعلك لي فيمن دعوت له * فصرنا لشكر من روض لدن هعلا
 يا قلة العصر هذا لعصل وفجرا * فقد غنيت الى خالك مقللا
 لم ترن دبا وما مضى بقلبك من * خطاها شهوة تدعو لما نزل
 لكن دعوت عن الدبا الى عذر * هي المنار في الحمسات وسم علا

ومدخل من بلدته في رحها ومن مهره شرف في صهوه سرحها وذلك في سنة اثنتي عشرة
وما تين والى بعد ما حصل المتابعة باطاعون الخنف ولى تدريس مدرسة اجل اشياخه
السيدة عبد الكريم عطار ثم بعرفه رحم شعيم واخذ بهنر العلوم برودها ويطم للاوقات في
اجداد المدارس عقوبها من عرفا لتدريس ازمانيها من التقرير اعصابه بعد ادهم
لها لعلوب ورهده ردت على الخت قهه الحبوب وصبر يكاد يكون صبر ايوب وخافه
من طيس بالواخذ شعوب وعقه من الكلام بصورها وهمة في معالي الامور صندرها
وعزائم لانسام منها لعيون ومكرام حارية منها لعيون ومجاهدته يدي باجمها
الساثرون وسر على مدارج بارغانيها شفافس العارفون

حیرتی با قطب هذا العصر • المصرت سید سائر الاقطاب
بمساعدة ارن الحمد بردها • وساده مجموعہ فی الخطاب

[illegible]

ينقلون ومهرتهم وعلما بغداد وأرسات إلى المسكرين فقامهم (٤١) بالسنه حاد افغيت نارهم وانطخت نارهم

ورجع بعد هذه الامور الى
 السليمانية محفوا بالسكالات
 الاحسانية حتى له امير الامراء
 الكرام محمد وانشا بجل عبد الرحمن
 شاهوقه الله تعالى لتأييده
 الاسلام من الحزن دراهم جريه
 اهل الدمة بعد الاتحاح السكلى
 منه والاباء الحلى من المترجم
 الابى الهمة زاوية ومصبدا
 ياوى اليه ما العقهه والعقراء
 وربط عليه ما وقفان الحلال
 الحلى من يصرقه على لطالب
 والمريدن والمنقطعين السالكين
 ورجعا يستقرض لهم على ذمته
 وهو على صلاحهم حارس وبالحاجة
 انتفع به خلق كثرون من الاكراد
 واهل اربيل وكر كوك والموسل
 واهل ماديه والحيرة وصتاب وحلب
 ولشام والروم والمدينة المدورة
 ومكة المعظمة والبصرة وبغداد
 وهو كريم النفس جيد الاخلاق
 بادل الندى حاصل الادب
 حلو المفاكهة (٢) والهاضرة

[illegible]

أحررت بالنذر من نهر الهدى * ما كنت قبسه مقبل الاعتاب
أبرقت فينا من ما ترم من مصوا * عر دارهت من دون ما جلبات
وحياة قدرك وهو عندي شامخ * اني لاعط فيك حلف تصاب
أبرزت من نكب العلوم رائدا * عر ما عر من العرب بالاعراب
أنت الذي ان يدعك الصبا لئيم نحه بالفضل والاداب
لولاك في الانجاب لم يهذب لنا * بالظم قرطه كرام الانتخاب
هل أنت الا لك للمات لمتد * جات سيادته على الانساب
من عصبة كانوا المصاص لعاخر * وضراعهم بالصارم القصر صاب
نسب من اختار كان على ربي * وعلا لى النورين فوق رواب
تبذل عن الخطام وطمع طرعا الى اسمي مرام واتزوى عن الملوك والى كل تقى صملوك
ونادى الى وورد سلبان السلوك وامر بالمعروف وما حاسب وسد من المدكر على قدر
الطاقة ابوابا حادافى تفهيم الاحكام مع اللطف والصبط والاحكام غير مبال بمن عدل
ولام ساهد اللعظ في الحكم والوعظ اطاق من لسانه وبعادته باد كارضاه منها مكانه وضاع
بغير هازمانه نافذ الحيل والاسرام فى الخواص والعوام بحمد ودالسيره دائم الاتسام
من لقيه ايقن انه عذرى الصبا فيه ومن استنطه التقط لمجوهه المنظم من فيه آخذا
بالعزائم محبولا على بذل المكارم يهاب ان سكت وان تكلم وتصدق فراسسته فى كل
امرفيه تويسم وادانكم من المدي رابته * مدار على ليل الكواكب قد سما
لنت على منكر دى نخوة * وعلى لنى العذب رشع من طما
ما كان من ساسى الكيل فانه * فى برده ومن المـ بادة عما
واذا ذكرت الصالحين فباده * واملا عذركه اللواحق والعما
خدم العلوم بنفس ابيه واعمل افهوم فى الاخلاق المرضيه وعصر مجله ونديه بالادكار
المقتنديه واتصف باوصاف صوفيه كلها اذا املت صدقيه وثنى عطفه الى عزابا
اهل الصفة ونور وصفه بالواهب اللدني وكمل من سلوكه طرفه بفر الايام المحمديه
حتى عز فى الاخلاق وصمه وشرف به حيله وصنعه وليله من غرقه والقرب قطعه فبا
زال سائر اعلى مدارج السائر ين ما طار ما لحاظ الولاية الى معارج المقرين مشير ابنتان
الغناية الى لوائح اسرار الواصين مشاهد ابغين بي يبر اسرار المدكوت واصلا
تقرت الشهرة الى اكن المعوت

الان المست لا يدخل الامن بابه ونوحه لا يدرك حاله فلا كشف حليابه في حذية سنة

[illegible]

رقم في المحاشية والمسامرة ثبت الختان (٤٣) مديع الممان طلق اللسان لا يأخذ في شة لومة لائم يأخذ بالاحوط والعزائم

العدو. ثمان وعشرين جنديا لساوكة لروية نيب ملك الملوك من الى الحرميين
خمس من اهل الى اهل

حُبِّهِ مِنَ التَّقِيَّاتِ • لَتَرَى عَيْنَهُ رَبِّي الْمُحَرَّمِ

ودعاء الهوى قلى سريعا • ثول في تينك المحضرتين

ماثما عن قصده عزرة العيثن ولاجل أوق، أي وأس

عن الهما والتوفيق حاديه ولشوق الالهى الهما عالى به لبرى البيت ويطوف

ويزور افضل مرسل وأشرف ويشق أرح تلك الأ^ت نار التي يشفي الجذام منها الغبار

فلاحهم اخذ ذلك لمربع من لفر دلماع وحرك اياق الوجد وزاع وأزمع على السير

الجمعة دعب الازماع

ذمها الى ثالث المـواطن اه * مذوق متى ما قيل قد ازمع الـركب

له ادم مع صاحبه ونواظر * يادها الاسه اذ في الحب و لصب

صكا ان الحال عنه محدث * اذ قيل لم من لام قوله ببحر الحب

سَيَكُونُ عَيْنِي الْقَتْلَ فِي أَرَاهُ مَا • تَقَرُّ حَتَّى جَفَّتْ فِي مَذَاضِ الْمَقْلَبِ

محاسن بشارت اللہ - درہ * و مئی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

عبدی ری ماہا ماجات من الخوی * کہابی ولم ینضب لادمہا عرب

فمن الى تارة من سكوارين • لتغير خدي فوقها يجب الضرب

معاهدتہا عالمی وضع • یہ لہندی السلسال والمنزل العذب

أباطية الهادي وحفـكـمـا * هـمـدـمـدـا فـكـضـاعـثـبـه القـرب

فذلك عيب قاده نحوك الهوى • وهذاعـ بذمـه بجلالك الرب

ابن من صمد الانشيعا * تقاعد به يوما واشـ واقعه تروبو

فيا ركبنا بلى لطف وحدها • حبينا وادوا الى الخنـب ير لها طـب

ع. ن. ا. با حادی العیس انہا * ادا ایت حنت عن جوی صب

ولله ما من ابي وصـ — بابـ * وارجـ — وي دين الاصالح لانتـ

سوی ان ارمی الوار من صاء هندیہ • فخرت علی الادھان من ہندیہ انصب

بدا ویدالو بعد عصای الوری و دیو و هان ۴ — در بیعتش عصب

الحق بالهدى والبدون اعلى القلوب * له اعيان السهرمده لها هذب

فما يقول إلا رفقاً كأنه يتنزه عن الناس

ويقال في غير ذلك من كتاب الجرح • اسماً ساسياً • يرفعها من

فَقَالَ لَمْ يَحْذَرْنِ وَحَدَّثَانِي ۖ وَمَاءُ الْحَرِّ لَوْ كُنْتُ شَرِبْتُهُ عَذِبَ

كذبت فلوز قتل الهوى لم تخلف. وعن العبد قد شدي لا كراهي الخوف

نراقص من شوق، كالحمم مدع • اذا زفات سيرة، فحسبهم المحب

.....

يتمكن انذامل والايتام سيد
 المحرص على نفع الاسلام وله من
 المؤلفات شرح آله في على مقامات
 المحرري - انتم لم يكمل
 ونسب على حديث عمر بن عمار
 فرائد الفوائد جمع فيه عقائد
 الاسلام لاله بلغة لغزسة (١)
 وحواشى على دواعش كتبه
 شاهدة بطول باعه ودقة تحقيقه
 ورقة اديه وأكثر شعره فارسي
 وله ديوان نظم بديع ونثر فوق
 ازهار الربيع وهو الآن أعني
 نارنج ترتيب هذه الرسالة وهي
 مائة الف ومائتين وثلاثة والاثني
 في زيوته الانسية الوقهه عره
 من السليمانية تدرس العلوم من

[illegible][illegible]

الى الآسافى الكار كده هين سئسه، ولا حان جه هيا بعد كده اكون ريت بعدة ليه هوه بعد ناوله عمر حاشا لاله ا هوم ريتيه

واحدى وثلاثين في مدحه مستديما مستديما (٤٤) من قبض فقهى تختلف في الدقائق وتنق من المسألة ثروى هذه برمتها

تبدت لنا اعلام علم الهدى صدقا
فصار لشمس ادين مهر يانرفا
وانشق منها كل ما كان آفلا
واصبح نور السعد فملا لاوعا
سقى اسمه من ماء النعمة والابلا
قلوبه هامت فقل كيف لاسقى
لفنزهه وفيما سوه واصبحت
قلوبهم مملوءة بالمشوقا
لقد عرفوا في بحر رحمتهم
قبايلك من بحر رعايلك من عرفى
اذا ما سرب للسر امرار شوقهم
لسيدهم زادوا في رغبهم حرقا
قلوب مرتتحو الهدى بمسكرك
فعدت سهام الحب ترشقها رشقا
وجاء من التوحيد جيش عرمرم
هافى الذي ابنى وابقى الذي ابقى
هم القوم لا يشقى جانيهم غدا
وهل احد يحظى بقربهم يشقى
ايامه اذ انت ليدك عصابة
والاهم حيا واما هاهم ربقا
للك الله يا شمس اصداء حورها
من الذين ما قد كان اهل زرقا
شبهت قلوبنا طامسا في الظما
فامطرته من ماء علم الهدى ودقا
واسبيت منها كل ما كان مبنا
ورقت منها كل ما كان لا يرقى
واخرجت من كل جهل وظلمة
فهما جنى ليل الحت له برقها
وادخلتها حصن التوكل مخلصا
وامسكتها لاهز ما عروة لوفى
شغيت ما نور انبوب قلوبها
واسمعت تنشق القلوب له شقا
وقد كان سلطان الهوى متمكنا

في امساره عمدة من عمرته ربوع الاحبار واحصرت من الاسماء الازهار وقال
من نامته منهاء راب علمه الا العباب الرحار وتغير بره الا الدر المختار وسيدى الشيخ
محمد المكنز برى كدو لحق لطيف العمري

المعنى * كذا قال * لم تبا * ودعا لكل غرض منه شيئا
وتعاضى الاسماء حتى اربا * علة في عصره منه هيا
شاذى لزمان منه وحدنا * وريبه ان يلق من خاف جدنا
وهو لا شاكنا في العصر ومال * مستندات ملان شرقا وغربا
قدمشق رياضها مزهرات * حبى اخرى هاهن المدرس عربا
وبزهد احيا الفضيل فخله * في سماجلى لمن أم قطبا *

عنى بالحديث ونقله وتجدد دروسه وتسهيل سبله وتذيع وجوده نكاته وغفر جميع مشونه
عن ثعلب روايته اذا بحث به فانت هذا فتح الباري وادسده حلت في ضبطه الباري
الاسم الذى من الشمام اصصى * مثل صدره وقلب وطرف
او كعبه في بلدة دتسماي * او كقرط من اذنه وكشف
او كرهله الدر وس رياض * ضاحكات الاكام منه بكشف
فارس القول والمعالي الملى * في رها را لا يباحث منه طرف
من اذا حقت من رمال ناما * كان طودا لا ادمه نكف

فلمس في رياض الحديث ولا زهارها -ى وامن في ارباب المدرس تقر برأى لوانجنى
وطلع على نغرائه هاهم ساهوسا والاس ايام مطاوى ذكره وحسن الافهام بجواهر
فكره وحل من اوجه الدهر محل البدر من الشهر حتى كثرت الرايون من سلساله
وسر الراون ما سغار قبالة واصصى الجامع الاموى مع مورالحاق بالصحح والقوى فرد
طير تقريره على افيان الاصابه وما سب عذبات تحريره ما ساجبه وثقة بهم الادله
بالقوة بما يفتى للعجاج امة لم يبق في الشام الا كل تحرير يشهم من روايته او من رواه
رواته فهو من الدهر احدي حسنه احد من ائمة احلال وجهابذة للدقائق ادلاه
سمت غير واحد من نظره وحضر درسه وسره يقول هو عالم لم يناطره عصره ولا ضم
على مثله محمله ونديه يدعوا الى مهبج الرشاد تكبره ويبلغ لافكار بالحكم تقريره
رؤيته هدى الى الطريقة لمحديه واسماداته تعاب انها قويه وابشكاراته تفوق
ما كان عن رويه ودروسه غمام رياض الحكم وتعليلاته ترى للاحكام القم

أبت له يوم بعصره من نغرها * الاما وحدها الامام الكزبرى
يا دهر انت وعدتى انى ارى * منه محبا كالمصباح المنفر
وجبهنى عما روم من لى * ومرفتنى عما له من البحر
احيا من اهل الرها فزاده * في كل معضلة خلت من حيدر
عبادة حسنه كرى بها * صبح الخفيد كل ليل معكر

والعصر

فاوسعها ولا وعدها رقا فاعتقتم من ردها بطلاط * تجو ريت من حبر محبت لورى عمتا

اذا استبقت بالعارفين نيلهم * فغياك بالتوحيد قد صرت السبقا وان ركبوا نحو المعارف مركبا ركبت اليها في بصار الهوى عنتا

عن نور الله عن كل ناظره فصررت ترى في الغيب ما لا ترى الرقا (٥) فانت امام العارفين ونورهم ومنطقهم هم ما اردت بهم نطقا

فقط على من لا يلوذ بغيركم
بان ترشقوه من ندى قبضكم كرشقا
فانتم كراه لا يصام بربكم
بجاهكم لانتم والوصل والعنقا
عليك سلام الله مادرت ريق

وما صدحت شجوا لموكرها ورقا
وصلى على المختار من آل هاشم

كما جاء الحق الذي اظهر الحقا
ومن حواره ان من جاسسه

ولا زومه وراعي الا تداب ظاهرا
و باطنه ما انتفع من تحظه

واستررق من ررقه لمكنون في
قلبه وله طيه من الانور والاسرار

و وحيه تأخر ذلك في الحال وزهد
قلبه عن حب الدنيا والنجا والمال

وسنة من نومه وفاق منه كرا في
ذلك وكاد ان يهمل اهل والعيال

وهذه المحاصلة لا توجد الا عنده
الكمال من الرجا فانه الله

الذي شر فبا برقته وادخلنا في
زمرته واسأل من رب العباد ان

يعن على المردين بمحصول المراد
انه كريم رحيم جواد ونعم ما قيل

(١) ومن بعد هذا ما قيل صفاته
وما كتبه احظى لدى واجل

(١) قوله ومن بعد هذا ما قيل
صفاته الخ لا يخفى ان المؤلف

المذكور صاعف الله له الاحور
قد اتم ناليه ههنا سنة ثلاث

وثلاثين ومائتين والاف قبل
رحلة حضرة مولانا امام المترجم

الى البلاد الشامية وتوفى رحمه الله
تعالى بعد مرضه وجيرة وبالضرورة

والطبع لم يمكن لحق ببقية
مساب حضرة مولانا لم الاكرم المسار ليه ولا بدوان القارئ حتى منشوقا لاروقوف عليها من المهدي الى الله دلا سيما وان

مخاضيه وعجيبه في أقصى الارض بالطول والعرض وقد يتعذر عليهم الوقوف على ذلك فتسليما للعاشدة رأيت من المناسب ان ابين

والعصر صحت ما جدرهده • فستدعي الايام عنه تغفر

هو معر لعارف من شرها • شمس انوب الشام أدنى عبور

ومحقق للشاهي علومه • ومدقق في سر صكك محرر

ومنور لاجتات منه بحاضر • لوم يشر للبحث مبدور

نظرت به الايام اقصا • قاموسه يمدى بمباح الجوهر

مع احده من كل علم بالنصيب الا وفي وديانته في اسباب المنتصفي وما تر علمية فواحة
الارج ومفاخر حديثه هي الصرح عنه ولا حرج ولقد اصف من قال في محامده العياره
وفادره التي هي الدرر لمختاره مما يشرف الاسماع بجواهره ويشق ارج الابداع من

ازاهره أنه شق مثل الذكر يرى رأيت • ان يصح الاخبار فيك وسلسلا

قد الحق الاحقاد بالاجماد حتى • صار ما لكها مني ما أرسللا

ان صكان سماءه أبوه محمدا • فلكم سمعنا بما مد وتكملا

وروي الحديث تطوعا ومحبة • فمع الاعلام الحديث الاخولا

وافد تقامرت المعهود لهه • ورائه اجفان العلوم الاكلا

أدب ادا شبيهه بالتصرفا • وقون حري دقت الرال اسلا

شكر الايام الاشعري صفيه • ان سن في فصل المعائمه صلا

اخذ العلم عن احلة اعيان هم لوجه الافراء اعيان ما غرت بهم جلق لمباركة وود
ماسوا هافهم المشاركة

كواصفي سماه البحث نيرة • سهايب القمع الانظار بالحكم

هم البدور لا فاق الحديث وان • كانوا النصرته كالاسد في الاجم

يقون من صرب التحقيق طالهم • ما وقفه مذهب لاهي والسام

يا طالب العلم من آفاق قطره • بشرالك ما قطر من قياس علمهم

من كل داع الى التقوى على قدم • لله مزاج دمع من مراق دم

مشغول قلب باسرار الهيم لم • يعسل لعبير رضاه ابقى الهيم

ما صده عن شهود الحق غايه • ولا اعزان من اهل ومن حشم

قد جاد بالروح لما عر مطلبه • فالعلم من دون بدل الروح لم يشم

عظمهم هم عقود سلسلانه وجداهم • عمدة مردوعاته ومرسلاته وصوع باسماءاتهم
ديول بقوله وأطلع من ارجاء مروياتهم شمس قبوله فردي عن أوثك الا كابر والجهور
لرواخر آثاره لوجوه الرواية الدوائر وعلموا من سمعها قال كم تركه الاول والاخر
مناشره طبق الا دق وفجره ما صح للبل نزع وشفاق

يا له الله من امام انفسه • معمل في الحديث أنشطه

طلب العلم في صباه والقي • حكل علم في دكا الا زمه

فهو لا شك بدو علم وفصل • بسنا بجنه جلا كل طلبه

مساب حضرة مولانا لم الاكرم المسار ليه ولا بدوان القارئ حتى منشوقا لاروقوف عليها من المهدي الى الله دلا سيما وان
مخاضيه وعجيبه في أقصى الارض بالطول والعرض وقد يتعذر عليهم الوقوف على ذلك فتسليما للعاشدة رأيت من المناسب ان ابين

أراد الاستقصاء فليرجع الى كتابنا جمع الفوائد وجمع النوادر وكتابنا نور الهدى والعرفان يجد فيهما ما يشي في العبد ويرد العبد الى (ما قول) وأنا العبد الضعيف الدليل العاني (محمد باقر صاحب زاده) الخلدى المقدس... على ذلك قدس سره في عداد الى سنة ١٢٣٨ ثم انه لما اراد الرحيل الى البلاد الشامية أقام مقامه في السامية على عبادة الارشاد شقيقة الشفيق وخليفة العتيق سيدي الوالد لما جد قدس سره الواحد وأقام في الطويلة ذا النور والاني مولانا الشيخ عثمان سراج الدين الطويلة في وفي بغداد كلاً من المرشد الكامل الوحيد الشيخ محمد الحسيني والولاء النوري الشيخ موسى الجبوري والولي المقرب الوقور السيد عبد القادر وغيرهم وكذلك في بقية بلاد العراقية والكردية ثم خرج من مدينة السلام بغداد فقبعة الناس أوجاجاً أوجاجاً وصارت دموعهم تسيل أمواجاً آسفين على فراقه وانقطاع ما تعودوه من لطائف أحلاقه فودعهم وسار لجهة دمشق الشام من طريق الزور ستة ألف ومائتين وخمسة وثلاثين وصحبه كثير من العلماء والاشراف والخلفاء المريدين

يا مريداً يحون الى رمت علماً * وقرر بعينه الركب وامه
معه في العلوم نفعه لكن * هو في موكب باحث أمه
كثرت حاسده وادان مجداً * شمس الله بالعلم اسمه
لا تسئل حبه وسئل عنه صفاً * يطق الفصل من مدايح فقه
فقه الفصل فيه عن همدو * وأقر الكمال من كان خليه
افتس من أنوار أمارت الحلك * واقتربا طرقت أقار عاك شمعوا أوقاتهم يست العلم
وطردوا ذود سبائهم أن يحوم * حون عيون لدها في المطالعة ارق واحياء للباقي الى
الملاقاة على أحلامهم ولده عبد الرحمن الكركري دول علم الى تذاق في أكل يده
وسرى أقرت له كتابه المعاصرون وأجتمعت من مآثره المشاطرون وعطرن من الحامع
الاموي رحابه وورد كل انبي من تقريره عبايه أحياء ما تزال سنة ثنويه في لحدول
الشاميه ولولم يكن له من الفضل الا ثلثي شمس ذلك السجل اسكان ذليلاً على سواه
وعند ادراك شأوه على أنه في عصره الفرد الكامل والصرا الذي ليس له من ساحل
ما زنت مثله واطر حلق * واحد اللعوت عاني وحقق
وتحاري العصر تاعيه مهما * جال في حلبة الحديث ودقق
كم سقى للحدث زهر رباض * بعباص من فمكره تنفذ
ولم أذف على ناريج ولادته ورم عروب كوكب سيادته ولا على أحد من شيوخه فاقتصر
على ما ذكر من نفسه في العلم ورسوخه وأما ما ترجم فيه أحسنه كما تقدم وأخذ
أصانع المني الشهاب أحمد وعن الصمداني عبد الرحمن الأنجي وعنه أحمد البعلبي
الحسيني البراني الذي الولي وعن أسعد الجبل ذي لغون جوري بالرصوان وأسعد
وعنه الشيخ محمد بن سليمان الكردي المدني اعلى الشان وسأترجم له فيما بعد
سكونه في بلد مترحم الاصلى مشارك وأحمد محمد الكردي عن جبل المثنى الشيخ محمد
المغربي النادلي والكوكب البر الساري الشيخ محمد لعاوي وأجار له الشهابان
المولى والمجوهوي والشيخ عضيد الجوهري وهو عا أجاره والخرى والشيخ ابراهيم
الحلي نزلي اسلامبول وأما من عظمه الاندراج بهم بطون وتوفي في العشرين
بعد الاف والمائتين وأمرم القواد واعج مع العين ورثته بهذه القصيدة
قضى ففؤادي كاي صده العجم * امام أصاب الدين من مونه صدمع
وحق لدين الله لم * ولولم لم الحمد لم يرضه الشرع
لأن الله في لكونه بلاءي * ولا ما طرقت لكون لم يفرق الدمع
نعوه فسذات كل فس كريمة * عليه ولكن ليس يكملها الدع
فيا جلق الأحياء دوي توجعا * على مفرد العلم في صدره جمع
ويا عفل التقرير أصبحت شاعها * وما كل درس فيك ليس له وقع
ويام قله الاسلام دوي على الكا * فان اسكب الدمع في فقهه طبع

(مهم) حضرة العلامة النحرير والمرشد الحظير السيد عبيد الله ادهي الحيدري معني بعد اسافاوا العالم وباصدر
اله من لسان السالك لعارف الرباني الشيخ اسمعيل الاماراني وادهم لكبير الذي هو لقب الحق داي الشيخ المجيد عبيد

الشيخ عيسى الكردي وفاضل
بدي حلت مساقبه عن المحضر
امامه الثاني مولانا ملا بكر
والصير الذي هو ولد درجات
المعارف رافى الشيخ محمد الفراقى
وصاحب الفتوح ابى بدرى الشيخ
عبد الفتاح العفرى وصاحب
الامداد الذاتي الشيخ عبد الله
الهراني وصاحب الفتوح الباقي
مولانا الشيخ محمد الصالح السليمانى
ومن هؤلاء ابواب الامدادات فأتى
الشيخ محمد الناصح والعلامة
الابى مولانا الشيخ عمر المرتضى
الذى بسمائه لا يدرى يحيى السيد
أحمد الكردي المكي والشمس
مناصف والذى الشيخ اسمعيل
الرازى (وخلافهم) من أحلام
العلماء الكرام وصناديد
الفضلاء الاعلام قوصل الى
دمشق الشام ذات الثغر البسام
عوكبه الحاصل الجامع جيع
العضائل واستقبله كثير من
اهلها وخرجوا لملاقاته قبل
وصوله ناسبوع وفرحوا بقدمه
واستقبلوه بالاعزاز والترحيب
ونزل اولافى الجامع المعاني عند
الشيخ احمد خطيب اربيل خليفته
بالشام فقصت ابراهه بالرحام
وهرع لزيارته الخاص والعام
من اصناف العلماء والامراء والحكام

ويصدر سماع الحديث فقدته فصقت وقوى من مدارك رسع
وياروضة المدرس المحرر صوحى * فقد عاص بحريه نعمة الفرع
دعاه الى روض الجنان جامه * قلباه منه العباب والظرف والجمع
تولى ربيع الشافعية والذى * بموتته قدشى ليله الدرع
وضاقت من الاحزان ارجاجا حاق * كما ضاق من اشراق سكانها الدرع
فياموت فعت الامام بموت من * بكنه * ما ولا روض والطول السبع
واصبح انفايدى ابدع مذقضى * فتى كل للاصلان من علمه المذع
وجرعت اصحاب الاسى بصابه * وكما طاب للافكار من بحشه المفع
وزعزت اركان الهدى بوفاته * وكما شمن تقريره لاهدى صبيع
لله لو احدى العباد ودينه مال * كثرير احاديث يابذلها الرفع
وزهدتقى العارفون ارتداه * ومحمد له فى شكل رابية فرع
ودرس ادا القاه كاد طامعه * بكموبله فى كل حارحة سمع
واوفات املا يرقى مياهما * بتقريره ولا آت اوجهها سمع
فياموت قد انعدت سها بفرد * بحبيد بصرع العلم ليس له صرع
فلنبتك للتحدث ابقيت داته * ليعمر للتحدث من درسه الرمع
وكما طاب ابقنته بميزه * معارفه من ذن اشتمت اندعو
ولكنه ان مات حواء فست * علوم لها فى كل ناحية سمع
وهطال افضار اقول ادا جرى * الا فاحمد من شاءه اهو والدسع
تعزيزت عنه بالكل بدي له * ثوبه من كل ناحية سمع
ولى زفران ذلك منها الصالح * ادا ما شئتكم لم يرق من ثوبها طالع
سقى قبر من امسى بمى محمد * اوبل من ارضوا وافته الهمع
ففى مئتمه بحر من العلم راح * وبدره بدي من خراط السبع
هو ولسان الله قال مفسرا * لك الرحمة والاضاءة والوسع

فداق هـ هذا المرقى الامام المرحوم والحمد لله لى من لقيه به عظم وسمع منه هو الا لائق
وسر به سرور ووارق بالودق وتفرس به علوما كان بها الصادق وفرت به من الاسماء
عيونه وانرت به من كل متن بالحكم عصبويه واجره باخرة تهرى بالجمع والوجاره وتبين من
الجبر ابداعه واجاره وصحب ايصا لث الايام التى ورد فيها الشام تلمس الكبرى والشيخ
مصطفى الكردي في درشف من اقتداح علومه ماصعا واجاره شيئا اقتداه فيها الشيخه
واقنعا فاحاز به بالطريقة القادرية فحصل له اتم ارجييه فودع الشام وعيون وصلاته
لتوديه ما طاره وامتنى مظاه السهر ولست كيفة معه سائر

على طريق يقول السالكون لها هاتى لطريقى التى تهدي الى السنى
يسمى عالم الامام طاب مقصده * هادى الى كل هدى واضح السنى

الشيخ عيسى الكردي وفاضل
بدي حلت مساقبه عن المحضر
امامه الثاني مولانا ملا بكر
والصير الذي هو ولد درجات
المعارف رافى الشيخ محمد الفراقى
وصاحب الفتوح ابى بدرى الشيخ
عبد الفتاح العفرى وصاحب
الامداد الذاتي الشيخ عبد الله
الهراني وصاحب الفتوح الباقي
مولانا الشيخ محمد الصالح السليمانى
ومن هؤلاء ابواب الامدادات فأتى
الشيخ محمد الناصح والعلامة
الابى مولانا الشيخ عمر المرتضى
الذى بسمائه لا يدرى يحيى السيد
أحمد الكردي المكي والشمس
مناصف والذى الشيخ اسمعيل
الرازى (وخلافهم) من أحلام
العلماء الكرام وصناديد
الفضلاء الاعلام قوصل الى
دمشق الشام ذات الثغر البسام
عوكبه الحاصل الجامع جيع
العضائل واستقبله كثير من
اهلها وخرجوا لملاقاته قبل
وصوله ناسبوع وفرحوا بقدمه
واستقبلوه بالاعزاز والترحيب
ونزل اولافى الجامع المعاني عند
الشيخ احمد خطيب اربيل خليفته
بالشام فقصت ابراهه بالرحام
وهرع لزيارته الخاص والعام
من اصناف العلماء والامراء والحكام

العموم عليه وخضوع الخليل
والحقير لديه وطالع مجره
الصادق ونور طاعته الفائق
اجتمعوا وقرأوا عليه على أن يردوه
مرة ثانية يسأوه من مشكلات
من المسائل في مسائل العلوم من
مطابق وفهم لبطونهم
حقه أمره فتوجه كل من
العلامة محمد بن الديار الشافعية
الشيخ محمد الرحمن الكزمرى
والعلامة الشيخ محمد الرحمن
الطبي والعلامة عرافى
القرى والعلامة الشيخ حامد
الطار والعلامة الشيخ حسن
البيطار الشافعيون والعلامة
الشيخ محمد بن في لسان
والعلامة الشيخ محمد الرحمن
والعلامة الشيخ عمر المختار
والعلامة الشيخ هانم الناجي
والعلامة الشيخ محي الدين
الادلى الحنفى والعلامة
الشيخ حسن شطى والعلامة
الشيخ محمد أفندي الرحيماني
الحنبليون واستقبلهم وسلم عليهم
وأجلسهم واحترمهم وصار
بلاطهم بكلام ليس ثم استقل
بلاطه الى حل بعض المظلمات
من العلوم ليتوصل الى المسائل
الى صميمها وأثبت الاعلام
فصار روح فداه بلغت اليهم
واحد بعد واحد وقول له ان في
المسألة الفلانية مشكلا كذا وجوابه
كذا ولم يزل يقر ويحذر الى أن

قد صار والفضل فقهه على أثر * صار الى شىء من يرتاح بالثـزن
نرفه عينه الى وهو مرشح * كانه سراسـ فرفى سام من القن
صوفى حب لواء العموم في يده * وزاهـ مدلولى مولاهم يدن
قلوبه ما شئت من علم ومن كم * ولاتـ بهـ بالداماد والمسن
سعى الى كل أو يدور دونه * زهر العموم الى أن فاق كل من
تصوب فـ تدع ناد له شرف * عن وصعه قل وصفه المصقع اللـن
مارك طلعة قالت مناعه * اما الفؤاد ولى له المياه كالبدن
فباربا رعى الذبالة نظـ * وما قرى الطرف عسارام بالوسن
في مطالع الفصل لى كل برة * لولم يـ لم يـ لى ولم يـ *
هدى الى الله من بغوط ريعته * حتى عـ بالخطا الدورى
ما صده عن طريق لقوم عابـ * والعائات المعنى والاهل بالوطن
فكابدت نعه ما كابدت لى * معاهـ لابي الزهراء والمحسن
خير البرية من حاف ومنزل * شمس النبوة بدر الامـ واليمن
كهف الازام والايام أجـ * أوصافه للشاء كالقرط للادن
وسولادة اذكوأ وعرفـ * للمجد من أوجهه فى كل مـن
كم آية اخـ برتاع نـونه * عراف يقصر عنها الوصف بالـن
روح الهـ وهـ قلب الكائنات وعين المرسلين وصـدر الشرع والسنن
أسمى النورى سؤدد المرسلين يدى * كم آملـ الهـ وهو غى
أبرداغ الى الرحمن مـنـل * به على الدين بالـة اللـن
بالهر والـض قارمن بحاربه * وان قرى ما يبادى اليـص ذـزن
له أباد منى ما زلت تصـات * مـا الحـم وجود له ارض الهـن
مـنـكـ بهـ راهـ فاز من لهـ * وسالك هـ بهـ الوضاح لم يـن
أنا زائر بهـ لى لـمـته * يحوب عرت الهياكلى لى الشـن
دعاه شوق لى قـى من ربارته * وضايف الصب وانى الحل من شـن

ومدلاحت له تـد القباب وحـد الشوق بالسوق الركاب نـرجـل من أم وشرف بالترى
منه القدم وهات دموعه مـدنايت لمصطفى ربوعه وعظم منه المحبـن وتـصاـدت
زفراته بالـين وأشد وعرا مـه ذلك العرام البادى ودمـه ذلك الدمع الذى يكاد يـدى
الصادى رويدا فـد طاشت عليها الركائب * وسالت باعناق المطى السباب
توافق مدلاحت لها قـب الهـدى * دوافى أفاق حكمتها بمجائب
ومن بعدل السبق المرافقـل أن نكتـ * وحتت كـا حنت لوروشوزب
وفيهامن الاثـ واق ما لبثتـه * على الارض دابت من لطاء الاهاضب
هوى لم يدع بهـ الفغان المـرتـع * ولا لال أحـهـدتها المساعـب

استوفى جميع ما عدوه لؤلؤه ولما راوا مـه ذلك وثغفه وادـهـ نـت قاموا جميعا وقبلوا يديه ثم اسـهـ دونه
وخرجوا مدهوشين مما شاهدوا من جنابه حيث يبر لهم الحق المحقق وأكرهم حجابا صوابى كؤس التحقيق وأطبقوا أجبـهـ الى

يرل آخرا بزمام الارشاد فقام احسن
انار في سايها وصار عين جلق
وبدرها المنة السق ودرناجها
وسب رواجها والمشار اليه من
بس هاهو والممول عليه في دفع
الميات وحنها فحماها فيها الخلقاء
واجاز العلماء ورحلت اليه
الاعلام من شاسع بلاد الاسلام
وارشاد الاكياس من اشراف
الباس ثم رحل لزيارة بيت
المقدس واحيا في تلك زيارة
قلوب اهلها واصار لهم من اعلی
مؤسس ثم عاد عوكبه الشريف
الى دمشق الشام وحط رحاله
عليها بالاعزاز والاکرام وفي سنة
اربعين ملب شقيقه وحليفه
وصديقه سيدى الو لد قدس
سره الواحد من العلماء امة وبعث
حضوره بمدنه ارسله الى البلد
المقدسة الحارة لاستطلاعات
احبار حصره الامام الهدي ثم
حضر واحد رجنا به بانه مظهر
ولم يقب اظهاره على اثر فقال
قدس سره سماه الله ان الكشف
قد يحطى ويحجباياته قد يبطى ثم
ارسله الى محله وجهزه بجهاز مثله
وفي سنة احدى واربعين شد
حيازيم الحرم الى حج بيت الله
الحرام وزياره حضرة سيد الانام
عليه افضل الصلوات والسلام
ووقف قبل دهاله ساثر كنبه على
مذهب حضرة الامام الشاهي
رضي الله تعالى عنه وأرضاه

فمن الى ربيع هه سام للتي في * سوم لهب لعلم اسدى مشارب
محرف ذبول الوحي والبادى * أبسط به للعارفين لمطالب
بلادهم اروس الرسالة مورق * وأرض بها من النبوة ساك
فيما لها العيس المراقيل رقتي * حيدا لهب قبه ذلك واحد
يا حشائه شوق بزيده ارغا * وفي جفنه مما حدث سو ك
حنفت فذكرت لمحبي اخاهوى * محسن كما حنت ذالف محائب
تكنفه الاشواق من كل جانب * وتغنى الاليالى وهى منه لوارب
له في المحي والرقب من احبته * محائب ان حادوا وحما قواصب
وهم سادة صافوا العذيب ولعلعا * وجمهم في داخل القلب راسب
عزيزون حار لا يصام نراهم * شهادتهن قد امهم ومواهب
فلاعر وان من المتسليم نحوهم * كما من ساقب حاضره ركائب
وصكف وقديانته معالم منهم * بروقها لهب تقضى المآرب
فياعيس هذا المصى وأهله * وهذا النقا ساقب الله الحمايب
فزيدي حنينا تبرى لوعده امرئ * هواهم وان شططت توهم طاب
له حرق من سبوبة ولواعج * وصبر له ابدى العباد تجاذب
فيما جلدى فارحل ويا فاقى اقم * ويامه سى دوى دلى داقب
ويا شوق مالى والتخاف عن رنا * به من لادبال المعالى مساحب
معان من اهوى ومسرح دود من * لمحهم في انقاب صكرت مقائب
لما الله عذالاحوى ومسدوا * أحاشى غفمه انقاود دياب
يحن الى ترب له سديب وماته * ويموى النقامه النقا والحواجب
له حيرة لانهضى ولواعج * اذ لاهج منها الغضى شب لاهب
وبين النقا والرقب من فواده * مضاع وفي شعب المحي منه جانب
اداعن مرق حمن من فرط مابه * ودمت منه الحمد للدمع ساك
لياليه بارقة تسبب تعطى * بارجاع ايام طوتها الدوايب
ليالى صكان المصى وربوعه * تجود درماه للتلافى سحائب
ليالى يدينيه الهوى باعاطس * به من لادو المعالى مشارب
وقد واصلوه والرماس عوده * مضى ونجم النحاس خاف وغارب
وقد عظمت لذاته بوصاهم * وللا ناس طرب بالوداد مراقب
ليالى يشى عطفه نفس لهوى * وقد لا حطت بهاله ون الحمايب
حمد العيس حاديا فطره فواده * الى حيث تلوى بكن الجلاب
وحيت تلاقى الوحي يفرثه * وأفضل من تنلوه كت سلاهيب
أحل رسول عطر سكون عرفه * وأكرم من نرجى لديه المواهب

٧٧ - اصفى واردي وحمل لتولية الطر عليها ولولادة الكرام الارشاد الارشاد ثم لاودهم ماته اسلو ثم من عدهم للشيخ
اسمى لانا رانى ثم من بعده للشيخ محمد الماصح ثم من بعده للشيخ عبد الفتاح لقرى ثم من بعده لاسمى لادى اعزى وانه

فتسفل التولية الى اقارب حضرة مولانا الاقرب فالاقرب بشرط العلم والصلاح ثم اصطلح وارثوا علم من يوجد من الطائفة الشيعية المحلدية ثم الى سائر المسلمين من المخالسين لها وليس طريق الاولياء ثم رحل وحييت الله بحرام ورار حضرة المصطفى عليه الصلاة والسلام وكانت الوقعة برفعه يوم الجمعة وذلك رجع الى دمشق ولم يزل يادلا جهده في دفع العبيد وارشادهم الى الدواب على كلمة التوحيد حتى عمدا قطب الاقطاب في سائر الآفاق وملاذ التبع والساب على الاطلاق وهو يرسل الى كل قطر قطرا يحى به موافق القلوب والى كل اهل بدرايهتهى به الى المطالبين ويدرس العلوم الباهرة البهية ويؤلف التأليفات الثمينة الشهية وشاع صيته وداع وعم المواجى والبقاع واقاد الطالبين وارشاد المتشردين الى ان دخل العشر الاخير من شهر رمضان المعظم من سنة اثني واربعين ومائتين واثلاثين ألف فصار يكثر ذكر البيت المقدس ويعمل المريدون بزيارته بعد اتيان الحج الشريف من دمشق ولارال يكر ذلك ويظهر الروح والشاطب هذا السعير ولم يشعرا حد بان مراده عالم القدس كما قيل

أراد للقدس ترجالا فكان الى

وأعصم من عشي فيشرف للنرى • مواطى منه دونهن البكواكب
فداق ان كنت المشوق فهذه • ما تتره فاقض الذى هو واجب
وبامضى هذا نرى فتكلى • فبقر العصى ترب لها التخم حاطب
وباشوق ههنا ما وعدت وهذه • معاهد فها الاكرمون الاطائب
فلو كنت يا شوقى المبرح صادقا • لمت ولا اشتاقت حينئذى السجايب
اتبقى رسوم الصب والحب صادق • وقدأوه ان ممن يحب الخواجب
وقد سغروا من حسنهم وجمالهم • وقفا لواتسع لارقيب وطايب
فد وثك مناسا طليت وانما • قصارك ابا بعد بعد تنقارب
وانما هيح المحسن من المقلدة • يلاحظنا اناسهم او يحاطب
فانا اناس لا نجيب ضيفا • ونحفر من شدا لىوف القواضب
فكل يحسب اننا حار لغزنا • وفي عزنا للمستجير شناخب
سببا مع ما حبرنا وهو آمن • وترع بالانعام منه المحقائب

ومدخل في تلك البقاع التى هي معقد سوار الاتباع ومناط دعاء الوحي وبساط العدل والهدى ومطلع شمس الارسال ومردع اورداد الاعمال مع هذا فصل رسول ومقدم جلاله طاية الرسول لم يتكلم ان صدح بلبل اشواقه بظلم يهر بحسن اساقه ويسكر سالس مرافقه مادحاه من ذلك الحى حميده مجملاته فرائد نعوته حميده نيا فيه بالبيان العذب متخافيا فيه عن اذكاه والامراف والصب دطابه عصى البلاءة واجاب وملا بالابداع منه لبرد والحجاب

بالظلم اجاد منه القوافى • المني الدكاشهم الغواد

واثنى فيه بالالب لانكا • به ما دحالباب العباد

ولعمري انه حديران يشجع به العوارس ويتخذوردافى المساحد والمدارس ويكتب بالتريلة اللحن اوبواد افوادوالعين ويصير من قصائد الاوائل قائما لسمع ومبدعات سحبا وانزل وقائلى قال لانزاه • أكثر هذا المدح للفارسى

ولم يكن ثم له من شذى • وماتلا حروا على فارس

في لغة الفرس فسامدحه • مالبس بالساج والابس

قلت له كف فكم مرة • ادركها من ليس باللامس

والذوق لانسكرا حواله • واللحظ لا يخفى من الكاس

ثم لم يزل من جامع طيبة جامته ومن روض لد كرفيه كجامة حتى حليفته الصافية طويته عنه انه قال لم ازل اعمل انظارى فيمن تنصقل به مرآة افكارى ويرى زندي من زنده ويرشغسرى من ضربه وشهده قبيلا ما ترد من ذلك المهيح في عوره ونجده كاجلا حتى تلك القباالى سهدده لاسقط على هاد لطريق الى المراد حظيت بعد الاداب وقصاعحق التطالب بشخص لفس من المهاجسة جلاب عالم تجمل من العمل بكتاب

حظيرة القدس حقا ذلك المفرح وكان قد وقع الطاعون في تلك السنة بدنه شق فمضرتلج اسعجل الامارى واستقام من سفر وكلمه بشأن الزيارة المذكورة فاجابه بروحى هداة قدودها بها افضل من دها بنا للزيارة وكساد كرا حمله الحرج وبع الى الزيارة

في الدنيا وفصل شهيد
الصاعون ويقل في غالب
بجباله القدسية ما خلقنا إلا للهدى
ويشدد

(له ملاك يتأدى كل يوم
لذو البوت واسوا للغرب)

وطلب منه مرة رجل أن يدهوله
أولاً يصاب في الطاعون فرفع

يديه ودعاه بذلك فقال يا سيدي
ولكم أيضا فقال قدس سره

أني لا أستحي من ربي أن لا أريد
لعمري وفي يوم الأربعاء السادس

والعشرين من شوال طعن ولده
الشيخ بهاء الدين طاب ثراه وكان

ولد الخبيث سنة اذ ذلك نحو خمس
سنتين فطهر الحزن والقلق عليه

ثم توفاه الله تعالى إلى رحمة صباح
يوم الجمعة فقال قدس سره

أحمد الله تعالى على ما رفقني
من الصبر والفرح والسرور

حيث قدمت هذا الولد أمامي
ويكون أن شاء الله تعالى ذخرا

لي عند ربي وهو مغناطيسنا
وسبقه كنا وظهورت البشارة

في وجهه الشريف ثم شرع
بتكلم في فضل موت الأولاد

والصبر على ذلك وما ورد من
وصع أرجلهم بساب الجنة وأنهم

لا يدخلون حتى يشعروا لا بأنهم
ثم ذكر الخلقاء أن تعين

العل الذي يدعى فيه الشيخ بهاء
الدين فاضطررت آراء الحاضرين

فأمر قدس سره أن يجعل إلى
سبح فاسيون إلى نل موات

سبح فاسيون إلى نل موات
الذي فتقدم وصلى عليه بالحاضرين

وجلس ينتظر تمام حفر القبر وأله أحد علماء دمشق وهو العلامة الشيخ صالح أبو الفتح

واستقدم على مهجع من سلكه دعي الأورع من رايته نهاليت بانجاح مرعب وميت
واستصهته ريشا رايته استنصاح من جعل النواية خيرا عالما بالعبادة فأخذ يجذب
أطراف نصيحه ويظم في عقود بيانه فرائد حكمته ويرشد إلى خلال تمتد إليها بصائر
أرباب الكمال امتد الأعناق لتدرك الإبصار الهلال ومن كلساته رلى أيداه وبصائحه
النبي من الغش صفاها أن قال أمامه كمة أنيت فلان تادرباسكار على من رأيت قد خالف
الشرع في الظاهر واحترس مما فؤادك من حاسر فرعاء الخواطر في كل واد والسادات
لا يخالونهم ماد ودع عنك محاك واجاع أردية دعواك

ان ترمكة الشريعة فترك * أيها الصب سائر الخطرات
وتجنب انكار فعل وقول * ومن الطرف منك عن بطرات
فما تيك شكل قطب خير * برمو زالف واد والخطرات
وها شكل زه دوتقي * ضم منه الكمال بالسكرات
بأخا القوم لا تدع محض نصي * وبجاث فاسك العبرات
فاعتراض الاقوام بعد عنهم * ويندود الغنى عن المحضرات
فادخل الحضرة التي عمروها * بفؤاد مازال داز فترات
أنروم المحمى بدون بنان * وعصويانتي بلا نصبرات
قد أمانوا لك الطريق وقالوا * لا تبادر ما كان من شطرات
طرقا هذه سلاقة رشد * من حساها أمسي أخا سكرات

قال وما وصل إلى ذلك الحرم ابدى نرحل إليه مطايا الهمم وبطابه المقدمات واللمم
حصل له بمشاهدته الانس الانم وما زال مدقضى من وظائفه ما قضى ملازما ذلك المصد
الذي هو مناط عقوباتك الصالحة ما قضى فؤاده محترسا من خطرة تؤذ
بإعباده مراعي صعبته من حائل ليكون له بالقبول قابل اذن محض حصه أعم ومن
لم يقبل اسعج حري أن يندم

من لم يكن يقبل نصيحا أني * من طارف بالزيف والمخض
هو إلى الأوهام من حائق * وأوجع الأبهام بالعض
كم خالف السجج امرؤا قبل * فصار للاقدام كالارض
قال في كرت يوم الجمعة لاشاهد من البيت مطلع وأردم النظر من حسه مشرعه فبعطنه
امام اقله وصيرت محاسنه لطرف كيه أفراد لائل الحبرات فاطمعا من رياض الصلوات
على أمرف البريات مارق من الرهات فلم انشب الا قليلا فاصبرت رجلا بيدا وان
نربا بزى العوام فكتم غمدرت وورى به حسام وقد اسند طهره إلى الشادرون ووجهه
في قبالي بلا حائل من جدار وانسان فحدثني عني بأن من هذا فعله لا أدب له مع بيت
لا يجهد فضله فانشأ أن قال على أثر لحاظه بالاستجنان يا هذا حرمة المؤمن أعظم من
حرمة الكعبة فلم اعترضت استدباري ونسبت له حصه أمانتهك ذلك الداهج في المدينة

سبح فاسيون إلى نل موات
الذي فتقدم وصلى عليه بالحاضرين
وجلس ينتظر تمام حفر القبر وأله أحد علماء دمشق وهو العلامة الشيخ صالح أبو الفتح

البحاوي عن الاولاد هل ينفعون بايمانهم (٢١) فقال نعم فقال الفرق بين شعاعهم وشعاع الانبياء فقال قدس سره

وايقظ لك من الصبح عبوده وسعداء من اذرت دمه عنه فساد في عقاليته واعتذر عن
جعل قناته وتخلي عن رمزه ودرى صدر الامر بهززه قطعت بولايته ورسوخ قدم
هدايته واتساع ساحه كرامته وعلت ايمانه من القوم المتسربل بمعا عليه اللوم
ثم دوس عليها من غمام برافع * واقمار تم والحول المطالع
فكم ضمت الاطمار منهم متوجا * بالحناء اسرار السكال بطالع
الاقل لا طمار عليهم سترت من * قلوبهم له وارتت مهايع
لعمرك ما بالظمر عارء الى امرئ * ابزرى القربا الرث والعصب قاطع
وهل بقص السلال اسود مزه * وليثاله عسل به العير رافع
هم ساكروا غير انهم سموا * مفاحر قوى دونها التجسم طالع
قلوب لها الاسرار خفت نتائجها * واحشاء زانها صغانت رافع
اذا لاح في طي النسمات حاطر * فذلك لارباب القلوب مطالع
هم القوم لا تخفى عليهم خواطر * بلوح لها برق من الفكر لامع
بصائرهم دراكة وقوابل * بها صورا الاشياء داما تطالع
فما داراد امت الهدي ملك حاطرا * بنوع اعراض فالراح شوارع
فدى عادة الاقوام واحذر خلافها * وبادر لا تمنحوه القوم سارعوا

فكان لسان حاله -م- يقول ان تسربا لا طمار فالصائر مصصة ولة المراتي فاتحمة الابصار
قال فعند ما نسي لي عرفانه وبان لي من صفعات بيانه عدوانه اكدت على يديه سائلا
انهو مما جرى من رل وهو وسالسه الارشاد الى دال فتوجه الى توجه المرشد وقال
فتحك لا يكون في هذه الامكنه واثار يده الى الهدي وعينه وقال نائيتك الاشارة من هالك
واصرى اليه ارمه اقبالك فايست بعد من مرشد لان حيث اشار اذ اشارات الامرار صا
الاسرار وملاحح لكارنا باعق ملاحح الاقدار

اذ اشارت عيون من عايتهم * فلا مرجاء كما قد شاه القدر
هم ينظرون بعين الله خالفهم * ما ليس يدركه من غيرهم فكر
بسمه واوبه قاموا وهم بهر * عن غيرهم تغر والماله نهر
قال فمد قصبت المناسك وتسركت بتلك المبارك رجعت على طريق الشام واجتمعت
بعد علمائها الاعلام هذا ومدحها نايبا حتى من علوم علمائها ما كان دانيا وكان لازمة
لا تسر شاد بعد العود نايبا وحل منهم محل القلوب والعين من وجهه المحبوب ورجل عنها
والسباده معه والكمال قريته مرجعه ونظرات السادات ارباب العرفان في ملاحظته
ايها كان وعطف السعادة به مبال وبردا المعاده كايه واه دياب ومذحل اوطانه وسما
من مقر شرفه رعايه مما لا في شكر الله جماله ولسانه وادراكه قائل لا في ظل امن وعين وايمان
سائلا في اودية عرف وعرون لم ير لداش من العلوم الصدها طابا باعاء الدروس الى
الله القربي قارذنه عدوى الاحلام والاحياء زاهرة يزهر تغر بره رايص ادهان الالباء

شعاع الانبياء شعاع ترح
وشعاعهم شعاع تلال ود كر
روح ودهاء صفة المرأة الى
مات انها وقالت لبيد ما رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ادهب عي فل تصاب عصيتي
وشرع في وعظ الناس ليخفف
احزانهم ثم اووه انتراب ورجعوا
وصلوا الجمعية في الجامع العداس
فكان خليفته الملا عبي فعادة
بجهرته في الجامع المذكور
وجلس عنده وساله عن حاله
وعن حضور قلبه وقال له لا تفهم
من الموت وكن على يقظة والتفت
الى قلبك تغلب الشيطان ان شاء
الله تعالى وعنده ما تجتمع بويدي
بهاه الدين سلم عليه وقول له يقول
لك وايدك لا تستوحش فسيحي
عندك وخرج من عنده طمان
وليه الثاني الشيخ عبد الرحمن
طاب ثراه وكان اكبر من الشيخ
بهاه الدين بسنة وكسور اخرى وفي
ثاني يوم خرج مع ابا بوقته ضاحكا
وهو يقول بشاشة عبد الرحمن
لحق يا حيه والحمد لله رب العالمين
ثم قال ان الكامل يفرح بما
يريد محبوبه وينسى بتفاد امره
وقصاه طالوبه وان الطبع الشري
من شأنه ان يحزن في تمام اولاده
وفت لزغ وقد حزن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لموت ولده
سيدنا ابراهيم وقال ان العبي
لتمنع وان اعلم ليحرب وانا اليوم

على فراذك يا ابراهيم تحزن ونوب ثم حس وقال لهم في عبدك ورس عبدك وابن امتك يا صبي يدك ماص
في حركك عدل في قصاوك اسألت بكل اسم سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم

الغيب عندك ان تصلي وتعلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ونظر الى (٥٣) الوقف وقال اذ وضعه الود والكل حين

وكل الذي فوق التراب تراب

ثم امره ان يجعل وجهه وجهه وجهه

على الاعساق الى مثل المد كور

ودفن بجوار أحسبه من جهة

الشمال وفي اليوم المذكور عين

قطعة من التل المذكور لكي

تتحرف قبره المقصود وقطعة أخرى

لرحلته وأهله وقطعة أخرى

لحفته وأكبر وحى وما به يحفر

القبر الذي عينه له المقصود

وأمرهم بالاستقبال به وكان

المأمور بتبنيته ولا سراخ به

أحد الحفاه الكرام الشيخ عبد

القادر لديحاني وقال له قدس

سره ستجدون في محل مصر

فاقره الى أن يصير عمقه الى

حزام الاساب وأمر أيضا بعم

هناك صهر يبعث في بحري

السبل ثم نزل الى داره واشتعل

برد ما عده من الكتب المستعارة

الى أربابها وفي ثاني يوم طلب اليه

السيد اسمعيل أفندي العزى

العامري شقيق حرمه المحترم قال

فضلت ان مراده الخروج للزيارة

فألتم عن ذلك فقال لا اخرج

من هنا الا الى الحبل عند ولي

بها الذين فقلت يا سيدي هناك

لا يمكن الاستقامة بسبب

الشمس فقال انما اخرج الى

هناك فلا يضرني حوا ومثلك

يتضرره فان ثم دخل قدس

سره لي بيته وأمرني أن أحاس

امامه وقال سمع ما قول لك ولا

زائد في زهدك عن الدنيا ساثر انما يطلب الامور بغيرها * مستعبد لها يا وانا ما
ناطقا لان حاله بهت ماهر اوصاف كماله

لهمك ما دركت مائه خالده * مساع لها اسب فهي قواعد

فعلك بالمدريس بقدر صاحبك * مي احتفلت بالقاضين المقاعد

رحلت تروم المرشدين لواحد * الى حرم فيه ترام العوائد

واوامهم عارف فحوسبه * فخارك طود يا ابن عثمان خالده

وشرفت ارضائت فيما يؤد * هو لعودان جاراك في المهدا

وأبدت آثارا حسانا وجوهها * بها يلج الابنادهاد وراشد

وملأت آثار النبي لعتبة * هم نحواً صكار المعالي نواهد

وكم سبب قد جنته بهزائم * دعاها الى العرفان بالله ناهد

وأصحت قطعا للفضائل كلها * تلوح ولم يحمدك الا حواسد

لقد ابصرتك لنسب في فلك اتقى * ولكن عموا به أنت ووارد

فشتان ماراموا ومارمت سيدي * هارمته التقوى وصدك حائد

الى طرق الرحمن اعلمت همة * الى ان عدت كالتحم منك الشوارد

وساويت بالطاعات اقربك الى * بهم شد للتقوى راع وساعد

وأصحت فردا في حلالة جعل * يؤد للبالى بهن ما انت قاصد

مقاصد عرفان ثلاث في الدما * فطار اليها بالحاجين ما حيد

وأثار اقوام مضوا وفعالهم * على رغبتهم من طاد وفاق وحالد

ما تر اسلاف ادا ما ذكرتهم * ثمت دعاني ما حاله كرمائد

تذكرت ايامهم ومعاهد * صبريت مع الطرف والطرف شاهد

وما ذك الا أنهم معاهد * حين يجعاج له اذ لم والد

حليم ادا واقتمه خلت له * هو الطود الا ان دا الطود حامد

حوى من صفات الفصل ما نشر مرده * تضوع به مالا مسته القضايد

وأدوع سباق الى كل معمر * من الزهد ما عه الكبار تقاعد

تسابق والاضراب يوم الغاية * دعائهم والسبق بالفصل شاهد

دلالة قضا دلائل واحد * يرى انه في كل مازان واحد

ولولا في أيامها لم يطاب لها * شراب نقي اوي عشق الزهد مراد

فلله اخلاق له ان نشرتها * تعطر رمها مصق والشاهد

اليه رب من ساحة الهدى نظرة * فجاز بها هديا به الذين صاعد

ومن نظرات الاواباء له سرت * فذاك امر وقبه تروق المحامد

فبازمني اشرق بعرفان خالده * ففي تحرك المعطل منه فرائد

ولارات موصول الكمال عائد * لمن فيك منه قد خربت عوائد

تغافلني في قدس حليعه بعدي على سجاده الارشاد الشيخ اسمعيل الاماراني وجعلته وصيا على اولادى من بعده ويا صرا على
كتبي التي وقعها بقتضى ما كتبه على طهر فامسى الهيمس الحزن فوى على مذهب الامام الهمام قبله اساطين الاسلام محمد بن

وأنت من بعدهم وقد أوصت
بثالث ملى بحر منيه أو لا الف
قرش لاسقاط الصلاة فرق على
الفقراء على اتى والله منسذ
فرضت على الصلاة ما فاتى فربصة
ولا صلاة الخبى والتهديد ويعمر
من أصل ثلث المال شهر ربح الماء
وإذا تعرض أحد لبلائه ولا
تعارضوه وأطن نه يبي نكية
أفقرائهم لك من بعض بحاص
وما ضل منه يصرف على فقرائه
المتردين لبا ولا بدع وقار من
العقارات بل كماله لشي من
أوردتها يصرف من الثلث المذكور
ويأكل منه الفقراء قات وفي سنة
أربع وستين بنى حياقه عالية عليه
وعلى من ربحه اشرف قيمة لطيفة
تسمى الرافى ومعه شريف وجلة
هجر للر يدين من طرف مستجمع
الفيد واشرف ساكن الجمان
المرحوم أمير المؤمنين مولانا
السلطان عبدالعزير خان طاب
ثراه فافطر لى هذه الكرامه
الهيبة وقال قدس سره أحب
أن لا تطلع الصلوات من مدرسة
دارى ولا تختم لمحاوكان وأن
يتقدم على الملا كرواد لا عمر وان
لا يخرج خلقا من رأى اسمعيل
الانارالى واصبر وأعلى المصائب
بعدى فابكم لا تصابون بحصية
أعظم من فقدى وأما سائر أملاكى
التي فى كردستان فتعطى لاشي
الشيخ محمد صاحب و يودى من

فى عشى الصر ما عاب تجره * صكه م ولا ازراه ما طرف نافذ
من المرافى وم الذين نساوا * سنام فغاردوبه النجم ساحد
ولوانه لم يفتخر ما نساها * ولكن ما فعل لها الرهد شائد
واسرار قاب لم يكدر زلاها * ولكنه صعت من نهر من الموارد
علوم لها لا فكار أصحت روايا * فما صيته من هياضى وخالد
ولم يزل تترقب أفكاره طالعيا يشرب عذابه فخاره الى أن وردت السليمانية من بلاد الأكراد
ورجع أنسه بالاحياء وعاد ويباهى فى حلق من أودائه نهض هدى الى لقائه بعد
ما طار تشوقه الى سماع آياته فلما قرنت على الهندي بطمته عرف بالحمدس ما الطوى
فى طويته من شدة الى مرشد الى الحضرة الالهيه * ومرب رمانى من السادة العتبتديه
فقال له لما عرف ما قصد ان لى شجاء لا العرواى منه الروح والجسد فهو حراى يهديك
الى الله السبلا ويكون لك الى المعارف اللدنية اندللا قد جمع مع العلوم الالهيه زهدا
وعزوا عن الدنيا الدنية وصعدا واناب من اثار الملوك مالا يكون اسمه زوال
ودلوك فمكاش ذلك الهندي يقول : سان حاله وقد مالت به من الشوق الشمول
لى شيخ عن الدنيا بعيد * والى الله منه حص وقرب
وطويل الخشوع كامل زهد * ومديد الدموع عيى يجب
واشاراته علوم سلوك * وعباراته المريد تطب
للندي علمه قدس دارا * مهيعا واصفا ونورا يشب
تقشندى نوقه قد وجدنا * هاما الى الاله يجب *
قد صفا مشر ما وان كمت صفا * باشارات من له الطرف قات
فارر ربه الركاب حفا فا * وادا كمت سار يافه وقطب
وده بل اركاب فيه ليد * ولوا الطريق للعين حذب
هذه ياره قام نساها * فبها للمعب نور وشرب
لا تخفى ان تسر اليه عدوا * أو يصدا العزوم عرت وكتب
من يذق اللعيب صها حب * لم يرعه عن ان يرى لمح حب
من يذق عاقم التطب يصر * مالا رقى والسير لله صعب
دونه قتل حكل بعس من لا * يقتل النفس لم يصل ما يجب
وطريق الاقوام عزت سلوكا * دوسا يجمع الرعون الحب
لا ينال الملوك من ايس يحدو * لمراق لها المعوس تصب
فاغلب العز فى مقبل سلوك * لم يردنر مائه العذب صيب
دون أن يقطع العلائق طرا * ويهوى الهوى بمن فيه يصبو
عز سارا الى نور قراهم * ومن الليل حبك مردوات
ولعس الهوى حبيب الهم * ولر صكا بهن كم طاش ارب

الثالث ما على الشيخ أحمد البقاعي و الشيخ اسمعيل ارلى من الدين وكان اطلب لى اسماح منه ما ومن
الشيخ أحمد الخطيب الاربيلى والشيخ محمد الصالح وجميع من فى سائر بلادوا أنت سامحونى كذلك والى لم أقصد بجمع أفعالى

المد كورة وأمرهم باتباع السنة
السنية والتمسك بهذه الطريقة
العامة والاتفاق ولا تفاد وترك
الوجود والاتفاق والصدق على
المصائب وأعمالهم لا تفرغ من سائر
بكم في قدرى ورغب بالموت ولقاء
الحبيب وقال ما هو إلا عقبات سهلة
على أناس صعبة على آخرين
(وأوصى) أن لا يسكنى عليه أحد
وأن لا يعدوا شمائله الشريفة
وأن يكتبوا إلى الأشراف أن لا
يسكنى عليه أحد إلا صواب كل من
يحب روحه وساء فليصنع عنه وأن
يقروا القرآن ويروا له الثواب
مع الادعية (وقال رضى الله تعالى
عنه) لا تقولوا كما قال بعض أرباب
السكراني لست محتاج إلى صدقة
بل أحتاج إلى فاحشة وسورة
الاحلاص (ثم قال) لحد الحذر
من عرقى على الحرم ولو غرقت
بخلاف الأولى في حقهم بالسميل
لا ترائى في الاخرة انتهى ملخصا
(وقبل وفاته قدس سره) رآه
العلامة السيد محمد أمين بن طابدين
صاحب رد المحتار وعزاه بولديه
وقال له يا سيدى رأيت البارحة في
صباحى أن سيدنا عثمان بن عفان
رضى الله تعالى عنه توفى واجتمعت
الخلق للصلاة عليه وصامت عليه
مع الناس (فأجاب) أنا لموت
وأنت تصلى على وأنا من أولاد
سيدنا عثمان فعمل من ذكره هذه

لا تخم الصلوة في رقتها أناس * لهم قدسها من الله قرب
هم تسمى أعين العسل كانوا * بل وهم للعلى فؤاد وأب
هم حياة الأيام في كل عصر * والعينون لئى لها الخوف هذب
والكرام إلا من أهمى * حاجته نال كل أمر يحب
وسقوه لعلوم من ندى قدس * بكؤس مزاجها منه قرب
فأنشئ ناملابصها علم * لذمتها للفكر رشف وعب
وعند حال العذار حبا * لأناس على الهداية شبوا
رفقوا وأنارهم بأعلى منار * ثم نادوا أهل المعارف شبا
مادرقا أوسدوا بها بيع منها * وافضحت أنوارها ليس تخبر
فتسامت إلى اقناع سناها * عين قطب له الهداية نصب
وقفاها بعززه ثابت لقلب ولعاشق كطاش قلب
فاطعافى من سيرة عقبات * يحصر الصبر دونها ويحب
حادي المركاب في أيل مرمى * وهدى شجته دابل وقطب
فتنمأهى إلى رياض من العلم * لها فكر مرشد العصر عصم
واجتنى العاص من جماها بكرة * لم زل لاجتماع المعارف يصو
أن هداها ولغمار الذي منه تسامى على الكواكب قطب
والمنار الذى إلى متناه * عن الناس كين في الله لب
عنده تفتى العزائم حسرى * ونعمانى أرواحهم فتصب
أيها السالك الذى قد تعالى * كى عيس الزوادي الصبر جنب
هذه مارهم فتبها بطرب * دمعهم وباسما السارسكب
فارهم هذه هى الدار لكى * فى يفاع العلوب منهم تب
طلبوها وقد تسامت وعرت * عن مال لهم دهاها ووهوا
وأثوها ميمى سناها * والهوى بالهوس منهم يحب
فاكوا على سناها وقالوا * هى بارقة ترى عاب لحب
فتنادوا وللعينون انصكاب * بقلوب منها المعارف تربو
فهم به دهاها ملوك * كل سار تلقاه منهم قطب
ترى كوالدة الحياة فسألوا * من حظيراب قدسه ما أحبوا
فهم لقوم والملوك وهذا * ماله نفس كل صوب ثوب
لو يذوق الملوك ما هم نحوه * لا تواتح وجهنيا ونموا
كم بطمر قدضم منهم هزبر * طمع أحشائه صماء وقرب

فلما يقن أنه تصفح ديول اشارته وأمن النظر في مطاوى عبارته قال له هل لك فى السير
مضى إلى دياره والاقتطاف من أزهار دياره أسرارته وذلك في مقبره ومصحف ديل تقواه

الرؤيا الجنباه (وزاره بصا) مفى الشام لسيد حسبي فسدنى المرادى مع جماعه من الاجلاء وعزوه بولديه فصاركاه هو والمعزى
والمدى لهم وجوت بينهما المدا كرتة عن كيفية محبى الاولاد فى الجنة (فتكلم عنها بكلام عجيب وأسلوب غريب وقال هم عتارون

عن أهل الحمة بالقصر والصغر وانهم (٥٦) دعا بص أهل الحمة لكثرة ترددهم الى أمكة أهل الحمة فانهم لا ينعون من

الدخول لاي محل أوادوا وهذا من
جدة كونهم عتارين لان الله سبحانه
ونعالي قال في كتابه العزيز حور
مقصورات في حجاب أي عني نظر
أزواجهن فادا كانوا عتوب
من الدخول على أي محل أرادوا
فبقتة ذنوبهم على المقصورات
ودخلهم يفتني امتبارهم على
غيرهم واستند في ذلك الى نهاية ابن
الأنبر وأراهـم الحديث المذكور
الذي استنبط منه هذه المسألة (ثم
انتقل المحدث الى ذكر الطاعون)
وفصل شهيدته فقل أحدث وآثار
وسكان قال له لمي أنومي به هل
من رقعة يدفع هذا الأمر أو حجاب
أو دواء فقال قدس سره بهـ
أطرق مدة بقضاء امرم لا يرد
شي ولا الاسم الأعظم (ثم بعد
انصرفهم) دخل الى الحرم وجمع
زوجه الله الثلاثة وطلب منهم
براهمة منهم من كل حق أهل عليه
وأوصاهن أن لا يقرقن عن
بعضهن وأن يبقين في الدار ما من
أحباء وأن يشعرا بحضرة إقرار
وأذكار أمريقه (وقال له من روي
قداه) لا بد من موافق وأصدا له
الجمعة ولولا الحافة من قول الناس
انني أريد اطهار الكرامة لكانت
أدور على أحبابي وأصحابي أودعهم
ولا زال بوصيهم الى نصف الليل ثم
قام وتوضأ وصلى ركعتين (وقال
لهن) أنا طاعت الآت وكانت
الساعة الخامسة من ليلة الأربعاء

وخرجوه من آباء من بلاد الهند الشهير فقد علمت انهم من وصوله من مئذنة من يسير
صارت كلات الهندى في صفحات خاطره فوشا تقرا وأسهر بالبن الواحد ترددها
وعصرا ورمورا اثرت في سويداته سحرا لا عروا الحنوب لا تشكر فعلاته والاعتناء
الاهى درا كه نظراته وزمع الـ مر عند ذلك وعزيمه وجود في ذلكا شأن نياته وهممه
وطرح التدريس له سوء ونفسه على وجهه قال لا باسم الله ومن طلب العزيز هان
عليه ترك الأبريز ومن رام كيماء السعادة هجر أولاده وولاده ومن عشق السبادة
حارب رفاقه ومن خطبته همته الباقى صبره مهرها الماتى ومن امتطى مطايا النجاة
أعمل في كتاب المعالي ركانه فسار ولسان حاله شاهد على ترايد بليله
لا تلم مغرما صريع الشباق • ان رعى دود سده في الماتى
ما نساى عن مسقط اراس لا • ان ساراه عزيز وناق
عزما رام وصله فنداككا • حل طرف الدجيسر الشباق
منعرات من عمام بدرع • لم يوقد قـ برها ناساق
فهي انضاه شفه الماء والايـ ن وترجيه هاجس بر العراق
تلقى من الرميل كؤسا • ولر كايها الله سبابة ساق
ان عياتر جيلى جهة المطا • ساعيس مبشرات تلاق
لده السبر عندها ان نراى • ثلاث يكاش ونعدها ق
قاصدات ادا لها عـ من اللـ لجمال مرى رفيع الزوق
لـ ترى نوره ونفى عن القـ • بوقداه عت سـ بر رفاق
ولر كايها حنين كـا حـ • لـ دبع أشفى الى نقتراق
وماهم أن تجرى العيس رهواه ولوا السهاد حنوا لـ رفاق
نالبان من الحبس زورا • حبس تبعيا محبوب كل رفاق
حـ كـ يوف نغاله تحبط الـ • لـ وماهم فـ ما فـ لـ لاق
يا زما يبه الركب نيات هل ترى أن تطول وهى تلاقى
مقداد مع الـ من قصدا • وسوى الله بقـه طلاق

هو الحديث بان تصليه لبعثات والحقيق أن تصليه لبحل المشكلات فلا حرم
رجل اليه للاعده هـ هذا الامام وانه الم الذى ألف له العلوم الزمان وذلك سنة ألف
وما تبين وأربع وعشرين مستهـ بالذهب والابن من طريق الرى الابحار بالابتداع
والقى طوايا يدي العيس ابدل بر دكل وهو حل مرخيا للركاب البرى سار باع ليل
اداسرى • واداسرى لـ لـ سرى متدرعا • حزمواق يده الحسام الصـ لـ
فى كور يـ لـ لـ يـ لـ بـ كورها • أسدا على رال به يتقدم
كم مهمه فقر يـ لـ لـ لـ القـ • أسرى به والليل أنوس أبكم
حتى اذ المـ الحـ كـ • وجه له تلك القـ لـ لـ لـ

الحادية عشرة من ذى القعدة سنة الف ومانس وانبس واربعين وقال قدس سره أريد
منكر أن لا تـ لـ نى عن نى عـ هذا لوقت قافى ما تركت لكن ولا قلعا شيا نسألنى عنه ومرادى أنفـ رغبى فلا تمكن
أجرى

أحد يدخل على المرأة واحدة وأحدهم في أحب أحدا كاشفي (٥٧) أو يطيل الجلوس عندي قال بعض الخلفاء وفي

يوم الخميس نوح لنا الأذن
بالدخول على حضرة الشريفة
أشرف أبو لادن من مرة ثانية
فأخبرني نحو عشر بن رجلا
وسحبنا إلى الحجرة التي هي وفيها
فوجدناه مضطجعا على شدة الأيمن
مستقبل القبلة كما دونه وقت
نومه من الأراسه الشريف إلى
جهة قلبه مشتغلا مع ربه لا يفتر
عن الذكر ولا ينالم ولا يتوحد
ولا يتدبر ولا يتأوه وقد كل
حبيبه الشريف العرق فوقه
كلنا على أقدامه الشريفة وأشار
بيده الكريم أن لا يتكلم أحد
وأن لا يطيل الجلوس وأشار إلينا
أنه أعرض عن كل ما في الدنيا
وأشبهه بعمل عباده الله تعالى
فترجوا والمرأى لا يقرأهم قرار
كان فلو بهم ملتزمة بالنار ثم انه
عطس في استغراق وباه من غير
تحال صحو في مساء ليلة الجمعة
لما قال مؤذن له رب الله أكبر
فهم عينه وقال له حق أربع
مرات وقرا قوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم
بينكم بطريق مائل إلى الربا
فمن لم يفرغ من ذلك فليعد
بما ربح من ذلك إلى الربا
والذين آمنوا لا يقرضوا
أموالهم بالربا بزيادة
كثيرة فممنوع من ذلك
والذين آمنوا لا يقرضوا
أموالهم بالربا بزيادة
كثيرة فممنوع من ذلك

أجرى عداقة يكاد يراها * برقي مرفقة المربص ويسلم
شوقا إلى قطب سماه سموة * فيها ثلاثا لمعارف أنجم
قطب إذا لم لركب بجهاه * ظلت تحن إلى لوصول وترزم
فصل لركب الهوى عن أوزارها * وأركبها هم الحبيب فرموا
ألهة قال أم نصاها ما نسا * ركبها ولكل فيه معرم
وحيث طاعت شمس كلالته في هيران * رجوت شهاب استدلالته كل غاوى وشيطان
معتزدا بها بل شبيهها نوافلها * المصالح من علوم الاستداع المثل عن سبب الانعام
استعمل السكاني ففقد له مع المسار إليه وإلى الله انعامه الرابع عليه مجازي لما حشنة
والمناظره مجالسه وباحثه وباطره فله * مولا عن الحقوق باله المسار والحق على
كشيان الاحكام بالا فأخذ إلى حق السكون عتقه إلى وأصبح طلبته بأن السكاني
مقوضة أدلته ومادى لاس حال هذا أولى شاكرا لله على ما أولى

ومما صر قد يدرجي أدبكم * ليرى سام الحق عنه مفيدا
فجبري مع البطل الذي دكانه * ساتت يوف الشرح من غمد الهدى
وتألفت في المهتدين شعوره * فتفتتت من نورها ظلم الردى
روحي العباد الواحد أفكاره * ماوى علوم ما انتهى إلى مدى
يا كات طهران خسرت أنتنى * أن تحفى البدر التمام وقد بدا
تلك منطردة ارتدكم واحدا * ميفاييل من الحمايل مفردا
في هذا ابن عثمان لهم طابكم * كم باطر الحشم الاله أخذنا
نور من الصديق أكل ضوءه * حسن افتقاء بالنسي تأيدا
أعيون طهر راب روى الأمرى * مرل يفمع من طفي وتعددا
أعراكم التدويل في دعواكم * قدروا بدعاوى وهو سيف حرذا
وسأني شاربه هذا الحق في القصيدة الأليسية والفريدة إلى كل بيت منها مشتمل على
مجان بدعيه ابتدائها من فكر عذاه لتوفيق بذرده وحلا لا السبب العرف بقى بلا لاء دره
وأمدته من الصديق سره

قطب أربا الكون بصحك ثعره * ولعسل يغرد نازعه وعيد
ومسود قالت عنانق معده * شري ومجدك في لكرام بيد
أصبحت منظورا بالحاط الهوى * يهودى بعلمت صاب ومريد

ثم رحل فدخل بساطم لبر ورقموفة نام الشيخ أبا رمد سفياني فحدثه مشهد الهامى
مدحه بمطوعة بارقة ولا يصح مطوعة وهي في اللغة فارسية عر كل مصراع منها دره
ثم زمر مشاهد من في تلك الاوطان وقد دخل بباور وحرقات وسمان ولما شرف
قدمه مطوس رار مرقد بيعة ألقوس ونور عرف على وفطحة على بن موسى الرضا
سقى الرحم معاملة ومدحه مرة فارسية اللسان أبدعها الانداع الحزن ولتعاقم البسندع

٨ - اصفى المورد

كل مقسم وعريب وصحبت العوالم بالبكاء والتعب وأطبل الأفاق وبني
كل من في الطباق ما ترى لامعى عليه وأحرس إذا ناداه أحد لا يلتفت إليه ومن خلفاء من أقعد ولم يقدر على القيام ومنهم

من يقول هذا الامر لا اصل له بل انه

(٥٨)

اضاعت احلام ومنهم من يصحح اوامه على ضياله المحققين والآخر وامضيه شاه

عجل عن حاجته ووصل رسيه وورمله ودميله لزبارة من تشرى الحمام عث هذه هو النج
جد السامى فى الحامى كى سقى صوب لرضا شرى مرقدته فزرد زياره أمثله ومدحه بمقطوعة
فارسية لاثمة تاحلله واستقل الى أب حطى هراة رحله ووافى هامن علماء الافغان جلله
وذلك فى جامعها فباروه فى ميدان الامتحان فوجدوه بصر الانتهى الى ساحله الاذهان
وحواديقه من سائده فى رهان

جارت اوحد دعا لوم جنة • فوجدته بحرا عمدا الجوهرا
ورجعت ادجار بته منقهره • ويرد من جارى الخضم القهقهه رى
وعلام اعلى فاضلا من نوره • وجهه المعارف قد تاللى مسفرا
لله در هراة يوم دخلتها • هلالا نلت سر بهاء السرى
اد جنتها بمعارف صوفية • من شرها الافغان صار مطرا
واذعت هروا نابها قتما يلى • كالغصن با كره الصبا فتمصرا
وانرت فها من محو نك او حها • بصاء تكسبها الضياء الانورا
سألوك كى يذروا معارف صابها • منك المحول فكنت علمنا حيدرا
تم اش وامن بعد سبك كاهم • دارين كسول للمعارف مظهرها
ورأوك للابحاث شمس سرائر • ألقت على الشمس المسيرة مثزرا
ففى كل من جاز لكى التدقيق اده • اصصت فى صدر البهوت مصدرا
يا عشميا لا يزال عسوه • يهدى الرهان منبه مسورا
أعانت منك العليقة صالبا • غرر بها وجه الحقيقة أسفرا
ورحلت بعلة الى قطب ممبا • فى الهند حى صار عونا كبيرا
او حل من الافغان طالب رتبة • عنها تقاصر كل شماء النرى
وايزل بروج السالكين لم رشد • من نام نيره عيدا متبصرا
وامم منازلته نخوص قلائص • تجد الدي نهواه من ضرب السرى
واطر دكر الكاش العيون فانه • مذاق وصلامه قمر داق الكرى
وادا وصلت الهدى فانزل با كيا • منه النرى لماترى نار القبرا
وأدرى حكاياك نهر دهل تزد • من عذب جمعها المصطفى كونا
قد لاج للعرفان فيما كوكب • فاجعل امامك نوره لنوقرا
ان الركاب اذارات انواره • ذهبت من اشوق الملح عن الرى
فقف الركاب اذ بلغت مناخه • فهو المناخ لكل ضاواقفرا
وسف الترى منه لموطى عارف • خضعت لهى آجها أسد الشرى
وانش شدى عرفانه بذكاه من • خلع العذار بحب من ذرا لورى
ثم استمكن لحبايه والعزفى • لنم الحب بحبه عمر الشرى

اد بعد ان قضى من هراة الوطر شد بطق الغفرو نقر فخر ح منها على الاينق الروام

بفقد نور المشرقين فاضمرت
الحلاقي وكاد أن يموت كثر
الجللاء الصابرين فى الاخلاص
فى ذلك الوقت ولكن أراد الله
تعالى تأخير ودة مصعبهم الى يوم
وبعضهم الى ثلاث ايام وبعضهم
الى عشرة واكثر الصادقين فى
اخلاصهم ومحبتهم ما عاشوا بعده
عشر بن يوما وما فى ذلك لوقت
رجل واحد وهو الذى كان
يوقد النار الى جامع مقدس سره
وكان كثر الناس نباتا لنج
اسمهم لالنرى وصار يشك
الناس ويذكرهم مصعب
الاسلام العظمى بودة حضرة
المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم
وودة اصحابه لكرامتنا عليهم
والائمة المهتمدين ويقول لهم
ما هو الاسيب من غمهم
ومحبوب اختاره حبسه وان
الاولياء يبقون من دار الى دار
ليزادوا رفعة وترد عنهم محب
الاعبار ثم ما شروا بتغلبه وتجهيزه
والخلق مشغولون بقراءة القرآن
والذكر والتوحيد والصلوات
الى أن ادرح فى آكمانه ووسع
فى مسجده الذى فى داره واشتهلوا
بقراءة القرآن الى أن أدن القهر
فارسل قاصى الشام الى مؤذنى
الجوامع المشهورة للاعلام
بأنه قتله فتواردت الناس أفواجا
أفواجا ولما خرج له من
باب الدار عند طلوع شمس دارت

الخلق حوله من خاص وعام وساروا به الى جامع بابنا فاصلاه عليه فلم يبق فرجة حاله من مصعب مع اتساع واطنا
المسجد المذكور وبقيت جماعة لم تجدهم مكانا تقف فيه لاهل الامة فقدم الشيخ المعيل حضرة العالم العلامة محمد الشام الشيخ عبد

عبد الرحمن السكزري امام الصلاة عليه وبعد تمام الصلاة جل على (٥٩) الاعتناق والخراف الاصابع وكان التعش

سائر سفوفها فتح منه روائح
عطر يشبه البخور من كان حاضرا
في الحرم ووعلى راحة لسانها
أشبه ما يكون برائحة لعل وهي
الى الآن باقية عند مرقده
الشريف يذكرها طالب الدرس
حي قال أمين الفتوى بدمشق
العلامة الشيخ محمد بن الكبيسي
ما خرجت الى زيارة الاوقاف
أذكر كتما عند ضريحه الشريف
وفي والله لدى لاله الا هو لما
وصلت الى كتابة هذا الموضع
فاحب علي تلك الرائحة المذكرة
فبكيت لذلك وازددت يقينافى
الحرم المذكور ولم يزوالاثر فيه
الى ان وصلوا الى تل النور المبارك
المكان في سفح قاسيون الذي
وردانه دفن فيه عدة من حضرات
الانبياء والعصاة والاولياء
والعلماء والحدادين واعيدت
الصلاة عليه قدس سره مرة ثانية
واصطفب لباسه وفاقا كثيرة
وقدم لاه الصلاة عليه اماما حضرة
تلميذه العلامة السيد محمد أمين
ابن طابدين المشهور بدارالعلم
لصلاة احتجوا حشده الشريف
الى جده المبارك وللناس زحل
القرائه وابذكرو لقمة أحد العلماء
اعامه الثاني الشيخ أبو بكر عملا
بالسنة النبوية ثم اغشى عليه
سك على قبره الشريف ولسان
حالته يقول

واظنا لكل هيدل طاسم بالا حفاف ولباسم طائرا با حجة العرائم مودعاس فارق
بالعلوم والادكارم ما كية عليه عيون عيونها بالدوع لواح
ومودع امت هراقلس باى * تبكى عليه بدمعها الهات
تبكى عليه بكاء عبي فارقت * طاسم موقاها من الاسباب
تخشى على اقدامها اشراقها * وتود ان تمشى على الاجفان
ها زال بعد المعارقة يزجي صاح مساء اياقه شامسا من العرواق بارقه نحوى نجائه
ندكرى من لبرق المعارف اسرى

كلما عن طريق شافيه * أن يشيم النوض من هياوهنا
ومقي أوهي له الانصا السرى * هاهل المحادى فظلات تنثني
فترامت تحت أطباق الدجى * جاديات لنسرى قنا دفعا
تعاطى من رسم السبرما * لطفه يطهى انجبان المعنى
رمزم المحادى فكادت من هوى * تبقي الارواح لولا ان تعما
خافقات بالبرى مرممة * كلما اتها المحادى وعما
وطؤها الاكام قد لداها * وسراها لال شمسى ماتنا
قلنا لاسات عن وغدها * الى دهنى ذات القطب اما

ثم هارال يرحى نوقه راشه لالرفال صبحه وغوفه حى بلع ساحة قدهار وكابل ودار
لعلم والاخبار وعطرحال الطالب يشاور فامتحنه جمع من علمائها وحاو في مسائل
من علم الكلام وغيره مما تبرزه الافهام ومنه خرج سرهم دهسه انقوا اليه من الاذكار
الاعنه وشكروه اذ قرط من قرانده ادبه وايقوا انه في العلم ركن اعظم ومنهاج
للدقائق وسلم وجهه منه الرمانيون تتعلم

سيرة فتيان بالسر بحرا • فاذن من محارة المكرد را
وروا وارا حدا اذ احل يوما • في محوت بدون للماس عرا
واماماني كل فن وطودا • معقلا عن يد ردي مشجرا

وحيث تم له أربه شدة اللارتحال عنها فحبه فصار سبب القمري أدلاكه وانضم بين قلبه
وساكنه إلى أن حصل في لاهور واجتمع فيما يشموس وبدور ذوي مراقبة علم سم رحي
المعارف تدور كلها - لساثر في مقام • دعي الله - بدرى هو المرام
وإذا ما جرى به رر بحثا • لم يدع غاية ومرى لرام
أعجب السامعين منه ابتكاره • لمعن أعيت على الأفهام
قل للأهوزمه - ذتالق فيما • أهو البدرام غريض الغمام
يا ما حاله المرواهب عر • دم لاهل الهدى شعاع السقام
كلما كنت في أناس أغيتوا • بربيع يحيا به صكل عام

هنا وقد سأله حين لقائه اعلام لاهور خبر دعائه واستجده ومن صالح ادعيتهم ان يبلغ

• اعلم الورى تحت التراب نوسد ثم نزلوا الى صلالة المحوء وعاد بعد هاجق كثير من المريدين بقرؤن الفراء عند قبره ورؤيت له له المراقى الحسنة والمبشرات المستحسنة كما ذكره الفاضل امجد القسدي الغزي في كتابه حصول لاس في انتقال حضرة مولانا

الى حضرة القدس منها مآرته
قال رأيت حضرة مولانا حالاً
فوق القبر الشريف و لحفاء حوله
وكثير من المريدين و اذا انوار
السماء تفتت و ودف بها المحور
المزينة فقال الحاضرين عن
سبب ذلك فقالوا حضرة تكلم اعرف
بذلك فقال هذا القدوم ملائكة
عليها وفي صباح اليوم المذكور
اتخبرهم هذا الرؤيا للحاضرين عند
ضريحه الشريف فقالوا له الملائكة
لمساير معناه ذهب لصلاة الجمعة
وطعن على من جامع العبدان
و مقيم صلاة الجمعة الا بالتكاف
وفي يوم الاحد درج الى رحمة الله
تعالى ومنها مآرؤه عن العلامة
السيد محمد أمين طابدين عن
رجل من أهل الصلاح انه رأى
ليلة ارتحاله قدس سره القمر قد
سقط من السماء على دارة قال
واخرى ساعة انه رأى كل منهم
ان مساكن الجوامع انهم تمت
وسقطت الى الارض فذكروا
ذلك لحضرة قدس سره فقال يعجب
عالم من علماء الاسلام قال واخرى
العلامة السيد عبد الغنى السادات
انه رأى حضرة مولانا و عبيده
جلنان من ذهب و هو يتخير بهما
قال فوقع في قافي الاعتراض على
حضرة بلبس تلك الثياب
والتخير بهما مع كثرة اتباعه لا شرع
فقال له هذا حلال لنا حرام على
غيرنا وعن الشيخ عبد القادر
الديلمي الى الخالسي عن رحمة

(٦١) الشيخ محمد لقادر الديلمي في اللذة الثانية من رفته قدس سره وهي ليلة السبت

بمركتهم من قلوب شجدة آتية و ان صفى له من مهمل رشده مشاربه حصار منها سير الحجاد
ومن حدى احراب منسار و منسار الى معالم الارشاد ومن انى اليها فصل وساد واحتار
في طريقه بعد تعاطيه من السير رؤوس رحبه قصصه اقامها واحد زمانه المضاع من صهباء
اعانه وايغاته واستيقظة العصا في عفواويه لولى اسكبر من هو اطراف العرفان بطير
و نعل الارشاد الى الرجن السعير مؤاخى شيخه صريقتة فاقبه في حيل سيرته الشيخ
المولى ثناء الله ادرينه عليه و والاه الله بمبدي المشرق الغنى شهرته عن ان يقب فطاب
منها يمدد بدعائه بان يال ما رحل من حراره من الوصول الى المقامات الاضطمانية
والمشول في الساحتين البقاية والعائيه قال تيمذه عنه انه قال في تلك الفصبة و رأيت
في واقعة وادار الله امرها باسمه ان ثناء الله قد حذبني من حدى باسمه الشريفه
محر في اليه و بالانحرالى حشرته المنبئه قال فلما اصحت جئت الى بيته الرحب فقال لي
من دون قص الرؤيا مع الضرب سائر الى خدمة اخينا وسيدنا الشيخ عبد الله ودهالى
واشار اشارة قات او اه ان تحبى يكون عند الشيخ المقصود ما به الماطر على رياض
أفنده لمريدن حجابيه قبانى انه اعمل الهمة الحسنى ها كل ذلك لقوة جذب شغفى
أقلى فخرجت من لاهور عائجا من المطايا اصدور فما زالت اتجشم احوال السباب
متوكلا على الله على دال وقاض و نظرات لشيخ قدس سره جاده و اشارته الى من
أهم طالبه فكيف وما بنى و بين مزاره * سوى علوه و لوجد حاد و جاد
تعارفتى انقاره و هو وطالى * ولو ننى في طاهر الامر طالب
وقال تيمذه ما معناه وادوصل بعد ما كابد من السفر و فاساه و تخرج من صاب انوار
وتحساء دار السلطنة الهنديه امر و فقه بدهلى صيبت من الادى بكرة وعشيه طاب له
من الاس شراره و حله من الوصل و وصله قال ولا يكن قبل و صوله بقرب من
اربعين محله احسنت فبعائه و وصله و اشارته في بعض لوقائع بوصولي الى تلك المعاهد
والمراجع والسلوك في مذاهب تلك المذاهب
لا تكرر الصعوبات ان هي اسرعت * من مرشد هاد لقلب مريده
سراشوخ ادا سرت انقاسه * شملت فؤاد قريبه و بعينه
لا يبع له صوب غاية قصده * ن هاهن في تيه السلوك و بيده
الا دا حذبت موله قلبه * نعمات ارباب الهدي من حبيده
قال تلميذه و لسا دخل جهان اباد أخيه يعوف برد المذبح لمن أسفه مع الامداد ففوف
القصيدة للامه السهلة المجد بان طبيعة الاشارت لكل سائل و أخذ اخذ رقتها بالالباب
وقد حل لرقته المسامح من كل باب
بافار انصهار السدال هل ضرب * ما ذقت به أم قريض زانه ادي
أم القريض ليعلول ترشقه * من الرياض أفاخ زانها الشنب
من ارتشفها عنى عن الضرب و لرضاب ومن سمعها قال كل مصراع منها فصل الخطاب

من أهل المعوى والصلاح انه رأى عيسى في مسجد يعرف لا كرسيدى شيخ محيى لدين عربى قدس سره
سره لا مهور واداه قد خرج من قبره الى المجد ومعه نفر من أتباعه فسال الزاقي عن سبب خروجه فقال له أحدهم يريد الذهاب الى

ومن تأمل صحها ايقن انه لكل حريته حسب

مرطبات ارات الحرائد سجيحة * جعله فوق وحوه حسيا
ويديع لعظم عيب احكامه * ان يحب بضمه لاطمانا
بطمته ويكره تخلف في مرشد * فمما عابكم ان اقصايا

تفكر من لبيان عرب معلومة من لبيان عبقرون ذكر في اوقاف الفهر وتقام
بطلها على بلوغه الوطر مطر زامطارها يشاء شيخ لاواب كانه فبان ابداعه عن
وحوه مخدرات كاله القاب مستطافه بحصوله على يده شاكر الله على بلوغ مقصده
عنوان في تلك الانبياء وامدادته بشارة المدينيه مطلقها

كانت مسافره كعبه الا مال * جلاله قدمن بالاكن

والعمرى لولم يكن فيها لاهذا المطمع الذي اجاد فيه كل الاحد وانذع لكان كافي
وصفها بالابداع كيف وقد صاف ليدما فيه لاسماع ورد تكاد سمع عثبه في هذه
الايام الطباع واصكبت ما يراد البب الاول لما سمع به من السلاعة وتطول ولا
لارض يدل على طيبها النعمة من عزامها والاجصه اعظير بقدمها هداوله فيه
غيرها من القصائد الحسنة تخورها من لسلالة فرائد الا انها لما كانت بالعارسية
لم تحسن ايرادها في هذه العفراء العربية قال وحيث حل بديره في بديع مرشده تجرد
الاقبال على الله من دات يده فانهق ما عده من المال عني من بشراته الى شيخه مال

تخافى عن الدبالد عزم طلما * همام تسمى في المعاري كوكبا
لقد مال عن مال الى دروة عجم ووهن حطاب الحما اعلى لها الحيا
ومن زهدا بديا انما قال به * فذلك امرؤ من كل ما شان اضرا

ثم احضر يفته المة شيدنيه على شيخ مشايخ بديار لهيديه العام ادى عدي بذر العلوم
ونورت بنسراس عرفه ادها وفهوم والشمس التي طالع في ثبات الاوطار واستمدت من
اصواتها النجم واقطار والعايد ادى بانه صلا با دكار وازاه الذي زهد بني الايام
من زهده مستعار والعبث الذي هو مركز الفصل ومدار ولكوكب الذي بظر اليه الكمال
واشر والسيد الذي شكرت العلوم بهاه ورس وجه له صر بعة تفواه حضرة سيدي
الشيخ عبد الله بدعوى قدس سره وهدى به به الهوى فاشتعل المنار اليه بحمة
راويته بذكر لقته اياه بقوة قابله ولا حرم صار من دوى الحصور عسما مكن من
سويده الدكر المشهور وذلك بعد خمسة اشهر وشر بقاء تم تكلم لبعبره في ادهر
وناظر باسان عرفانه كشفا يهجز الاسباب عن بيانه ونزل من سويده من ارشده منارة
البصائر من لافته

اذا لاحظت القاب المريد بواطر * من المرشد لاواه نال الانبا
ومن ختم الاشياح بالروح لم تزل * فواطر هم ترعا لوصكان ناثيا
ومن لم يكن بالروح خادم شيخه * فدل الم يدل عن مبيع السج فاصيا

عصية م ارمته وار بحضرة مولانا
تعاله قدس سره قدس سره ح مسرعا
لثاني سيدنا الشيخ الكبر الى
ان وصل كل منهم لال خوف عاقبا
وسلمنا على بعضه من سلام القادم
من السمر تم عاتب حضرة الشيخ
قدس سره حضرة مولانا عدم
الاجتماع به الى ذلك الوقت فقال
له كنت مشغولا لان حضرة لحق
حل جلالة وعصم واله فصلى
انوار الحمد الثمارة وامرني ان
اضع على كل باب رحلام ان تبايعي
يدخل الحمة كل من عوتى هذا
الطاعون قال الاني فطرت ودا
ثمانية ابواب الحمة مفتوحة
لا يقدر الوصفون ان يصفوا شيئا
مما وعلى كل باب رجل من اتباع
حضرت الكريه بصري لقادمين
عليه فادار اى رجلا فمد يده في مشيه
او صعبا احده من يده ويزحه
في الحمة قال فماتت حضرة
الكرامة عن دهاب الطاعون من
الناس وطلبت منه المدد في دفعه
فقل ندفعه ان شاء الله فقلت
يا سيدي ادا صكان بامر الله
وصافته كيف تدفعه فقال ندفعه
بانه منه قت وترياق لمحرب
لدفع الطاعون الورد المأثور عن
حضرة مولانا قدس سره الذي
امر بقراءة ثلاث مرات عيب كل
قر بصرة في زمن الطاعون
المذكور واستقرت تلاوته الى
الآن في اقطار الارض من ذلك

الوقت الى يومنا هذا والله الحمد وقد دفع هذا البلاء العظيم بركة اصد المذكور وهى في الله صل على سيدنا محمد
محمد بعد ذلك داء ودواءه برك وسلم عليه وعليهم كثيرا وفي المرة لاحية يكرر كثيرا مرتين ويحتم بقوله وصل وسلم على جميع

الابديام والمرسلين وآل كل ومحب كل (٦٣) أحسن والمحمد لله رب العالمين قال واحد من أخوة العلامة الحليل هـ رافدي الغزي

ولهذا كان المترحم لعين د كرمشدها سانا ومن عامل سطوة محمد بالعرفان سنا مع ما هو عليه من التواضع في خدمته وكسر دواعي نفسه وشهوته

يروض بالادكار بما لي التقي * تحن كما حنت شالوج لي سقب
ومارال حواض الداماء كره * بمقول صدق يستمد من القلب
الى آل كساء الد كقبا او قالبا * واوصله صدق التوجه للرب
الى مستقر من حظيرة قدسه * بلا حظ فيها بالتقرب والجذب

قال فليذه فلم يعرفه عام حتى صار الفرد الكامل في الحلال الجسام قال ولا غرو ان من السالكين من وصل في لحظة ومنهم من وصل في ساعة ومنهم من وصل في يوم ومنهم من وصل في أسبوع ومنهم من وصل في شهر ومنهم من وصل في سنة ومنهم من وصل في سبع كما هو مذكور في كتب منهاج العابدين قال وشهد له عند أصحابه وفي كتبه الرسالة من على حبسه بقطعة بالوصول الى حكام الولاية وتسام السلوك لعادي مع الرسول ولدرابه والغناء واللقاء لانهم المعروفين عند الاولياء قال اجازته بالارشاد وخلقه بالخلافة السابعة المراد وذلك انه غلبه في الطرائق الخمس المشهورة شهرة الشمس المقننديه والقادرية والهروردية والكبروية والعشنية

واذا الاله قضى لخدمته كما * اجراه في طرق التصوف ما هتدى
واذا سرى سر الولاية في امرئ * فن التكميل ان يشارره العبدى
ما ضر منطورا له بمقالة * من حاسد ان كان وفق لاهدى
والله يؤتي فصلة من يحتمى * فانهم اذا وصل المكرم وانجدا

واجازته ايضا بجميع ما تجوز له روايته مما هو غداء للالاب وانغوزح على الوصول الى طائر لاف غراب من الحديث والصوف والاوراد والاحزاب وحكمه لثلاث الاجازة فخر واخصى حاسده بقول اب وحدها لبحرا

والمرء بالاشياخ يدرك دروة * من دون مظاهرها بدت شمس الفلك
واذا سرى نفس الشيوخ الى امرئ * ترك العوائق وابرى بدر الحديث
اسرار تاقين الشيوخ من المي * ان رام نككار وحسه اقي سبت

واجتمع في جهات اباد بعد ستم له الاسعاد باشارة من شيخه بالعالم الذي صار ربع الدروس العارض الاحوذى والواعظ الذي بالمعارف الالهية عدى ذى التأليف الجمة والتقارير لنى ابرأت من كل بحث كلامه والتجار راى يفتى بها كل مدله * في التغير والردي على الروافض والاسند لالات ابى تهر كل معارض الشيخ المعمر الشاه عبدالعزيز الدهلوى النقشبندى المقل على الاثرة فيما يخفيه من العمل ويبدى ابن العالم الذي كادت زوايا المدارس تقاخره كل مقرئ ودارس الشاه ولي الله النقشبندى الطريقة الساعى على اودام الاخلاص لاجاء تحفيقه

يا صبا هذا ربع من احبته * واسكبه موعك ما رايت قباه

انه رأى في يومه حضرة غاستا
قبل وفاته جالس في قصر لم يقدر
الواصفون على وصف أدنى شئ
منه على فرش لم ير مثله اوهو يند
بينهم وهما

تعمقني العلوم حتى كافي

لم ادع في الامان لفصل شار

وامتطيت العلي جوادا كريبا

وارتقيت الدري مع العز خال

ثم تنبأت الحياء والمريدون

قصن في يوم واحد لوصيان

الجليل لان الشيخ عبيد الفتاح

العقري والشيخ محمد الناصح

ومات ثانی ما بعد يوم اسكنه

الله الحية بجوار سيد الكوين

وفي اليوم العاشر طامن الوصي

الاول الذي يحب مولاه في الشيخ

اسمعيل الاناراني وبق بعد ذلك

اربعة عشر يوما في مرضه ثم استقل

الى رجة الله وبجواردة حصرة مولاه

وقبل وفاته قدس سره ناربعة

ايام اومى بثلاث ماله للفقراء واقام

وصيا على تلميذ وصيته خليفته

المرحوم الشيخ محمد بن عبد الله

الحامى وعلى ولده شفيق روحته

الشيخ عمر الحمصي وجمع الخلفاء

والمريدين واستشارهم فيمن

يكون خليفة بعده واضطرب

آراؤهم كثيرا وكل ارادها لنفسه

فقال السيد اسمعيل أفندي الغزي

ان حضرة مولانا خال قدس سره

لساذهب الى الحج لشريف في العام

الماضي كتب وصيته في المزيريب

وارسلها الى واليها محمد الناصح ومن جلتها انه جعل وصيا على اولاده وخليفه في عمله على معادة الارشاد
المصطفى الملا عبد الله الهروي ثم بعده الشيخ محمد الناصح ثم بعده الشيخ عبيد الفتاح العقري ثم بعده الفقير ولم يتعرض لثبات بالخلافة

ولا الوصاية في هذه الوصية وطلب من الشيخ السعيل جعله خليفة عنه فقال (٣٣) جزاك الله خيرا ورضي بذلك فاستمعتم

جماعة من الخلفاء والمريدين
 وأنشدتهم على ذلك بحسب كتاب
 أملاء عليهم (ووصفه) بسم الله
 الرحمن الرحيم وصلى الله على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 أنجعين أماء وقد أقمت خليفة
 على عبادة الارشاد والمشيخة الرولى
 الصالح والمجاهد الفالح درويش
 هذا الزمان أقام مقام الاحسان
 السائر في طريق القوم المسالك
 السوى سيدى الشيخ عبد الله
 الهروى وجماعته خبيعة فى محلى
 كجاءه انى شيخى واستادى وحمدنى
 وملاذى قطب هذا الوجود
 أبو البهاء ضياء الدين مولانا خاله
 المقشندى الجددى (آمرنا هيا
 على سائر الخلفاء والمريدين وكل
 من خالفه فهو طارود عن طريقنا
 وقد أقررت كل أحد بتوجهه فى
 المكان الذى هو فيه فى أيام حضرة
 مولانا الى ان يأتى حناب الشيخ
 المدكور قاله بغمه ورقمه بأديه
 اسمعيل الانارى الحادى هكذا
 ذكره اسمعيل اوسدى العزى فى
 كتابه المرقوم (فات) ولا يخفى
 على المتأمل ومن على الشريعة
 العراء مهول ان حرم لهم لواحد
 لا يعمل به فى مثل هذه المسألة ولا
 سيما حيث جعل الله فى الدرجة
 الرابعة وحرلها مفتما وقد علمت
 قيسا بنى ن حضرة نور ابصارنا
 وضياء قلوبنا (مولانا خالد) قدس
 سره أقام جلدة بعده على عبادة

ربح الا لانه تدير وامك الحنا * لما سقوا من الوداد شرابه
 عشاء دين الله ولقاه يوم لا اله الا هو * كانوا لروص المشكالات هاهيه
 هم ربنوا لكون نحر اعاطلا * مذ صبروا فيه الكمال مضاهيه
 وادابا سيف الشريعة اتخذوا * بعزومهم حتى يقة مد عرابيه
 حامون باللسن الشريعه كماروا * من طاعن فيها راي طابه
 وهم الشومس لكل بحث معضل * كم قد املطوا عن هدى حليابه
 هادون قاصدهم الى نهج التقى * كافون من ضام الرمان وثابه
 وادابا سيف اناخ في اوطانهم * اولوه من حن العمال لبابه
 وبعد ما حل بنادي الشيخ عبد العزيز وسره قاهاه بالسراير رآه من الانصاف
 انه اهل للاسراف باحزة تليق بمقامه من كمال الاوصاف فاحازه بالكتب الصالح اليه
 وكتب له احزة كبرها نعتة ادوصعه فيها قوله صاحب الهمة العلية في طاب الحى
 والتكميل بالتحلال المرضيه ولما علم من الابهة معاعلا واحتلى من مصابيح الهداية
 ما اجتلى وورد من مهابل الاذ كاربعا حلا وطابت له لذة التحولة دالليل دجا وانصفت
 بصدق النوحه له رآة الحى الح عليه الشيخ بالرجوع الى الوطن فالؤمن على حبه
 مطبوع لما نأى وطبا وطن طالبا * بالاي عنه منارل الابرار
 والندريضه في نوره * ويزيد بالاسفار في الاسفار
 (ونحمد) نور كمال بالدوى * ليكنه يبقى بدون سرار
 فدخل الى الوطن امثالا متضلعا من الانوار بعدما كان هلالا وشيعه من امره بنفسه
 نحو اربعة اميال ابقاه لانه قطارت به اجففة ارتحالاه مؤملا الوصول لرعيه وآله وب
 وصل الى بندر من بنادر الهند ركب البهر ولم يعترع عن حزب وورد حتى انه في مدة ركوبه
 مادافا نحو خمسين يوما المسافا وذلك ان ذكر الله عذاؤه واحاطته عن أعدائه وقاؤه
 وادابا لاله احاط عبد الم يكن * يخشى وان داس الاسود بعبابها
 وادابا لعدى سالوا السوف عليه * تعر السوف سوى نحو رزقاها
 فوقاية الرحمن تكفي دالتقى * من شر اسناد الورى ودلتها
 ولما وصل الى مسقط ردا حنبا الى المسقط
 ترايد منه الوجه فدخل مسقطا * وذ كره قرب الاحبة مسقطا
 فلا تعذلاه ان حكى الورى بالبكا * وناح كلما حنت على افرخ فطا
 ورحل من مسقط على طريق شيراز ويزدوا صغها عن غير مال عن به اجتاز من الروافض بل
 يقول الحق ويفعله وحفظ الله درعه زمنه له
 وكم مر قرام الروافض قتله * فردوا على الاعقاب عنه وعردوا
 وولوا ومنه السيف فوق رؤسهم * فلو وقعوا لم يبق للروص ملحد
 ثم اتى همدان وسلمه دج فدخل السليمانية سنة الف ومائتين وست وعشرين هجرية

الأرشاد الشيخ السعيد الأمازيغي المشار إليه ثم من بعده الشيخ محمد إمام صبح ثم من بعده الشيخ عبد القادر المعقري ثم السعيد
أفندي الغزي ولم ينص في وصيته المأذونة على خلافة الشيخ عبد الله الهرري ومثل هذا الحكم الشرعي لا تنفي مخالفته

عوث الثقلين (مولانا خالد الذي
الحناء حنين) قدس الله سره وقد
صرح في وصيته بـ كل من حاله
فهو مطر ودمى طريفة وحضرة
مولانا خالد أحسن على محاطة
وصيته من الشيخ اسماعيل فكيف
يطرد من حاله ولا يخدمه على
وصيته شيخه ولا سيما ان ما وقفه من
الاملاك والكتب لشريفة و
حضر المطر والتولية علماني
هؤلاء الاربعسة لا وصية
المدكورين من مدارشد ولادة
واولادهم كما سبق تعصده وان
الوقف والوصية اخوان كل منهما
يسمى من الآخر (وقد قالت
انفقها) شكر الله سبحانه ان
شرط الواقف كنص الشارع
ولا يجوز مخالفة محال وحيث كان
موجود في ذلك الوقت ثالث
الوصية مولانا الشيخ عبد الفتاح
الغفرى قدس سره فتكون
الوصاية على فرض وقف دير
صنوبرها من الشيخ اسماعيل بعينه
باطلة شرطا وحاشا ثم حاشا حضرة
الشيخ اسماعيل قدس سره ان
هذه المسائل ويوقع منه في ملحة
الخاتمة وما فيه من الهالك ولو
كان له قاله الغري اصل لما جاز
ان يكون الامار في امارة الله
وصيا ولا موصيا بحق الخلافة
حيث لم يرضى حضرة ولا على
خلافه كما ادعاء العزى نفسه
(وانت خبير) ان القائم مقام

واستقله عين ذلك لوصى كاتما ما عده من السر الحسن
والكتم ولي بالولي ادارى * من ليس متمشقا شدي الاسر
والروض كتم رهرو داني * ومن الربيع يروح بالارهار
ولما صاع عطر ولا بد من صاع السكر في اديته وانسرفت ثمن عناية من ذلك الفطر
فوق تلته وهدته رجل الى بعدد محط رحان لايجاد ودلائل باشارة عرفانية والحساب
ربانية من شيخه فدحاها وزار اولياءها حين وصلها وتزل في زاوية لعوث السيد عبد
القادر محتاجا لاله القلب والناظر عاجرا عرافته منه الى طن وانما هو

باسم الله هذا هم فاجبه * فها انشرب لزمان الحبيب
واحد لم يدم عك في حباتي مقله * غير الذي بطر ولا يست تطلب
وقال نبي ان ترى متما كيا * في ربههم وحياتهم لك تنرب
قد كنت تهوى ان ترى اطلالهم * تدري علم لزمان وتندب
تمكي ابرق لاح من ارجائه * ليطرق برفقه الهباب الهيب
والان قد قرب المرار وانعموا * بوصاله وممالك انهم قربوا
ثم اخذ به بذلك يرشد كل مريد وسلك ويصوغ من عبيد الهداية السبائك فلما
مضت نجمة أشهر من الى واما الاول وان فرح اليه حلسا على شعار الصوفية مرشدا
للعالم الظاهرية والباطنية مع ردة لائل عرويه من كل فؤاد على أفقائه مياينا عامة
اهل زمانه يكامل ايمانه ورسوخ ايمانه الامن هدى الى اقوم طريقه وسقى من كؤس
رحيقه راتع العود في اوراد ربابه كارع الاحشاء في ساسل حياضه
فاعم الببال بالعبادة ولزها * دون نشر العلوم من كل فن
طيب الحزم ذاب وصل تنرى * كل من اجراء من غير من
كاذب على مريد منه فؤاد * كل ما جاء راحا فيض من
كمس اعطاء اصحك سنا * لمس عذاب الزمان تسن

ولا جرم تحكم الحسد من اماس أهواهم في هوى لتس والانعاس وتعاد وافته الى ان
عدموا الاحساس ولا روكى بالحداد من شرف وساد واكثر له من حسادوا واضعهم
اعداه واضدادا رسله وابناؤه وصفوته وأولاده وما كان حدهم باه الالتفات صرهم
عما رتاه حسدوا الى ان لم يواسيه * فقد دوى الهوى والهالك من قلدرأيه وترعوا
فلوبهم بالاحد وأوقفوا يراي سوء الاعمال واشبعوا له حنة في كل بادود وصندوا
عن غيله والله لا يجب له د

قد وقد وانار القلى بجنابه * واوتي به تان هـم اولى به
وتصدروا لاولك فيه وانفججاني شقاءه هو لى يشقى به
ياويلهم انيطعوبه نت * مررت ولا يسه على اصرا به
خدم الشريعة وهو طفل فارنى * فن الحقة قبل بى شبا به

حضرة امام العارفين مولانا خالد ضياء الدين الواقعة في سنة مائتين واربعين بجمتها وليس فيها نص على وصاية الشيخ عبد الله الهروي المكرم على ان ماد كرمه لا يوجب تقصاى حضرتته الشريفة ورحل حليل القدر رفيع المقام وهو من احسلاء الخلفاء الكرام لكن اد وقع نص الخليفة على محاذه الا شاداهم اعبره بالحق (٦٤) له القدم لها كما وقع ذلك من غيره وعمدى

ان ما نقله العاضل اسمعيل أفندي لعري غير مسلم و الشيخ اسمعيل الامارى لم يوص بالارشاد لاحد لكون ذلك مفروغا عنه بهن حضرة القطب الاعظم مولانا حامد ومن سره كرامه هو نفسه في كتابه المذكور ولا يأتى لشخص واحد ان يكون مدعي او شاهدا لنفسه لاسيما ولم يكن هو معدودا من الخلفاء فكيف يجعله حضرة مولانا حامد قدس سره قائما مقامه في الدرجة الرابعة مرشد المرشدين وامرانا هيا على كافة الخلفاء الكرامين بعد شهادته لهم المرة بعد المرة بالسبق والقدم في احوالهم وبمسار كرامه من التحقيق الحقيقي بالتمسك بقى علم فادما يدعيه بعض متشيعي زمانه من اتصال الوصاية والارشاد العام اليه من والده من الشيخ عبد الله الهروي عن حضرة مولانا حامد بوصايه الشيخ اسمعيل المذكور لاحسلاء او ما مثل هذا المدعى الامثل رجل رأى في منامه انه صار سلطانا او اميرا ثم افاق من نومه ووجد حاله يحتاج الى الصدقة فالحقيقة ما شتم رائحة الساطمة ولا مارة ومن حفي عليه هذا اعتبر بمجرى الهوس والكلام المبني على شهايف هار اما الحمام فانها كرامهم وأرى بناء الحق عبرتها

لا من محسوداته مثل ما خلا * من عرف ذكر الله شربا به ولما شرب من حبه بارعدوته ليطعن ما الله مصهره من ولايته ويأبى الله ان يتم نوره ولو كره الخلفاء بدوه وظهره

قالت ولايته للمحترمين بها * انا لمقام الذى يسجد و لكرامته من برق متى ينل مر او مكرمة ما يدرا حق على طرف عينه هذا ولم يتنع حاسده باضمار العداء بل صبر اشاعة ماروره عليه علاوه ولقد علم محسوده ولكن أردته الشقاوة واتى له اجتلاء افواره وعلى بصره غشاوة

امضرم نيران الهداية في امرى * ادانعت لانواه في ولنا لغيت فنى ليس بالراى عليه حواسد * يزبدون بها كلاما رار اللبت ثم لم يكتبوا بجمان عدوتهم اخبروا ومن خزعات هبهم التي اذعوا واطهروا حتى سوا عليه عند حاكم لده ومصدر الامر فيه ومورده فروروا عليه اشياء حقها ان لا ترفع واباطيل تنبوعها من كل احد المصح والعيان فاص بصلاتها والبداهة فاشعة لدخاها

دموه وكل باه في خزي رميه * ودوا لاهل يافس سوى برد حربه وكم حافر برثر البوقع عبره * لهوتها ارداه مصرع بغيه فايالك والبنى الذى ساء عيه * فكل امرئ متاجازى بهيه وبيناترى الانسان يشرب ما فيا * وار باسقاء دهره كاس شربه فلا تمس للوراء تطاب رفته * فاش لى له وراه حاسر رايه وكم مفقد القاء في التاراهكه * وصادق قول قال و طل هديه

هذا وما قابل فعلهم الشيخ الابا الاعضاء معه وحسن الصنيع وجارى هم وهم بعفوه ورحمهم بهم بجلوه

سلام على ذلك الامام الذى يرى * مقابلة الاحسان والعفو لله هو فستان من ينوعن العفو طبعه * ومن طبعه عن مدب اجل العفو ففخ عن الشا والذى نعوته انتهى * فبالتسالى الى ذلك الشا ويا حاسديه لن تزلوا كدالك * فها هو ما نفع لك من دارة العلو

هذا ولم تزل تزداد نار حدهم في الامرام والاتقاد كما سارام طفاها اضرموها وما دالك لامور عليه بعموها ولكن بار الحسد لا يطعمها الماء الشب لاسبابها مسائل المحسود تضطرم وقضايا هذا الامام في ارياد واوصافه المشيخوع في كل اد وكلامه يتافس فيها الاشراف وافضلاته هو اعل على كل كاف

قل لقوم حبه مؤددا * كم رأينا من شريف حبه

٩ - اصي المواردي وما هو الا ساس على هو و بناء على ماء ولم تجنى ليمان ماد كراحت اظهار الحقيقة والرائة لعمى عن صياحة هذه الطريقة ليكون مبتها على الصفاء والاحلاص والوفاء والله الهادى وعليه في كل الامور اعتقادى ورناء عمدة العلماء الاعلام السيد محمد أمين ابن طابدين بتصديده طويلة اولها (أى ركن من اربعة مالا * قرأناه قد امل الجبالا) وكذلك

خطبته الشجعان قبل الاماراتى بانى اولها (ماله بال الراسيات جميل * ماله بدور برى بهن اقول) وكذلك السيد محمد
 الشهير بالحواد لسا بهوش المسمى باوى اوها (حدين الهوى حفا الحليط الماص * واطلال احباب هويت هواهد)
 وهى مشقة على تسع تواريخ منها (٦٦) (ولسا هويت الحى ذات مؤرخا * هوى للاء الحى فى اقدس حاله)

ومضى تدعى ...

(فقد نذب) فى ذكره من تراجم
 خلفائه الكرام على وجه الاجال
 لتحصا اثرهم الخدييه عن عمر
 الالام فغنهم عالم العامل لورع
 الراهد الكمال صاحب النفس
 القدسية والنعمة لاسيه
 الشيخ محمد الامام رحمه الله
 تعالى كان من التقوى والصلاح
 واتباع السن واجتباب البدع
 وحسن الخلق والتوكل على
 جانب عظيم اجاب داعى الرب
 الكريم الى اجابات الميم ادنودى
 بآيتهم المسمى المطمئنة رحى
 الى ربك راصية مرضية فادخل
 فى عبادى وادخل جنتى سنة
 الف وما تيسر وثلا لابر ودفن
 تحت الجسد العريق من قبلة
 سيد الطائفة المجتهد قدس سره
 العزيز لاكن قهره بن القبور
 يصدق عليه قول الشاعر

(مساكير اهل دمشق حتى قورهم)

عليها تراب الدل بن المقابر
 * ومنهم اهل عالم العمل انهم
 السكامل منبج الحياه والصلاح
 ومجمع محاسن الاخلاق ومفتاح
 العلاج للسيد عبد الله القادى
 الشهير فى وطنا من ديار الهكارية
 اتى من شمرين سنة الف وما تيسر
 وتسعة وعشرين الى عمار قاصد

السلوك على يد شيخنا قدس سره واحدا فى الطريقة عليه وحاهدى السلوك مدد مديدة حتى انتهى الى روحه نجتبه ان
 ليه فاجاره بالارشاد وهو الان فى وطنه يربى السالكين بالعلم والعمل والجمال والقال على السداد وانتفع به على كثير من تلك النواحي
 منع الله به اقوام تلك الصواحي * ومنهم السباح فى بحار التوحيد السباح فى فغار الخريد المعرض عن السواى المقبل على المولى

فقد مى لمع وودو * تحت ربابات علاه محمد
 لميز حاسده لعمادى * يعش لحاسه عشار غدا
 قبه مضطرم بارا منى * اصرم لحدود دار السدى
 ماراينا حاسد انال علا * بل نرى صخره ما اوقدا

فلما رآه فى تيار حسدهم يصون والى اية نار حبه يحسون تركهم فى طغيانهم يعهون
 ورحل الى الروراء غير مكثرت بما قاله حاسدهم من العوداء عام ألف وثمان وعشرين
 وما تيسر ثانية ليرى اسان عيه منها العين فمكن المدرسة الاصفهانية الاحسانيه
 الواقعة جنوب المحكمة القاصويه وجرها بالادكار اماه الليل واطراف النهار وبالعلوم
 الشرعيه والتدقيقات العقلية والقيوض العميه وجدد جدرانها وزدها وصانها
 فصارت بعد ما لبث بها اليدى الحراب عروا بالمارف كعاب

لعبت بها اليدى الحراب ومذمعا * فم الاجل احوال المعارف خالد
 فخرت به ادسال فى ارجائها * نهر من الاذكار عذب بارد
 ووجوده درس قد اماط نقابها * فيها فظفات بالعبور تشاهد
 لا تنكروا فخر المدارس بامرى * من علمه الفسى حار شوارد

ولما بلغ الحادى من روزانواره وتلاؤ كوكب شرفه فى انلاك اعتباره انقذت نار حقه
 من تولى منهم كره والى رساله دس فيه اغدره ومكره فلم يخف بهتاتها على من شرح الله
 صدره ادهى بخافقه ما دونه وحزبه لى عبد المولى متروكه

أمولها فيه رساله مكره * مصفاها انصفت يوم تواف
 ارداك حقدك فى مهاوغبها * ناولكن لا اخلالك تصف
 ابيه ابد تغرى وتحاق اذا * بنى به عن هدى ربك تخلف
 صدقا عن النهج لسوى لهوة * ملئت ضلالا ولشقاوة تصدف
 اصحت داحر ودخل فى امرى * برنوماء منه يتوب المسرف
 افلا رعبت عن العوايه لاهدى * فليسوف تهم ما اقول وتاسم
 اومه له ترمى عساه وبالروا * فص والملاحدة لا خا تاعرف
 هذا الضلال وانت موقد ناره * وليسوف تصلاها وعبك تذر

وليتعلمها عنها بالماء اننها بل ارسلها فى تلك السنة منمنه ذخله واحنه لى والى
 بغداد مع يدبها ابتداء المعاد وابداء للعدوات والاحقاد داعيه فيها الى اهانة هذا
 الذواء واخراجهم من بغداد ومن والاى ومقام عليه هذا مبارز بالمعاداه الا انه بعد ما راج
 ذكر الله سويده فاراد برسالته انقضاء ما الله ابداه وتيسر عن بر يدان يطفى نور الله

ان

الشيخ عبد الرحمن الكردي نزيل الشام المسافر في خدمة شخص الى الديار الحجازية المصاحبة له في رحلة الهدية حائز السابق في الانتساب وهو الآن في الشام يرشد الاحوان المريدين ويدعوهم الى دار السلام * ومنهم العام بحق وانه صل لمذقي لما تصلح من العلوم الثمينة ولعلهم له رتبة صديقية سالكا بمجاهد في الطريق (٧) لخدمته الملاحمة القرري نسبة الى قرية

اسماعيل مامان وهو الآن تلبس بلباس على الطامس والباطن والمتخفي بالاحلاق الحسنة في جميع المواطن ومنهم العام الاممي واصل اللودعي مرشد السالكين ومربي المريدين وفيد الطالبين ومدرس العلوم بالتمكين المتواضع مع رفعة الحب المتعنى نسبة الى قبيلة من قبائل العرب الشيخ ملا مصطفى الكاظمي نزيل عالم اصيل والعلم المانع زعي الامائل الملا جلال الدين رحمه الله تعالى وهو الآن في محله المذكور يدرس العلوم ويحكي من الطريقة ارسوم متبع الله طالب طول حياته ووجه مدرسته ومنهم العالم اضرير مالك ارملة لتقرير والتقرير فاشروية الفضائل الاتية من الامانة والعبادة والهادية ما يحاكي الاول عن اعيان علماء الكوفة وواسطة عقد الطائفة الحليم من افقت طابع على حبه واما لاث الاسماع بفضائله وذكره تعالى وحسن اخلاقه واراد ليج الملا عبد الله الحلي نجل العالم العامل نورع السكاس تقي لدق لولي الركن الشيخ ملا عبد الرحمن الحلي رحمه الله تعالى وهو بعد دخوله الطريقة ووصول الفق القاي على البدالية من شيخنا شمس فلك

ان نور الله لا يطامه * ذبح قد امرته احسن كل مقدس في تالعه * فبهدون سوادقن كل من آمن قد حس من * ذمه فهو هذا حسن لا تصح مقالة في عارف * دوهوي اعني هجاه العن كمي ذي صر ارري عم * وعلى من مع عاب الرمن سنة الله ما رب التقي * ان ينادوا هم هذا السن غير اني لا اري ميفضهم * غير من حشو حشاء لهن ايها القائل فيه زوره * اتج التزوير ملك الدخن انه الشمن فهل انت عم * ام عر ايت فيه الافان واد اراد من ارسل الوكة غدره بارسالها اطعاما نوارسه * وحقق ما رفع الله من سامي قدره وكسر جناح قضي الجبار يحبره * والله تعالى يسده زمام امره بصردك الوزير بمجاسه من الفهام التزوير واراده مما يبعده من اللطيف الحبيب مما هو من نتائج دخنه وفاد عقده وضيق عطه

لا يحمي من الذي وشي وزوره * يخفي على دي حكا عاقل شمن كم من دسائس افعاله ابر رحه * اخوهوي فاجتلتها عين الفطن فكيف يخفي على من كان دانظر * طلال تزوره المزوج بالمدخن وحيث صر الوزير يبهناها امر بنقض ما هو من بنيانها فانتقد امته لا ورعه في الثواب العالم النهر ير الاواب والفصل الماطع على رموز اوحز كتاب * سيد محمد امين مهى المحله في فقه بناء واوله برسالة بالادلة مشيده وبلطافة المباني هي النتيجة الفريده فسل صوارم ادلة السمة من اعمادها وبرز مخدرات الامامية من حدود راسعاده وصف قابل الاستدلالات السنية صائلا بها على معاري لاداة الصويرة فريده الى من استولى عليهم الدخن وجمعت امن منهم لاطن فها كان ذريتها بلعتهم ولوا الادبار وعرفو ان دليلهم ليل كشمسها وطلع حري عليه اب فدا ودهان مرقب الربح اديك ونجس انكسر فغم الهزيمة وقد عرضت قبل ارسالها على علماء بغداد واطالها وقصو بانها رساله اشجعت للعقصاله وحيات الباطن اطاله وابدت من افعى الصواب هاله وزيت من الشرع فخره وأمر من روض الارشاد رهرة وشرحت بتقريرها الموفى صدره ورفعت من لتوصف مساره وقدره

تلكم رسالة حق اصحت كعصى * موسى تافقه به سحر وا وكل ماروروه في انجي ثقة * صفات عرفاه قد اكبر القدر

الحقيقة احتار الا حره بالاشعار يدري ولا حيل بعد يوصل الى الحلي ليعي ثم رحل الى الديار الحجازية لاداء حجة الاسلام ورجع مارا على مدينة السلام وهو الارم للزيادة على ما كان عليه من استغوى وبعاد من وارهادة مداوم على الانقطاع وحسن الاتباع والاحتساب عن الابتداع وتعمير الاوقات بوطائف الاوراد والطاعات حتى ابحاره شيخنا قدس سره سنة الف ومائتين

المتفرع من اصل شجرة العالم الشهير الحشبي المسمى بأوجز تحرير محمد بن عمر الرومي رحمه الله تعالى وقد كان خليفة برتبة
السالكين في الطريقة القشقرية بمدة عداة وممنهم له الم الشري صاحب القدر والمدف والتدريس لأتوس المقطع إلى
الله القدوس دواغصائل والمآثر الشريفة المسمى محمد بن محمد (٦٩) الرزنجي وهو في الترتيب المذكور حرج من بيته

مهاجر إلى الله ورسوله لاداء
حجة الاسلام أوصله الله تعالى
إلى سؤله • ومنهم العلامة العالم
المدرس المحقق الذواضع المشتغل
بالعلم النافع والعمل الرافع
المقطوع إلى مولاه الشيخ الملا
هداية الله لأرباب الأوصال
لله في المقام العلي • ومنهم العالم
الطاهر الوهاب الشريف الحبيب
المعتمد المقادير شيخنا من
من التميز وتلمذه في العلوم
والطريقة على الحقيقة بأحسن
سليقة وهو أوصاف في من الأبريز
السيد الشيخ اسمعيل الرزنجي
وهو الأثر نزيل قرية قرب
البلخا به مشغول بالعلم والحكمة
لتبعنا بحسن النية • ومنهم
نقيب رافة شهما مهاجر من
وطنه السيد التاسع لكسب
العلم والعمل والسير إلى
ملك الملوك في خدمته شيخنا قدس
سره بالصبر والتفاني والتواضع
المواظب على خدمة الراوية
والاخوة وان وبذل النفس في
مراضى مرشده بالاخلاص التام
والادمان المعرض عما سوى
مالك له ثم الاثر بالمعروف
والناهي عن المنكر من غير أن
تأخذ في التلوم لآثم دواهمة
العلية في طلب الحق بالعزم

واجتمعت به عندنا في الحياتي لكاش في انعم عبي حياتي مولانا السيد احمد قاضي
بقصداد في عام سبع وعشرين بعد المائتين و لالف ماوى الارامل وانعوت ولعبت
ولكهنف ففصحت لسانه من الانس وجوه ونعور ونظر تال للعبور بالعيون أو امن حور
وانشرفت لسانه من البيان محافل وصدور وانشرفنا من الادب العصف صبوحه وعموقه
وارانا وجه المادمة انشامه وشروقه فتناشدنا اشعار تسكر من دور اعتصار والعبث
بحراز خارا وروضا صير الابداع ارهارا وكام لانادى السكك ولباه وفاضل عدم النظائر
والاشباه يا فاضلا عشق السيم طباعه • وفصل لف عليه مه اهابه
كنت امرأ الكمال المعلوم وما نبي • غنسه المبيض منه مشابه
صفت الشباب عن اقتراف حريجه • كاسف صبي عن العلول عرابه
و بالجملة فهو من الذين نزلوا من الاتقان مكانا عليا ومن الاتقياء الذين عادتهم الفضل صيبا
والاصفياء الذين ساء وارباض الاتمال بالمكارم والحما من حورة الدين بصوف من السنة
صوارم والائمة الذين صبروا والصمت عليه ونزهوا والسمع عن غيبة وقرية قوى رحمه الله
سنة احدى وثلاثين بعد المائتين والالف وهو عن الموص فيما يغنيه قد كف
سقى قمره لأرجة الحصب الوطاف • هاهوا لالكهف حربه كهف
فيا غلب لا تبرح من الرزق قد قضى • هزبره والا كليل للعبس والطرف
قضى عبراني ما قصبت من الاسى • واودى واودى السؤدد العود والعرف
كريم الابادي لا يقب عطاؤه • مقام المعادى لا يطاق له عطف
به اثبت قوس المنايا بهاهها • وماه والالشمس عبي الكهف
وصكيف وانوار الامير محمد • لوامع عن توصيفها بقصر الوصف
علوم له انى تلوح مكانها • هي الداح للابام والعلب والكنف
غدت تحف الرضوان تقدم روحه • لينتق ربحان الحسان له الانف
فيا قمره واريت افضل وارد • اليك باعمال هي الخالص الصرف
نعمه فكان العلم اعظم بادي • معارف منه زانها البعث والكشف
فان عيبوه في السرى لم تغبله • فصائل تزهو من تلالها الذهب
قيادافيه قد دفنت مرزا • له نمر الاموال في الازفة السكف
ويا غنسه أمسست للبدردارة • ولوان نور الشمس من دوفك لسجف
ويا حاملى نفس به القطب طالع • لروح وريحان وحدوده زوا
فتى كان يصحب بالتلاوة ليله • اذا جن ليل قال للطرف لا تغف
نعمه الى الشري من فاحنق به الاسى • وقال انقضى لما قضى معه الطرف

القوى الشيخ الملا عبد الله المحمى الهروي وهو من من معدده لارم للصحة والحكمة والاستقامة على العلم والاعمال
المسددة ومنهم امامه في الحضرة والسمرا تجرد عن العوائق المنجى عن العلائق المتخلى بحماس أفضل وأخلاق الخواص كالصالح اذا
أسفر القارئ لوجود الاديب السائح في فدا هذا التجريد الخواص لكلام الله تعالى المجيد من ادا صدح في الهجراب بمناى الكتاب

في قيام العبود فانت انه قد اعطى مزارا من مزار آل داود الصفي لوق الصفي الابن الموصى على لذكر التلاوة والتسبيح
والثقة بدين الشيخ الملا ابو بكر البغدادي لارال محمود بنحفي لطف الله به ربي وموتهم له بغيره السالك العابد الزاهد
السالك الصوفي عوفي اعلم واسقوى (٧٠١) والعمادة المجمع له مع الخشع بنحفي فالرعدة المعروض شهيد المولى عن

تدعي الى ان مدرس واشيخا مكيه شبه به العوفي عن الدائم زعم
اذا سبقت البطار يوما عافية * من العلم لم يسهقه في حلبة طرف
فاحرمان تشددك آطام عصره * ونصيح فيه ثم آل الفصل لاتهم
ولولا تعز ينابيع مات قبيله * لما كف عن ثر الدموع لما طرف
وان اسبالي متودعات قسبها * سها ما اها را مي انوانب والمخف
على أن في به ثه العبر اذ قضى * عسا ادا انصت - زله كشف
سفي قه - مره مزن الرضائه مضى * وما كف عن بذل الجي - ل له كف
(واما المنياتو) لدى جمعنا بديه وانظر بامان ادبه شاديه وشكرنا من اوصاله رافعه وفاديه
مهو السيد الذي تولى القضاة وأحسنه ونظافته على عنته لعلو وعلى ثمانية الالائه والعالم
لدى يفرع في حل المشكلات اليه ويعتقد في التحسين والتفصيل عليه والاطمئني الذي
فظم النفس والعلمي الذي هو في عصره النفس مؤلف كتاب الدرس والتدريس
وذا النظم الذي هو تحفة لانيس والاطمئني اليه بعض هاروح الخليل لما أتى بغداد
فأضامن اصطبله واحيا فيها علم القول والمقول درس الحديث وجامع العادليه وأبان
من التقارير الاثني بطلعه اليه وحضر درسه اجلة من العلماء والاذ كياههم أنجهم سما
قرات عليه اول صحيح الاسام قدوة الانام محمد بن اسمعيل البصري في محل قضائه
وحضوره من اوايائه واممته اوله بعد قرأته وأجاز لي بياقيه وكذا في برده بعد اتمام
اجارته ودعالي بدعوات انجحت بها عن عقد السنوات واعطاني من تالكفه ما احكمه
بنا ترصيفه وانقلت الى البصرة وهو من عين بغداد قره ومن وجهها العرين والغره
ودلك في او احرسة الف ومائتي وسبع وعشرين وعمد دخول الثامنة عزل فزاد منه
الحسين الى دار السلطنة اصطبله ليلع بالوصول اليها نهاية السؤل وكنت له في عام
عزله رسالة عربية عن فضله هامة من البديع فونه جالية من ثمانية ابيكاره وعوفه
منها من بحر الخفيف ماهو منية الطريق

فاسألوا عنه غامضات المعاني * هل لها غير ذهنه من كناس
واسألوا عنه كل من غريب * هل لا يوضح فكره من دماس
كاتب ممن السطر شطورا * من قوافيه ريت ما الجماس
ووجوده في حلقة المدرس ابدى * مسفات الصباح والبراس
ونقن التدريس وشي كتاباه * مجياه الع - لوم مثل الاساس
دايموت قد اسفرت فارتنا * اوجه الحق دون مرط النباس
يا حبسني انت لي كيمياني * لست أسألك او نزول الرواسي

الوحي الشيخ المصنف المربي
الملا موسى المحمودي البغدادي
تزيل الحجاب العزى وهو الاكبر
يسعد العلم وفيد وينصح
الاساس لطيف الوعد والوعيد
والحل القوي الشديد والقول
السديد امد الله تعالى بالنوحي
والثابته * وموتهم العالم المحقق
المفيد السالك الملقب عوفي والعمادة
في طريق التوحيد الصابر الشاكر
الحامد لذكره وانه لوم لديمية
مذاكر الشيخ الملا عيدا معور
المكردي لذكر كوكبي وفاء الله
تعالى الى المقادير العلية وقع به
طلاب العلم والطريقة لتشدده
(١) وقد في من مریدی شيخنا

(قوله وقد بقي الخ) وقد احببت ان
اشرت ههنا تراجم بعض الخلفاء
الكبار الاجلاء مع ترجمة
سیدی الوالد الماحد الذي هو من
اجلائهم واكابرهم الاتقياء قداما
بحق الابوة وفاء بكرم الشيم
والفتوة فقلت وانا الفقير اليه
حل جلالة اسمعيل صاحب بلفه
الله نيل المقارب * وموتهم العام
العامل والانسان الكامل
قدوة السادة المجدية الحادية
وقرة عيون افادة البعثية
من تحفة بحسن سيرته طمون
الاتباه والاجساد وتوفرت
بوجوده سبيل الرشاد

والارشاد شفيق شجوه وليفد وزميله في السورات وادعه اسم شاقب وولى لمراقب
حالي المراتب سيدنا وسندا ووالدا وشيخنا مولانا الشيخ محمود اعمشاني الملقب صاحب قدس الله تعالى سره وافاض علينا
فيضه وبره فان هذا العز يزعد ابين اجدلاء الخلفاء كالجوهر الابريز ومنذ عرف الشعال من اليمين وميز الف من السمين
مانرى

احتضنه حضرة آخيه الاكبر نورالمشرقيين وضياء المحققين مولانا حامد ذوالجناحين قدس الله سره وأفاض علينا من بركاته
أنفاسه تمام لمسة بالمصاحبة القلبية ومنحه التفات الرية وأقرأ القرآن العظيم وعلمه العترة وفن الكلام وما يحتاج اليه
من العلوم الشريفة الى ان يعطى الكتاب وتب له مقادير الاحوال (٧١) بمطية قاما مشهودا نائبا بلسان قائله

عسى ان يبعث الله لنا مقاما محمودا
ثم اذن له بالارشاد العام وخلفه
الخلافة المطابقة ولوامع الانوار
على جبينه مشرقة وحاصلاته
المقبولة الساتمة من كافة الانام
وهو رعى الى باب جباهه الخاص
والعام فأفاد الحكمة بينهم من غير
نقض ولا ابرام تتوارد عليه
المكاتبات من سائر الخلفاء المالكية
نعم الله في وضايا ارشادهم على
مفارق البرية وحاه مرة مكاتبات
من المشايخ الكبار معونة باسمه
بالقاب قطب الاقطاب الاخبار
وكان جالس على اثواب في دهليز
داره لصبي الباب تواضع له
الارباب فلم يقرأ ان قام من
محل واحد من الارض التراب
ووضعه على راسه فان الاثر اصاب
رأسه يمجوس صكت مثل
الادوية المتدخين ثم سكت لمن
كأوقعا في خدمته وهو يركي
وقال ان كنت مثل الشاة فستند
والامام الرباني ومولانا خالد
فاقرأه في رأسي فان العاصبي
كالقاجار وزني كزيم وشتاب بين
حالي وحاله - - - وانا لا اصح ان
اكون كلبا في بابهم ثم دخل بيته
با كيا حزيننا وكان قايما بمعبدة
أخيه مولانا حامد قدس سره وقد
اتفق له انه يني كثير من غيبة

ما ترى في شاطئ ابعدي * وحضوره قصير لي ما به مكاس
أترى أسلوك يا ابن اناس * صوروا في عيونهم اذ لم ي
هانهم ان يجنهم فهو * من طون عودن طيب الغراس
يوردون الرق ترعش حتى * يصدر وهن فانت اللباس
ورماح قد اوردوها نجعا * من كلى كل بهنس عباس
ونفوس على الامسة ما عوا * لم يندنها النكوص فلا يجاس
ارخصه وهن في الوغى واخذوا الجح * ديلاقي المحروب دون اتراس
فهم للعبد وشري ولكن * للادواء روض ورد وآس
واناس اعراقهم مدنات * من رسول المليك خير اناس
ايضاف الادلال من هم اجاروا * وهو قد بات في رطاب رواس
غرسوا الجود في الاكف ما ضروا * بالناجحتون نور القراس
فاداما السنون مدن قنما * زحزحوه باوجهه الا كياس
واذا ما العباس ابدت عينا * كنهه وانا لظي عيس العباس
كل سيف باقي المية زعوا * بحمام في الكف كالغساس
جلس في المحروب ليس مجلس * في حدود اخر من بالاحلاس
ومنا من الهدى اوضحه * معلوم في مدى الى قسطاس
ومنهم من الطويل الاول مما سمع به العكرو حوّل متعرضا لمذبح آياته الدال على عرافة
نقائه مصافح ان قابوا صوارم اسطوا * غنم ن - - - لو اضربهم ان صالوا
خفيهم ان يدعوا الكشف لمة * ولواهم في مارق الحرب اجمال
دعاهم الى ورد الصالحات * لهم من الى مد المدحكارم اقبال
فصل عنهم الاساف كيف حلادهم * وسر العوالي هن عن الطعن قد مالوا
وسل عن اديهم ا كيف مؤمل * ألم بهم هل كان بالمداد لال
اناس قد الذين قامت بنصرهم * واثرى بهم في الحرب عصب وعال
وكم منهل للعلم اجر واعبوه * وانغمدها منهم دروس وعمال
وكم ذلك احر واودا صاههم * وكم وكب اسروا وهم فيه اطلال
مصادر للدين الحبيب في لم يكن * باهه لها نص وحذو واعلال
وحسبي منهم من حبي في اسمه * ومن هو تمهيم لنعفى واكال
ومن ككف يوم العطاء وغمته * عما بان قد اف لوال وسبال
ومن كنه لك - - - كالت كائب * ولوانها لطفا سيم وسبال

اعوام لا يسام ليل الاحل محاذنا احدهم من الشجعان وروايتهم صروا على قتله وكان سيدي لوالد في شتى امام
حضرة مولانا حوفا عليه من اعدائه وكان الحضرة مولانا عليه توجه خاص من بين الخلفاء يرموا ان يتوجه للخلفاء عواما يدين في
حضوره ويحدها بمداه وافاضة نوره ولما رحل من السليمانية الى عدا اقامه مقامه في تكية السليمانية باشارة باطية ولما رحل

الى الشام طلبه اليها وارسله الى الحجاز بامور خصه وصية ثم لما عاد استظف في الذهاب الى محله في السليمانية ثلاثين سنة فمات في دمشق الشام وكانت عملا وضعت جهه في (٧٣) الطريق هو من عني الشيخ فحم الدين طائره ولا قاهم احسن اللقاء ومالك

جميع ما بيده في ابن ابيه المشار اليه حسير الحظائر وانه وقيا ما بحق شجحه ومريه وكذلك حضره مولانا لما حضرته الوفاة عمل وصية بخصه وركاة الخلاء الدين كانوا اذ ذلك في دمشق وكتب بها بان جميع املاكه وما يتعلق به في السليمانية يعطى لانيه المشار اليه ثم كتب له كتابا وارسل له تاج ذاته المقدسة وخرقته الشريفة وأشار اليه ما به هو نائب مناه في الطريقة ونصه (بسم الله الرحمن الرحيم) نور چشمنا محمود مكرم خود صاحب عموده المماس رادعا كوي دولت وهو اخوانه خلد من امر تردين ايتوالا هو وما از زمان سيد اسماعيل وملا محمد الله هراقى خصوصنا ائلك اعندال از ن صاحب عموده افعال كوش رداين مسكين هور كرد يدما عت عودت القار دو مار دنان حساب كه دست شما سلم دو جهابيت كرد يد محمد لله تعالى حدود ميدان دانا ماني بجه خاندان وجه سرر كوارها هشتيد هوشيار باش دله مقصدنا همه مقصد انرا كراهي غايد ديكر امانت شما اتباع است وامتة يدعت وور واج طريقت وحسن اخلاق وتبديل افعال كه عبارت است

ومن بالهدى تجرى عيون يراعه في حجاب عن وجه الدقائق شكل وكمن من سما للدروس وحدثها بها منه من الجهاد القتل اذ انشر السادي برود ثائنه تعطر لنادي حواس واديال فبروض ان يهوان جينفه ادا صنت الانوار جودا والجمال تبوا الصطبول دارا فاصحت وفي جيله الفضل عقد وعمر سال وما داره الا بلادها الهدى تروا دناقي المواطن ضلال بلادها (الهاشمي محمد) تكمل ايجاد اليه وارسل وما اختار اصطبول هجر الطيبة ولكن لم يعرفكم اذ ارجل ارجل اجتار دارا عبر دار محمد وارص بها ذيل المعارف ذبال ولكم ما كل ما يشتهي العني يقصر به منه حظوظ واقبال على انه مارال ملته الهوى الى مرل به العشي به نزل بنوعه ابناء (فاطمة) الاثني بسوددهم عطف السادة مختال كما اما مختال برده سبابة اليه وغصن العاقب مني مال جاني ان ارنوا الحياقي اجندا وود لغاللا من والصبوه الحال (ومنها من اول البسيط ما تستغني به الاداب عن التقرير)

سعي الى الجهد والهلبا لم يق سمع لسوى الاجلال لم يشق كاليد يرمى ولكن في معاشرف والبحر لكن بامواج من الورق شغني بتعديدا وصاف له اشعث كالروض من غدق يعتر عن غدق محاسن هي في قلب التي شها لكن من شغاق قلب كل شقي ورق بهاء ارق قلبي ما عديت لها فكما غلب لسوع العرام دقي ولا تم عات شقايبه ولهجتها فالحسن عشق مالا فكار والحقد كرم الله لولوى قلب اخيله وشاح حسناء لا ينك دافلق وناظر كذا كه كهت دهنه احال بسوددهم عاقب يرفسق وان سري مارق اتبعته نظري اتبع فاطر نتي حق مسترق اما وغر لبال بالوصال زهت ونور وديها قلبي الكتيب سقي لم تنق لي جلد ابيدي البعاد ولا صبر اسوي خاق لغت بهر ق يا حادى لارعاك الله كف خا بعيد عنك عدلى من سوي طرقي محبة لا ترال ابد مر معرقة ومهنة سوي بغداد لم ترق ومهنة من لهب الواحد موقدة ومهنة ان تنم بر فاسري نرق

از افعال ذميه منديل شود محمد دونا بامعهم خاطر شد بعض اسباب زماني سري جهة آن قره باصره مالا كرح لزوميت دار دايست يلك قباو يلك سرقباي خاصة خود دار واره خوديم بسلامت بيوشيد ميداد وقت استجابت دعاي حسن خاتمه در حق اين مسكين ادا نمائيد ذكر چه نويسد واللام حنالم الكلام حرره سنة ١٢٤٣ هـ في العباد شقيق شافق خالد

المجدي ثم رحل بعد خمسة سنين من وفاة أخيه من السليمانية إلى دمشق الشام ونزل في محل أخيه في جامع العمداس وجلس على
قيادة الارشاد وأقبلت عليه الناس واستردوا ثأر أوقافهم وأملأوا أحبه وداره بعد أن استولى عليهم بعض الظلمة وزار مرة مرقد
حضرة السيد المحمدي في الجامع الاموي بعد أن بقى من مرض فظهرت (٧٣) له روحا شديدة ومصححت على جسده

فعرفه وبينما هم في مؤنسة
وإذا سائل يحرك حضرة الشيخ
و يطلب منه شيئا فإنه من واقعه
ثم عاد إلى مرقبه فلم يجتمع بها ثم
انه قدس سره رحل إلى الحجاز
وجاء في بيت الله الحرام سبع
سنين ثم بعد ذلك عاد إلى دمشق
وخلف الخلفاء وأرسلها إلى الاقطار
من الهند وبخاري وديار بكر
وسند و بغداد وحلب والشام
ولم يبق الا في الحجاز من خلفائه
سوى العلامة الشيخ أحمد
مدرس الاعطية في بغداد وابن
هي التاج عبد الفتاح في
السليمانية وأما خلفاءه فهم
لا يخصصون ثم لما عصت أرواحه
بالسليمانية اسم عليه مولانا
السلطان (عبد المجيد خان) بالكتابة
السليمانية التي هي في الشام من
مؤسسات حسنة لا يجد المرحوم
مولانا سلطان سليمان خان
طالب تراجم ورحمة عليه المشيخة
ووظيفة التدريس فابار وجماعات
دياجيم اما التسبيح والتقديس
ورب الترتيبات وعين لها
التعيينات فاقام بها حتى أباد
في اوجها إلى أن أنه الحق اليقين
سنة مائتين وثلاث وثمانين وكان
مولده سنة سبع وتسعين ومائة
فمات سنة ثمانين سنة وجاء

ما الكرخ دري و زاد دري مصافحه * لكن لاحدها ميت داحق
فهل يريني زمانى حسن طلعته * فصح القلب من مرآة ذا النق
وتطهى من حناصب لوانجها * والطرف يطرد عنه سائم الارق
والفكر يصفون الا كذا رورقه * والدهر يعدو أبى حالى العبق
وتجلى غمرات عن حناصب * مى برم جل صبر عنه لم يطق
سكران من رشف نجر الحدي معة * متى جرى ذكره في سمعه عبق
يود من شعف رسال مبعثه * لكنه يحتاج الرجح لم يشق
فاستخر واعمه نوض البرق هل هبته * عبويه أووت عن دمه العبق
ان كان يشكو اظى منه الغوا فذا * انسا مقتبته يشكون العرق
تراه يعلم عاقباه من وصف * وزود قلبه الايام من فرق
قد كاد يقضى أسا لولار ياح صبا * تسرى فتحمل ربا نشره العبق
يا بردة الفصل فاروى عن شمائله * طيبا وبامعظم الايام وانتش
وباصفات له ريق الزمان بها * لكل مدح يدب مع النسخ وعنتي
وسابقى السدرى عبا منار له * فانت بدور ولكن لامع العبق
ليكنك الشمس للايام ان طامت * لم تبق من كوكب يبدو ولا طاق
كم من منارل ترهبون مناك وكم * رحلت من افاقى سم والى افاق
وصكل ما طره ترطاك ما طرة * الى بحار يفتى مرقى وبخترق
وباه ككازمه لارات جارية * ككازك وبأوقافه اثنا فى
فقد كساك سنام فصوله وثنا * لولا تلعنه فى النظم لم يرق
مكارم هي في جسد الزمان حلى * لولم نزهه لاسى طاطل العبق
يزينها بسبب مكانه ذهب * بسببها أدمن مقول طان
ومكرة كم شات فى العلم من افاق * وفطرة تم تدع للعضل من افاق
وشهرة هي في مرج الكمال دكا * لكنم الهدي تجرى على افاق
وعزومة هي للتدبير دائرة * وان تكن لرواق اجد كالافق
استودع الله فرداى شمائله * وراكبته الى صهوة الافق
فياحياتى رطاك الله من ندب * شربت من حبه كاسا فلى افاق
وعالم هو للتحقيق مقلته * لكنم نجل اعيان الكمال فى
عطفا على وقد أسيبت مكنيا * من البعاد كحيل الطرف بالارق
حياد يارك سكاك الهاوس فى * ربي علاك مصاب لاس والانق

١٠ - اصفى الموارد تاريخ وواته في حجاب النج (طالب في المردوس في شهر رجب) وبخالفه قدس سره بصاحب على
قاعدة القرم حيث جعلوا هذا اللقب للتعار عن اقرابه وأول من لقب به من الوزراء بأبوالقاسم اسمعيل بن عباد ولم يكن قبله
مخصوصا بهم وربما أدخلت عليه اداة التعريف بالجمع الصفة فيكون الصاحب وبالحجبه فانه قدس سره أدنى عمره بالاطاعة

والعبادة ما فاتته صلاة جامعة منذ بلغ وكان من القوامين في حوالك الليالي يشهد له بذلك توجيهاً المتلالي وكان قدس سره
فانما بالقرآن نال اليه في كل يوم ودأب على ذلك نحو اوسيتين سنة لا يشغله عن ذلك مال ولا غنى وكان قدس سره يحب العلماء
والسادة النقباء ويبيع لهم المحامات في (٧٤) أوقات ختام دروسهم وكان والى الشام ومشرها صغرى في باشا ونامق

وباشا من مخلصه وكان مرة عنده
وكان كل من علامة القديم
والحديث الشيخ عبد الرحمن
السكر بري وعلامة الاقطار الشيخ
حامد العطار وقد اجلسهما
في صدر المجلس ثم جاء مولانا
الشيخ محمد الفرقى واجلسه
الوزير المند كوران فوق
العلامة بين يدي كورين فتحرر
حضرة مولانا الولد فائلا
ان العلماء ورثة الانبياء فلا
ينبغي لاحد ان يفتقد
علمه ما فقام رحمه الله وجلس
في مكان انزل منها وكان لسيدى
الولده هبة عظيمة في قلوب الناس
حتى ان طائفة علماء مولانا الشيخ
ابابكر الكردى الكلاالى
مدرس جامع الوركان مع
جلالته وغرارة علمه دأب على
ادارة الأعمال في أعتاب مولانا
الوالد وعند ما يخرج من داره الى
الجامع يمشى خلفه أكثر من عشرين
مريد وعامة ائمه حتى تغص به
الطرفات من تجميع يده والله
يجتص برحمته من يشاء وهو
ذو غضل العظيم وقد مدح
بالقصائد وترجم العلامة ملاحد
السليمانى ترجمة كبيرة وأفردت
مناقبه وترجمته وبيان خلفائه
بكتاب القيوضات الحالدية في

وعد وصورها عند لم تمنع باسمه المراد اذ كان اذ ذلك مسافر الى دار السلطنة ثم
أتاني بعينه بعد مضي سنة فلم يكن لي يد من رثائه رعاية لمشيخته وشكر المعانة
القلب والطرف خفاق ومتمهم * لما هو لى لثرى من برحه القمر
فيا حشاي أدلي فيك أم خفت * به حب وانح من جر الاسى بجر
وظا ابن فاطمة القياص وبجرت * من النعاة عيون حشوها السهر
فلاور لك ما حفت عيونهم * من دمه هامند وارت جمعه الحفر
يا قبره افترقة أصحت مرقدم * في فصله حارت الادهان والفكر
بشرارك واثك مالا اعمال حاصة * لربه وبجوت زانها النظر
معارف زانها التدقيق منه وكم * قامت بها الهدى الارواح والصور
سل عن نغائسه انظار طالبه * هل انما كسر محتاج أم الدور
وعن اطراف ابدى هل نظارها * زهر النكاح أم اثابها الفرور
وعن لاثى من مشور منطقة * هل أطرب السمع لولا ختمها سحر
وعن نوادر اخباره انتشقت * من شربها لها الاصاب والمكر
نعمولى ديكى طرفى ورايتى * قللى وكم نعره فى أسى نفروا
وحالف الهام أحشائى وما رفى * صبرى وصافى عيشى شابه كدر
واحر قلباه من ذلوا هوى قبر * به الهداية لى عادى الهدى قمر
أدل قاض عيابه قوب حوره * محمد فى قضاء منتهى لى زفر
مولاي احمد والفضل الذى ابتعت * به اللىالى وصفى فى عرقه مضى
قاضى الغضا طويل الباع فى حكم * فى ذهن أقرانه عن فهمه ناقص
واواه منهم شعوب بعدما كملت * أوصافه فبكاه الآتى والصور
لما قضى قدمه وهارضا والى * حور كواعب عررب رانها الحفر
سقى ثرا من لرضوان سارية * ملاح للسر فى أيامه سحر
ثم ان المشار اليه بالترجمه رجع الى اللمجانية ذابها معطيه وسكنة ما لوقادو التؤدة
متممه خاضاعن زهرة الدنيا طرفة رابثا به من سفافها رافعا الى المعالى أنفه باسطا
في وجوه البركه وريها طله عجا بئله

بأبى من هو سئل وط سئل * لو فود سألوا واسستطلوا
وحام فل عرب الدوهى * وغمام بالنضار يهسل
مرشد من يقعه يععب بدرا * مشرقا بالعلم لم أين يهسل
علا للوفد بكرم مهسا * تهلوا من بدله ثم علوا

المنقب الصاحبة فان شئت فارح به وقد دون في تربة حضرة مولانا حامد كجه الشمال ومنهم العالم
الفاضل والمرشد الكامل دوا المعارف الانسية والانفاس القدسية دوا النور والولاقى والمداد الهادى والرشد الضيافى في سراج الدين
الشيخ عثمان الحامدى الطويله فى وهو قدس سره من العلماء السابقين ولوليا المقررين لمصره ضيافا الحافقين ولا مالا

ذى الجناحين ووصل الى مقام الفناء الائم والفناء الاكل الاعم وحار الاسرار الربانية وله كرامات كثيرة وعوارق مجيبة شهيرة
ومكاشفات قدسية وعوارف انسية وشهد له بالولاية المحص وانعام واشتهر اشتهاه البدر انام وسلك على يده كثير من العلماء
الفعول واكثر اهل المعقول والمفعول وقد اوردت مسافره وكراماته (٧٥) في رياض المشافى للعلم لافضل ملاحم

الكردى السلفى ومن مشكلات
الكتاب المذكور حضرة الشيخ
عثمان أراد زيارة سيدي
وستدى الوالد الماحدى السليمانية
فارسل مریداً له من الطوبى له
ببذل له بالزيارة وكان
الرسول يسمى بسيد على من اهل
الجذب والاحوال فربطه
على محل يعرف بالسيد صادق
سمى باسمه الى هناك قال فرأيت
روحانية ذلك الولي وانسني
وسألني عن مقصدي فاخبرته
فقال لي راجعت الشيخ محمودا
صاحباً فاقربته الى السلام وطلب
لي منه الدعاء قال فلما وصلت
السليمانية وبغت رسالة الشيخ
عثمان الى حضرة الشيخ صاحب
قدس سره ما قدس له بالحق
والحضور لديه ونسبت ان اباعه
سلام ذلك الولي وبعد ان عسدت
الى حضرة شيخى الشيخ عثمان
واخبرته بموصول الادب له بالزيارة
تذكرت ما السيد صادق اوصافى
شئى لحضرة الشيخ صاحب لم اعلم
به وفذكرت ذلك لحضرة الشيخ
عثمان فقال قدس سره اوصاك
بالسلام عليه وطلب الدعاء له
وانا افعه ذلك فانظر لهذه
المكاشفة منه قدس سره وبالجملة
فان هذا الامام المترجم من

معقلا عن خطب دهر منى ما • عظم الخطب له بر محل
قيل لمن عظمه محمدا • اذهب الصبر ندى مزمل
لا تخف ان جئت يوما اليه • ابعس الكفلى وقيل
كيف ما تلقاه تاقى آيا • ما به الاعن الضيم كل
قيل لمن جاوره مستظلا • سد ففوق الزهر انت مطل
وذن يهوى المعارف بشرى • بتقارير بها يستول
قدح الوام عسل ورد من • فيضه لسال ما ليقل
قيل السعيا ان رمت نهضى • فبذا لتقبل انت تجل
فحمل العلم منه محل • هو قفسا لئيم المهل

ولما راي اميرالا كراد ما جبل عليه المشار اليه من الامداد وبذل المعروف للرائع والعا
بني له زاوية ومهدا لسوار لا ذكار لالهية مع قدما ولم يبعها الا من الحلال الذي يتقبله
ذوالا كرام والحلال وذلك من جزية اهل الدمه والسعيد من وفق لئله هذه النعمة
ولم يكن ذلك الا بعد ما الخ على قطب الفصل ما براز هذه المنح ولم يكنف لاميير بيه المجهد
والزاوية بل وقف من ماله الحلال صدقة جارية تصرف على كل مرید وطالب متابر
على وطائف العبادة مواعظ على ان اتمرحم له بانفع الله ما ماله رعا اقترض على ذمته
وصرف على من اهل في السلوك ساعى همته من كل مخيف ابواب لم يرفع كفه الى غير
رب الارباب هم الغفراء المحبتون نداؤهم • ادا ليل التي برده ببناء الله
لهم رنقة في مسجد قد تنورت • بخالد الاواء منه زوايا

واميرالا كراد الباني للبعد والزاوية لاويس الثاني هو لاميير محمد بن عبد الرحمن
باشاولى امارة الاكراد بعد ابيه وكمل عيون اليا سة بالنبيه ولما هبط الاعاجم الى
بلادهم وجد ابوه في طردهم وديادهم ارسلت ليه رسالة مع صبغة الكردى اشكره على
قتل الروافض بكل صقيل هندی فلم افرج جواب هذه الرسالة واما ان يكون صبغة كتبها
اونسبها له منها من اول الطويل مما يداوى به العليل

اليه تحيات حال تواترت • فاهدت من المدح العرض له اللبا
تحيات صب لم يزل داحشاشة • مفرحة من حب من قطن اللبا
فتى من هوادى و الله معصيا • قصير فيه قلب عاشقة قلبا
بحفاء فهدا قلبه متوجعا • عليه وهذا دمع يغضغ السحبا
وحق هوادى العذب ما ذاق جفنه • كراه وان امسى كمنطقه عذبا
ولم ينس لسان حفاء لبا لبا • به من دعا له هوى وله لبا

اكرالا ولما ومن احلاء لعادة اذ تقباء وله حبه حلاء احلاء عداه واولم يكن منهم الا الامام الكبير والمرشد الكمال
الخطير فجله غلام محمد الشيخ عمر ضياء الدين والعالم العامل الانسان الكامل ولانا لشيخ ابو بكر الرجبى الارسل الى كفاءه وهما
الا كنه شهوران بالفصل والارشاد والتقوى والسداد كنعار على علم ومن يشابهه به فاعظم وبين الحقير وبينهما مكاتبات وانباء

فمن محبة الاله بانه متصلة بالابناء ومنتهم مركز دائرة الارشاد اراقى درجات القبول والسداد العالم العامل والمرشد الكامل مولانا السيد طه الكيلاني لشمس بنى نسيما الخالدي المجددى طرقة ومشر باقدس الله تعالى سره واعلى في الحمان مقرة فانه بذل جهده في سلوك الطريقة وحلقة حضرة (٧٦) عوث شمس ولا با حاله نور المشرقين خلافة مطاوعة وادى له بالتوجه والارشاد

وتدري من العلوم الشريفة
 وارشد الناس في البلاد الهكارية
 على احكام اساس حتى اشرفت
 انور امداداته على البلاد الايرانية
 ففتح ما عساه الصديقية ما
 اكهر فيها من دياجير التشيع
 الظالمية وانهت به العباد في
 تلك البلاد وقد ظهرت على يده
 كرامات لا تحصى وخوارق لا تعد
 ولا تستقصى وله حلهاء اجلاء كلهم
 من اكابر الاولياء هم ولى الله
 السيد صبغة الله المشهور في تلك
 الخطط بالعبودية ومنهم المقل على
 مولاه وعسا سواه لاهى العارف
 الكبير الشيخ محمد الكفروى
 البدلى العاهى قدس الله
 تعالى اسرارهما واعاد عليهما من
 بركات انفسهما وقد اشترأيا
 بالخطبة في همدان الرما وجرى
 بيني وبينه مكاتبات ومناقشات
 وانى قد تلاقيت مع شبل السيد طه
 حضرة السيد عبد الله الهامدى
 سبل الله لاهى كلمة الله وقد كان
 بيني وبينه قبل ذلك مكاتبات
 جزيلة المرات والبركات
 واجتماعى به سنة اربع ولائحة
 في مدينة بيروت وانى لا عدد ذلك
 اعلى من التجوهر والبقاوت لان
 خلافة ائمة ابدية ودولة
 سرمديّة اعاد الله عليهما من

وعاصاه افضا حالها ملا الهوى * معمة تتدعو الى شر بها الصبا
 فصارها والاس يقيم ما معا * هوى لوسى شيئا سلافة شيئا
 الى نجنى الدهر الخوف وصحبا * وكل منساه ان يرى مرة قسربا
 فان لم عين الدهر يوما يقربه * البصر اى ان المني بعنه المكتبا
 وان يودع الارواح منه تحية * مضنة من دوب مهجة حبا
 فها هو ذاب وى التميم لانه * يبلغ عنه حسن تسليم الحبا
 ويحسده ان جرفا صل مرطه * على نربة من سافها فقد الكريا
 تبواها قطب عليه رضى الهوى * تدور وان اعمى لغاب الوغى قلبا
 محاسبى كردن عروى عامر * مغاخرتس وبالمعا حرة الشها
 فها السمالو كان يدريه آتيا * لساى به الاقبال للعرب العربا
 وكم بيت عزشاده عهد * منى مادعا وتا لمضر به لبا
 وكم حوه ما روى ما حاتم القبا * ادا لم يدق غير الدما دابل شربا
 وكم غارة شعواء كعب رعلها * واهلها طعنا وبكها ضربا
 فمن طعنه سأل فوارس فارس * عداة اقوه معمه عين له اليا
 بروم وشر الرض في ارض قومه * وقف شر والرايات في نصره عجا
 فبكر عليهم ككرة جيرة * باسديرون القتل في دينهم عذا
 قد ارتضى الحرب العوان عليهم * وقد صدر وه في مقدمها قطبا
 وقد عقد النقع المشار عليهم * حنادس ابدوا بالسيف لها شها
 فكم هامة قد قلقتها سيوفهم * وكم رضى مات من سها رعا
 فماتت والاعقاد ما راوا * طعاب بنى كردن عروى صعبا
 قولوا فى اعدائهم كل باسل * ادا ما جرى للعرب هرول اوجبا
 من البر الامد الذين سيوفهم * بنت لهم عزاساى السما صبا
 فصار حوا فى اثرهم كضراعم * يذيقونهم رجحاو يقرونهم عصا
 بايديهم بيض حفاف مخادم * عليها سيم النصر مد اصلت صبا
 فما فارسي معما بالنفاسة * ولا مستطعا من اعنته جذبا
 وكيف ويبيض الكرد شجرم للطلى * فتورثها كسرا وتمنعها نصبا
 قعت عابد الرحمن والعارس الهوى * له صدرت فطمان في وردها الحبرا
 فما خام لما صدرته عن الوعى * ولكمه لاقى بها المازق لصعبا
 فلاقى بهم جعمان العرس قد انى * برفق من بحر العجب قد اعدوا السبا

أعلاه ونعماء يشكاه براسه وقد سبق الى رجه لله ورضوه في ذلك اعوام بعد ثرون من عرفه في يد الله الحرام وردوا
 ويحجولة فان همد السيد طه من الاولياء الكاملين ولعلاه العالمين لدين اداروا ذكر الله تعالى لارالت تفحات الرضوان على ثراه
 تقوى ومنتهم العالم العلامة المرشد الكامل الفهامة العارف الصمدانى والهيكل المودانى الراوى بقباض مدده على الصادى

الشيخ أحمد بن سليمان بن عثمان الطائفي الأروادي فانه رحل الى حضرة مولانا خالده قدس سره بعد حلوله بدمشق الشام
وسلك على يديه برهة من الايام وخلفه الخلافة المطلقة واذن له بالارشاد وعلى ما فهم من كلامه في قصيدته الرثية انه حاتم
الحاماه الخالدية واهم الله تعالى رضوان في امرة ولعمري وقد (٧٧) اشهر الشيخ المسترحم بالولاية في العلم والحلم

والدراية وله خلفاء اجلاء من
اكلهم المعارف الكبير والفاضل
التحرير الشيخ أحمد بن مصطفى
ضياء الدين الكشمشاني تزيل
القسطنطينية صاحب التاليف
المشهوره وكان قدس سره شاعرا
ناظما وفاضلا في تاريخ
كبريوله الفقه في علوم الادب وله
التبليغ في نهاية السالك وله
كتاب مسمى مرآة العرفان وله
رسالة في الحلو له اورد وصلوات
وتاليفاته كانت مائة وكونه راعى
ما ذكره رحمه الله باجارتها للشيخ
أحمد بن محمد شحاروي الى اطلعني
عليها عند اجتماعي بحضرته
الشريفة في دار الخلافة العلوية
وكان السيد الوالد الماسجد
قدس سره انظارا عالية عليه وكان
بدايته ويقول له تصليح ان يقال
لثقل السواحل النامية
يا شيخ احمد وتوفي في طرابلس
شام في حدود سنة خمس وسبعين
بعد ما تم تهريرا ودفن في مسجد
هناك يعرف بمسجد ابي الصديق
حائطه القبلية وقدرته سنة
ثلاثمائة رجه الله تعالى وادم
على ضريحه نفحات الرضوان
تتولى ومنهم لعلم العلامة
والمرشد الكامل له هامة القطب
العارف بالله والمتوجه بكماله الى

فردوا ولول ان يمشي وحوهم * كجارت جيش العيسل لماعصى الربا
وقد اسرت منهم قداة وكسرت * قداة وامسى الرض عن فقد المحربا
رأى كلهم اب يظهر الله رده * على الذكران به لن ينصر الكلبا
عليكم بني ماء السماء بحلادهم * فقد اعصوا المختاراد اغصبا والربا
ولا تفعدوا عن نصر من هو قطكم * فداوا بالاقبال من خالف القطب
وكونوا له صكها ليكف عدوه * وساعده ان خاف من دهره خطبا
فانتم جناحاء سكره وقلبه * ودايما في ذكر فقد القلبي
فلارال قلبا للمعالي وناظرا * مواضيه في الاعداء تحبها شها
ولارال غيثا للسكرام هاما * مبي ما احب الوفا طرده صبا
البك ابن ماء المزني تحبته * توافيك بالاقبال منشر حالبا
فحبته مشتاق البك لوده * يرى غاية الاجلال ان يتم القربا
مفتنة خير الدعاء يزينا * ثناء يحاكي نظمه الاواثر الربا
فانت الذي اعزرت لدين راية * بعصب عين الرض من ضربه عضبا
وانت الذي خضت الماء بالابل * تكاء تغر الاسد من هزه رعبا
وانت الذي قلت كل كتمة * باسدر لاج الطعن تستعذب العبا
صدمت بهم جميعا كاد اجري * بسد جماح المشرق والغربا
وما عدوا عنهم ولكن قروهم * يبيض على الاعماق تلبها لبا
وسمير حال الموت فوق حراها * سراع الى الارواح تنهمهم اها
لقوهم ولكن انت مهمما تجشعوا * جناح الوعى بعيت قلمهم القلبي
ولست مستقص ثالكوا اكن * نظمت لك الاكليل في المديح والقلبي
فدونكها حسناء ترفل بالثما * مني انت في الركب اطربت الركب
وما قصدت الا قلوبا مورها * فحدها وان لعد من حتمها اها

ونسبة الكرد الى قبطان جرى عليه جمع من ذوى الانتقام ولكن بلغى عن ثقات
امير اكراد محمود باشا متصل سادة الاجداد بالبيت النبوي وبما يقوله تشهد
الشجاعة والفتوة ومن مناقب الامير محمود انتباهه لاوامر افندينا الورير لعظم داود
فانه كما ياتي في ترجمته شعر عن ساق الهمة في نصرته مع ما هو فيه من تسلط لا عاجم
اياد الله حضراءهم بصوارم لروم اضراغم وخلص الله الكرد من خدمتهم بعد استئصال
شأنتهم وتبديد كلمتهم ومن مناقبه ايضا اكرامه لترجم وتصديره له على كل مقدم كيف
لا يصدر في المساقل ويعتمد عليه في تحقيق المسائل وهو من الانفة لدين تروق بهم

مولاه من احبوا وجهه قلب كل صادق عادي حرطوي راده شيخ شيخنا ولا لشيخ محمد حادق الارفلي الزهاوي قدس الله
تعالى سره وارض علينا في صوره فان هذا المولى ولهذه السامي الاعلى لازم بدمته حضرة ولا خالده قدس سره في
السليمانية وبغداد والشام فسلكه وراه احسن تربيته ثم خلفه الخلافة المطلقة واذن له بالارشاد وارساله الى مدينة ارفه بعد ان

اسم عليه ثوب الامام الرباني بعدد الالف الثاني وكان قد جال في اشعاره قفا مع طبعه لعزير وعالم احواله الخلال وكان يشبه
 وابن والدي قدس سره بحجة عظيمة ينزل عنده كلما جاء الى دمشق الشام ولله الحمد قد تفرقت بأخذ الاحارة من اجل خلقاته
 الامام الكبير والمحقق الحبيب الوالي (٧٨) العامل والمرشد لكل من الصمصام الهندي شحباؤه ولانا الشرح على

البعوث والسادة الذين يحلون من الامكنة محل البعث
 بأبي من سن للبدل سنا * ولطف الشرع بالهت سنا
 ما رأينا مثله من اذافر * رأوا عطشى تـلا لا سنا
 (قد الف واجاد) ودرس وأقر لتدر يس عيون القواد وناطرة أقوت له أبدأ وواضداد
 وحدث فجد دروسم الاسناد هذا والتأليف أعدل شاهد والمراقبة لله مذك فاصد
 ذكر تلميذه ان له شرحا على المقامات المحريرية لكنه لم تكم له له ان قدرة الالهيه وشرحا
 على حديث جبريل جميع فيه عقائد الاسلام على أسلوب جميل (ولم يكن بالعارسية لكان
 جديرا أن يجعل في سواد القين نظيرا) وأكثرا شاعره فارسية وله ديوان فارسي ذال على
 المعية ورسالة فارسية في مقاصد الصلاة على مذهبه لبس لها اشياء وحواس لطيفة على
 هو امش كتبه شاهد بديقة نظره ورق تاديه وله اثر ارق من سلافة العصر
 اثر بيان ام والهر والهر * بروق به دوض ويزهوبه نعر
 وصها عهرا م عربش غنائم * ترشقه من بعد ما سمع الزهر
 وفي تاريخ هذا الكتاب هو في تدر يس قدون العلوم الروص والعباد غير ملتفت الى
 الدب سابعين ولا مائل الى ذهب منها ويجي مدح بالقصائد فاجاد لصله والعائد
 اذ ان رخته بالثناء القصائد * سقاها الغنائه ذراع وساعد
 اقاصده بالمدح ابشروا عسا * صلاتك منه ما حيت عوائد
 مدائح زين الطروس برقمها * ولوانا في كل قطر رشـ ولرد
 مدحه بها ادبا عصره من مرثية الفانزين تلقين ذكره وغيرهم من محبي جنابه ورجل
 الى بابيه ولثم أعتابه من اهل الافطار ما يضيق عن ذكره نطاق الاسطار وتقف دون
 مرماه الانظار (ولما طافت الهم واثق عن وصول بلده) وامتناع اللواحظ بمشاهدة غرته
 ارسلت اليه رساله لا ينبغي ان تكون الاله منها قصيدة من اول الزمـ ل تبرئ
 لطافتها العال ايها الله ثم دع عنك الملا * وادري من سلاف القوم جاما
 وارولي من شر اخبارهم * خبر انقضي رياما الخزاما
 واسأل الارواح ان يبين هل * ضموا من مع الصبح السلاما
 اني صابهم اذا نغموا * وسط القلب وهم فيه كلاما
 عفر الحمد على ما وطنوا * لثلك التوب لهم بت في السقاما
 ان عز الصب في شرع الهوى * ان عمن الشغـ وللحب الرقاما
 مت عمن احببت لم يدرك فتى * لم عت في حب من يهوى المراما
 ان عت في حب من احبته * فتى عرفانا وان ذقت الحامما

رضه المشتهر ببيتك زاده المحندي
 المحر بوق ومن غريب الاتفاق
 ان حضرة مولانا خال قدس سره
 لما سافر لمره الاولى الى بيت الله
 المحرام مرق طريقه على ارقه
 وتلقى بالشيوخ مترجم ثناء طلبه
 لا علم مع رجل اسمه يحيى فقال
 حضرة مولانا يحيى المذكور سيأتي
 زمان يشبه في قبته صاحبك محمد
 حافظ ورجل قدس سره من ارقه
 ثم بعد عوده من الهند واشتهاره
 بالارشاد سمع بكراهة الشيخ محمد
 حافظ فرحل الى السليمانية اليه
 فتساقط نظره عليه قال له رويحي
 فداه هل احبك صاحبك يحيى
 بما وعدت من ثناءك لنا بعد
 حين قال نعم يا سيدي وانك
 على قدميه قاله الفاضل السيد
 ابراهيم محمد دري في المجد الثالث
 ونوف في ارقه وقبره يزار قدس
 الله تعالي روحه ونور مرقده
 وضريحه * ومنهم المرشد الكامل
 والموصـ الواسل الورع التقى
 والما سلك في هذا التقى الشيخ
 عبد الفتاح معري قدس سره
 وقد كان ملازما لحدة حضرة
 مولانا خال قدس سره في السفر
 والحضر وحاقه بخلافة مطلقة
 وكان صاحب هم عليه واخلاق
 مرضيه فحمل مشاق كلية وكان

حضرة مولانا رويحي واهله الى الخلاء ماشيا على قدميه وارسله الى لسطينية مرتب الى عبد الوهاب
 السوسي والى غيره من شيوخه والفاضل محمد دري في المجلد الثالث وقد رآته وانا صغيرا عند ما سافر من بيتنا
 للاستقامة في حياة سيدي الولد قدس سره وقد جمع من مكاتبات حضرة مولانا خال دباغة سيدي الوالد الماحد مجلد بخطه

الشريفة والآن عندي نسخة منه الحمد لله الذي جعله قلوب كافة الخلق وصار له قبول تام من أكثر الوزراء والأمراء توفي
 قدس سره في الامتانة ودفن في اسكندرية بوضع وثائقه ومائتيه والى أهله الله تعالى على قبره الرحمة والرضوان والعطف
 ومنهم علامة العلماء العلامة ومرجع الفضلاء اسكرام صاحب (٧٩) الاناس انفسه والاسرار لاسية لعارف

الصدفاني مولانا الشيخ محمد
 انشروا في قدس سره ونسبنا
 ابن المستقيم الكمال لصفات
 قد لارم حضرة مولانا خالد قدس
 سره في السببية وسلا على
 يديه وحاز الخطوة لديه
 واحسن السلوك الى ملك الملوك
 ثم خلفه خلافة مطلقه واذن له
 بالارشاد ونشر العلوم على وجه
 السداد وانتفع به كثير من الناس
 وخلف الخلفاء وارسلهم الى
 الاطراف والانحاء وقدر ايت
 له مكاتبات ارساله السيدى الوالد
 قدس سره خلاصتها بانه لارال
 مستمسكا بأذيال حضرة مولانا
 خالد قدس سره وكان في حياة
 حضرة مولانا لم يروى عنه سبعة
 منه دلة حيث امر بعض المريد
 ان يرادوا به لما بلغ ذلك ما مع
 سيدنا الحضرة قدس سره ارسل له
 امرات من اذ احرازه ونحوه فيه
 وهدده فراجع عن قصدته بين
 له غيبه من رشده (وبصه) من
 العبد بدليل الاقل من كل قابل
 الى خادم بابه وقبلة احبابه الشيخ
 اسمعيل عمه الله رحمه وصانه
 محاشاه آمين اما بعد فقد قال
 كثير من نجوم الاهل والمصالح
 لاقتداه بان الكفران هو
 نسيان المنعم بسبب الاستعمال

فزيالنا عليم - تم تعههم * ساد يفتون ما ينشر كراما
 فار بالاقبل منهم - شيق * لم يسم في روضة الجهن مناما
 يا حليم - لي بطلع اسعدا * مقالة نسبق بالودق العماما
 ان انجبا اساموا في الحشا * فتقت عن حبة القاب الكماما
 يارعي الله اويقاتنا مضت * وعقود الوصل قد رقت انتظاما
 اذ ليالينا قصار بهم - * واماينا بوليد الرماما *
 فقمى الدهر باعدادهم * وسقاني للصنا جاما فجاما
 يا اويقا تاقداما الى ارجي * واديري من صغاهم الى المداما
 ارجي لي زمنا يا مخفي * ان وجوده العيش يغفر من ابتساما
 زمنا قضيت في قربه - * يغفوني الانس كهلا وغلاما
 لا تحاشي في التصابي نفرا * نعل اللون اودام ولا ما
 اما طمان لوصل منهم - * مرجع الحب اياما قدس داما
 لدلى خلع عذارى فيهم - * فضلى له - نذاري اناسا
 شام طرق بارقا من صوبهم - * في المزن انه حاروا وانجبا
 نفع الصبر ومالى جلد * مذبحوا عن وجنة الهجر القنما
 قسما ما سام ادواد الكرى * في ربي طرفى لدن للوض شاما
 قلى الماضى - نى امامهم ارنعوا * وروايك من الوجد سدوا
 وهم الساقوك كاس الوصفا * جبهى نعه مان من في الهاما
 لا تحمد عن مهيع قد اوضوا * ونفوا عنه رطعا ولثاما
 اوسعه اسكرام هجر وا * زهرة الدنيا وألوهها انتظاما
 حمدوا الله من نيته - * اوجهاته - دى الى الله الاناما
 احمل العيس المراقيل الى * ربههم نفهم - م حيا كراما
 كم قر والله من ضيف سرى * لاطما ما العيس باليسل الاكاما
 لمعت في طرفه نار له - * مسذرا هاشق بالعزم الظلاما
 ونحماها بقتنى آثارها * مسبردا بالقرب للقلب الضراما
 لا عجيب ان نارا اوقدوا * قريها يطعن للصب الاواما
 فهي نار وهي برد الحشا * فتنورها متى اشقت الى ما
 لا تم من اسكرت احوالهم * قلبه المصطفى فامسى مستهاما
 ان احوالهم ان اسكرت * قرى القرب الى مولى تساما

ينعمته وصرح بمحققا ان رابطة من لم يقن عن وجوده لا يورث العاقبة لاسالك بل قد يورثه لمالك وانتم ما كان المأمول
 منكم ان تقطعوا عنا السلام والكلام بل كمال المروءة ولو كان مقتضيا ان تواجهوا بآجنا اناسكم والا فتراجعوا الى النقيب
 والقطير وتذكر وتنادوا بالحق بجمع العير ومن حادنا من هو ابيه مشقة منكم وأقدم صبيته وانكسر حسنة

لا يهرل بدون استشارتنا ولا نقس هذه الطريقة بغير عبات متشبهى العصر وترهات أرباب الحداغ والمكر فالشيخ الحق واسطة
بين المر يدور به والاعراض عنه اعراض عنه فلا تهم وارابطة صورتكم لاحد ولو طهرت له فانه من تلبس بالبدن ولا يتخلفوا احدا
اذ تأمرى فصلا من مزجكم كالحاء لاطراف (٨٠) من نحو أوزن حجاب وندلس واثن عبادتكم في هذا المعامل الذى تستعملونه

لنعرضن عنكم بالكلية وخرط
القتاد دونه ومن انذر فقد اعذر
والسلام ختام بنى (وبالجملة)
وان هذا العزيز صار له وقع عظيم
للمسلمين وعلى الاحصاء فى بلاد
الروس من الفاران ولغفاس
والداعستان وانقر وعبر ذلك
من شاسع الاقطار وواسع المحط
وله خدام اجلاء ولولم يكن منهم
الا الامامان العارضان الفنازيان
الجاهدان لاعلاء كلمة الله تعالى
مولانا الشيخ فوزى ملا ومولانا
الشيخ شام الداعى فى قدست
اسرارهما ليكناه كيف وقد
اشتهرا شهرا الشمس فى رابعة النهار
وهو حقيق ان تدرج مناقبه فى
الاسعار توفى فى حدود سنة
ما تبيع وسبع وسبعين تقريبا
فى مدينة ادمية تسمى الله بالرحمة
والرضوان وذبحه فصبح الحجاب
وقبره قيم ازار وعليه قبة عظيمة
وحامع شريف عري بياضه
قائمة موصهرة عيسى اهدى
يعاوب نجله حضرة محمد رشدى
باشا اصدر الاعظام ساقا طب
الله تراه (ومنه العلم اعاضل)
والمرشد الكامل حسان الحضرة
الحمدية والمرتقى فى درجات
القرب لعندية من عبد الكاش
الحب لداق هو الساقى (مولانا

فاسدتها بحر الدليل قد * نطمت عده لاسرهر النظام
أوداما الفبر ابدى عرة * أشمت من خالده الفصل اشها
واسقنم ابنت كرا بررت * حبيادمت اخلاق النبداما
وادرها فى أناس حلهوا * منحدوا مناعن الشرب احتشاما
واستداروا ولهم قطب ادا * صرع لقوم من السكر استقاما
جبلات حبه فى حلقه * وهو صكا السحب ادا مرت تراما
رتبة قد اكسبت أهبة * واحد افاق بمبايهه لهاما
قال للدنيا انه يدى الى امرؤ * منع الالحاط ان ترنوا لخطاما
بذل الروح لاحياء الهدى * وثنى عن مورد السفى اللعاما
صفت ما يعنى لاي يفى فى * همة تطلب ما به ومقاما
مازج التوحيد منى حلدا * شع براسا لما يقبسه اقاما
لم يرم فلي من صمغ الهوى * عبر ما ود الذى اصبى وراما
دام منى مهبهة اهرقها * ما ارى الوجه سديه ااحساما
مذسقا فى قهوة الكرى * وارافى ككل ما رمت ااماما
هو افسانى وانفى فى * الطاب الافناء والابقا التثاما
من يذق مما ساعى بغبته * ينظر الحلق ولا خلق تساما
دواكم يا اهل عصرى متربا * نذب الال ان يسبه والى ما
فردوه واحقوا من شمسه * قدحاما ملك الفهم الفسداما
قدمته يدمرى فارشهوا * فلام العبد عن نجرى علاما
هاجا بواصوت داعيه الى * رشف ما يذهب لقلب الاواما
زمراتوا اليه مررا * كلهم خاص له العصر وطاما
وصفا عيشهم فى قر به * ادا يلمس عرى التقوى اعتصاما
فقد انت لخط قاءه * عن رنوى ذلك البسدر التهاما
غسيراى انى اأرى * ذلك السور وان كان مماما
ادمرت لى من صب انعامه * نفحة رقت قهاجت لى الغراما
أبها الداعى الى الله أزح * برنوع حشا الصب السهاما
صبلك المصنى فلو اسعدته * كنت ارسات مع الرمح سلاما
ان تسليمك بصبي رفا * مسه وابغنه لى بى مستهاما
لاتوا حده لحوب صده * وخطوب او هنت منه العظاما

ولك

الشيخ محمد العراقى قدس سره فاه لازم خدمة حضرة موه ناخاله قدس سره فى حياته وبعد وفاته

رفاز باصارد العلية وخلفه خلافة مطقة وأدب بالارشاد وكان غالب أحواله الحلال والحدس ولسكر وبعد انقضاء حضرة
مولانا الى دار لقاء سافر الى الاستقاء العلية وسعى فى عمل التذكير والعبه على طريق حضرة مولانا واشأها الفقراء من قبل

الدولة العلية أيدها الله تعالى بتوفيقاته الابدية فصادف معاه القبول ونال بفضله المقصود والمأمول وقد درأمر الدولة العلية
بعمارة النجسة وابقية على المرقدا الشريف وطلع أطعمته في كل يوم وتوزعها على الفقراء وصار المترحم تر بدارا ووض اليه أمر
نظارة العمارة العامة وأوصى قدس سره ان يدين على باب النجسة المذكورة (٨١) وعمل بوصيته بعد وفاته الوعدة في يوم

عاشوراء سنة اثنتين وعشرين بعد
المانتين والاربع مئة مئة هو المأصق
لجدارها من جهة الباب على عين
الدخول وكان عمل التاريخ
المقوش على ما به اللغة الفارسية
من نظم ودلائل سنة ١٢٣٣ اثنتين
ومئتين ومائتين وألف هجريه وقد
أمرته وأبائت من التمييز وقد
فرت يد عائلي حماة سدي الوالد
في داره بقرب النجسة المرقومة
عقب الزبارة وقد شهد له حضرة
مولانا الم قدس سره مروح
القدم وفضيلة التقدم بالطريق
والارشاد واتخذ من بين مائتين
خلفائه الكرام لارشاد أهل ديار
بكر بعدما الحوا على حضرة مولانا
مارسال من له تأثير في الطريق
واستفاد المنفعة منهم والعريق
وقال في جملة أحبابه لهم فيها
قد انفتحت لكم من له قدم راسخ
في لترك واتخذ يدوناً في مجرب
في رفع حجب المر يداني المذهب
المقبل على مولانا المافي صاحبنا
القديم الشيخ محمد المشهور
بالغراق وهو ان استغفره وهياة
ولسنا فاستجدونه جلالا ان شاء الله
تعالى تصرفا وحنانا عليه كما يحسن
اتباعه ما دامت الشريعة شعارة
وامر يقه داره الخ ما ان قدس سره
لكبر لقال اه اهدا

من مريدي شهاب قدس سره فاص
هنا أهلاً شرفاً قراء أديان

ولك الفصل عليه ماسرى * ملك رشديهم الملك حنا
ولما اشرفت بفضيلته انكره ما حبة افترت عن لآله سانه والوكمة صارجها مملوكة
مالكها ورسالة من نظرها اضحى منها حمالكا

يا زمانا واقت به فقرات * لكتاب هـ والشمس الليل
طبت وقتابه بما سروري * وجهه صب وياه وعدا خليل
جيدا واردا باخباره مولى * طاب من نشرها الضحى والاصيل
مضكت لي اسطوره عن مزايا * برباها وجهه لزمان جميل
يارسولا وافيه بذل روحي * ودوادي بما فعلت قليل
جئت بالمنية التي اتنى * والبيان الذي هو السليل
جئتني بالطمس الذي فضحتنا * عن رموزها يد اوى العليل
شكل حرفه شفاه لستهم * مجرد في منه مديد طويل
كيف لا وهو كتاب ورد من شمس الاقطاب مفتاح ارشاد الطلاب اسعاد من رام الوصول
الى المطلب الاسنى ونهاية الاول

يقول مادحه بالنظم ليس الى * نهاية الفضل فيه تبلغ المسدح
من بعض ما فيه اني من تصوره * يكاد صدري بنور العلم ينشرح
ولاعرف فقطر الاكراد كبر زيه من جهته بقادوري مدبه العروان وزادوها اما ذكر منهم
طراغا ليكون الكتاب باوعدوي فاقول من الاكراد الامام العبد في القضاء والاحكام
الشافعي المصطفى المدينة المنورة والربع فيما ازره من الدقائق وحرره مولانا
الشيخ ابراهيم بن حسن الكردى الدوراني ثم المديني جامع اشنتات الماني فادرة
الزمان حيدر الثاني بسنة دوحه مودنه وجرت في الافهام جداول عبويه ونظرائي
الدقائق مذكاه كحات ماله وفاق عبويه والى الحديث وانمرت بالحكم اسانيد ومودنه
وجل لواء الشريعة العوا في المدينة وياطر عن المله توفاروس كينه وهي حوزة دينيه
بالصادم الملول على كل من عدل عن مناج الرسول وتحلى بعلوم هي نهاية الدول
وفنون من حصلها استعني عن المحاصل والمصول والفتا ليل لاتضاهي وأبرز دقائق
من سبورها ارتضاها وعنى بعلو الاستاد حتى قارب السيوطي وضاهي

يا عصره هل مثله ابصرته * بكاله اومس من به دانه
أحبا العلوم فكان يحيى في الوري * ان جال في التدقيق مهر ذكاه
وسقى لتأييداً شريفة ماضيا * عضباً بنور الله سن مضاه
قامع المبتدعين نافع المتبعين قدوة المتورعين

١١١ - اصفي المواردي فضلاء الكعبان ذكرهم معصلا يذكروا البعض على الاجال لما ان هذه البهالة لا تحمل تفصيل تراجم
هؤلاء الرجال و بسط الاحوال وانما هي قطرة من بحر وشذرة من قلاذ نخر الى سادة اقدامهم من عزهم فوق الجبابرة ان لم يكن
منهم فلي قد كرم عز وجل الحق الله الصالح ما بال الصليح وحقق لنا محبتهم الوصول الى مقامهم الرفيع انه بصير ومبصر حتى قيوم

بديع (الباب الثالث) اعلم انه مني حصل لاحد طالب المعرفة ولوصول اليها ما هو في العشق والاشفاق واحترق بنار بهد
 الحجاب و لغراق بالاضطرار والفاق للوصول الى الحق يلزم عليه ان يتوب توبة نصوحا مع الاركان والشرائط صحة اعتقاده
 على آراء اهل السنة والجماعة عفا عنى لعرفه (٨٢) الحاجة الماسة لمدونة الاشعرية متعمدا لما في علمه من معرفة الاوامر

ولولاه من العروع لفقهه
 عني مذهب من المذاهب لاربعه
 غيره وجه الى رخص محبا عن
 البديع ثم يطالب شيئا كما لا
 مكمل لا احد الوصفين المتقوي
 عن فتاوى له امانة له هاب ابن
 حجر المكي رحمه الله تعالى في المقدمة
 فاداوحد الاعلى والادنى منه ما
 يصبى بالخدمة المدنية والمالية
 والقلبية مع الشرائط والاداب
 في حبه وروعيته ادحاصه سوره
 الادب روي لتركه وتيسر الدور
 بالصحة والحباب والهد المروي
 والضرر في رطب مع الشيخ امم
 يتغير كانه لسان الامام روي كان
 يتوضا فمر عليه لامام ابو حنيفة
 رضي الله عنه فلم يقبله ولم يعظمه
 فلا جعل ذلك صارت روايته في
 المذهب ضعيفة ولا قد كان من
 اجل اصحاب لامام علموا اكثرهم
 ملازمة فانما شرائط الى لا بد
 منها لمريد فهي احد عشر منها
 ان لا يعترض في القاب على افعال
 الشيخ ومعها ما قدر على تاويلها
 يؤولها والا ينسب نفسه الى
 القصور في الفهم وينسب بقصة
 موسى والحضر عليه السلام
 لان الاعتراض اقمع من كل قبيح
 والمعترض لا يكون معذورا بحجاب
 الذي ينشأ من الاعتراض ليس
 له علاج ورفع معذرو من خواصه

امام من المحققين صرح به * ولولاه من دينه الراس والصدر
 تسامى في عر القصور في رها * صدره للعلم قدر حر العر
 وراق به عصر ولوان عصره * يلوح به من صكل باقية بيدر
 فما من لم لا ويعلم انه * بخاري احبارها به عش الفكر
 برز في زمان نير شمس اذ تعدن فعلت انوار شمسها واقنست في مدينته انوار قدسه
 فها هيك به امام استوطن المدينة دارا هاجرا عجا وورثها الهالي بانواعها وادصارا
 هي المدينة والتم تربها وسم * بالروح كني ربها تنوع من لم
 معة رطه رسول الله مهيط وحسب الله محب ذيل الفصل والكرم
 وماثر له من شوي المسكين دا * جاش الضلال بهر منه ملتطم
 روي عن مشايخهم البدور الساخرة بل الشمس والحدور لراحة واثنته الاسئلة من كل
 جانب ولف على كل قول كبا ما ارادته للدين كائن وانشر صيته وضاع من مسك ذكره
 فتنه وجع به فاضل شبيهه مؤلفاته تدف على مائه كاه اسر وجهه منته ضرب في المعقول
 بالهم المصيب ومحت في احبار الرسول حي دعي بها الحطيب وبأدى من الممانعي عصيا
 وازر لياهم او قصصا لم يكن منها الا عجيب وتلا لسان وصله بحكمت فضله والشباب قشيب
 جمع الى العلوم الشرعية المعارف اقلية ان قرر الفتوحات المكية اراك الانوار قدسية
 دون حجاب وان خاص في العلوم الحديثية رايت به مال كاد ابن شهاب يحوم على اتباع
 الحديث جهده لا وبان لا ابتداع زنده فاطما لا لا تداع مرهاله وعقدته مرتضا صبره وشهده
 كم قرصا ب دكانه فضع تحركه لاس ويدع وكه مؤلف للدين مثل سخا به ومعنى انجم عنه
 العمول سخا به واروق من الدوارل العلمية حله وشرف من لاجبات اله تهية ارتقى قلله
 وروض دقا في رواه ومسال به صفة قواه ومستغرق رجاءه وارواه لوان امام الحرمين
 راى مؤلفاته بالهين بعثت بها عين سره واقسم بهى قدره انه خافته بعد صبر ورته في قهره
 وانه في كل علم رب صدره

ولا عروكم لثاوية من قتي * طويل باخبار النبوة باعه
 وحافظ عسر يشهد الدين له * به انضمر من شرع النبي رباه
 وعنى رسوما له علوم مجدد * رسوما لا تار لتسير اتباعه
 ههـ د آثاره مؤيد سمة * مقيد احكام الاله يراعه
 ادام لكل لاجبات اعصا رمره * فمن فكره بحجاب عنه قناعه
 رقيب الحواشي عاق لاطى طمعه * جيل الايادى لا يضمن دراهه
 جيل المساعي مستطاب ثباؤه * بديع بيان مستند سماعه

سد بخاري الفيز على المر يد واجب يا حي قد ابداء له صان ومنه يظهر الحواطر خير او شر اسخه طارت
 حتى يعالجهم فالشيخ كاطيب وقد حصل له الاملاخ على احوال المر يد فوجد الى اصلاحه ودفع امراضه ولا يعتقد في عدم
 اظهاره على كنه الشيخ لان الكشف قد يتلون وقد يحمى والحكماء يفتي عند لا وباء بمقالة الحكماء لاجتهادى الا انه لا يعمل

به ولو منح لا ينبغي عليه حكم عندهم لم يساعده الظاهر وحفظه فيه وليس ومنها الصدق في الطلب فلا تغيره المحس والشك اذ لا يفرق
العذل والمكاييد ولحمدة المفرطة لصادقة لشبهة أكثر من... وماله وولده معتد به لا يحصل له المقصود ومن المال المقصود
الا بوسعة شعبة ومنها لا يقتدى بحكم مع افع شعبة العادية لا يرمي (٨٣) بها بخلاف اذ دل لان الشيخ قد يعمل

بمن الاعمال بحسب مقامه وحاله
ودلك العمل يكون على المريد
مما قاله ومما المبادرة ما تيان ما
أمره به من غير تأويل ولا تسوية
فانها من أعظم انقطاعها ومنها
العمل بما لقنه شيخه من ذكر
او توجيه او مراقبة ترك جميع
الاوراد الغير المأثورة لان فراسة
الشيخ اقتضت محاسبة به يدلك
وهي من نور الله تعالى ومنها ان
يرى نفسه باحق من جميع
الحلائق ولا يرى لنفسه حقا على
احد ويخرج من عهدة حقوق
الغير بالاداء والتوفيق وقطع
الدلائل عما سوى المقصود ومنها
عدم الحاجة الى شيخه في امر من
الامور واحترمه وتعظيمه على
أقصى الوجوه وتعمير قلبه بالذكر
المقن به وطرد الغلبة والخواطر
ومنها ان لا يكون مرده من
الدنيا والآخر عتبة برائيات
الاحدية ولوم من حل او مقام
أوفاء أو بعد والاداء وطالب
لكمال نفسه واحوالها فيه في ان
يكون كالميت من يدي العاسل
وان لا يرد كلام الشيخ وان كل
لحق مع المريد بل يعتقده ان خطأ
الشيخ أقوى من صوابه ولا يشير
لشيء شي ان لم يسأله ومنها ان
يكون مستقدا مستقدا لا أمر الشيخ

صار بمصنفاته لركبان وتوالت على القام لندوس الحقائق والادهاى و حتى غر
تقريره باب لندقى كل انسان وسعى لتفصيل نامله من العيوب الابن وازدحم على
ابه الطلال وسج من فوائده بحسب احوال وروض والعباب ويداعى أوجه الروضة
وكشف عنها اللباب وعى عنوان لشرف فرق له الزلف والتمعة غشى منها بالتحف
وقرر عباراتها وفتح عيون اشاراتها

البصر بحسب كل من تقريره وذا * جرى بحث آرائها من الدرر
كم أوجه من وجود العلم بورها * بما لا ندره من وضع العذر
ان خفت اعضاء اشكال قد وثق بها ابداه من كل بحث بالاصواب جرى

ارسات اليه المشكالات من اقامى البلدان وانقرت بحسب له عن احكام رايها الاحكام واتقان
وقفت على أسئلة من المغرب لأقصى وفدت اليه ليزيل عنها اللبس فهما ونصا واجاب
عنها باجوبة لم تدمتها على الافكار ودرعت آرائها برعات من بصايتها العزيز الغفار
وتكلم على بصوت أججم عنها قول وليوث وسقى ربا صالم بصبا عيوث وأمان عن وجوه
ما حام حولها سابقه وطار الى نوادر عرت على كل باطر وارز من ربا ص لالة ازا هر لم
يفتق كما تمها من قد له باطر واندى عرائب اشكار ليس لها دنونه مصادر وما به لك
فلا تفرحت عنه قول وجهه نابه لسنة طول وتصول وطار اجاصل مالى به يستقل
المصول وحسب ما ازال للدين صلنا * كمال قد صدقنا وبتنا

وهزير الى المباحث غاب * جامعا للعلوم ما كان شتا
لم يزل يحيا لسنة طه * داما ما ليدل من كان صتا

ان اتخذ وطنه طابه فقد خاف بها مالكا واهما به فمدرى واروى من الحديث لبابه
وأرى فيه منة الف كره وشبهة بالاصابه واعاد من الحديث شرخه وشبابه من نظرى
أحمد ابقن برسوخ قدومه ومن تصفح كتبه جل بها من كل فن تحبه ومن آمن فى سره على
سنة صدره ومن اقتناه وفق لهاده ومن رام مباراته انجزه ما من النكات أبرزه
ومن طالب طيره اعوزه لم اقف على رن وقته الا الى وجدته فى حتم بعض مؤلفاته أنه
فى سنة ثمان وتسعين بعد الالف من هجرة حاتم الدين صلى الله عليه وسلم ووالى صيب
لرصوص على المترحم الحرى ان يترقى تأييده ويظم ما هو فى البلاغة سبائل والعقد
المريدين وان كان مرتجل

سقى ثراه سحاب الرحم بالمطر * فكم سقى فكم روصا من الاثر
ها كل علم بكاه منه ناظره * اذ كان من كل علم معجم النطر
أودى فقال الهدى لم يبق لي رقى * أبى على مالك الاخمار والسير

ولان يفسد عليه من التحام والمريدين وان كان من عنهم فن من عمه الظاهري ومنها ان لا يظهر حاجته الى احد غير شيخه
فان لم يكن شيخه حاضرا وحصلت له الضرر وقد ليسأل من صاغح حتى يمتنع ومنها ان لا يعصب على احد لان العصبية تضر
الذكر وان يترك المداطرة والمباحثة بالجدال مع طلبه العلم لا بالمداطرة تورث النسيان والذكورات واد لوقع منه الغضب أو

المباحة مع أحد يستفروا طلب منه العذر وإن كان هو محقا ولا ينظر إلى أحد منظر المحاربة بل من رآه يحسه أنه المخضر عليه السلام أو ولي من أولياء الله الكرام فطلب منه الدعاء في الساجية الكبرى للشيخ إمام العارف المحقق تاج الدين الهندي الخنقي النجدي تزيل مكة المشرفة المقدسة (٨٤) بها قدس سره أعلم أن مكافآت بعض حقوق الشيخ لا تفي بمراعاة حسن

الادب والتهظيم للشيخ بطريقه من مقامات حق وفهم ولا همال عين التفصيص والحرمان لانه نسبة الانبوة المعنوية انتهى قلت وهذه النسبة عند أهل المحبة الالهية أشرف من نسبة الانبوة الظاهرية وهي التي جعلت بلالا المحشي وسليمان العارضي وصهيبا الرومي رضي الله عنهم من أهل البيت وأبهدهنها أبو طالب ولم تنفعه نسبة العمومة التي هي أقرب الانساب الالهية لما جئته المشيئة الالهية (١) وإلى هذه النسبة أشار سلطان المشيئة الشيخ شرف الدين عمر بن العارضي قدس سره الغايض بقوله نسب أقرب في شرعنا هو بنينا من نسب من أبوي (وأما الآداب المتعينه على المرء يدمع الشيخ المتفق عليها عند الجمهور ورفعي بطريق الاجل بنسبة عشرادما) منها ان يكون اعتقاده مقصودا على الشيخ معتقدا له لا يحصل مطلوبه ومقصوده الاعلى يد هذا الشيخ وادانتت نظيره الى شيخ آخر حرره من شيخه وانسده عليه القيص ومنها ان يكون مستلما منقادا راضيا بصرات الشيخ يحسنه بالمأل والبدن لان جوهر الارادة والهمة لا يقب الا بهذا

واشمه رسول المايا وهي قائلة • بشري عام بطح في الفكر والسر منازل بحوار المصطفى نطق • ما كالبيان الحسنى وارد الحبر جزاء نفسه آثار من مصكت • عن المحاسن منه اوجه السور انعامات عنا مقامات معارفه • اللاتي هي العنق لا تباروا الفكر يا قبره أنت برج الفصل منزهوى • فيك مروك انار الفصل من قمر قد خرفك مع العروان فانشقا • بعطس منك ربا عطسه العطر بادافيه دفتم كوكبا الهدي • لولاه انشق في الآفاق لم تنر تأتي معارفه الا في سرت مشلا • الا البروزوان عودرن في المحفر فحكمكم سؤال ارا فامنه غرته • بيهضاء ليس عليها قط من قتر بالحمد بيت لطف ظل مركزه • يمي عليه بكاعنفسه في السهر وللعلوم لمهال شوارده • زانت بها طلبة الاصال والبكر من الاصل لم ترح • برته • دراة حكل معني دق عن نظر رتب به طيبة انما رما لكها • ان قبل هل لوجه الدرس من غرر آثار هدي رسول الله صاحبة • في صدره كما وطل أوزهر تقريره العذب أبدى كل آية • كالشمس سيارتي كل ما قطر فاسأل نوارل رامت حل مشكها • منه فهازت لدن جافته بالوطر حدث من المهر ابراهيم فهو بما • حدثت عنه به بما روق حر واما لا جفونك من دمع عليه وان • بخلت بالدمع واقرا اطراف بالهر حزنا عليه ففدهت لمصره • شريعة المصطفى المختار من مضر وانذب شمائل منه واج مند لها • والذب فرض بقلب منك منكسر سفي ثراء من الرصوان سارية • افتقرن من الايام عن عمر

ومن صنع المترجم له الموصح من الـ لولك سبله الموشاة بالذات له هذه الفقرات • مولانا طاهر بن ابراهيم بن حسن • الكردي الكوراني ثم المدني دوافصا حقه والسن والجهته الذي علمته بكلمة الاسناد وزحربه العلم الحديثي وزاد واما باملائه الصدور بالارشاد والامداد وصعد الى ذروة منته لا ترفي وأمر زمراحواله المستعفي والمتقي وميزته قد انام رجاله وعاباه والشيب ما شاب قداله وقفا والديه فيه حتى صار تبه بفضاليه كيف وقد املى مجالس حديثه تكاد تكون عقلايه وان كانت مدنية واستنبت الادهان من تقريره ولباب تهج تديق تقريره ما هو الروض وزهره والعباب ودره قد روى عن أبيه واضربه وعني بالوارد في شهابه واستعاد علومه ففتح عن

الطريق ووزن الصدق والاحلاص لا يعلم الا بهذا الميراث ومنها ان يسب اختياره باختيار الشيخ في أورادها جميع الامور كعبادة اوجزية عبادة او عادة ومنها القرار من مكاره الشيخ يا قصى الوجود وكراهة ما يكره الشيخ طبع او عدم ارتكابها اعتقارا بحسن خلق الشيخ وكمال حلمه ومنها عدم التطلع الى تعبير الواقع والمقامات والمكاشفات وان ظاهرها تعبير فلا

باعتدال عليه وبعد عرض الحال على الشيخ يكون منتظر المحوارة من غير طلب وان سأل أحد الشيخ عن مسألة فأيامه والمبادرة بالاجواب
في حضرة الشيخ ومعه بعض الصوت في مجلس الشيخ لا يرفع الصوت عند لا كما يرفع الصوت في مجلسه له لا يرفع صوت في
الافعال والادوال والسؤال والجواب مع الشيخ لا يرفع صوت في مجلسه (٨٥) قال المراد فيجب ومنها رفقة اوقات

الكلام معه ولا يكلمه لاني
ليسه بالادب والخشوع والخشوع
من غير زيادة على الضرورة بقدر
مرتبة ودرجته وحده لمصغيا
بتوجهه مام لي حسبوت لشيخ
والافهم روم من الفتوح وما حرم
عنه لا يودا له مرة أخرى الا
بأدراومها كتمان اسرار الشيخ
لبي يحب كتمانها (١) ومنها ان لا
يكنتم شيامن الاحواض والحواطر
ولو دعات والكشوف والكرامات
مما هو به الله تعالى عن الشيخ
ومنها ان لا يقل كلام الشيخ عند
الباس الا بقدر اراءهم وعقولهم
ومنها اذا حصلت العفوية بالشيخ
يعول عند حثت لبيكم لطاب
معروفة لله تعالى وقد يقول
الشيخ لا يات من شيا بل يخبره
بالليل والرجعة حتى يحصل له
العقول التام عند الشيخ فادالقه
شيا وليست له على الدوام من
غير اطار خاطر ولو كان حيرا
ومنها ان لا يتعمد بل مائة تبليغ
سلام العبر الى الشيخ لانه من
سوء الادب كما ذكر في آداب المردين
ومنها ان لا يتوجه الى

الاول وهو لا يات من شيا بل يخبره
والخو طر الخ ت ذلك لا يرى في غيره
يا لا سمعه به يكون ذلك حسب حاله
يتم على غير ذلك من غير خاطر
بني وردعه أو به عسى من به يرون
عمله حيرت لشرع لا نور لا عقل شيا
من حو طره على سبيله به هم عند الان

من الكتاب والمسلمة قال لعلنا نذكر من اسويدي انهم الصابون وحري في مع حصة مولانا جلال الدين ربه عتق في الالهام فبني فيهم عند انما
التقديس به غير عتق في الاحكام لله سبة لعدم حور لعلنا نذكر من اسويدي انهم الصابون وحري في مع حصة مولانا جلال الدين ربه عتق في الالهام فبني فيهم عند انما
اذا كان لاله موهبة ذلك من الله فالتعجب من حيث ليس بعضى الالهام منه بل يمد له بالهات واسطة يوقى به الالهام من به رجعت الله تعالى
الى زيادة تعجبه واتباعه لكتاب شهابي وسنة به مام امين عليه وعلى آله واصحابه اجمعين لصلوة وسلام ابد لا يدين هـ بعد من ح

اورادها الا كنه واقدر له المعاصرون وائمة من كل اوب الساترون ودار عليه دارة
الكمال اذ كان بدر اعز بزم مثل عض على اتباع بالواحد وزان اجبت عبارات لطيفة
الما اتخذ وتابر على التقوى والعمل ونبت لديانته احقر واقل من ان تقتد اليه امن
مشبه المقل وقام بالقرآن بكرة واصيلا وصيره الى مناهل العرفان قائد اود ليللا
واقض من خوف مولاه ماوى ومقبلا وشاع صيته في الافطار وقارب ان يصاهى والده
في المقدر روى عنه اثمة اجلاء وسادة لمعارف اخلاء من أهل الشام وحاب
والقرب الاقصى به من كتب وكتب المشيخات والاجزا وامك من فنون العلوم غرزا
وسقى سقى والده واحيى رياض آثاره ومسانده وهو كوالده شافى المذهب فبر المشيخ
سامى المطالب مواهبه امت شفاء لواءه ولا عرواد تقرير لم يزل اريا
تسامى الى ابحاث والده الى اراتها بالاسفار اخره حليا
وناق الى علم الحديث دكاؤه فاحسن في تحبيره الطرز والوشيا
راى طيبة الدار اقتداء بخير من به الله اسرى طالب الرتبة العليا

ولم اقف له كوالده على نظم ولا على زمن وفاته ليكون به الحتم ومن اتم دمه على من قولى
نر هذا المالك ونظمه اتصال سنده بهما فقها واحد يشبه بهما اربع وسائط اوافل
بواحد كلاهما ما تبارك الولد والوالد وفي بعض الطرق امتان باعتبار الولد روى ثراه
الرضوان ومن صقع المترجم المقصود بهذا الجوهر المنظم (مولانا محمد بن سليمان
الكردي ثم المديني) العلامة الذي يتهدد الابحاث عني برز على نظرائه في عصره فانصت
اليه الرياسة العلمية في عصره فهو حاتمة الحفط وسعة أولى الايقاظ مصدر المقولات
والمقولات وانجبهه الذي مناته مقولات وقصاياه الى الاصابة بمدولات روى
عن مشايخ هم في سماء رواية البدور وفي صدور الدراية الاثنية بيرة ها الصدور طالب
العلم وهو في عنفوانه وعنى به والتقوى مطمح اناته وكتب الاجزاء وحصل ورحل
لا كتابه فتكمل واعترت غاربه ودعى شفاءه ومواهبه

فه حافظ عصر قمع فكرته اخفحت مواهبه للطالبين شفاء
وناظر تحفة المنهاج موهبه امداد من رامه من ارشاده التحفا
وذو تالف حلت في نظائرها ومن حارها قائل حسي بها وكفى
لوان يحسنى رأى منه مصرره لقاس هذا هو التفتيق معترفا
حرر المسائل تحريرا وادتا ليا فتقيريرا وسار فصله في الاقطار والهاد والقل وتزل من
هيون عصره منارة الاناسي من المقل وصحح الاحاديث وحسن وتقع المسلسل منها والمصنف
وشن غارات الرد على من حاله واسهر عونه الليالي ولله عطف

من الكتاب والمسلمة قال لعلنا نذكر من اسويدي انهم الصابون وحري في مع حصة مولانا جلال الدين ربه عتق في الالهام فبني فيهم عند انما
التقديس به غير عتق في الاحكام لله سبة لعدم حور لعلنا نذكر من اسويدي انهم الصابون وحري في مع حصة مولانا جلال الدين ربه عتق في الالهام فبني فيهم عند انما
اذا كان لاله موهبة ذلك من الله فالتعجب من حيث ليس بعضى الالهام منه بل يمد له بالهات واسطة يوقى به الالهام من به رجعت الله تعالى
الى زيادة تعجبه واتباعه لكتاب شهابي وسنة به مام امين عليه وعلى آله واصحابه اجمعين لصلوة وسلام ابد لا يدين هـ بعد من ح

أراد الشيخ رافعا نظره عن الغير فأناب في أقوال الشيخ وأفعاله وصفاته بل وذاته لما قبل الغناء في الشيخ مقدمة الغناء في الله ومنها
أن لا يتوصفاً بغيره أي الشيخ ون لا يرى الرقة والخاطفة في ملبسه ولا يصلي لسوا قبل في حضوره ولا معه ومنها أن يادر باتيان ما أمره
الشيخ بالوقوف ولا إعمال ولا تأويل (٨٦) من غير استراحة ولا سكون قبل انعام ذلك الأمر وهذا الخوذج الآداب

مجمع لاوية درج تحفته حزينت
منها الانكار فحصر تعرف بالادب
الالهى والدوق والوحدان
الوحي أدب الله تعالى بها احسن
تأديت ورزقها ما وفر نصيب
واعلم ان طرق لوصول الى الله
تعالى والبقاء عنده السادة
المتقدمة بآخرة (اطريقة
الاولى) وهي الاعلى الاقوى صحة
الشيخ المحقق الكامل الثالث
بطريق الحب المشرط (ثلاثة
شروط) * الاول ان صحبه حذمه له
وانما انا ليه وفتح اياه واقبله
عليه * الثاني ان لا يترص شيخه
ولا يسكر عليه فعلا من افعاله
مطابقا له او طامبا ومضطرات
وهو * * * وثالث * هو انه تعالى
منه لان شيخه يد الله تعالى
والله لا امر بالعداء والمكر
والكره * تعالى يتجن من أراد
من حذنه بالشيخ وغيره * الثالث
ان يكون بين يديه كالميت بين
يدي الغاسل لا يحالغ في شيء
مطلقا ولا ينصر لحجاب نفسه مع
شيخه أيد المقرونة تلك الصفة مع
الاصابع الاصيل للطرقة اعني
كمال اتباع النبي صلى الله عليه
وسلم وصحة ذلك الشيخ الكامل
والها آداب آخر لكن المندكور
يجر غيره والاحلاق يحجب بعضها

فاض في العلم من فكره * فسر واد كابر من كابر * وبذت بجاته في عصره
مثل أهارل طرف باطر * سنة المختار عنه فحككت * كقاجر بحت بالماطر
أيها راوون عنه انشروا * معلوم كالحضم الزاهر
روى عنه شيخنا الامام زين العابدين آل باعلوى واهتدى به لامع مراسه يدين متين قوى
وكثروا من أهل المدينة وعكته واليمن رشده وامعنه الف الرسائل المستجادة واجاب
بمكره وفاده عن الاسئلة المشكاه والموائل المعضلة فخدمت اجابته وعرفت بها حاجاته
ونفض باعباء التدريس في مقام واهجر انيل وديد عنه ايليس فخدمت في الجامع النبوي
بالطبع عبارة واسناد سوي وكشف عن مخدرات الحديث القباب وبارى أسوده وملهامه
سلط وحاب واطلع في سماء النقرير كواكب العوائد ووصل اساسه بكل جهته فذا قد
وأبدى اعتراضات على عالم عصره شرقا وغربا وعصره من المذهب لطفي كهلانبا أحمد
ابن حجر في تحفته التي حيرت الفكر من نظراته عاصمه عليه فوض زمام العقده اليه
وفائه اطمئت قلبها القصرى * هو الكوكب لسبارد من الدهر
سم للمعالي صهوة وارقي الى * سماء علوم فوهون أوجه المبر
فيا عصره أبرزت ورد كماله * بروص من العرفان صحتك الزهر
سما قدماه الصبر اقبل فانما * مثل صفات بك يشرح الصدر
فيا شافى العصر أصبحت مالمكي * بكذلك ما قد حارق فهمه الفكر
وهل أنت الا لعرق مددته * وان لم يكن في مدجوهرك المجزر
وبدر ولكن لم تزل دازيادة * وللقمر البقضان ما كمل الشهر
ولم أقف له على نظم وان كان له في العلوم أودرهم مع اعتقاده والنفاء والمواهب وديانة
هي التحفة واسنى المطالب ونواد اصوليه ومختبرات حديثيه ووقوف على معالم الشريعة
ودائمة اخلاق وسباحة طبيعه ووصل الى رتبة تدقيق ضاهى بها ابن دقيق وشرف من
أوليات على وجه الارض ما عطر انمه منها الطول والعرض

يا شافعة دونكم من علمه * ما كان للآداب أصفى منهل
صقى لكم ورد العلوم فهاكم * علمنا مزج كؤسه من سائل
أبد على قول النبي بهصلا * يصفى الى لوم وعدل العذل
بركاته شملت رواة نقوله * من كل جبر بالتقى مذكر بل
فاسأل محادل طبيعة عنه فكم * فاحت بها منه شعول مكم

روى عنه من كل قطر عيونه وقضيت له من كل بحث شؤنه فمن انتشق معطس فكره
من أرج نفحات سره شيخنا العلامة النقيب والامام العلوى الشريف السيد زين

بعضا وشيخ المحجة هو الشيخ المحقق الموصلى الى الله تعالى بحله لا بواسطة شئ آخر كالحرقه أو يد كرفاه العابدين
شيخ الحرقه بسرى حاله في الحرقه ثم يصل الى المرید وكذلك شيخ الد كرد كره أمدده لشيخه فهم شيخان معار او هو شيخ حقيقة
لعمم الواسطة بين قلبه وقلب المرید قال العارف المحقق الشيخ عبد الغنى البابلي قدس سره في شرح الحرقه من ديوان الشيخ

عن الفارض قدس سره ما يأنه ورسم ما يخيله السالك من معاني تجليات المحضرة الالهية وقت حضوره هاهنا الانفسه انما يكون من المرشد الكمال بطريق التوجه الرباني والامداد الرحمان فتارة ياتي باللقاء الالهامي من القلب الى القلب مع صدق الحال ونارة ياتي بتقرر العساوات ونفس الاشارات ونارة بالناس حرقه (٨٧) لوصوفه المشهورة وشرطها كان اصدق

من القرفس ويسرى الحال
الصادق بامر الله تعالى في المريد
الصديق ونارة بنظر الشيخ
الصدق من قوله صلى الله
عليه وسلم حكايته عن ربه كانت
بصره الذي يصبر به في الحديث
المشروط بالقرب بالوفاء
ونارة بنظر المريد الصادق في
الشيخ من قوله صلى الله عليه وسلم
في الحديث اذا رؤا ذكر الله وهذا
الامر يختلف باختلاف الامة ومداد
في اسرعة ولبط والاحسان
في الحكمة والادب مع المشايخ
وحفظ حرمهم عسرة وحضور
اسمى (لغريقة ثابتة) الرابطة
وهي طريق من متقل لاوصول
عارة عن ربط القلب بالشيخ
الموصل الى مقام المشاهدة المتحقق
بالصفات الدائمة وحفظ صورته
في الخيال ولو بعبثته فرؤيته
بآفة في الدين اذا رؤا ذكر الله
تحصل بها الفائدة كما تحصل من
الذكر بموجبهم جلساء الله
تعالى ولا يخفى ما ورد من الاحاديث
في الحديث على المجلس الصالح
والشيخ كالمرابط بمرل الغيظ من
بحره المحيط الى قلب المريد المرابط
وان وحده العترة في ارباط يحفظ
صورة شيخه في خياله بموجب
المرء مع من احب فيحفظ الصورة

لعبدين المعروفين للشيخ لثافي لم يدام مول النبيل احد له علم عن اجبه
أعيان من أحلام محمد بن ساجان ودخل ممرور يبدل وارواه عن كل مفيد ولما دخل
لوهاية الحرمين فربطه ودخل لعراقين وروى عنه أحله من علماء بغداد رعية منهم
بهاو الاسناد وقرأ صحيح البخاري في مجمع حاشي فلم يدع مة لا اسمع وباقل وروى
عنه المجمع المذكور بقراءته وقرأ في لاوله واجازة لياقيه كما هو باجارتهم مسطور وبناثر
الكتب الحديثية والمسجلات القولية والعملية وذلك في عام اثنتين وعشرين ومائتين
والف بعد ما قفل من بغداد قري العيين ثم تنقلت به الاحوال الى ان طاب في طيبة منه
البال وذلك بعد استيلاء اهل مصر عليها واحراج المارقين عما سب لايتها ورجوع سيف
الاسلام الى قرانه وادهاب لبطل وانقشاع ضبابه وصار انشاز اليه للاشراف تقيها
معتبا فيها وفي جامعه المشرف خطيبا منظورا لسمعيون الا كرام ملاحقا من ساجي
المقام ساطع الابام بالهيات الحسام فهو لا ش في طانه لا يضار ع في كماله وبشاه
مضطرا ارجاء جامعه هاجمه آسما كالم الاشكال بتدفقه هاجمه له نظم ارق من افاق
الصباح ترشف اطل من شفاء الافاح وتصابف تبدل على نيله وتشهد في محامير
لانصاف بعصه ولا عرواده ومن يد منهم العليم برر وطود نرب كم كماله دليل وعز
ومن عيوب باخرة بكانا بطين وبدور باخرة بنسراق نغم الغريين

ان رمت ان تعرف من صفاتهم ما ظهر الى ما جاء في الوحي
واسمطلق الاحزاب تطابق بما لم يك في وسع ولا سمي
وان تسئل حاشيهم تحرك بالود لوهم من دون ما لا شي
فلا تلو من مدحى لهم عشا واية فوق انهم في الحزى
شأو اذ اذمت نساء له * ينذوقه في كرى كالارى
يا حبذا نثرى من مدحهم * برد قريس محكم الوثى
أعده الى الجنة عن اطي * ان يصاهروا البقي والحزى
أصكرهم ان املوا صيروا * غم رندا هم سابق الوأى
سفينة الما جين فاعوض على * حيمم تبق على هدى
ما مل عن حيمم واحد * الا قف في اليأس في الراى
أعقروا لختار من مثلكم * فضلا ومنكم مبدأ لوجي
أحبكم حب امرئ لم يزل * يشاقكم في القرب والمأى
لا حب قوم صير والطهم * خدودهم من أجل الحلى
وانقصوا محب نبي الهدى * بغيا أدبوا مصرع البقي

تتبعني ويتصف المريد باوصاف الشيخ وحوله الى له وقيل انما في الشيخ مقدمة العناء في الله وان وجد في احصاء الصورة
سكر أو غيبة يترك الانتماء الى الصورة فيكون متوجها الى ذلك الحال كما تنقل في مقامات القشبي قدس سره كان واحدا من
الصوفية مشعولا بطريق الرابطة وكان يوافق مجامع متوجها الى الصورة فوجد مدثر الغيبة وما التفت الى الغيبة فقال خواجه

نفسه خافي وكن متوجهها الى تلك لعمري لان زمان الغيبة هو اوى الله تعالى به وانه زمان الوصول والشهود في اصطلاح الغوم
(الطريقة الثالثة) الالتزام بمسألة الشيخ من الادكار وهو طر يق مستقل ايضا للوصول فاما الدكر الاول فهو دكر اسم الذات
اعنى الحلالة وهى لفظة الله مائة واربعة (٨٨) آداب لا تحصى لكن يذكر منها ما كان اهم ولا بد لغيره من شأن يظهر البدن

والعاب من منتهيات المحارح
والهوى والمحرص واتباع
الشهوات والميل الى الغير بالتوبة
والاستعانة ثم يتوصا ويدخل
في خلوته ويحلى بهدنة الوضوء
والدهاء مستعمل القيمة مستغفرا
بلسانه واستحضار قلبه ما انجا
وعشرين مرة ونفس عشرة مرة
او خمس مرات ثم يلاحظ بقلبه
تقصيره واسأله بانكسار وبتوابع
ثم يستغفر مائة الف مرة في الا
القريب وكان هذا احرفه
من الدنيا وانه قد وضع في محله
وجسد افر يدا ثم يقرأ فاتحة
الكتاب وسورة الاخلاص ويهوى
تواجرها الى روحانية اسم الطريقة
وعوث الحلقه دى العيش المحارى
والدور السارى المحوا حبه الدرس
محمد المعروف بتقيد الاوسى
البحارى قدس سره مستد ائمة ثم
يقرر صورة شجته ومرشده اسكامل
في باصيته مصلة بها مستد ائمة
ويطرحها في قلبه لدفع المحطرات
معها صاعية لاصقا اللسان بسقف
الحلق والاسمان بالاسنان والشفة
بالشفة من طاق النفس على حاله
مستحضرا في لقلب الذى هو
المصفة بعقبة تحت الشدى الايسر
تذ كرمعنى الذ كرو هو ذاته تعالى
الصرف البحت قائلا لسان القلب

من غاطه اذهب فدا كافر * فامسح هذا الباطل من عى
نص اذا صكر به فارس * قل جيتوش بالقض والفى
وحق اقام اريدت في العبا * سيارفة في فلك الهوى
لمبعض الصب لهم ميفض * بنص ذى الامر وذى النهى
لم يمدح من آل السى امرؤ * جازى ائمة الصديق بالرى
ولكن آل المصطفى مواهب لى وشعا ارنى كتابهم نسم وهما أحسن الى هذا العلوى
الذى امار من الحديث ليا ليه وحادر ربع الحديث واحياه عادية وساربه وعنى به
الاسماء على عالمه واسامع القدر عن حلول ماحته وكحل عيون الفكر من أنوار
درايته أرسلت له ستة اعموماتين وثلاثين كتابا واما تزايد الشوق والحماس منه
فصبيدة من الخفيف الاول ارق من طبع الصب والطيف من الشمال
كلها هب في زمان رياح * فتشاقى فيها الشذى الفواح
ياتسيم الزباج هب محبرا * او اذا لاح للعيون الصباح
وتعمل مى عوالى مدح * هو كالروض ضاع منه البطاح
لصكرام هم عيون معال * وقلوب لها الهوى الاشباح
وصدور فى كل أمر خطير * لثانيه تبذل الارواح
ساد ذكرهم شمارة وادى * ودثار وهم لروى لراح
دمى المرسل المسلسل لما * قطع الوصل للديار الضراح
حسن الود فى فؤادى هجج * ولوالقاب فيه منه فبحراج
هم اناس صافوا العذيب وسلما * وسوام الهوى اقلب اراخوا
جل قصدى لو يتزلون بطرقى * فبراهم انسابه الطماح
لاحق ارسال دمي فبهم * او يخفى الذى هو السفاح
ان دافى لمضلل ماتماوا * ولون الجوى اقلب الصلاح
زعم العادلون ان رفادى * فى طريق الهوى لطرفى مباح
كيف برعى سرح الكرى فى عيون * لى حشاه لى بعد منكم جراح
يا هيل العذيب روق الصب * فى حشاه لى بعد منكم جراح
لوعلمتم ماذا باحشاء منكم * لم ترش منكم لى بعد قداح
كل ارام نهضة لمحاصكم * خاتمة العزم والركاب الطلاح
وحطوب ادمت له غارب العز * م واهوال هبض منها الجناح
يعط الریح ان غمر عليكم * وبها منكم شذى فواح

في ابتداءه كرو ما من كل مائة منه اللهم انما مقصودى ورسالك مطلوى باحفايد انقلب فقط رطاب
اسم الذات اعنى لفظ الحلالة وهى اللهو يستمر على ذلك التذ كرمعنى غير انقطاع وان تكلم بلسانه عند الحاجة فلا يقطع التذ كرمعنى
المعروف عند سادة المفسرين بالوقوف القلبى فانه يشع روح القلب بشهوده واما كور وبيان ما سواه وحقيقة كرامتى

نسيان مادونه فاذا دام لذكر دام النسيان واذا ارتفع بحدوث كفاف الداء كبر باحاطار الغير لم يحضر انقل ذكره الى الروح وهي لطيفة تحت التمدى الايمن ثم في السر وهو في سائر الصدر ثم الى الخفي وهو في عنبه ثم الى الاخفى وهو في وسطه وهذه اللطائف خمسة من عالم الامر الذي خلقه الله تعالى بامر كن من غير مادة ووركنها مع لطائف عالم الحق (٨٩) الذي خلقه الله تعالى من المادة وهي لنفس

الباطنة ولعناصر الاربعه ثم الى هذه النفس وهي في الدماغ واعناصر تسرح فيها وكل من الحال محل الله كرعى الترتيب المندكور فاذا ارتفع لذكر في لطيفة النفس حصل سلطان الذكور وهو ان يعلى جميع الاسباب بل يعلى جميع الالهة ايضا وينتظر في آخر الذكر وورد الورد بالوقوف القلي قدر يسيرا قل ان يفتح عينيه واداعر صر له عية لا يتعمد قطعها وأما الذكر الثاني لوارد عندهم معه من الحفي القلي أيضا فهو بالنفي والاثبات بكلمة لاله الا الله قلبا للملئ للربيد بعد الاطائف وكيفية آدائه ان يلقى اللسان كالاول وينفس النفس تحت السرعة ويتخيل منها الى منتهى الدماغ ومنه الى كنفه الايمن ومنه الى الله الى القلب الصنوبري الشكل وهو الماضعة في الجباب الابر تحت اصغر عظم من عظام الجنب ضاربا عليه معذالي قعره بقوة يثار بحرارة شاجع البدن ويشفي شى النفي وجود جميع الحداث ويتنظر بنظر الغناء ويشفي الاثبات ذات الحق تعالى باطرا بنظر البقاء فيصير على محال

اسرى البرق من جها كم صبرا * سابر البرق طرفه السحاح
ملا لصدور منه آيات وجد * ملا الحافقين منها الزواح
بالقلب احبوه بالشوق منهم * واساموا فيه الهوى وأرحوا
كرفيه من شوقهم عادات * اسقمته ومن فيه صحاح
فهو سكران من هوى غير صاح * أو وهو من سكره هم أرحوا
هل لهم من تهم ودليل * رق فيها الكرى ورق المزاح
حسب ماء الصبا طرى عريض * وسفاهة لهوى له الصاح
ما أحلى لياليات مضت فيسه * مقصرا ولا نس فيها الزاح
أعقبتم منهم ليالى بصاد * ماله اقط مدتها واصباح
أسرع الله بانقلاب الليالى * لصلاح وأين منها الصلاح
فانبأى من طبعها كل جور * اصلاح من كنهها يستباح
ان هذا من لسان ولكن * قد يود السحاح يوما سحاح
بالهمل النقي وأهل المصلى * انهم في الخسالى الأفراح
أرسلوا لي نصيحة فروعى * ان بعثتم بها يدوم ارتباح
انافكم دالك الكتيب المعنى * والعميد الذي عراه افتتاح
ففضته دموعه وحسبى * كلما جسد بالركاب الزراح
وقواف موصولة بفساد * مبيكات ما قيل لي الركب راحوا
وتنول بالبرى الزككاب تحيى راق منهم من العذيب البطح
والهضاب الى بهار كزله مز * وشيد الهدى وقام الصلاح
وجرى الوحي في رباها وأسى * من صاها عرف النبي يراح
ان وجدى لمن نواها لوجد * منه أقمى الخشاسوم مراح
وأفان متلون ما طال * روصها مهني وصدرى مراح
بالها الله من افال غرام * ككلها مدمية فيهم لقاح
أيروم العذال صرف وداد * عن قواد قد أئتمته الجراح
ضاع منى فظت أسأل عنه * سادة في سلب العواد أباحوا
ضاع في قبضهم وما ضموه * أهو الزاح عرهم اذ يباح
ان يقولوا ما ضاع لي فعليه * باطرى شاهد ووق صلاح
بالحي الله عادلى كيف لاجى * وادعى أن جسد ووق مزاح
لودرى من هويت أيقن ان الله * لي فيه واجب لامحاح

(١٢ - اصفى الموارد) انطائف كلها وبلا حظ الخط الحاصل من الالتملات ومعها بان لا مقصود الا ان الله الصبلا مثل فان نفي المقصودية أبلغ من نفي المعبودية لان كل معبود مقصود ولا عكس ويقول في آخرها بالقلب محمد رسول الله وبريد القيد بالاتباع ويكررها على قدر قوة النفس ويطلقه من العم على لوتر المعروف عندهم بالوقوف المعنى ويقول قلبه أيضا

قل الحلاق كل نفس الهم أنت مقصودي ورضائك مطلوبي فاذا استقراخ شرع في نفس آخر لكن يراعي ما بين النفسين بان لا يهمل بل يبقى التحيل على حاله لئلا يحتمل لاستقراره ان تنهي العهد لي احدي وعشرين تطهر الشيخة وهي تستهم المعهودة من الذهول والاستهلاك والسلم تظهر (٩٠) فمما وقع من الخلاف في الآداب دايرة النطق والقول مضمون

الذكر عملا واعتبارا واتباعا من المقصودية فيما سواه ما كانت باقية أو خذلاف الاتباع في شيء كان ثابتا في الوقع لم يكن الكسب فليس بصديق ولا حصر في العهد فمن يستعمله قسم الخبز وله الذكر الاول ومن يستعمله قسم السلوك وله الذكر الثاني وكل منهما بالاعاب فاذا جاهد فيه حتى الجهاد وانتهى المنفى ونفت المنى وظهورت النتيجة نصحه المراقبة حينئذ (الطريقة الرابعة) تتوجه والمراقبة وهي ان يلزم القلب معقبي اسم الذات على مفهوم الاعمال على طريق الاستعراق والاستهلاك بحيث لا يبعث عنه في أي حال كان فان انتهى امره الى تنفاه العلم مطاوعا حصل مبادئ العناء والمراقبة (٩١)

(٩١) قوله المراقبة المعقبة هي - - - - - على المبدأ بطلان الربعية في - - - - - أحواله وقيل هي - - - - - الربوة هي طريق سر ربه وليا من اركان سر ربه ومنه - - - - - بالاحاطة بصفات ربه من حيث سر ربه مراعات كل طريق وكل حال وهي من الاحسان الذي يتطرق به - - - - - على لتفوق كماله من حصره - - - - - تعالى عليه - - - - - السلام في الحديث - - - - - اجاب بالمرادة - - - - - فان لم يكن ترى به غير - - - - - وسلم فان من ربه - - - - - عظيمة وحلا به - - - - -

* ان اري باذلي ان اري * لوجه جميعهم مصباح وقروم الى سعد تسموا * وشعوس منها الفتي الوضاح الخ الوجه غير قبح الا يادي * حين لا مزمن منه يرجى السماح في الهدى زين العابدين ولكن * فضله جعفر السدي السقاخ كمصلات من كفته قدرونا * هي في السير مرسلات صحاح وقصايا سجالها من ليل * فجلاها من فكره الاصباح مالك في الحديث وهو له ان * حين يرجى من نحوه الابضاح وخطيب البيان قيل من ذا * لرتاح المطبول المفتاح واداء ما لاعت عاصت علينا * فهو غيناقا موسها والصحاح وبفسقه يحيا بمهاج يحيى * منعه منه للهدى مصباح عه قلا في عصره قد وجدنا * ففعر الحمان منه صحاح اطر بندا أوصافه ادوجدنا * هالطر العلى بانف تراج يا ما ماله العسلوم تناهت * فهو في حلها عطا او رباح وهما ما هو البخاري لكن * أجد اذيقال هل ذامباح اياذاك الذي عهدت هواه * عزتي في الوري البت الطراج أقعدتني عن ان أدرك ثؤن * وصروف من الزمان تتاح بدع اطلت وأهواه قصوم * يستوي الليل عندهم والصبح ففصرى من بلدي حافقي * كصباح وما يطير المحاح أن اري اطر عنه اليكم * وللعط السعد ونحوي انفتاح وأحر الدبور سوف هضاب * جادها منك ندى ومباح وبسود الزمان أظلم ما كا * ن ويبضى عني العناء المتاح وترى العبد لك أبيض وجه * لمياه الحيا عليه انس فحاشا كيك ما وجدت من اليشون وطرف ألهنا فيه مزاج ان ذلك الزمان نوصح وقت * فيه للصدر من أساء انشراح وهواك لدى هو الشهد للقلب ولوانه السوم الدجاج ما صغالي من بعد بعدك يوم * أوعر القلب عن هواك طماح أو مني يخون عهد تصاب * عقه سده ما بيننا أرواح هل رأيت الارواح تلود اذا * الغنم لما نأت أشباح ان أسد احنا كؤوس وأردا * ح هو اننا من الكؤوس الراح

هذا عهد الحق وهو القسم الاول وما بعد عنه من حق مضيع عنه ومبطل عنه وهو الذي لا ينفع في الحق وهو قائم على كل نفس عما كسبت من شغل احد من جهة في حركته - - - - - لا على كل نفس على حاله في - - - - - لما علم من - - - - - الوضوح في الكتب وما بعد من طوعه وادب من هدي في شرح السير - - - - -

من باب المفاعة طريق مستفل للوصول فيبغى لطالب أن يكون عاديا باصلاح الله تعالى عليه واندوجه و مراقبة اعلى وافضل
من التقى والاثبات واقرب الى الخدنة وعداوة المراقبة والسو حة تترتب مرتبة لور رفوتيسر تصرف الملك والمساكوت والاشراف
على الحواطرو يمكن أن ينور الدواطن بنور الهداية ومن دوما المراقبة تحصل (٩١) له دوما جمعية الحاضر ودوام قبول لقلوب

قد تصاهت روحا وانلقاه مثلما قال السلاف انقراح
أترقي ناسي ليا لي فيها * قد أدبرت من الصفا اندح
لارقيبا تخشى اذا ما سمرنا * سمر منسه تذهب الانقراح
انصلي من أن أدرك شعر * رقي فيه من مدحك الأرواح
وعجب هذا التسلي ولكن * ذاك التسلي به لعن ذرى انصاح
ربما سعد الكتيب اذكر * لمحبيب للدار منسه انقراح
وعن الماء قديوب تراب * ولدى الفضة السلاف تباح
فالى دارك النخبة تسرى * من مشوق أضواء ملك انقراح
لم يطق غير ما سمعت من الملك * ح وأولى ماله الكريم انصاح
ومنها واني لحسان اذا ما مدحتكم * فتسرع برير من قريضي مسم
فيا زبرقان احضر لى فانسى * مدحت بنى الزهراء والقوم همهم
شعوس عا لوم في سماء مكارم * وجدناهم والفضل فيهم ومنهم
اذا مدح القرآن قوما فباعى * يقول بشعر فيهم المنعكم
هذا وكل ما ذكرته في هـ هذا السرى فهو به حليق وحري أقر الله برؤيته الطرف وسريه
القلب قبل الخنف وليكون أي روحه كرى النسبه ناسب ان يذكر في هذه الضبه لار
أياه الأرواح أولى بالابتناء من آياه الاشباح ومن علماء الكرد الامام الذي فتح من
الضبت ماسدوا له امام الذي في طبقات الاولياء عبدوسيدى صبعة لله بن ابراهيم بن جندرك
العالم الذي توبه روض الدقائق وأزهر والقردايدى أقر بفصله الاكبر والاصغر
والسيد الذي سيادته الشمس أو أظهر والمحرر الذي كاد يصاهى بتحريره المحرر والمقرور
الذي مصاصج مشكاة تقريره لامة بالاصابة واخباره رفعة وتصديره سالمة من العرايه فراء
على ابيه ابراهيم فصار بدو ذلك الاقيم ودأب في التحصيل الا ان تغياطه الطليل ولا
عروان تحذ ولا باه لاننا ونحن الى اقتفاء آثارهم حين قبس الى لبي ادهو من بيت
همانارا ونالقي في كل عصر أقمارا

بيت اذا قلت ساهي النجم قال الا * لانهم لاولى من فوقه منرف
وتكلمت وصفي بالقر يضله * يقول حسى أن الوحى لي وصف
انى لبيت رسول ضاء سؤده * فروض مجدى به عن غيره انف
في كل افق ارى لي انجم اطاعت * وابحرادرها ما كنته صدف
فما ضى زه من الاله قمر * منى به طلعات المحل تمكشف
كصعة لله مدر العصر نيره ال * شقاى لما قد فعاه قله السلف

ويجوز فصل الله تعالى وكرمه يشرف بالكبرى ادينى بالله تعالى محبتا بحسن له لاشغال سوا قل الصغوات وذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولا يظن الظان به ولة الامر فان قطع ادنى درجة مقدار نجس أنفسه كيف الوصول
الى سعاد ودونها قل الجبال ودونها جتوف الرجل حاجة ومالى مرلب والكاف صغروا طريق مخوف وهذه اشارة الى اجمال

هذا الشأن العظيم لا تذكار وأيسر الاجمال من التخصيل فانه لانسعه الاسفار ولا يحمل عظاما بالملك الامط بابه وبمثل هذا القليل عمل
العاملون ونشيد الذكر القلي بنصوص من الكتاب والسنة ونقول بعده فقول قال الله تعالى وادكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
وقال تعالى ادعوا ربك تضرعا وخيفة (٩٢) وفي الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يا عبد الله عبدى

وبدى الاكراد في قصبة ماوراء ولسا لجدته آياهه الاتساع عن ربه وقال صبيحة الله قال جده
الفاضل الاواه (وهو صمغه) فكان مائة فاه تأريخ موبده وبرور شمس سودده نشأ في
ماوراء وعنى بدرية العلم عن ابيه العلى الشأن فملك من الدراية الباصية وبصحت فلم يقادر
للدقائق خافيه مع رده عن الاطماع واقبال بشرائره على الاتساع وحصلت له الابهة
عند ملوك عصره اذ كان غرة في وحوه مصره ألقت ابيه المشكلات الازمة ورباه على
الهمة الى مطامح اصاب بصائر الكمال وصرف اوقاته في التعليم وأعمل وصار للعلوم
في ايامه العاق وانكسرت به شوكة كل استداع وفاق ونشر من التاليف ما يضيئ عنه
نطاق التوصيف بالهر علومه لا تنهى * وامام يوم في المشكلات
وتقى اذا وصفت تقاه * بفريض اصحى من المراسلات
وغير العلوم ابدج ليل * يعن فكريا في فقه المقلات

ههذه كلماته في اعناق البيان المراسل وتقر براته الدردز هو بها النوازل وفطنته تقول
لا يأس هل من مساجل وفكرته في الامحات المفتاح وتحقيقه المتهاج الى الايضاح انتقل
من ماوران فتدبر بعدان وانفرد فيها بالرياسة العلمية وحصلت له الابهة الكلية عند
وزيرها ومالك ارمته تدبيرها أحمد ماشا ابن حسن باشا حتى رزق عنده على كل من ماشى
ومدبحر فوائده وعظمت صلواته وافته وفقت عيون حواسده ورالمعقول والمنقول
وهفت له فيهما ربحا شمائل وقبول فاجبار يوم السنة ولقد كانت رفاتنا وعذى بالعلوم
اناسا حيوانا لما كانوا امواتا وطار صيته في الحافق وشهد له بركاه العمل لسانا الملوك
واشتهر عند سلطان عصره فاقص عليه وطائف لائقة بقدره وراسلته الوزراء من أم
ودعاء الخواص معلم الامم

تسامى الى بغداد والعلوم ميت * فاحيته فيها عدة موت دروسه
افاص على طلابها فض علمه * فجدد علما لا يطن دروسه
ونعاد في سكانها كل حكمة * وفضلا بدت في كل آن شموه
اذ انشأ الاشكال عن فهم باحث * وامه من فيه الفكر زال شموه
له فكرة حسنة كل مشكل * جوح على الشهم بدت شموه
وكم قلم اجري لتقيده داند * من العلم صمك بهن طروسه
له الله اذا صمى من العلم مالكا * تشير اليه بالبيان رؤوسه
سقى بتقاريره فكر طالب * فرق بما أر واهمتهن صوسه

كعاد علماء ان حساده يستعملون بالافكار عهده فمن رعم محاكاته في العلم ومعاراته
اقرانه سابق الحامه وأن ما في دواذه أضاق كنهه مع اعتقاده والهر المطول وامداد هو

بني وانامعه اذ ادكرى فان دكرنى
في نفسه ذكرته في نفسى وان
ذكرنى في ملا ذكرته في ملا خير
منه روه الضارى وغيره وعن
حاشية رضى الله عنها وعن ابيها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بفضل الله ذكر على الذكر
سبعين صاعا اذا كان يوم القيامة
رجع الله الخلائق الى حياه
وجاءت المحفة بما حفظوا وكتبوا
قال الله تعالى اطروا هل بقى من شئ
فيه قولون ما تر كنشيا بما علمناه
وحفظناه الاواقفة احصيناها
وكنشاه فبقول الله تعالى ان لك
عندى خبا وانا اجز بك به
وهو الدكر المحفى ومهسى قوله
الذكر اى المحفى الذى لا تسعده
المحطة وقوله على لذكر اى الذى
تسعه المحطة وفى الجامع الصغير
قال صلى الله عليه وسلم خير الذكر
المحفى وخير الرق ما يكتفى
والاحاديث في فضائل الذكر المحفى
كثيرة قال انقاضى عباس رجه الله
تعالى دكر الله تعالى ضربا دكر
بالقلب ودكره باللسان ودكر
القلب نوعان احدهما وهو ارفع
الاذكار واجله الفكر في عظيمة
الله تعالى وجلاله وجهه رونه
وما يحكونه وآياته في أرضه
ومما لونه وفي كتب الاذكار

للإمام الدوى المذكور يكون بالقلب وباللسان والافضل ما كان بهما فان قصر
على أحدهما في قلب أفضل انتهى وفي كتاب بغية أولى النهى شرح غاية المنتهى من فقه الحنابلة تأليف الشيخ الامام والمحقق الهمام
عبدالحى الصالحى النهرى بابن العماد الحنبلى عند قول لما تن صلاة التطوع أفضل تطوع بدن لالقلب وقوله لالقلب اشارة الى

ان جمل القلوب افضل قال الشيخ تقى لیسر اندک ما قلب افضل من لغزاة بلالقب وهو معنی كلام من المحوری وانه قال المصوب
الامور ان تنظر الى ما يظهر القلب و یصفیه للذکر و لاس فتلازمه و یقل هذا لعکرا فصل من الصلوات والمصوم انتهى وكان
الشمی رحمه الله تعالی بمشرفی بحاله ذکر مثلا ای نسبت لکلمة * (۹۳) وایسر ما فی اندک کرد گرام فی

مسیم القبول وارشاد مستمد من علی و ابنتول

امام على الاطلاق واساس مباحثنا • بهن لا يراد الصواب بحول
 هو الشمس في افق العلوم وحدته • ولوانه لا يعتر به اقول •
 يصول على الاضداد بالصارم الذي • به كل من عادي الاله ذلول
 يكرادام خاص في الدين مشكل • بذهن اعارته الدكا، بتسول
 اداما جهول عض منه فقل له • كفاه عـ لوان ان يغض جهول
 بانعاسه تحيا العلوم كـ انها • هي اروض والا نغاس منه سول
 قيار وضه التقرير به مامدرس • به رال عن وصف العلوم نزول
 اذ احوال في بحث رايت به فستى • لا فكاره في المشكلات نصول
 ويا حامديه دونكم منه حمة • تاوش اعلام الما فتقول
 باي لسان يا حواسد فوضـ له • نطقم وى عـ دالها ممد طول
 كذبتم وبيت الله في حق مقسرد • يغـوه اذالم تطفوا ريقول
 معاليمه نيم عـ يراني وحدتها • لهن عـ الى هام السماك ديول
 لك الفضل فيا يا ابن فاطمة الى • لها كل قصـ من في النساء يؤل
 ليهنك عـ لم لا يجارى ومحمد • عريق به اسنى الفصول اصول
 فها كل من واماك يطلب سائلا • جـ واهر كم زانت بهن عقول
 سموت الى المصول بالكرة التي • لها انتهايات الاصول ومصول
 وحقت ايماننا تنول لساطر • لـ الى عنى طالب وسؤل
 وجدت بتقرير هو الارى ماجرى • لتجاربوع للهـدى وظلول
 وكما ثل من صعبة الله دى التحجا • ارى صبع ارباب الصلال يحول
 اقول له هـ ذا ابن فاطمة الذي • له من عـ الى في القلوب قبول
 تسامى باوصاف اداما شرتها • تصـوع منها شمائل وقبول
 فهامسـ دالافصال عنه مـ لـ • وهاكل عصفه منه نقول
 تخبرنا مـ الما كـ ارم انه • أبوها ادام من العـ ارامحـول
 عزائمـه مازال طامحة الى • مراتب عنها حاسدوه نزول
 طـوالع في برج الفضائل لم نزل • ولوان اعيان المحواسـ دحول
 فضائل لوانا عنيـا بعـدها • عيـنا ولم يماج لك وصـول
 في منه وراقت للعلوم مجامع • بهن لار باب السكـال حفـول
 محافل هــدى لا يزال نشرها • تقار مركبها اسقام ضلول

فلما رأى الوجه، بك حاضري
شهدتك وجوداً بكل مكاني
فغاطبت وجوداً غير تسكام
ولا حظت معلوماً غير عاني
وكان لا يستأذني على لدفاق
رحمة الله تعالى يشد لي عضهم
ما لن ذكرك، لا هم يغابني
قلبي وسري وروحي عند كراكم
حتى كان رقيباً مثلي في نفسي
أيانك ويحلف والتذكار أياكم
هذا والد كرم بحانة القلوب وبه
يحصل الانس والمحبوب قال الله
عالي الأبد كرام الله تطمئن القلوب
وتطمئن قلوبهم بك كرام الله وبه
تنتفي غفلة القلب عن سلام
العبوب ولما احض القلب بهذه
المحائص الفاتحة وتضاعف
لذكرويه بتلك المضاعفة السابقة
كان حقيقاً بالاعتناء بشأه
واملاحه بالتحرييد عن الأغيار
وصلة بكثرة الأذكار لانه يحصل
نظر الله الغفار وموضع الايمان
ومهدن الاسرار ومنبع الانوار
وبصلاحه يصلح لجسد كاه كليمه
لما لمبي المحار على الله عليه وسلم
كيف وعليه في محبة العبادات
الاعتقادية والعملية المتعارفلا
يكون العبد مؤمناً لا يعقد
القلب على ما يجب الايمان به
ولا تصح عبادته مقصودة الا نية

فيه سواء كانت العبادة قلبية كالصوم والصلاة او مالية كالزكاة او مركبة منها كالالحج لتمييز العبادة عن العادة فصارت القباب محطاً
لتجميع العبادات وقبضها في تخصص القلب بالايمان والحشية والامانة والكرامات والقوى والسلامة آيات تذكير بيات قال الله
تعالى كتب في قلوبهم الايمان وسبب اليك الايمان وزينه في قلوبكم وقال الله تعالى من خشى الرحمن بالغيب وجاء بتقدير منيب

ارنى ذلك كرى لمن كاره قلبه او افي السمع وهو شهيد او ثبت الذين معن به قلوبهم فلن تقوى يوم لا يجمع ما ولا يكون الا من
 اتى الله بقلب سليم قال الحارث رحمه الله تعالى لم يدع الله تعالى لقلب من اتى الله تعالى في قلبه شئ من عبادته في القلب وقد قال تعالى
 ود طبع من عسى قلبه عن ذكر ما وفد (٩٤) كان افسحتهم دوني وضع لعلني ودفع السواعل ولعواني عن اقلوب

وعنى تمرغ القلب عن عوائقه
 ينتهي بقصره الى عمه حالقه
 قالت رابعة العدوية رحمه الله
 تعالى شغلوا قلوبهم بالدينا عن
 الله تعالى ولو تركوها لجهالت في
 الملأوت ثم رجعت اليهم بظراف
 القوائد عن خلد بن معدان قال
 ما من عبد لاوله عيان في وجهه
 بمصرهما امراد يساو عيان في
 قلبه بمصرهما امرالاحرة
 فاد اراد الله بعد حير افصح الله عينيه
 اللتين في قلبه فابصرهما ما وعد
 الله بالغيب وان اراد الله به غير ذلك
 تركه على ما فيه ثم قرأ انا على ولوب
 افعالها ومن احمد بن حنبل روى
 انه قال القلوب اوعية فاذا امتلأت
 من الحق اظهرت زبادة انوارها
 على الخوارج وادامت ملأت من
 الباطل اظهرت زبادة طينها على
 الجوارح وقال ابو تراب ليس من
 العباد شئ ارفع من اصباح
 خوارق القلوب وقال سهل بن
 عبد الله حرام على قلب يدخله
 النور وفيه شئ ما يكرهه الله
 تعالى وقال دوالسون المصري
 قدس سره صلاح القلب ساعة
 افضل من عبادة الثقلين فاذا كان
 الملك لا يدخل بيتا فيه صورة
 او عيال فكيف تدخل شواهد
 الحق قلوبا فيه اوصاف غيره تعالى

تقار براد لعلها هو وشمال * ليل وأما رقه فشمول
 روت عنه آثار النبي جهابذ * بالسنة الحق المبين تقول
 صاحبها ذروني عمنه ما روى * عجا حارث بن الحسن عقول
 وما نصرت بغداد الابعية * بصوتها باسم لاصواب عقول
 ونشفت الاعطس علمه * شدي ضاع منه لارمان ديول
 ادا قر رالمعقول اصره * وكاد به زند الشرب يطول

وما زال في بغداد ذماد وارشاد من قيام الدروس ما فتح الجواد ابام الوزير احمد باشا
 ثم من الوطن فرجع الى قنطرة رجوعا حسن وصار من عيون سكانه كالناسان ملاقة اليه
 ازمة التدريس وعمو الشان لا يرد سؤال الا في عيانه ولا يقف طالب الا على شريف بابيه
 مع ان آفته نبر بالسكواك ولكن نجه من بها العلم الثاقف

بدت شمس في ذلك لائق فاحتمت * كواكب فيه اشرفت وتبدات
 ووضعت لوما في الانام واصحت * جدا ولها ان روى لهم كل غلة
 علوم ادا واصت جدا ول لم تدع * ذككاه امرى الا ان الله حالت
 وان حير الا ذككار يوم اوصية * وعمل فيها ثواب الفكر حلات
 قيامه جدا لا كرادد بحرك الحيا * فانت محمل للاسود الاجالة
 تساميت واشكر كل حبر علومه * صوارم عن احكام احمد سلت
 وكما لا تداع من يد حبيب ماشها * فقتت بمقاد أصانوه وشات
 صكوا كب علم لا تراى طوالها * سماه على زهر اسماء نعلت
 سما لابن ابراهيم فيك معارف * نخوم على هام المعادن صات
 ورواك منسه كل منه خراجها * ادا سال في ارض من لكه رسلت
 فقمه كان بحر الابحاري ومهردا * عفا به ارباب له لوم اجات
 فلامن الاعاد صكتاف ليله * بشرح شفي للبحث معصل هلة

ثم بعد موت الوزير المشار اليه عاد الى بغداد واوصاف السكال مشرقة عليه فدرس فيها
 حتى دعي في اهليها حطيم او امام الحرمين ورحل اليه علماء الامصار من كل وجه وعين
 لاستمداد علومه الاخره ومما يذهب بهجته السافره الهادية من اهدها الى معالم الاسخنة
 فاعظمت رتبته دينا ودنيا وشجع معطس همته الى العليا وماراه لسان الاقبال هذا ما كذا
 نهوى والا يام يا حيدري العلوم ولا تاه وصلت العاية بقصوى فزجبا عطيت من نعم بها
 الجدا فترابنهم وت مجد عصرك وسيد قطرا ومصرك فزال وارفا الظل قره
 طرف الحلم ونحل الى ان دعت المية جديدا مهتدة الى الفردوس خلودا ففعل بالغفران

وذكفن

وروى عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما به ناع بجلاله وقيل له لو مسكت فقال لعدك ما وادك

ادهم شعبة من قبي فكرهت ان اشغل قاي شئ ومن ذاب لم يدحارج له كرهتهما بدوام الوضوء وصلاة سنة والاشراق
 والذهبي ولا واپس والرواتب والتهجد والجماعة واحياء ما بين العشائين بالذوافل والد كرواحيا ما بين الطلوعين اعنى الفجر

والشخص قدر ربح اور محسن بالذكر الملقن به وحفظ ما بين العصر والغرب من أهم المهمات عند القوم وأكثر المشايخ قالوا إنه في أن يكون المريد متوجها إلى محاسبة أعماله في وقته من سبأ ته يستعمر ويتوب منه ويأوقع من حسناته يشكره ويحبه به يستدوه هذه المحاسبة تسمى عند السادة القشندرية الوقوف الزماني ولا يتحدث عد صلاة (٩٥)

النوم سورة تلك وأد نام ينام مع الذكر ليلة واحدة وهو على وضوء والتهدد يكون عد النوم اثني عشر ركعة في القول الأصح والقراءة فيه عند القشندرية

قدس سرارهم العلية بعد الفاتحة بسورة يس في كل ركعة وان لم يبق قدر يحتمل في ثمان ركعات يقرأ في الركعة الأولى إلى وأجر كريم وفي الثانية إلى وهم مهتدون وفي الثالثة إلى جميع لديه المحضرون وفي الرابعة إلى وكل في ذلك يسعون وفي الخامسة

إلى ولا إلى أهله مبرحون وفي السادسة إلى هذا صراط مستقيم وفي السابعة إلى فهم لها ما لكون وفي الثامنة إلى آخر السورة وفيه إلى قل يا أيها الكافرون ولا خلاص وأقل التهجد أربع ركعات ويدعو بعده بالدعاء المشهور وهو

اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعي نورا ونورا وعن يساري نورا وعن يميني نورا ونورا وحفي نورا واجعل لي نور هذه أعمالهم في لظايرهم على اليوم مستغرقون منهم الذكور والشهود قانون في الله على حسب الأحوال والوفات مجتنبون عن المعاصي والامتناع متبعون في العبادات

وكفن بالرضون وشهد جنازته الأبرار ونذرت نهر رمار في له لا تار ولكنه المدارس والامرار وأصبحت عليه كية عيون لسته وان رقت روحه إلى أعلى الجنة حزنا على ما يلقبه من الخواهر وتقر برته إلى هي لعيون المسائل نواظر فيه كينته في الباكين ونسجت له حبراً تابين

بنى السادة الاطهار والسلف اثم * اذالم أو من حديدكم خاتني نظمي نذبت وكم للذنب فرضا بعتني * فتى الصحت والخواص في الحج العلم قضى من الأبرار لم يبق ساكب * من لطرف الاطل من حزب يسمي على السيد البهلول والعالم الذي * من من مات أصحى العلم مطس الرسم وغاض من التحقيق بحر وفاض لا * في البحر وارتجت الارض بالحطم فوجع القصايا ان حلالها قضى * فاحوان ترتد من بعد الله المقم ووجع المنايا كيف أردت بهما * فتى رزوه أبقى الهدى دائم اليتيم وأبقى الأسمى في قلب كل موحد * تفي بتقر براته نبر الفهم فسل نعته اذ أحمدوا ويحملونه * أندرسما فيه ام زاجر اليم ويأخذنا واره حبل ان امرؤ * يصيق بيط لارض عن عبه الحكم فاشرك اذا صحت رجاء كوكب * يعوره الرحم اسادم بالرحم فبشره بالفردوس ادخل انها * مساره اللاتي بها نشاة الام وبشره لمحور الحسان فاه * هو الرلم يش الصراط إلى الاثم ولا كنهه للعلم والره صامح * ذكر إلى طرق التي صادق العزم بكيت له عصر امضى بنفائس * اذا ما سرت للاخشم ارتد دائم وفضلا اذ ما رمت شرورده * براحة نظم عطرت راحة لنظم وفائده لولا تعزيت بالاثلى * مصوا لسبل الموب من سادة ثم أقول لها ابن السعري وماذا * صغاري اصطباري عدن اضيق من مم الا يا عيا ماناح في فرع ابكة * أسلت من الاحسان بما على يم بكيت فذكرت ابك كد احاشة * وزامجة حراء مسرة الحكم نكبت واكثر الواح لطائر * قضى من قديم لا يجوز ولا حزم فهجت اشجبا نالصب لكي * عدا وال في روحين عيني في جهم أيا الفصل قياس لا يادي ونير * الدآدي والمهاضي في فادح الازم نعيمنا حسى لا كوا كبانة * لسيرها واداهم من الزام فاصح وحبه لدين أرمدناطر * موم الحيا دامي الحمد بالقدم

والعادات للسفن ومهم من يستعمل لورد البيوى المأثور في الصباح والمساء وحزب اصغر للشبح الشاذلى قدس سره كذلك وقد أمر شيخنا امده الله تعالى بمدده وبارك لنا في مدده المر يدين بقراءة صيغة جامعة من الصلوات دبر صلوات وهي هذه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وادوار واجهات المؤمنين وذريته وأهل بيته وصحبه كما صليت على

سيدنا ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي
الامي وعلى آل سيدنا محمد واروجه امهات المؤمنين وذريته وأهل بيته وصحبه كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل ابراهيم في
العالمين انك حميد مجيد وكما يليق (٩٦) بنظم شأنه وشرفه وكماله ورضاك عنه وما تحب وترضى له دائما ابدا عدد معلوم انك

ومدادك كل ما لك ورضاك كل
وزينة عرشك افضل صلاة
واكلها واؤها ككاد كرك وذكرك
الد كرون وكلما غفل عن ذكرك
وذكره الغافلون وسلم تسليمها
كثيرا كذلك وعلى جميع الانبياء
والمرسلين وعلى آلهم ومحبهم
والشاهدين وعلى أهل طاعتك
انجبت من أهل السموات والارضين
وعائناهمهم برحمتك يا ارحم
الراحمين وأمرهم بعشر صباحا
وعشر مساء من قول اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
افضل صلواتك عدده معلوم انك
وبارك وسلم كذلك ولم يزل يبعث
المرسلين على تهذيب العقائد
الاسلامية بمقتضى آراء الفرق
الناجية أهل السنة والجماعة
من الاشعرية والماتريدية
للسانعية والجمعية وتعلم فروع
الفقه والاكتفاء من الاستقلال
بالاستفادة والافادة للعلوم
والاخلاص وترك الجدل والمراء
وتعظيم العلماء وتطبيب الكتب
للعقلاء والتعفف والقناعة والزهد
والاهراض عما سوى الله تعالى
بحسن الاخلاق والادب وغير
ذلك من الامور الحسنة وينهاهم
عن اعتدادها بجزاه الله عنا وعنهم
خير الحراء ورضي الله عنه يوم

مدا رسه فوجي فأحر بأن نرى * حاتم يوحات سؤدده الضخم
وباهجة الايام لم تغب * وشمتك أحق ضوءها ظلمة الغم
ويامعة الاسلام جودي ساكب * على المفصل المنهال ذي النائل الجم
من النفر القوم الدين عنتم * لسان الامالي كل طاهرة الرحم
بني البضعة الزهراء والعائذ الى * بوهالنا الاقار في أفق العلم
منار الهدى اهلوا ومصباحه اروا * وأرواحه احيوا بها ميت الفهم
ولكن اذا هبت نفائس جهنم * وشمتهاها فسكر منتدب شهيم
اناحت له الافئدة ارسها مقفوا * فاصمته والاقدار نافذة لهم
فياهمي دوي عليهم من الاسى * وبازفرفي شي وباعرفي فاهمي
وبارقي اصصت لغير فاقصا * فكسراله ان مال يوما لي الضم
وبافرحي واباي وباترحي اقر بي * وباصي بني وباصكر بي امي
فقد وانتمهم حيدر جرت به * ببحوراسي في كل ناحية تطمي
فلا من الاوهي تنرا فاعما * ولا خد الاوهي يكرم بالظلم
ولا هم الاحاش امواج بحره * ولا صدر الا صدره طائش الحلم
الانمي ان شق صبري حبه * وشق عزائي واستشاطت انفي هي
جهات فلو كان امرؤا نادب * فقدت لمحات البدن بالظلم كالحتم
ألحى ودمي كلما رمت حقه * اراقى دباب الطرف في لمحمة اليم
فتي معلوم الشرع اعمل فكره * لغار بمالم يحصن بالعبد والرقم
قضى وهو ضحك الحيا فروحه * نرف برحمان الى الجسد والام
يقرب ابراهيم صبا واجسدك جشرف الحماة بالغرف الشم
مجت له مصحك نعر باجسدك * دال حقيقي وكما بكى نواظر من خلم
صابكي علبه بالعشي وبالصبي * واشقى بنديبه العواد من السقم
دعاني ارنى صبعة الله انني * رنيت مرأصوب البهوت به ارمي
دعاني ارنى هاشميا رناؤه * بروق به مدحى وبمعنى به ذي
ويسمونه كهي ونسرى به يدي * ويصفوه به فكري ويحلوه به نظمي
فلولا تعزى القاب في رزه جسد * اصبرت فيه الحزن لالقات كالوسم
تراني اعصم وحزه بنظيره * وهما هولاء منسوخ حكم ولا رسم
فعز به صرامني فيسه انه * أحق معزى فيه بالنشر وانظم
وعز القضايا انهم لم تجسد له * نظير اذا ما قبل حتى على العلم

سقاء

اللقاء آمس (تمه) يد كرفيم انبذة من اديب المرید مع احواله لميس الحاجة اليها ختبان لا يطر

لهم قط الى عورة طهرت ولا عورة سبقت فانه معرض لافقوع فيما اوفى مثلها كما وقعوا وقد قال العار دون كل فقير كشف له عن شيء من
عيوب الناس فهو صاحب لنفس شيطاني لا يعيا الله به ومن نظر الى عورات الناس وجلهم على المحامل السيئة قل نفعه وغرب بصره

وعدم الانتفاع بشيخه ومنها أن ينفق على أخوانه وعلى نفسه كلها فتح الله عليه به لولا فاولا ولو كانت قهرا أو خيرة ومنها أن لا يزاحم على الإمامة قط في لزومية وغيرها ومنها أن يسهل أخوانه في أوقات المحيرات والمواسم كالاستحار واللبالي الجمع والأعياد والقدر ثم ينبغي التفريق بينه قبل أخوانه ورأى نفسه كثر عبادته منهم أن لا يرى نفسه (٩٧) عليهم بل يرى نومهم أخلص من عبادته

هو لأن الناس لا يكتبه عليه قلم ومنها أن لا يكون مقدما لخواصه قط في سوء لأدب مع الشيخ أو مع أحد من أخوانه كان يخرج من تحت يده شيئا وترتبته ويطلب وطئ الذي لا يجمع معه لومها ويوسع على نفسه في المأكول والملبس فيسبى في حق الشيخ أو في حق أخوانه ويصير كل من تبعه في ذلك يخطئ بقلبه فتتألم صدهاء المرديد بالكفاية ومنها أن لا يرى بنفسه إلى الكسل والتخول ويتبع من مساعدة الفقراء في قضاء حاجته الروية ومنها أن يكون مقدما لخواصه في كل عمل شاق ومنها أن لا يغفل عن خدمة من مرض في الزاوية من أخوانه يدين لأهل لهم ولا قرابة ولا أصحاب يخدمونه ومنها أن يحسن لخواصه إذا بنى بعضهم على بعض بالأخذ على يد الطالم وينصر المطالم ومنها أن يرقب قايه من جهة أخوانه فحما حدث له تغيير في قلبه في أحد من المسلمين فيبسط في رآلته وليظن بأنفسه خيرا ومنها أن لا يغفل عن حضرة الوفاة من أخوانه وليسهر عنده إلى الصباح ليودعه على وفاء تحفوق التي له عليه ومنها أن لا ينسى

سقاء من الرصانة وبذل ودية يستحان ما نبت لروح في الحزم ومنهم من له المحلى بدرر فوائده كل عاطل والمجلى في مضاير العلوم كل مساجل مادة المعارف الشرعية وقرة عيون السادة الشافعية (مولانا عبيد الله بن صبغة الله المتقدم) التقي الذي هو على دين من ربه قيم شفاء معضلات الأشكال والبذر الذي مطالعة السكالات والمهند العمدة فيمبارويه والعمدة في كشف أسرار ما يدريه أحذعن والده صبغة الله وأدرك من الفنون ما لا نظائر له ولا أشباه عرفت له المعارف المكاتب وراحت به أسواق الديانة ويرز على محاريبه وعز في الأقطار مساريه سرت سمات علومه فأبرأت للدين معصلا كلومه صمغ به من الفصل الأديم ونودي أن ليس إلا لله لتقديم فصار ربحانة المجالس وغنية النديم بل روض الفوائد للراشد وعبر أساطير والشاهد ونقابة أرباب الآداب ومنهاج العابدين من أولى الألباب وتحفة من بها الكرم الوهاب جنى من روض الفروع فلم له صعب المصوغ ونجح من منهج دكرها عبود الهداية والأحياء وأبرز من روضه يحيى وردابه الذكاء بجيا زان المحافل استصابه وفي الله وألم شبايه حليت به من كل أشكال رقابه وارتفع به من لدن رايته وعقابه على حكمة وإيمانا ونظر فبهر ضبطا وتقانا وسعى لأدراك الحلال الكريمة ودعى في عصره الدررة اليتيمة بكل المسادة على إبيه فأدرك غاية الأيقاظ والتفنية وبطرق أبحاث المعقول فكان قفا حذام القول مائة قول وفي أخبار جسدته أصل رسول فكان المحافظ ابن حجر وقفا والده فقرت به عيون الأثر وبأداء الأعلام أنت في عصرك الإمام ناب على ما نروا والده أدقها وأدشف من أقداح أثرها وأصفاها طالب العلم في الأكراد فأدرك من التحقيق ما تبذل فيه الكساد وخاف آباءه وأجداده وجدته شرح التديق وإعادة وصار أعجوبة عصره حفا والسبوط في الاتقان معنى ولغظا أفضت إليه رياسة التدريس وهوشاب وقام على قدم الاخلاص والقدال ماشاب وجاد روض التديق من فكره صحاب وتحببات اعتناق التحقيق من تقريره بسخاب وحيل من مشكلات العلوم ما أحصت عنه أفكار وفهوم وأبرق في تحريره رموزا أبدت من حواهر الأحكام كنورا

قد بددوا العلوم عطل رقابا * وأراما لتحقيق منها السخاما
وتسامى إلى وجوه حساس * كاشه بالذكاء عنها المقابا
فاض علمه على السرية حسنى * فاق ما فكره أو اوص العبابا
فهو كشاف معصلات بذهن * ونج للبحوث عابا فبابا
* ياتقى الفؤاد أنت تقي * أبد انجود الكمال تصانى
شدت في العلم طالبا دار خلد * فله الله قد دعا وأجابا

(١٣) - اصفي الموارد) أخوانه من الدعاة لهم بالمعزة والمساجحة كلها فامس للذل وفي سجوده له قول الملك ولت مثل ذلك ومنها أن لا يذكره غير أخاه قط إلا بخير لا سيما أيام عظمه عليه ولا يتوقف على موافقة قلبه لأنه لا يذكره منها أن يقدم خدمته لخواصه وقضاء الحوائج في مهماتهم على جميع نوافله ومنها مبادرة الفقراء لطيف المستراحات من القدر والادي لا سيما أن أمره

الشيخ بذلك ومنها ان يخذله هذه الموصي والسكنى والمقص والامرة والخبر ونحو ذلك يرفع منه ونه من اخوانه لئلا يحتاج الى احد منهم فيمنعه فيقع في عرضه ومنها انه اذا وقع في سوء ادب مع احد من اخوانه او غيره هم اولى حق شيخه والعباد بالله ان يكون استغفاره يكشف الرأس والوقوف (٩٨) في صف النعال وضعا يده اليمنى على اليسرى يادها على ما وقع في حق اخيه او شيخه

فان لم يقبل استغفاره فلا دبان لا يقبل بل يبقى قائما الى ان يرجوه ويقه ولانا عالم ومنها ان يحث اخوانه كلهم على الادب ومنها ان لا يبا كوا فرادى قط الا لعذر هذا اجمال من تفصيل والموفق يكفيه القليل والممة وثو العباد بالله لا يقبل منه التطويل والله يعطى الحق وهو يهدي السبيل (الحاشية) سأل الله حقه فاقول ان الانكار على السادة الصوفية المتبعين للسنة الحقة القيام بين البدع الردية اهل العلم السافع والعمل الرفع والمعارف والاسرار والكشف الصحيح والانوار سم قاتل قدور دبه الوعد الشديده وهو علامة اعراض القاب عن الله تعالى وحشوه بالامراض وغشي على فاعله سوء محامته واعباد بالله تعالى وهو لا يصدر خالبا الا من بعض المتفهمة القاصرين كما قال العالم الفقيه العارف الحق قطب زمانه في الشريعة والحقيقة الشيخ عبد العزى الباباى الحمقى القادرى النفس بدي قدس سره العزيز في شرح عنوان الديوان وقد اعتاد المتفهمة في كل زمان على التفتيش عن عيوب الناس الشرعية بحيث لا يؤولون ما يحذونه بحاشية العلمهم وان كان له الف

وشباب اقيته معلوم • شكر الله ملك الشيايا

مكن من الحنفى اعز محمل • أجد الصالحون فيه المنايا

جل اقامته في عداد معناب معلوم ليس له فيها من اعداد

ما جازى البصير الاعاد مجليا • كاعا فكره للفت مفتاح

عن المطول يغنى منه مختصر • من لفظه فيه الاشكال ايضاح

كم فاضل لم تزل مشكاة خاطره • فيها التنوير الـمضى مصباح

يا طالب العلم هذا البصر فاعترفا • من مسده انه بالدرس فاج

(روى عنه) من اهلها الاجلاء وتخرج عنه جهابذة ادلاء وصار من وجه الابه طرفا

حبر من شبه ومن الصدارة الصدر ومن بلدة الاجلال البدر ومن عيون الوجود

الانسان ومن المناظر ينشأ في الاوان

علماء العراق هم وافه • هذا • بعد نعم انكم هو العيان

المضى كم قد اراكم وجوها • فكره من عيونها الانسان

حيدر من الحسين تسمى • شرفات من دونها كبر وان

اتصل بالملك فظم وعشقه المراتب فقدم وتزل من ملوك بغداد منزلة العلم من فؤاده

وخضعت له ارباب العلوم والقبيل اليه ازمة المنور والمنظوم سائر اهل سيرة آياته

جاعلا الدنيا مع اقباليها من ورائه

شرف الانوة فوق عزة وجهه • يدعوا الى ما فيه من الاخلاق

قاد اطرت جبينه باقنت أن • جبينه شمس من الاشراق

قل لامرئ قد جاء وارده • بشرى بسلاسل جعفر دفاق

من درسه عادت مواهبه • لكليم فكر ماله من راق

مع صبر على منهاج ماله من امت واتصاف باصاف وهدى وسمت قد صدق عصره صفوة

الصفوة ومن مصره الامام والقده لطيف الاشارات مبارك الاناس محباب الدعوة زير

النبراس طاضا على الاتباع بالساجد فاهرا الابتداء بالجميع النوافذ صاروا عن الاطباع

همنه بمحملى اعزاز الدين كلمته مدح جسامه العالى بالجواهر المنظمة واللاتى ناصر

للاشاعره بالادلة الساطعة الباهره قاشعا صبح ادلته من الباطل مدله طمته صاهره

اكابر بغداد وصاحبهم به وزاد ولاعرواده من العتره الكائن شرفهم من كل شرف

عرة ومن اقوام طهر وان ادم

بنى البره الزهراء والضعفة الى • لها الودود الودى قدس النجما

أفاضت على اسنانها الشرف لذى • نراه نحر الدهر صكا الدرة النعما

ناويل بل ينكرون بمقتضى علمهم ما يكون محتمرا للخطا ولو بوجه ضعيف ولو كان صوبه طاهر ابل ربما والمشار

بعضهم يحول مذهب الاخر فيسركر عليه ما خالف مذهب كاحكى رجل حنفى المذهب صلى ركعتين في الجامع الاموى فوضع يديه

تحت سترته ثم اسافر عن مسالاته اقام عليه لتكبر رجل شافعى المذهب وقال له صعد يدك على صدرك هذا الذى فعلته مكرره

وانت جاهل باحكام هذه الامور كلها طريقه المنقذه في المذاهب لالفة هاء وان المنقذه فاصرون ومرادهم ان يعرفوا
بن الناس بالعلم والفقهاء لاجل اعراض شيطانية يريدون انقادها وشبهات نفسانية يحاولون بمجادها فيضطربهم الامر الى
التفتيش عن عيوب الناس فكيف يؤولون شيئا مقصود لهم التفتيش عليه ومنى (٩٩) طفر وانوجه فاسد في حال انسان فكأنهم

طفر وانك الدنيا في قلوبهم
الفرح الشديد في المجال ان
يقبلوا عثرة مؤمن أو يتغافلوا
عن زلة مجرم لانهم في زعمهم
لا يرتقون ويرتفعون الا بالنكار
المنا كخصوصا على الكامل
الحاشع والعايد اليه كروا ما لعقاه
اصحاب القدم الرابع في العلوم
على حسب المذاهب الاربعة فان
قلوبهم اولاً متحابية عن الدنيا
مقبلة على الآخرة ويبدد ذلك
لا حسد عندهم ولا تكبر ولا حسد
ولا عداوة ولا رياء ولا سمعة يعلمون
احكام الله تعالى على وجه
التحقيق أصلاً ولا وفرطاً ومن
شدة شفقتهم على عباد الله تعالى
لا يكادون يحسدون في الناس
منكر أصلاً ومن كمال اشتغالهم
بعيوب انفسهم عن عيوب الناس
لا يجحدون في العبر مفسدة حتى
يجحدوا في انفسهم مائة مفسدة
يعبدونها على انفسهم فلا تنفي
عليهم دسائس النفوس فهم في
صدد كمال نفوسهم وتطهيرها فهم
في شغل شاعل عن انكار الماكر
على الغير واذا رأوا امر لا ينظرون
منه الا الوجه الحسن في حق العبر
احتياطاً وورعاً وعندهم احكام
الشريعة امور كليات يقررونها
لناس في الدروس وعلى الكرسي

والمشار اليه بابه صاهره فعادت عليه بركة المصاهره عبيد الله بن شاذي الجيزي زوجه
بنته لينال من الشرف المحمدي فانتله باولاد كلهم سري وسأترجم لهم بعده واشتر من
ثمانهم المطرف ولبرده ومن عرف من بخره والنقط من دره الامام الورع العلامة والراشد
الذي من رآه اكبر مقامه في سبيل الشيخ عبد الفتاح كالكاش من مشكاة الهداية المصباح
ومن آفاق الولاية الاصباح ومن روض العناية الورود العواج قوط السرخ من بعداد
واستعاد علوماً من ذكر بابه وأفاد قد ترك الناس بانعاسه وتنور والامع براسه أخبرني
من اتقى به أن لراماته لم تنزل طاهرة في سائر اوقاته

أقول لسائل مني دليلاً • على ما فيه من حسن الكرامه

دليل بروضه امته عيون • يقلن لدى السابح للكرامه

ومن اعترف من محبه وافاضت عليه انوار علمه (الشيخ موسى بن سمكة البغدادي) ذو العلوم
التي هي ربحانة السادى عني بالعلوم معافا معافا فقرط بلائها آداباً وسماعاً وقرا
بالسمع أو قرأها وأفضل على الله متمسكاً بها ولم يزل ملعباً بواهر التقرير في جامع
المرجانية بالضبط والتحرير وهو كآثانه من السادة المحابله من شاهده وقابله عرف
فضائله لقمته ستة اربع عشرة بعد المائتين والالف فوجدته مع لافي الافادة العمكر
والطرف فقرأت عليه برواية حفص وشعبه والله يشبهه على كل قبره ولم يزل في جامع
المرجانية نالياً القرآن بكرة وعشيه منابر اهل صلاة الجماعة عاصداً على عزائم الطاعة
مدى في القرآن اقطاعه الى ان درج الى درجة المنان محمود السيرة غير مبق فيما كان عليه
بطيره وذلك بعد الالف والمائتين وثلاثة وثلاثين من هجرة أفضل المرسلين

سقى ثراه غمام الرحمة السارى • فكم سقى سلسل القرآن من قار

مضى الى قبر والرضاوا يقدمه • يقول بشراك بالرحى من البارى

ومن اخذ عن سيدى عبيد الله واقنس من مصباح مشكاة كاه (السيد ابراهيم البرزنجي)
الكردي المجلد نفسه فيما ينفع ويحدي الطاوى الكنع عن الامور التي لا تعنى المسمى
الجنى الداني بتقريره المعنى بقية اساء البزوال وبهاية الدول ما عانى علوم المعقول وهو
الا أن في قبة الحياه صارها مته فيما تحمد عقباه ولا عرو والمرو على سرائيه وابوه في العلم
من سبق الكلام فيه واما ابوه نسباً فهو من اشرف الناس حسباً

من اناس سمو على دروة النجم • فغار انا جسد على

ورثوا المصطفى فغار اهل من • نرف مثل ما هو على

روى عنه من ابناء عصره بالحجم وكل به فن المعقول وتم ومن خاص في عباب عبيد الله
فذكر العلم له معاه سيدى وقد وقى شيخنى الامام واستاذى الذى فتح به من العلم الا تكام

وفوق الممارس وليس في قلوبهم وجود شئ منها في احد من الناس على التعبير اصلاً كما ان الله تعالى انكر المنكر في القرآن بلانعين
احد مع علمه تعالى ما لما كر وأهلها في كل زمان وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ما بال اقوام يعملون كذا ولا يذكرون
احدا بسوءه ولا يهمل الناس الدين يلقى في حقهم ان يقال عنهم انهم علماء وفقهاء ما ناء على احكام دين الله تعالى قال النجم الغزى

رحمه الله تعالى في كتابه منير التوحيد ولقد روى عن أبي حنيفة والشافعي رضي الله تعالى عنهما انهما قالان لم تكن العلماء اولياء
فليس لله ولي والمراد بهم العالمون بلا شك كما روى الشيبه بذلك عن الشافعي ايضا لقوله صلى الله عليه وسلم لا يكون العالم عالما حتى
يكون يعلمه عالما كذلك ذكره عنهم (١٠٠) مرفوعا واخاذه ووقف على آني الدرداء رضي الله عنه كما رواه ابن حبان في روضة

ايته (محمد اسعد الحيدري الماوردي) معيت الله ان مطلق الاسير العاني العالم يدي ورت
بانه واجداده والفاضل الذي جدد الفضل واعاده والكمال الذي كان من الكمال فؤده
والحق الذي عطف الى كل صحت زمانه والمدقق الذي لم يبق يحرام من التدقيق الا عامه
ولامصلا الا شفي فمكره متعامه علامه المنقول والمعقول والمحاظ الذي بعضه وظائفه
المعقول والمقرر الذي هو في التقرير بنهاية السؤل والاصولي لدى أبرز لباب الابحاث
وجادر وصها ما نظاره وعاث والكشاف الذي فسر عن وجوه المعاني النقاب والفقير
الذي هو الامداد والعياب والمحدث الذي أسانيد به بالهجة تعاب والمتناظر الذي سستد
مقدماته السنه والكتاب

لعمري لو نظرت له لوجدته * اخا الفهم تظارا اذا غمض الصمت
له فبكرة دراكة كل عارض * وطبع كانه اس القبول له البعث

الياني الذي هو دلائل الانجاز والبدعي الذي أسكت البديع بالايجاز عني بالعلم الحياه
لما ترأسلافه واستخرج درره من شفاف اصداقه روى عن والده و به تخرج واقتفى
آثاره واليه اخرج وكل المساده على آيه واستحق لتصديروا التنويه أيام والده وما
خط عذاره وانتهت اليه لرياسة وشبابه ذيل ازاره وروض صباه ماصوح باعصار
المشيب ازهاره ولما درس تلميذه الا كابر وعاد لكل ما أشكل لمسام البانر وأشير
اليهم من حيون العصر بالخصائص

بدا فاضاءت من سناء الدياجر * امام على ما فيه تثقي الخناصر
وأبرز بالنفر برع جواهر * تروق بها الاطالين الضمائر
سلام مع التحقيق هل ثم مثله * لهت اذا ما قبل من دايما نطر

دعي في دار السلام الصدر وسما الى سودد وسوق قدر وتظرف في بلدته الشمس وبودر
لاستماعه مبادرة الخمس توفي والده على رأس المسائين بعد الانف فقرت به للدرس العين
ثم حج على الشام واتي اجلاها وطاع بدرا فاحلته سماءها واثان الى لاغتراف من زخاره
والافتقار من رياض اسراره الكهـل منهم والشاب وعدوا يوم وروده يوم جود وصباب
وراق به فرحهـم وطاب وانقش ترحهم وانجاب ونودي في تلك المدينه هلموا الى العلوم
بوفار وسكنينه ققدور وحليقة الازاعي ولامام الممادي الى الله ولباعى فازال في رحابهم
معظما وفي طلابهم كالنار لضمائنه بترامره الصبر والكبر وبلا حظ بطرف الاعظام
ابن يـير عيون تفضيحاتهم اليه مشيرة وعصون آلهم بجود جوده عضيرة التقوا ومن
انابه الدرر والجواهر ونزلوه من الصدور منزلة الاسان من النواطر
يا اماما واهي دمتـ في ابدا * من وجوه العلوم أنور وجه

العقلاء والسيه في المدخل وودكر
النجم ايضا في كتابه المذكور
عن الامام الشافعي رضي الله عنه
انه قال من أحب ان يفقه الله على
قلبه نور الحكمة فعليه بالتحلوه وقوله
الاكل وترك محالطة السفيهاء
وبعض العلماء الذين ليس معهم
انصاف ولا أدب انتهى كلامه
وهؤلاء العلماء الذين ترك محالطة
بعضهم موجب للفتح على القاب
في طريق الله تعالى هم المتفهمة
الذين قد ساد كرههم قبل ذكر
الفقهاء وهم موجودون في كل
زمان من عصر الامم الشافعي بل
من قبله الى يوم القيامة خذلهم
الله تعالى وادلهم ان لم يكن لهم
نصيب في الهداية والتوفيق
والثبوت قلت وهو بحث رهيس
تعرف به الفرق بين أحـ وال
المنفعة والفقهاء وكتاب شيخ
الاسلام الخزوي رحمه الله تعالى
يقول لا يجوز لاحد من العلماء
الانكار على الصوفية الا ان سالت
طريقهم وراى أفعالهم وأقوالهم
محالفة للكتاب والسنة وما
بالاشاعة عنهم فلا يجوز الانكار
عليهم ولا سبهم وأطال في ذلك ثم
قال وبالحجـلة فاقول ما يحق على
المنكر حتى يسوغ له الانكار
على أقوالهم أو على أفعالهم أو على

أحوالهم ان يعرف سبب من أضرهم بعد ذلك يسوغ له الانكار منها عوصه في معرويه معجزات الرسل عليهم الصلاة أنت
والسلام على اختلاف طبقاتهم وكرامات الاولياء على اختلاف طبقاتهم ويؤمن بها ويعتقدان الاولياء يرون الانبياء في جميع
معجزاتهم لاما استثنى منها ومنها اطلاع المذكور على كتاب تفسير القرنين سلعا وحلقة يعرف اسرار الكتاب والسنة ومعارضة الآفة

اجتهدين ويعرف النسخ والتأويل وشرائطه ويتجهر في لغات العرب في محازاتها واستعاراتها حتى يبلغ الغاية ومنها كثرة الاطلاع على مقامات السب والمخالف في معنى آيات الصفات وأخبارها ومن أخذنا الظاهر ومن أول ومن دله أن من لا يحسن الا حرم ومنها تجر في علم الاصوليين ومعرفة منافع اللغة لكلام ومنها وهما معرفة (١٠١) اصلاح لغوم وسماع واعلم من الحق

انت بحر العلوم في كل من * فاسم في العصر عن تميم وشبه

ثم لما آل الى الخ رتخاله ودعه من ذلك القطر امثاله وسأله لانتخاف بدعونه والامعاف بقبض نعمانه فساروا لالطاف به حاقه وطيرور الاماني عليه رافقه معطما في الزك الشامي منادي بأشرف الاسامي منظورا بعين التوقير مشاورا في الاقامة والمسير الى أن بدت اعلام طايبه وأمان في بطاحها ركابه فزار قبل كل شيء جده ونترك ساحبا على آثاره برده فكمملت له الامنية من تلك الزيارة وانقلب لمخوطا بعين الصداده وحدث به من تلك الارض عالموها واحدقت به من رؤسائها كرموها وسألوه الجمع عليه والجلوس للرواية بين يديه فحاشا له في قصر الزمان وفوات الخ لو أقام في ذلك المكان فرحل عنهم وهم ما يكون وودعه وهم من عدم السماع شاكون قائلين له اذا قضيت المسالك فليمكن عودك على هذه المسالك ولما سمعنا الى لدواي المكيه وطاف بانتر في بيته وتعرف في عرفه لم يبق عالم الارز وعرفه فذلك عليه في المصدا الحرام حرم من السادة الامه الام وقالوا كن في الحرم من الامام فلم تسعف الاقدار بالاقامة فثنى من عوده الى الوطن زمانه ورجع من طريق البصرة ولما وصلها اجل قدره اكبرها وانشاء وافي كل ناد ذكره وتبر كروا آثاره تركا دالا على رفعة مقداره وزاره على الاقدام رؤسائها الكرام واحله الشيخ احمد بن درويش بمجوسه باجلاله ولا حظ له لاحظه لانتفا بكماله ابداء للاحظه بطرف باطر * لسكاه السامي بحسن فعاله لانكروا كرامه له لذهب * والره فمضت الى امثاله

وكان في مصيبتة في سفر حجته وبقائه لبلدته (عليه محمد سعيد السويدي لبغدادى) ذوالعلوم التي سلمه الله الحاسد والمعادى الشاهي الذي امان للتحقيق المنهاج والمحدث الذي هو في علم الاثر السراج الوهاج اخذ عن ابيه وعلمه قاله من علمه واحازله جم عير من أولى الاتقان والتحرير اجلهم شارح اناموس ذوالالتا ليف الى هي قيمة النفوس وقد نورت كتابي الغرر بما اثره الى هي في غرر لزمان لدرر

كم لابس السبي المصطفى * من افاضل صباح كالغرو

عز للقاموس كشف قارى * المني منهم منه الدرر

شكر الله له الماسي فقد * قرب الاقدي بلطف محصر

قل امصر هل رأته قتلها * شبه في عصره عن نظر

وأما محازة علي بن محمد فحدث في بغداد واسند وحضرته في مجامع عديدة ينظم في أجياد التقرير كل فريده ذكاع وفضله ووضاح لم تشب بلكنه قرأت عليه مختصر المطول ومن الحديث ما ينف على أربع مسائل وكتب في احارتين هما من الاساقرة العر

الداني والصوري وما هو الدت ودوات الدت ومعرفة حضرة الاسماء والصفات والفرق بين المحضرات والفرق بين الاحدية والواحدة ومعرفة لظهور ولطون والارل والابدوعالم العبد والصور والشهادة والشؤون وعالم المساهية والهوينة والسكر والعبدة ومن هو الصادق في السكر حتى يسامح ومن هو الكاذب حتى يؤخذ وغير ذلك من لم يعرف مرادهم كيف يحل كلامهم او يسكر عليهم عالس هو مرادهم اه قال الشيخ لطفي العلامة المتبحر الشهاب أن حجر المكي الهيمى رحمه الله تعالى في تحفة المحتاج في شرح المنهاج من كتاب الردة هي قطع الاسلام انه اقول كهر عن قصد وروية فلا اثر سابق لادان او اكراه او اجتهاد او حكاية كفر وشطع وفي حال عيشته أو اوله عاهو مصطلح عليه بينهم راجحه له غيرهم ادناه المصطلح عليه حقيقة عند أهل فلا يضر عنهم بمعالفته باصطلاح غيرهم كما حقه لغة الكلام وعيرهم ومن ثم دل كثير من في النهويل على محقة في الصوفية بما هم برشوب عنه نهي وفي شرح الجامع

الصغير لما وى في قوله صلى الله عليه وسلم من احب فوما حشره الله في رمرتهم فان من احب او ياء الرحمن فهو معهم في الحما ومن احب حزب الشيطان فهو معهم في النيران وفيه بشاره عظيمة لمن احب الصوفية ومن شبههم فما قل ذلك بحسنة اياهم ومحمته لهم لا تكون لا تنسبه روحه كما تنسب له ارواحهم لان محبة الله تعالى محبة آخره وما يقرب اليه ومن تقرب منهم يكون بحجاب

الروح لكن المثنية تعوق نعمة العلم والصوفي حاصل من ذلك انتهى قال حبر الدين الرملي المحقق في الفتاوى الحبرية بعد نقله
لكلام المناوي وحقيقة ما عليه الصوفية لا يسكره لا كل من ساء له عتبة انتهى وقال سيد العارفين المحقق الشيخ أحمد زروق
المالكي الشافعي قدس سره في النصيحة (١٠٢) لكاتبته لمن خصه الله بالعاقبة وأما بقراءه وسلم أهم في كل ما لا يقتضي العلم بذكره

وقرأت عليه ثلاثين الحزري وأورث الكتب الستة بعدما كان له قارى وملاوئى
عشرة ثبات تلقاه من ثمة اثبات وكنت قد رأيت به في البصرة ولم تأذن بالسماع منه
القدره وذلك اذ ورد بها فادلان به مع من أسعدنا مولانا محمد أسعد أمدا الله في عمره
وأسعد ومن لقيه في ذلك السفر فسر قلبه وطرفه أقر شيخنا عبد الله بن محمد الكردى
الجهنمي الميرد البيتوشي الآلاني المحقق بسببه الثاني كان والله مائة الزمان نشأ في
بنوش وقرأ فيها لقرآن وحصل العلم على أجلاء علماء بلاد بابلان فمن أخذ هو عنه
الامام ابن الحاج وعنى بالادب معق به وراح ثم رحل من بلاده الى بغداد ثم الشام فاستفاد
من العلوم المتحد وكاف في أول أمره على أفهام التصوف ساعيا متأبرا على وطائفة
ولاربابه مراعيان ثم آثار الاشغال بالعلوم الرسمية وخص بغيره اشتغال الفنون اللغوية
حتى أتى اليه زمام الاساليب الادبية له شعر يهجر الالباب برفته ويهدوى الاعياء لطيف
بفنته جمع مع الرقة النجارية ونزل من البلاغة منزلة البدر من الهاله الف الموفعات النجفة
الفوائد وبعدها بحسبات هي الفرائد توطئ في هجر العرب فندى في طائفة العيين
ومدح ملوكه بنات أفكار حيرت في دعاة مصادم هاتيك الاقطار ونظم أيام محاصرة
صادق خان للبصرة تراجم الروايع نظما ضاهى عقود الجمان وشرحه شرحا حل من البيان
محل الروح من الخشمان ونظر الى لطائف الماسخ من أنوار انسان سمعت في الاحياء
عالمه فقلت طائل منى بالموجبة منه والسالية وقرأت شرحه على نظامه حروف المعاني ومتمن
اللفية وشرح الهدى على رنجاني وشاركته في شرح الشافية في الصرف وسمعت شرح
سقط الزند طام الف ومائتين وأربع من العبارة وشرح الفا لهن وحاشيته عليه مودة
على الطاهر وشرح حسام كافي وعبدك وكنت من نظامه ما عوا شذرات والبيانات
واضحت بدعواته وتوجه بطرته كان كثيرا للادوة للقرآن قرأت عليه في أقصر زمان
برواية حصص من عامه فاه في هاتيك المعالم حررها وشاططها كماله على الاطلاق
نحوها ولما نوح من الاحياء واراد بديته توطئ البصرة وكرع من جود ابن درويش في
معينه فاتفق لغاؤه ولانا محمد أسعد فتعال بما اعتنى طالعه أسعد وشيخنا المسند كور
معدود من تلامذة عبيد الله رحمه الله ولورود وكنت ايضا من لقيه في ذلك العام وتبرك
بشاهدته في ذلك المقام الا ان رياءه اذ احترام منعتني من العرفان الشام فبقيت متشوقا
الى ملاقاته حانا الى التحلى بافادانه الان عوائق الايام مانعتني عن بلوغ مرام لسان
شيخنا لما ر كثر الشاء عليه وعلى آياته الاررار حتى انه أرسل الرسالة العراقية الى والده
وهناها عيون حواسه رسالة نطق منها المباني بان منشئه السديع الثاني توفي في عام
عشره ثلث والى فبقيت بعده ما كى العين وزنته رة صائدهى سلوان المطاع وسلافة

وما وجب انكاره فذكر عابهم مع
اعتقاد كمالهم ادلا ببعدان يكون
لقولى الهمة والنفوس والرة
والزلات ادلا واسباء محفوظون
والحفظ يجوز منه الوقوع في
المصيبة لانه لا يجوز منه الاصرار
عليه او قدس بل تجنيد قدس سره
أيزنى العارف فقال وكان أمر الله
قدرا مقدور قال ابن عطاء رحمه
الله تعالى ليت شعري لو قيل له
انتهى همة العارف بغفر الله
تعالى لقال لا ولا يسكره على الفقراء
الا حرم ما حرمه ما على تحريمه انتهى
فمن شبهه المنكرين على شيخنا
قدس سره الشهرة بالولاية
والظهور بالارشاد لطلب الهداية
زعماءهم ان الاولياء احفياء
والشهرة آفة تؤذن بحسب الرياسة
فقول ان حب الرياسة أمر قلى
لا يحكم عليه ما ظنون وقد قال الله
تعالى ان بعض الظن اثم وقال صلى
الله عليه وسلم ما عرت ان اشق عن
قلوبكم والمرشد بعد تاهله
للارشاد وتصره في علوم الشريعة
والحقيقة وامرنا سبحانه به بشر
فوائد الطاريف قدوة الحق الى
الحق على بصيرة باتباع سيدى
المبعوث رحمه الله عليه يحرم عليه
الاخفاء وكتم ما عده من الغوث
والالا لاد قال صلى الله تعالى

عليه وسلم ما ظهرت البدع او افترت في شهر العالم عليه الحديث وقال من كتم علما نجم الجاه من ما يوم عيامة واهور الافكار
في حق مثل هذا المثال الامور والاخفاء بين القصور فسيحان من جعل الخناس مساوى والمساوى محاسن في اعين المنكرين
أهل العرور وقال الشيخ العلامة المتصنف الفقيه العارف المحقق الشيخ عبد الوهاب الشهرى قدس سره الموراني في الاجوبة

المرضية عن الفقهاء والصوفية وسمعت شيخنا شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى يقول يا كرم ان تذكروا علي أحد من
أشهره الله بالولاية في بلادكم فمن الله لا يشهر أحدنا بالولاية الا بحكمة قال ومن جملة نعم الله تعالى اني من حين كنت صغيرا لم أنكر على
أحد من القوم و قول عن كل شيء لم أعرفه من أحوالهم ابن هذامن العلي بندي (١٠٣) لم أعرف الله عليه انتهى وقال في مدارج

السالكين من باب آداب المريدين
ومنها أي الآداب ان لا يطبع
في شيخه قولا ولا يصاحبه له
عدوا ولا يساعده صديقا
ولا يباغضه وكذلك لا يجالس
من يخرج على شيخه ويقول
اما عندى شيخ لا فلان الذى
لم يتصدد له شيئا قط لا ينفردان
المريدين طريق شيخه وليعلم
ان المختص باب الشيخة هو وضع
المسلمين وعبادة الجبراهيم والرفق
لهم لا يعرفون انك له من الامور
خاص لله تعالى فكيف يدع اغما
حق هذا الدم اذا كان عارفا
بالطريق واما اذا كان جاهلا
ولا تفضل بينهم بين الاشياخ
المهتمة ولكن للاشياخ اسوة بالرسول
عليهم الصلاة والسلام فان تعالى
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
من الجبر من فهمي فلا يشايخ يحكم
الارض انتهى ومنها وقوف بعض
المريدين انما قالوا بوجه الحب
والادب والتواضع والاعظام له
ولاستفادة العلوم منه من غير امر
ولارضاء بذلك زعم الاستدلال
على هذا الانكار بقوله صلى الله
عليه وسلم من أحب ان يتمثل له
الرباس قياما فاستواء مقعد من
البارقة قول وهذا الحب أيضا امر
قلبي لا يحكم عليه بالطن مع وجود

الافكار والطباع ورواها لا يختص لم أنظرها في ذلك هذا المختص ثم جلتى لاقدار
على أفضة الاسفار وذلك بهمة في أربع من وود شيخنا قد خلت بعدد لالقاء لاقتطاف
بده من جنى فكان هو أجل من نظرت في ذلك اهل فاطر القفل وفي ذلك لعالم يقرأ
عليه المطول الهمام مولانا دوديات اوزير بعدد كل المادة عليه مع الحد والاحتياط
بفكرة صالحة وذهن وفاد انتهت اليه الرئاسة العلمية وعصون شبابه طريه ولما انته
الوزارة البغدادية وافضت اليه التصرفات في الممالك العراقية كان طارحا من بعدد
ولما انتظم امره بالاقبال والاستعداد زحف اليه اجماعه من الاجساد وحاصر بها بجنوده
المصور وصابرها والصبر يدركه ما صعب من الامور ومعها الا بالسلطانية والادوار
الحفاظية ولم يصبره الا كراد محمودا فاشا فقد شعر من ساق الاحتياط وكاس سب
طول الحاصره امتناع وربرها السابق لادراكات فاصره من قبول العزل السلطاني
ومطابقة من لم يكن للامور يعانى ولما رأى ما قال العقراء من الخوع رجوع القهقري
ولما رأى سيدنا شامره فضله وعساكره كل يوم في قله عيل صبره وحرقه فبان
الحال لرعيته فتقاعدوا عن نصرته اقباد الامر السلطان وعلم ان الباطل دحان وحسن
ايقن انهم تقاعدوا وانتمروا في خذلانه وتواعدوا ارسل جنده لمقاتله من رأى صده
فما كان الا ريثم التقوا فربح جنده وعلى الادبار هدموا قد دخل من حيته قلعه وظننا
من القدر من خيسته ولما وصل الرسل بالنبأه لمن تاهل للوزارة رجوع والنصر الرافى
امامه والسعادة فائله ادخل بالسلامة قد دخلها يوم الجمعة بحجوده الذين معه وقد تلقته
قبيل دخوله الا كابر وقر بالفرح به كل باطر وعديم دخوله من الاعياد وتشرف به
من الزوراء المتقدي والتناد واصبح الاقبال ناظر ابراهيم اليه ماشة عليه فواسر عصفونه
فقام بالاوامر السلطانية اتم قيام وآرعى السلطان باحكام زانها احكام ونظر في الوظائف
فقدم واحر ودير ذلك اتم تدبير وحر قد دخل تحت امره الحاضرون والاعراب وحاهو اربعة
منه الكبر والاعجاب ولما قامت اموره على اقدامها وادنت الاقدار في نظامها هاهنا
ادباء عصره بقصائد ناطقة بحجده وشكره وقد كتمت عن ارتصع ندى بدله فارسلت اليه
ثلاثة لائقه بمثلها منها قصيدة من البسيط

بشراك بشرى بما تنوى قضى الزمن * فالحمده منك على والرجا حسن
وروض بشرك حسان تبسمه * منجاده لأمور العارض الهين
وطرف مدحك مكرول وبهيمته * اسماء عائشة من طيبة الادن
ووجه لآث الضحك من طرب * ووجه اعدائك العباس اذ جبنوا
مذمماء جدك والاقبال في احق * فسر العناء وقر اليمين والامن

دلائل فضيلة على صده من نهيمه مراعاة ذلك ورجره وتوجيه وكرهه لمن يتصف بها ذلك على انه قال العالم الحق خاتمة
التأخرين السفيري في شرح البخاري قال الحق بن ابراهيم الشهدى كنت ارى يحيى القطان يصلى العصر ثم يتعدى الى اصل مسارة
صده ويقف بين يديه على بن المديني وسليمان بن داود واجد بن حبل ويحيى بن معين وغيرهم يسألونه عن الحديث وهم قيام

على أرجاءهم الى أن ثمن صلاة لمعرب لا يقول لواحد منهم احسن ولا يخاص احدهم هم هيبه وعظما ما انتهى فديت شعري ما يقول المذكر في وقوف هؤلاء المجتهدين بين يدي شيخهم (١٠٤) أكان يحس قلمي منه ذلك فيصدق عليه الحديث أم لا كما تشهد به سيرتهم الحميدة

ويؤيده حسن النص بالصف
الصالح، المطلوب في حق كل مسلم
وان احتار الشق الاول والاعباد باليه
فلا كلام لسانه ارجواب مثله
السكوت وان حذر الشق الثاني
قلاله هلا سمعت هذا الحكم
على شيخنا المسلم لعالم العامل
المتبع لسيرتهم ونهج سبلهم
الوجه وتجنب لتصف
واقوا وح ومها تقبيل المريد
يديه والتبر به بحيث عده بعض
المذكرين وهو دافرع عليه ما
يقرب على السكود لعير الله
تعالى فقول سبحانه هذا بهتان
عظيم كيف يسوغ لمسلم التكبر
من عبود احده والرضا به وقد
تقرر ان الرضا بالسكود كفر فصلا
عن مثل شيخنا لعالم العامل
الورع السكامل المتبع للسنن
المتباعد عن ابدع عرض
وتقبيل يدا العالم العمل على الصالح
لا يذكر عليه الا بقى الطامخ قال
العالم العلامة حاتمة المناشرين
الشيخ علاء الدين الحنفى في الدرر
المختار من كتاب الكراهية
والاستحسان ولا بأس بتقبيل يد
الرجل العالم والمتورع على
سبيل التبرك والسعيان العادل
وقيل سعة وقال فيه طاب من عالم
أوزاه اذ ان يدفع اليه قدمه
ويحمله من قدمه لتقبيله اياه

باعت ملك رأيا عبيد راحته * تجرى عبيد بها قد أبصر الزمن
وأفالك ريق صهوات شاربته * على رياض سقاها حودها الغنث
قد آن أوب اللالى واصططع شونا * بالاس ذات من الانتقى الشر
ايقظت مقلة ليث عسله أسل * وطرف رأى لسانه هو الشق
وصرت تضرب اكباد العزائم كي * يؤيد الملك منك الباسل الضن
فطالت عريضة لسانك له * عرايه وانزوى عنه بك العرن
وما نالك عن الدنيا رفهية * ولا الاعز منك الاهل والوطن
طوبت لشك العز أنت آمنه * وشاهدك المواضى والقلم اللدن
ربأت عن موثي وخم الى قنن * لها هدى الها يادن الحدودا وطن
وحوشن حضنة والديران به * سيف صقيل ووجه صاحبك حسن
روم المعالى وعين الضد هاجعة * حتى تساميت والاعدا ما شأنا
من يخطب الملك يوقظ عينه * ما نال ملكا نجاع عزه ومن
لا يدرك الملك الا صبغ شرس * شئن المرء ان لا الرهينة لعرن
ولا ينم شدي لعلباء أنف قنى * يغفل ولديه اذا ماراهما العرن
فلم تكن العلى من اس منك فى * سامى التهود ومن فى عزه عرن
من ذابحاك كيك اقدما وأت لنا * فى الحرب ليث له العسالة العرن
صعب المقادة دعاء لوردوغى * فى مازق هو من وردا نظي لزن
خطيت بكر المعالى بالاطى دعنت * لك الملوك وحنت نكوك المدن
أردت حقن دماء المارقين ولا * كن العصاة أراقوه وما حقنوا
بحيث لا تقوم ادراموا مصعدك اد * صحتهم اسودد للقاء اجنوا
هم أنقل الماس احلاما وابحبوا * على عدائك وبالاغراض هم جبنوا
تبا لقوم أرادوهم بمصاعة * وهل يصاح أساد الشرى المحن
لولا مطاوعة السلطان ما حدثت * اسودحت اذ الاقواء عدى رزن
أوردتهم مأرما من كرم حرجا * فعردت عنهم من بغواتن
لله فلق سلطان حشدته * لا طالبا عير ان الامر يحثن
فلم يطعك أناس للشقاقكموا * ولو أطاعوك كانوا للثقى ركنوا
ولو أطاعوك فيمارته سعدوا * فكل سعد بما قد رمت مقترن
لكنهم حالوا أمر اوردته * فخطهم عن دلاص أحكمت كفن
ظنوا المحصون عن الافراد مائة * أمانع من قصاء القاهرة الحصن
رحى لمنون اد دارت فلس لها * غير الرجال اذالم يطعنوا طعنوا

ادرتها

انتهى وقال العلامة المتبحر الشيخ الهام بن محمد راشدى

الهامى المكي رحمه الله تعالى في صفحة المحتاج لشرح المنهاج من كتاب السير وأقصى المصنف بكراهة الانحناء بالراس وتقبيل
نحو راس أو يد أو رجل لاسيما لصوغنى الحديث من تواضع لغير ذهاب ثلثا دينه ويثبت ذلك له بمصالح أو علم أو شرف

الزلزل والمهسية وهذا لا يكون أبدا بل من غلب خيره على شره فهو الكامل بل في الحديث الشريفة النبوى ما - وأبلغ من ذلك وهو ألا كثرة العشر من الخير فضلا عن غلبته على الشر أو كونه نفعاً أو ربحاً قال صلى الله عليه وسلم إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم (١٠٦) عشر أمر به يحيى ربه ليرمى عن أى هريرة رضى الله عنه وذكرة الأسبوطى

لا تقولوا للصبر - معناه عاقله - من حلى عدله به يزولها الحسن
فقط ما اندرت ابعاد مبعثها * ان لاح - عدل فيهما واطوت بحن
وقدر ما تحوّل الاقبال من كتب * وهل عدل فاستهوى به الرمن
فقط - بل لاهل الانحافى شرعادية * فيفعدلى تستحقى به المدن
وقل لكانها هبوا لمرجسة * قضى بها الفاصلان العلم والهن
وقل لنا طمها لابل لعالمها * صفالك الايمان العصر والوطن
وقل له صرعارافك مدوسة * بلاشريك ولا تعبا عن احنوا
فطر قلم يزول في دمه - غرقا * وقلبه من بعد احنوه الشجن
يشكو اليك قصايا من تصورها * قد صاقت العين والاحشاء والادن
يمدى اليك فتنا من تمالكها * تغر يدور فاه مباس بها الفتن
ملاحة الدرع من مدح به مصكت * من المعاني وجوه كاهل احسن
بصاع من درع داود لها زرج * من الاغادى اذا مرة طعنوا
أبا سليمان خذ حياء بهكة * صحت اليك وانداعى لها بدن
ومما قلت فيه زبدرة وتوبه قولى متفرقة

هج ماركاب في الزوراء الى ارب * حيث الغيا بالظنى والسر نجيب
ودع لو حرة عزلا تبرز بها * ففي الرصافة اطل صانها الحجب
استودع الله فيها ككل سائمة * لم يقصصها واجما قلب بها يجب
حيار باهاور واهل الجنب * عهد مات كدمع الصب منسكب
ما هذا العيش اذ كانت مواصلة * لى على كتب والمثل الكسب
نزور والابل محمودك الرواق وقد * شعث براحتيه من زهره قضب
تحفى وماوس - لى ان ينمها * لسمع مع بثنيع الدمى زب
وتثنى وطاق الزهر منتظم * والليل يا معرم يكلم له عقب
محبذا العيش اذ رات ومسر لها * من ربيع من أسهرت أجمعاه عقب
بارب ليل آتته من تبجها * برقا اذا شامه ذوالسقم لا يجب
أما ويا مهابلا لاني بدت غررا * فى أوجه الدهر فنجابت بها نوب
ماجنه الابل الاجن من شغف * وحن ادح من حرانه نجيب
كاعما طرفه يوم العراق عدا * طسرفا اذا سحنوه لقلب ينسكب
وقلبه قلب هذى الصبا بما * تذكر الجسر الاشقه وصب
ولاسترته الا لا توبه * شوق له فى مطاوى كشه مسرب

في الجامع الصبر وقد حكم صلى
الله عليه وسلم بالنجاة لمن عمل
بالعشر وهى إشارة عظيمة لكل
من سلم من الكفر والشرك
الى آخر الزمان وقل من سلم
من ذلك في زمانها - ذمان كثرة
الناس الحق بالباطل على غير
أهل التوفيق والغاية فقد
وجدنا من يعتقد الطاعة مهسية
ولمهسية طاعة من كبار علماء
زماننا فضلا عن العامة منهم ومن
بقية الناس الامن حفظه الله
تعالى وهدهاء ولهذا ورد في
حديث الطبراني في المعجم الكبير
والصحيح - عن ابن عمر رضى الله
عنه ما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الامم ليعاق
في خوف احدكم كما يحاق الثوب
فاستألف الله تعالى ان يحد الايمان
في قلوبكم انتهى وقال ايضا اعلم
ان الحديث وحده من غير سلوك
في الطريق المستقيم به مثال
او امر الحق تعالى والاحتساب من
نوبه لانتيجته له اصلا غير
الدخول في حير البله والجهل
فغايته السلامة من مواطن
الهلاك لسهولة التكليف به على
هابيناه في كتابنا المطالب الوفيقة
وكذلك السلوك به مثال لاوامر
واجتناب النواهي من غير جذب

الهي لا تبيح له غير الدخول في حير العلماء والعلماء من اهل الظاهر اما من يعايطهم من العلم واعبادات
غيرهم الناس فيصعدونهم على ذلك ويراهون اندادهم ويكونون في باطن الامر على رياء ونجب وحقد وكبر وحسد وغرور وعفلة وغير
ذلك من امراض القلب وأما السلوك أولا ثم الحديث ثانيا واما ما ليس ههنا من الرجال من ههنا اهل الله تعالى وخاصة فاسألت

العالم انتهى وقال الشيخ العالم العلامة البحر الهامه الشهاب ابن حجر المكي الهيمى رحمه الله تعالى فى شرح العباب من باب اسباب
 الحديث فى فصل ما يحرم على المحدث قدبات جامات من اللعب بردأحدهم لآية ليلية ومعه طمها وصعق جماعات منهم هذا القراءة
 ومات جماعة سبها ولما حكى فى التبيان (١٠٨) عن جمع اربكار اصباح واصعق قال والصواب عدم الانكار الا على من

اعترف انه يفعل تصنعنا انتهى
 أقول والمقول من هذا القبيل
 عن السلف الصالح كثير والموفق
 يكفيه القليل والله يقول الحق
 وهو يهدي السبيل ومنها ان
 الولي لا تصح له الولاية الا ان
 ظهرت على يديه الكرامة ولو
 كان طامعا لا منبج السنن
 محتب البسعد داخ الاص
 وروسح وقد سكن من اليقين
 والاستقامة فتقول هذه الشبهة
 لا تليق بالمجواب لكن نذكر لك
 نقول الا كابر قال الامامان ابو
 حنيفة والشافعي رضى الله تعالى
 عنهما ان لم تكن العلماء اولياء
 فليس لله ولي والمراد بهم العالمون
 بلا شك كما روى الترمذى بذلك
 عن الشافعي ايضا لقوله صلى الله
 عليه وسلم لا يكون العالم عالما
 حتى يكون بماله ما لا كذا
 ذكره بعضهم مرفوعا وعما هو
 موقوف على ابي الدرداء رضى الله
 عنه كما رواه ابن حبان فى روضة
 العتلاء والبيهقى فى المدخل
 وقال الشيخ شهاب الدين
 السهروردى وقوف اصحاب
 الكرامات بسبب وبلا سبب
 اقوام ارتفعت انجب عن قلوبهم
 واستغنوا عن السبب ونظهور
 الكرامات والمحوارق ولهذا

ما جعل كتابك سعادته مصنفا . فالسبب اصدق مما ضمن الكتاب
 واختر براعتك لا تحال به . جنات كل شعاع منك يصطرب
 وانهد على كل نهد خطيت ملاه واخطب به صامة ان عنت الرتب
 اولد مصدر العلى داود فى رهج . تخافه فهو وزم الفارس الحرب
 صدق المقام شهاب الاسطوته . فى مازق من صليل البيض يلهب
 يلقي جناح الوغى فردا فيكمه . بصارم فى طلا فرسانها ياب
 يرى عيايه باعنى المصاع له . وباسمها وغروب البيض تلعب
 به وعلى شيطم يزهر ويراحته . سيف اذا شامه اعداؤه هربوا
 ان سل من ام ثالت نعمتهم . اوسل من كذب لم تنجم كذب
 فهم عيايه عن تطلاب وترهم . فاسألهم كيف كان الرعب والهرب
 من سيف داود الملول عليه فسا . بنقذ سجع منه ولا يلبس
 كاعسا كل قلب من حواسده . لكل رعب اراءه عضيه سرب
 لاناهم وعقاب الموت خافقه . والموت يعطره من بيضه سعب
 فعدوا عنه والاسيا فحكمة . والمهرتهد والاطال تستاب
 فاسألهم كيف كان البقي اذ جنوا . والعزى البقي فلا سوف ينقلب
 من عزير فهذا كل مجترح . فى قبض عزته مستأسر ساب
 ان مات اعداؤه من سيعه وله . ما تترهى فى برج العلى شهب
 ما لم تكن تحفى على نظره . وان تكن بمروط المدح تلتعب
 راق الرمان بها وجهها فغرت . بدوله فى سموات العلى رتب
 لم يبق باثرة الابنى وسما . مساعيا ران من تصويرها كذب
 محادات فباغبان فنت . بهد من اذا ما عدت حقب
 كاعسا العدل عين وهو باطرها . والبذل روض له من عينه سعب
 ما البحر يشبه جودا صوره . أعلى نداء وهذا بعض ما يهب
 لا ينكر الدهر منه كل سائرة . من بهمها حكم طيها ادب
 فكم زمان له اخصى يعطره . مسه نوازل من افرادها القرب
 ينلوا اذا ليل الفى ستره كتب . ينزاح ان تلت من نورها الريب
 لو كان تصفى الى قرآنه ادب . لاشاطى لاقنى دهره الجعب
 لولا محاسنه ما كان يدرك ما . من الفاسن بيدو العاقل الارب

ينقل عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا فيقبل من ذلك مباشرة صريح الايمان فى قلوبهم انتهى
 قال شيخ الاسلام زكريا الانصارى فى الاضواء البهجة فى شرح المفرجة الكرامة امر خارق للعادة على يدولى غير مقارن لدعوى
 البوة صوفيا تثبت له ولهذا رجا وحدها اهل البدايات فى بدايتهم وقد رجا اهل النيات فى نهاياتهم لان ما هم عليه من الروح

والتمسكن لا يحتاجون معه الى تثبت ولذلك قل ظهورها على يد السلف من الصحابة والتابعين وصاحب الكرامة لا يستأمن بها بل يستدخفه مخافة ان يكون ذلك استدراجا ولم يستدرج يستأمن بها طاهر عليه وعند ذلك يستحق غيره ويتكر عليه ويحصل له الامن من مكر الله وعقابه فاداه ربي من هذه الاحوال على من طهر عليه ذلك (١٠٩) دل على انه استدراج لا كرامة وبذلك

قال المحققون اكثر ما اتفق من الانقطاع عن حضرة الرب سبحانه انما وقع في مقامات الكرامات ولذلك كانوا يخافون منها ويعدونها من أشد البلاء اه ومنها ان شيخنا قدس سره كيف قطع منازل السلوك ووصل الى حد الارشاد والتبليك الى ملك الملوك برحلته الهندية الكاملة بثلاث سنين مع ان كثير من الاولياء لم يقطعها بستين فتقول ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ولا حرج على الفضل الالهى الخارج عن حيطه عقول الاعلاء فليت شعري ما يقول هذا المذكر في وصول من وصل الى الكمال باقل من يوم كما وقع لكثير من الرجال وقد قال الامام ابو منصور الماتريدي رحمه الله تعالى ان هذا الطريق ليس في طوله وقصره مثل المساحات التي تسلكها الانفس فتقطعها بالاقدام على حسب قوة النفس وضعفها بل هو طريق روحاني تسلكه القلوب فتقطعها بالافكار على حسب العتاة والبصائر اصله نور من اوى ونظر الهى يقع في قلب العبد فينظر به نظرة فبيري بها المرادارين بالحقيقة ثم هذا الدور ربما يطيه العبد مائة سنة ويخرج

آيات افضاله تتلى بالسنة * من عام فان عرب ماتت عرب ران الدنيا مصفات منه نيرة * لها الشوارب واردم مداح محجب فكم له من مدح راق مضرة * بكل بيت له من مدح سبب مهذب ظلت الايام ترفعه * الى مراتب عنها تنكمس الرتب لقد سماذروة قسما تخبرنا * ان التقاصر عن ادراكها ادب علم ذاعت المثني جدا وله * يقول بجر جري بالدر يا كتب اذا جرى في حديث كالمالكه * او انبه ان نحا ما قالت العرب يخال في شكل في اديقره * ما بين عبيد او اذكاره الكتب كم حل من مشكل اعبي معاصره * حلا الى ان يداها قبل محجب اوى الشباب تحقيق العلوم فلا تحقيق لآباء ابداءه * مكتسب قصار مفرد هذا العصر فانتبه * في مشكل عنه ارباب الهى نكبوا فمذت كمل فيه الفصل اجمعه * شيدت له باله والى لالهى قيب فسل للالتسيعا وارتقى شرفا * مان غير الظبي والسر يحطب دعا اليه فحقت فيه بيعته * بكل عتب به قرن الشقاء عذب فصاغت راحة الروراء راحته * ففوصت راحة لم يقفها تيب فبالميلكا رايت السعد بحرسه * بكل جفن به من جده دريب جاء تلك تصعب مرط المذح عازية * لها الوصول الى اوصافك التيب فحسم امك ان ترنوا ساطرها * فذا قصارى الدي رامت له لا السب وان يكن كل ما في كف باطرها * من الحطام له مذت البدي سبب فاسلم ودم واشرب الافراح معتطا * نحى بعدك اما عيت النجب

ولى في جنابه العالى غيرهم من عقود اللائى كما يطلع على ذلك من نظري مطالع السعد لشعور اخبار نوز برداود وكفى هذا الوزير فضلا انه لما ملك وتولى رفع شيخه محمد اسعد محلا ومصدره في وطائب جه واقاض عليه كل احسان وزعمه وباسب ادراجه في هذا الكتاب لان اياه علم كردى الانتاب ومن اخذ عن سيدى المرحوم ومولاى الذى تفضل الله عليه بالولاية و ا م (سيدى الشيخ عبيد الله بن عبيد الله بن صبيحة الله بن ابراهيم) دوالمخلق الذى حاكى لطافته السليم ترك الدنيا واراه وطوى على محبة القوم احشاه اعمل نفسه في الجاهدة والرياسة ليقع من الوصول الى الله رياضته منع الطرف الكرى فحمد اذ مرى ببركة شيخه غيب السرى وباع روحه فربح في الشرا تعاني الهلوم الرسمة والشارب ماطر والعقلية فاذا ليرد الفصل وجر ولما عرف من

قيم او يبكى ولا يجده ولا اثر منه ومنهم من وفق في ستين سنة ومنهم من وفق في عشرين سنة ومنهم من وفق في عشر سنة ومنهم من وفق في سنة ومنهم من وفق في شهر ومنهم من وفق في ساعة ومنهم من وفق في لحظة فحسب قوة اليقين وضعفه انتهى فتأمل في هذا الكلام المجزىل من هذا الامام الجليل ومسا تلغينه الدكر لبعض اهل الدنيان ذوى المناصب

والاسترفاد المكاتب على طريق التبرك والعبودية فلا مردت لسلوك وانتم به قبل احرهم يرمي الدنيا والخروج من مناسبتهم
تدبثهم في الملاصق وما تكل والمعارض وتبديهم بالمالعات فتقول تدبثهم بالمالعات فتقول تدبثهم بالمالعات فتقول تدبثهم بالمالعات
طريق لمرشد ورد لغيره عن اقلب (١١٠) القاسي حتى ينصرف فيخرج ويبس الى دار الجلود ويحتاج عن دار القور فترقى

بعلوم الفقه والعلوم فادت همهم الى مقامات الانجاب وقد تم عقبات الصعاب وصبر
على مكابدة السير الى رب الارباب فقبل له قدوصات الى المقام ونودي من سره أنت
في حظيرة الاكرام

نوديت بالسر والارواح هادئة غاب الرقيب وهذا الحب قد حضرا
في سرك من اكداره فلن * احببت سرسرى بالبحر حين سرى
جاهدت تطلعا بالروح ما نعتها اما شتر يما شاذران تردورا
من اناس عذوبان له لوم شيوخا وشبابا وسقوا من الفضل كؤساوا كؤانا وطاروا الى
درى المعالي باجتهاد النفوس في معسكرات الاسالى وثاروا على السبى واشرعوا على
البدع الاسى وأطاعوا اعداء الفكر في ميازين التحقيق واحرزوا فصب السبق في مختار
التدقيق ما طاروا والاكتواعيون لمسا طره ولا ساير وا في حيل اشكال الا كانوا نوف
المسايرة قرأ لفرآوهوس غماش اوسبع وتعالى له لوم حتى رقى له الطبع قرا النور
وعلموا به على اجلاء بلده مع حوالهمه ولما لاح له من التصوف مباره اقبل بشرائره
عليه والحب لا تخفى آثاره ولارم شيخه الموصوف بعلموا ان المتخاطب بالحق العرفان
والانقار فخدمته له السيرة اذ صفت له السيرة وجد له انقار مشيخته قدسamy وأراه
بارق عرفانه فتأما

يا لقوم دعاه افضل شيخ * لهدى القوم فاستقام وهاما
ومقاه من السلوك شرانا * لدرشقا من داق منه تسامى
عذلوه في شرب به فتصالي * فيه حتى رأى الملام مداما
لات لم تغرب ما فيارب لوم * أورت الصب لوعة وهاما
كم رأينا من عاشق زاد وجدنا * كلما زاد من ذلول ملاما
بقيت لذة العسرام لصب * لم يذق من صب العيون مناما
قد صفا سره فصار اناما * قيد نفسه من الحب داما
هبة نور المتبهم محمدا * نحوه أعين المرأة ترامي
أيقظ العارف يا محب سلوك * أتروم السلوك والطرف فاما
فما جاته لذة ذاقا * فارتبهما في اهل جاما فاما
رامته في السلوك أعتت بقاء * وعذيبا بولي العبيد المراما
مهميد السلوك بوما ياق * في طريق الهوى وان داك راما
ما ن يدعى السلوك بقاء * فعلام البقاء فيه علاما
فافهم سورة السلوك بفتح * ذكره في القواعد بطي الاواما

بالسهر ريج الى التوبة فافوقها
وليسارق الشيخ نعمة الامارة
الابية بالتدريب والتوطين لثلا
تفر وتقل وتباس من لاصلاح
وتصر على له صي امرحن هو
من سبب اسات الارث دولوقار له
أول الامر ترك وانرج من كل
المظالم وصحح التوبة ولا فلا تملك
الذ كروني يكون لك قبول يدبر
عن له بداية وينهر لاستصعاب
كل ذلك ويصبرم بعض الفاشدة
المتفتة ور بما يصلى الى حد
الباس وهذه اسبابه موروثة من
فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع بعض اذ عراب فان بعضهم
قال ادخل الاسلام بشرطة قوط
الصحيح على او بعضهم بشرط غير
ذلك قبل منهم سر ليدرجهم
على غمام له بداية فتدحوا
علمها تكاهوم منهض واوحى الله
الى داود عليه السلام لما ادى
من محالسة بعض الفساق
وتغاضهم عن محاسن وعظه ن
باداود المستقيم لايحتاج اليك
ولم يوج لا تقيمه فب دارسلت
فادحاهم في سلاب لسانه وجماعة
اودته غابت شبري دل من
قال بكفر الطاعة والعاق حتى
يظروا بالابس من علاج
أمرضهم القلبية وهل وضع

الارشاد واسا لالاضال الموح وهل يعرفون يكون جميع لمعين بالله كراهل ترك للدنيا وتجريد
واسقامة أم مهم لوصل ومنهم ال ثرائخا المتوسط ومنهم المتبرك المتخاف الساقط وهذه الساسة الخمسة مشي عليها كثير من
الشايع الرشدين الخباية رافتهم وتوج وجههم على عامة المسامح كناية الامام العارف الحق الشيخ عبيد الوهاب الشعراني قدس

شرف في منته الكبري وقال الشيخ العلامة المتبحر الشهاب بن حجر الهيتمي المكي رحمه الله تعالى في خاتمة الفتاوى من المسائل المشهورة والاخذ من مشايخ متعددين بحدف الحال فيه من يريد البرك ومن يريد التبريد والسلوك فالاول يأخذ من شاء ادلاجه عليه وفي كتاب الاجوبة المرضية عن الفقهاء والصوفية للشيخ العارف (111) الشرحاني لمذ كور قدس سره وقد كان

الشيخ ابو الحسن بن اشاد في رضى الله تعالى عنه يقول ينبغي للشيخ ان لا يأمر امر يدبري الدين الا بعد ان يهتد له بساطا قبل ذلك يذكّر له فيه ما يخصه من انواع النقرات الالهية واللطائف الربانية والعلوم الدينية وهناك ينده المر به لطلب ما يدعو الشيخ اليه ويسادر لامثال امره وتب عليه ربح التوفيق فلا يصير يغف مع نبي يجهل عن حضرة زهرو وحل انتهى قلت والفاطمة المذكور يختلف باختلاف اسنادهاد المردين طولا وقصرا فمهم من يتم فهمه له بعدة قليلة ومنهم من لا يتم فهمه له الا بعد طاول بل يحسب تهرس الشيخ فيهم وتفاوت مع الحاتم وفي الكتاب المذ كور وسعت شيخنا شيخ الاسلام ذكر بارحه الله تعالى بقول كان لسان حال النفس يقول اصاحبها كن معي في بعض الاعراض والصرعك وفي الحديث مرفوعا لميت لا ارضاقطع ولا طهر ابقى والمراد بالميت الذي جعل دابته فوق طاقته حتى رفقت على الارض فلا هو قطع الارض ولا هو ابقى فيها قوة تحمل بها فسموا فضلا عن غيرها وسعت سيدي عليا

طهر راطرف عن رنوسواه * قروا لى موسى اراه حاما فعندارى السلوك من دون شيخ * عارف مات في بعد ايامي فاستثم قفوه منى لاحرفا * واستن من ندامهم غما ما يا تاي السلوك هياواتم * ان قفوت تقواه غير يتامى لا تطيعوا في بعضه كل قدم * رام اطعمه نوره وتامى * وتفاوا في صرف صباه كره * كل من دافها يعودا ما لا توافي رشفها والدياجي * معكرات والكر لدا لندامى يا ابن قوم الى على تسموا * كم تسمى في حاله من تسمى غير انى ارك عين امان * تبعوه وان يذكروا كراما في بزهد يعيد زهد فضيل * وسلوك اعى سسلوك مرما انت في عمرك المور بدر * مذكرا لك للسلوك نراى كن على مقام ملاح برق * من هدى خالد في اقتاما

ادرك مع صغر سنه من فضل الله ومنه ما عيا الا كابرادرا كه وغبه به في عصره ساكه وهو الاثن خليفة شيخه في زوراته عين وحوه اتباعه واوليائه يدعوا الى طريقته الخالديه واقفة اثاره المرضية مع ابهة ابق بالمصاب الدينييه وهمة عن سفاس الامور ابيه وتجنب من ابواب الملوك وعبادة هي التهمة في عقد السلوك واعادة ولياب السنة ولطافة يتخذها المسافره وتوضع للزبد بفس مطمئة واقصد صدق من انشد فيه من شوارديه

هذا ان فاطمة الاواب ابنته في كل ما حار باب النهي فيه قدزاه ارهد والابام شاهدة * بزهد فاسالها عن محاكبه ملازم صمته ما لقط الى * لعو ولا رقت يوما وتقويه دعا الى طرق الخبرات محمدا * فقال ما بال من عليا تسميه احتاره خالد للرشد منتصا * توسمائه بالله يجيبه

اجتمع به في ايات الشيايب غير انى عن معرفة القوم في حجاب ولكن الجانية عليه لاشعه وغزاي فضله لمن ثم فاشعه واطبار ارشاد على ايمان لانه صادحه وشما الاقبال عليه غادية ورشحة ابقاه الله موضع منفع الطلاب عية الامداد شفعة الانجاب عبا بالمرام ارشادا امدادا ان امل اسعادا وفي عام ثلاث وثلاثين به الالف والمائتين ارسلت اليه رسالة منها قصيدة تقر بها للادب العين

اناس دعاهم للعالي عليهم * واخاهم للعلم موسى وحعفر

الموصى في رحمه الله يقول لا بأس بتناول بعض الشبهوات المذمومة ليعرف النفس داصدعت عن القيام بالعبادة كما انه لا بأس بل من الثياب الفاخرة اطهار الدعة الله تعالى كما انه لا بأس ما كل الطعام الذي يشرب الماء البارد كحل استحبابه الاعضاء لانكر بعزم وقوة كما عليه السادة الشاذلية فقد كان الشيخ ابو الحسن الشاذلي قدس سره يقول لا يحبه كلوا من اطيب الطعام وانس بوان

الذي الشراب وتامو على أوطا الفرائس والبسوا اليه اللباس واكثر وامن دكرهم بان احدكم اذا فعل ذلك وقال الحمد لله رب العالمين يستحب له كل عضو فيه للذكر بخلاف ما قد فعل ضد ذلك فانه يقول الحمد لله وعندنا اشترازا وبعض سقط على مقدور الله عز وجل ولوانه طر بهن بصيرة لوجدهنم الاشترز (١١٢) والسقط يدى عمدته ربح على انهم من تمتع بالديار فان التمتع بالديار

المباحة أخف بيقين من حصول الاشتراز والسقط وكل سبدي أبو الموابب لتادلي رحمة الله تعالى يقول طريقنا اظهار النعمة في اللبس وغيره دون التشف لمافيه من عدم انشراح النفس به قتياب أحسن كتاب الاغنياء وقلبه قاب فغير فلا يكاد أحد ينسبه الى الفقر لما هو عليه من الغفامة وكل الاطعمة لهاخرة وقال العلامة لمحقق الشيخ على القاري المحقق رحمه الله في شرح حديث ليدكرن الله اقوام في الدنيا على الفرس الممهدة يدخلهم جنات العلى من الحصن الحصين وفيه دليل على ان الملوك والامراء ومن جرى مجراهم من أهل الدنيا المرفهين لا تتمهم حشمتهم ورفاهيتهم عن ذكر الله تعالى وهم في ذلك ما جـورون مثابون يندحهم مرجته الجنات العلى وفيه اعلاء الى طريقة بعض السادات الصوفية كالمغشيدية والشاذلية والبكرية انتهى وفي كتاب رنعت عبي الحياة ما عربه ان امام الطريقة المقتدية حضرة الخواجه بهاء الدين الشيخ محمد بن عبد بندي قدس سره قال من كلام لاجب خلفائه الخواجه علاء الدين الغفمدواي

اد افتخر واقفا فخر منهم وفيهم * ومن جده المختار لاسك بقدر امامي اعيان الهدى غير انهم * عيون لم يروى العلوم واجبر تصدروهم قدري وبكالكاهن * اراد ان اقواسا واهم مصدر وليدهم يسبي الى المنصب الذي * دعاء اليه الهاشمي المظهر هو المنصب العلى لاني مثله * اذا قيل من عهده الفائق تصدرو فكم لي فيهم من وليد سيرة * فبان يسري منه الى القرم حيدر وان كنت لا ارضى لسيرة فاني * عماد ذلك العصر بالدر يزجر وحسبهم آيات وحى توارث * عدهم والصدح بان ينظر ليمن عبيد الله آثار سادة * لانس عبي من ايا الشمس انور وبرد ملوك قدوشته ايا مل * الشيخ لاسرار الهيم يظهر حرجت من الاعيار والنفس طالبا * دقائق منها عالم الطرس بقصر اترافى انسى لى الى انس * نورته من فك انقار قدس

ومنها

يا اماما ربه الى عبي * من هو اه وكان عيني ونفسي اسقى من هذاك صرف سلاف * لارى غائباً واقف يدحى خمر المسائلون عن طرق رشده * منك فيها فصل لا فضل جنس

فارسل جوابها داعيا الى نظم هذه الفقرات بحسب احبته دي النوادر الفاتحة للشذرات سيدى عبد القادر افسدى ابن عبيد الله الكردي ثم لما وراى البغدادى الحميدى تليغ المنطق المفاق السرى جمع العصا حتى مرود ككلماته وانما همة في مطاوى مبدطاته اذا اغنى احوال الماصين وحدثه بحرا جاجا وان مراد الاحكام ابدع تقريرا وانتاجا كانما لاحكام في صدره مرقومه والاطاعى لسانه مصورة منقومة اجتمعت به طام أربع عشرة بعد المائتين والالف وهو من عجائب القسرة من ثغوب ذهن وفاقذ فكره متقدالد كاه لطيف الدعة ابيض الصدر يتعاطى من الكلام غشه طاب العلوم على سادة جهاند من علماء لزواؤه فياله من آخذ يتواضع للصغير والكبير مع امر فى الاكابر باخذ يرتاح بحاله ان حادته ويود البدر لوسامه ويافته مع انده بنصيب من القريض يداوى باصافته المريض له شعر دوا مثل سائره وتشبهات بدعية فادره حافظ للنوادر الادبية والسكان الفرضية عارف للانس والزمان معامل كل انسان بعقله على حسب الامكان يقول من طائره لا أجسد من باطره ويقول من سامره هذا هو الرميانة والمسامره وكما قال من مالدب فانه انه لا يغادر شاردة ولا مادره شعر واذا نظرت الى نوادر شعره * اصرت فيه فصاحة لا توصف

عليه الرحمة كل الطعام جيد واشتغل جيد انتهى فليدوق هذا القدر كما يدفع هذه الشبه التي هي معظم يدور شمه المكرين والله ولي التوفيق والهداية ومنها أمراحة النخوة العفارية أو العلية أو الندية من بعض مر يدى بعض المحرم الكاسره لها كسمل الماء وعمل الفين وكس الزاوية وامثال ذلك فائلى ان فى هذا اسقاطا لمروءة ورد القبول شهادة فاعلمت من

ذوي الهبات فتقول لامرؤة
أعلى من مروآت الاسباب والاصحاب
الكرام عليهم الصلاة والسلام
ولا هيئة أرفع من هياتهم مع
صدور كثير من ذلك منهم كما قال
العلامة بحقق محمد باقر
الرومي البركوي المحقق رحمه الله
على في الطريقة الحمديدية ويثبت
ان يستعمل التواضع الحمد ودكنا
فهو الهبة ولا خيار ومن ذلك
مباشرة الحال البيت وحاجته
ككس البيت وطبخ الطعام وجل
المتاع من السوق الى البيت وليس
لحسن والحقوق والمرقع والطيبان
والشيء خافيا ولحق الاصابع
والقصعة وأكل ماسة على الارض
من الطعام والتقاط دقائق الخبز
وحمولة من السمرة والمصبر والارض
ومحالة المسكين ومعد الطمتم
وانواع الكس من البيع
والشراء وإحارة نفسه للاعمال
المباحة كحرق غنم وسق بستان
ولكرم وعمل الطين والبهاء وجل
المحطب على ظهره فان كل ذلك
وامشاله تواضع فعليه الانبياء
عليهم الصلاة والسلام والاولياء
رعى الله عنهم واكثره صدر عن
سيد المرسلين ومهابته المكرمين
والنجيب منه والثاني عنه كبر من
احلاق الحبارين ولكن كثيرا
من الناس يهككون لامر
يجعلهم انتهى قال ثابت بن أبي
مالك رأيت أبا هريرة رضي الله
تعالى عنهما أقبل من السوق
وعلى ظهره حزمة حطب وهو
يؤمئذ خليفة مروان فقال وسع

بذر النور لبيان كائناتها * درويش قد اوجسان برصف
برمال نوادر العقبيه ودكر من ثمانية الشفة الاخريه تولى قضاء البصرة مرتين فصار
للقضاء دورة البصرة وقرة العين الاولى أيام سعيد بن اشعث بن ميناخ فمضى سيرته العاصي والدار
ولما تولى الوزير المأمون داود بن اشعث البقاء لله وسدد عزله اشتباها الى رؤيته لالوعة في
أقضيته فبقي أشهر قبله والبصرة بفارقت عليه فاطاه الى قضائها الوزير المشار اليه
واقى البصرة وهي تكلاء عليه فقرت بورود عيون عيونها وصار يوم قدمه مع عبد العالمها
ودونها فلم ارقا صا قبله كره الناس كلهم عزله ولله حكم في مطاوي الاقدار ورضا الناس
عابيه متناثبة الاقطار

لله قاض من تسامى قدره * قول الخواصد نطقه لأرى اللذي
يبس الذي في كفه لا قائل لا * لفة صمان به يقصد ما لذي
قاله بصرة العبياء أصبح حكمها * حسابه لم اخي السكال الاحوي
مأعنه الاتوقد وكرة * أوله بسوى الهدي لم اخذ
بجانب على الفقراء دمت وشهامة خاطر لطيف نفت عاري بأداب القضاة وشروطه
ما نل مع الحق في صعوده وهبوطه

حكم اذا حقت به رأيت * لاجل فيه ولا تعرف اوتطاط
كم حكمة أبدى لنا في مشكل * لو لم يزل الحكمان لسلالم يخط
ما اشار الى معنى الابداء ولا مشكلا لا احباب اذا نذاه ولا عروما بأوه كاهم نجوم واعمامه
ولا المتصور والمنظوم

ان امرأحاكي اياه وسمته * ووقاره في العاضل سعيد
ولقد سمعنا بأوه وتغنوا * شرفه كرم الطبايع مزيد
ما منهم في لباس الاجهذ * تجرى له الافكار كيم يريد
وطول باع في المعلوم نخاله * بجر اذا ما عيب قيل مديد
ما تواولكن ما بدا من علمهم * حتى يموت لحم ليس يبيد
حكم ان اوهاع برانس لم يخط * عنها لثقاب مدرس ومعيد
ولما كان قاضيا بالبصرة وذلك اول مرة مدحته قصائد ومقاطع وبادته في محافل ومجامع
فما قلته في ثنائه وقد زارني بسنائه وسنائه في سنة ١٢٣٨

شرقت سني بزيارة اهلنا * ليم في بشه وودك الشريف
فارداد ودوى فوق ماني من هوى * والودوص لا شأنه التصريف
ولاني كنت المضاف اليكم * ومن الاضافه كسب التعريف
للم تصف مزح الى الماء الطلي * ما كان يستب للطلبي الترشيف
يا حاجبي بوداده كن مالهكي * بتواصل لم يعرفه التصريف
يا حيدري احرق كم لك من ثنا * بزهوة التمهيع والتطريف
ومحافات فيه سنة ١٢٣٩

أسيدنا أفضى القصاة عبيدكم * عتني الابداني لا بزل لكم قبا

وقال عروقتن الزهر رضى الله عنه رأيت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وعلى عاتقه قرينة ماء فقلت يا امير المؤمنين لا ينبغي لك هذا فقال لما اناني لو فود سامع من مطيعين دخلت على نفسي نخوة فاحسنت ان اكسرهما ومضى بالقرينة الى بيت عجوز من الانصار فافترغها في انائها ومنها ان المر يد في حال جذبه لا يخلو من احد النقيب اما ان يكون باقى العقل باقى الاختيار فهو باختياره وتصنعه او مملوب العقل فيقتضى وصوه مع ان اراه على بلا تعبد للوضوء فتقول هـ هـ هـ معاملة بحصر الامر في شقين يلزم باختيار كل منهما محذور وان شق ثالث لا هذا ولا ذلك لا يلزم منه محذور أصلا وهو انه في حديثه باقى العقل مع سلب الاختيار بالمعلومية كالصوم بالحج المأفوض فانه مع بقاء عقله مملوب الاختيار في الارتماش والارتعاد وما نحن فيه من هذا القليل فهو مع سلب الاختيار مغلوب المحركات وبقاء العقل لا يقتضى عدم سلب الاختيار كما مثلنا وكلماتي من شاهد في المعاطس وفي كتاب خلاصة الاثر للسيد المحي الشامي رحمه الله تعالى ان الشيخ العالم سنبل سنان الروي العوي المجيد ل المعاصر لفتني الثغليين أي السعديين العمادي كان من أهل السماع وكان في زمنه المولى عرب وهو من كبار علماء الماهر فاطال

اجن لكم شوفا وان كان مظهرا • اذ اجن ليل او برقة بكم عما فكس عضدا لم يلج نجم سعده • وعينا اذا ما الافق ماطره ضنا فان ابن من سـو الندى لنهم • ومن اضمكوا للفضل اضمكوا سنا بقبسة اقوام على اوهـم • وموسى ومن عنوا وما اتبعوا وما معارف تنلونها عوارف نحوها • ولدهم كالدهل في مهدهما ولي منهم كهف اقبل بهله • وبابيل اسي فوق ايت المني عما صكرهم له ايد على تجيلة • اذارمت شـكر اقال غامرهما اني اقدر ان احمى ثناء على امرئ • تقول معاليه بغرته زنا •

ابن المحرر عبد القادر العالم الندي • منار الهدى أبدي وشرع الندي سنا وكتبت له متقاضيا لما وعد به من تولية مسجد واطا بذلك سنة ١٢٣١

قضى لنا اخمت عقيما كانها • تحلف منها اوسط وهو انتم او التحدي وهو الاصح فانكم • خلفتم كراما من كرام هـ هـ هـ وان تجهموني مرة عن يد فكم • لكم من يد بضاه تجبري وتلتم سانشركم والعصل يظهر للعنى • قيموى ذويه ابعـموا وتروا على اني كم جادني من عطائكم • مضاب ندى والعصل فيكم ومهـكم فيا حيدري الغرور اس اكارم • تغور بهم وجه العلى يتبسم عيون الى اوج النساء طوايح • ولوانها تروى بيـنـل وتطم رضينا بجد عن عني متقاس • فان لنا جـسـدا به نتقدم خامر ذاقصل تصعلك حاله • هل الفضل الاعفون وتكرم لنا انفس تاني عن الرذائنا • نفوس منساها انها تنكرم وحاهل اولى ماتساي به امرو • الى حاحة اعيت وما تمـم وعـدركم ادتجهوني وامح • فهما انا داباني الوداد فيتم

وكتبت له استعديه على خضم سنة ١٢٣٢

علام سكت من تأدب قوم • سوا والي في مرتعه وخيم • اظلم يا ابن حيدر لثغص له ادب هو الدر المنجم • احقا ان اداب ووط بني • وحكمك في الوري الحكم القويم اذ امارمت حقا قال صفا • عذوم في المساء لا برجم • تا بطا جهـله فـرواـه علما سعيه رايه الراي القيم • يقول الله دوحه تعالى • عن القول الذي اعتقد الرحيم ولا جهة وليس له مكان • ينص برضى العقل السليم • فقل للوفدين لسار في سيطقي حرها الرب الرحيم • فكم بني رابت له زخورا • فماد وقدهوى منه الشـكـيم فـدوموا ان عبيكم شـار • وباروا لاله لكم خصيم • فلانة بهر الله عندي اذ اما سامي خـمـالـشـيم • اياه تجاري على تاس • فـكـن انك المـر الرحيم خالى غير مصرك الى معي • فامرى دون مصرك الى عقيم • ولا تردد دعائي من ذنوب به اصاق الغصالبه الرقيم • اترك عبدك لعامى لـدب • داصر اس التوثب يا كريم اعش عبدك اشـتـهـه نـذالا • وذود ذكاته شـمـا يـسـيم

أسانه في حقته وأذكر الوفاة
فافتقر العلماء ادراك فرقته
لكن الفرقة الكثيرة كانت في
طرف الشيخ سبيل شأن
فاجتمعوا يوم في جامع السلطان
محمد ودعوا الشيخ المهم فحضر
هو ونساعه ثم قال ما أحسن
جهنمكم ما كان الداعي اليها
فأجاب المولى صاري كوز وكان
قاضي قسطنطينية اذذاك وفيه
غلاطة أن اتباعك يذكرون الله
تعالى بالدوران ولشجاع فادليل
حوز ذلك يتوهم لنا والافاضة
من ذلك فقال الشيخ اذالم يكن
المرء صاحب اختيار ما دابحك عليه
شرعا فقال القاضي تزعمون أن
هؤلاء يسلبون الاختيار اذا
ذكروا فقال فيهم من هو كذلك
فقال القاضي اذ فرصا بهم كذلك
فمن سلب اختياره انرا يذهب
عقله أو يجذب فقط فقال الشيخ
هؤلاء عقلمهم كامل فقال بالله
الجب يسلب اختيارهم ويبقى
عقلهم هذا الكلام من أي
مقولة هو فقال الشيخ رحمه الله
تعالى هل أخذت تلك الحقبة قال بلى
قال لا ينبغي كنت ترتعد ان ترى
عقلمهم يكن في رأسك قلب
الاختيار لا يوجب زال العقل
فتفطن ان كنت عاقلا فاقم
القاضي ثم التفت الى الجماعة
وخاطب كل داعيا اليه فلم يجر وا
بعدها جوابا انتهى ومنها
ارساله بعض خواص مربيه الى
بعض الابدال لارشاد المسترشدين
وتريسة المر يدين على قدم

وان يك في اللبالي البص عما * كرهت من المعاصي لا يصوم
ولي فيه غير ما رقيته مما استقصيته وذكرته في مطالع السعود لشمس اخبار الوزير
داود وهو كتاب في فقه عربي لا يستغنى عن مطالعته اديب هذا والقاصي المترجم له
سدد الله أقواله وختم باصالحاته له حال تاريخ ختام هذا الكتاب هو قاص
في البصرة على جانب من التعظيم والتهرة ومن الحميد بين دو الابهة والتفخيم
* (سيدى عاصم أفندي ابن ابراهيم) الكردى الماوردا في الشافى المصاهى في هاتيك
الاطراف للرافى له الباع الطويل في علوم التنزيل والتحقيق الذي أبان انه ملكه
المعقول منه الا انه أخذ عن أبيه ابراهيم فكرع من علمه في تسليم عرج الى معارج
موصلة انظاره وشمس تاريخ أورثها اسلافه وآبائه وسهل من ملك العتق والمنظره
طرقا شأى بهامناظره * (حكى) القاضي عبدالقادر بان علموه الصور والرواخر جمع
المعقول الى المنقول وهنى بالفروع ولاصول بديانته متينه ونودة وسكينة ومنايرة
على احياه السن وعصم بأجده على معتقداتى المحسن تدير دوران وأبرز فيها وجوه
العقده واثان ولاغر وادهوم من أقوام يسود أحسد هم وهؤلاء قوم اذ الليل مدرواقه
وقد من النجوم بآفقه قاموا اليهم ركعا وسجودا واستمدوا من أسرارهم كرمنا وجودا
قد حاله والليل اذ الليل سرى * ان العيون لا تصالح الذرى
من حكل قوام اذ ماتمرا * عن ساعد الحديري عصفرا
نشر وامن المؤلفات المحم وسهل حيرهم كل موحودهم ومن الحمديين الكرام الجبهه العاقل
الهـمام (سيدى عيسى أفندي ابن صبيحة الله أفندي ابن ابراهيم الكردى الماورا في)
المعدود في العلوم العقلية والعقلية صبغة الله الثاني بقية اناس شجوا على العلوم وعيون
وجوه قرت بهاميون المنطوق والمفهوم قد انانوا من كل مشكل حفيه ودعوا من كل بحث
عصيه فاقوا أسكارا وانظارا ورنوا حلسا ووقارا

اذا مات منهم سيد قال حاسد * الا كنفوه بالعلوم وحطوا
ولا تدفوه في الصعبد وانما * له مدفن ما من فواصل بسيط
برع في كل علم سطر الامد واله الحلم ولا عروا فاقاؤه الصار والرواخر وأسلافه الرياض
وتقريراتها الزاهر بتجوامن اركى العاصم ان اصلا اتصل بالمصطفى لعريق وروضا
ازهر بالزهراء لوريق وان بقية سقاها الكرم جوده خليفة ان نسو من لشرف طوده
ببقة انصالت بالمختار والزهراء يقصر عنها السن المدح والاطراء وروضة اصصت بعنى
زهراء أنف عن تناول الضد عذراء قرأ على أخيه عبيد الله وابن عمه محمد بن خضر
ثم على والده الاواء فأجاز له بالعلوم كلها وأقام مكبا على القاء الدروس لاهلها ثم سافر
الى الديار الرومية فدخل دار السلطنة عليه اصطبل وتبناه بعض وناظر علماءها فابان
لهم من الاحكام العوض واجتمع بشيخ اسلام ذلك العصر مصطفى أفندي فرفع له القدر
وصدرة على كل فاضل في هاتيك المجالس والمناقل واجتمع ايضا بوزير الختام في
هاتيك الايام فدوة الوزراء الكرام مصدر ما للسلطنة العظمى من الاحكام مصطفى باشا
فاحله من الاجلال اسمى ذروة وصبره في كل فضل الامام والقنود وانفعه بالعطايا الوافرة

وأقر بشهر مزاياد ناطره وأعم عليه سطر ذلك الزمان بقرية قوحي كركوك اسمها
لبلان وهي إلى الآن في يد ويد عبد الله أفندي وهو رجوعه قرر بالمرمات الأيدي
واجتماعه إليه وأصدقائه ومواليه أحدية نشر للتدريس الحرف ونشر على بساط
التقرير الجواهر ولدري يقول فيه من شاهده وأب كان حاسده

فيمتدح بهي مذترع مفرق • نعى إليه المكرمات وتسبب
أيدى لناعر العلوم كأنها • أقمار تم ما عليها عيب •
وأرى من الأبحاث احكاما إذا • خفيت شمس لا تكتن وتجب
من سادة من طيب عنصرهم أرى • حسناته وجه الدنيا تجلب
ماتهم • الأمام صكلا • من الكمال له نساء يحطب
فطموا عن الدنيا نفوسا مالها • غير العلوم وكل بعد مطلب
كم موجز ابداوكم معي ادوا • وقضية عذراء عتم اعرىوا

ثم سافر إلى الحجاز وبحبلى طين اجتار فاصدا حج بيت الله وزيارة جده رسول الله فاقام
في الحرم من سبع سنين قريبا لعين مشغلا بالغة والحديث فأخذ عن علم الاقراء
والحديث امام الحرم في أيامه مالك رمام الاساد وحتمه محمد بن سليمان
الكردي ثم المدي على القراءة والحديث وبهما عى وأجاز له بالعلوم كافة فما زال
يفيد والالطاف به حافه وأرباب الاستعانة من كل جهة صافه إلى ان راد من أبيه إليه
الحسين بعد اقامته في الحرم تلك السن فسكن به اليه لمطاعه بالرجوع إلى ماله من
المعاهد والربوع فرجع طلبا لارضاء والده إلى ربوعه ومعاهه وتزوج وولده
عبد الله أفندي الآتي ذكره فما زال مرفوفا بالعلوم قدره حتى دعت له المنيه معرضا عن
الدنيا الدنيه مشغولا بالوطائب العلمية وذلك سنة ألف ومئتين وعين في شهر رمضان
عام تشرية بقدم روحه فراديس الحنائ وقد حله ابنه الامام الهمام الساعى لادراك
ما ترأسه الاعلام قيمة المحيد ربي عقلا ونبلا نادرة العلويين وصلا وفصلا (سيدى
عبد الله أفندي) ابن الامام عيسى أفندي الكردي الشافعى ولد في بغداد وطلب العلوم
على جهاند احماد وجنى غر القوائد بينان فمكر وفاد وأحيا من الأبحاث ما صار رفانا
وأعاد وتطهر به من الفضل المحيد ربي كل عمل وباد لقيته عام أربع عشرة بعد
المائتين وألف فالتقى به مدنى طلب المعقول العلب وطرفي بدهن غواص عى
فامض المعافى ود كاد يجبر أنه يأس الناهى إلى أن كمل المادة على احلاء دار السلام
ولاحظه بالاحترام الخواص والعوام ولما تدرى المدرسة العلوية أو اخر دولة سعيد
باشا فقرت به عيون العلوم العقبية ثم عزل عنها في هاتيك الايام وبأدخلك دار السلام
هذه الورراء العظام أفنديا داود باشا أعاده من دون سعى منه في تلك الاعادة ولكن
الوزير المشار إليه تعطف بذلك عليه كما أعم على غيره من بني عمه وتصديره على حسب
علمه اذ الوزير هذامى واق علما وسبق ببلاوفهما لم يتول بغداد نظيره ولا كان الا
عن معرفة تعديعه وتأخير ولهاذا نصب في المدرسة العلوية المترحم وصدره على من طلبها
قبله وقدم فها هو دايلى الدروس فيها مكرما من كان من القرمايا ويها أبقاه الله حافظا

الطريقه بالامر بالاتباع
والنهي عن الابتداع بقولهم ولم
يكن مراده الشهرة والرياسة لما
قبل ذلك فنقول ان ثبت أن
ارشاده هو الشهرة والرياسة
بثبت هذا ولا فدرشدا سكامل
له أن ياد من يراه أهلا في ارشاد
قومه أو غيرهم من النواحي كما
فعل مثل ذلك كثير من الاولياء
خصوصا السادة العتقنديه
قدس الله أسرارهم الشيقان
رئيس الخو حكان الشيخ الخواجه
عبد الحاق العبدونى قدس
سره كان له في كل قطر وبنا وباحية
خليفة من خلفائه وكذلك غيره
والامر الحق الالهى كما هو
وشاع وملا البقاع كان أ كثر في
الاتباع ولقد شاهدنا مودا من
الباطل في النواحي لعمدة
زالت بطور رحمانه فيها ويحيهم
وحل محالها التقوى والذكر
واتباع السنة والحشية والخشوع
وتدارك ما فات من الهفوات
بالندم والتوبة والاستغفار
بالاصهار وظهور رقة اللوب عن
الاعبار وقد قال تعالى وقل جاء
الحق وذهب الباطل اب الباطل
كان زهوا وقال تعالى فلولوا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين وليذروا قومهم اذا
رجعوا إليهم لعلهم يحذرون وقال
العلامة المحقق المعسر النعام
النيسابورى الحنفى في التأويل
لهذه الآية من تفسيره فها هو
من كل قوم و قبيلة وفرقة طائفة

هم حوامهم وهل الاستعداد
لكاملون ليعلموا والبلوك ويحضر
بذلك قومهم لعلمهم يحضر
العتبة لا يتباهى ألعاب الحي انتهى
فايت شعري لماذا يجب في كل
قطر بل ومسافة قصر وجود عالم
قائم بجميع الدين ودفع الشبه
وتعليم الناس وبه تعرض على
اهامة بعض الخلفاء المداعين الى
الله تعالى على بصيرة المتبينين
سبيل سيد المرسلين صلى الله
تعالى عليه وسلم الاتمين
بالمعروف والنهي عن المنكر
المخلص المذكور والمراقبة والتوجه
الى الله تعالى والاعراض عما
سواه من اراد ان يتذكر وهل
هذه الامن المحسنات التي لا
تقطع فلو ان الصدقات الجارية
من غير فوت هذا وقتت شيمردها
العالم المؤيد للفرق النقية بندي
المرحوم محمد أمين أفندي في
رسالته ابداعية المؤلفة لرد المنكرين
اهل الحمد والحمدية ولم يبق
منها الا اللاتي هن اوهن من
نسخ العنكبوت وموردهن لا
يليق بجوانه الا السكوت وهي
احقر من ان تذكر واوهي من
ان يحجب عنها ويحرقوه هذه
امهاتها فلا تطيل بأقوال اناس
جدها ترهاتها وفي هذا انقدر
كفاية للمصنف الفطير المتبع
الحق المبين سبحانه ربك لا رب
العزة عما يصفون ومسالمة على
المرسلين والحمد لله رب العالمين

قاسنه شاكر المولى اتصاله ومسه وسدترجت له في مطالع السعد وشرت من ثباته
الحبر والبرود ومن الحيدرين (محمد بن فضل بنس مراهيم) الفاضل الذي عطر عصره
بالادب التميمي قرا العلوم على عامه وعلى ابن عامه أيضا صدر العلم في هاتين المادتين
فعلم ما كل المادة الصغرى ثم قرأ التفسير والحديث والمادة الكبرى على ابن عمه الحاج
خضر بن محمد الحيدري فأكمل عليه وأجازه اذ كان لالا زهري ههنا على تدريس
بالحكمة بنفس عن الاطماع الذي يهنيه ما لا يعرف للمجهول والمعروف لم يزل
داخل شاهدة له بالكمال فاقم على اقدم الديانة كما اذا دعا يعبه لسانه كما احمر
بذلك القاضي عبد القادر قائلا لسان المحصر من اوصافه فامر اجتماع بالورير صاحبان
باشا والى بغداد فأكرمه لفضله ولما راعاه الاجداد فماد الى وطنه من الاكرام بحسنه
فما زال من حكام لا كراد في اعطام كل يوم في ارباب حتى توفي بعلة الحمى ببغداد ما تثر
طام الف وماتت واربع وعشرين فمكتبه المهابر وجلت مصيبتها ولكن اي امر له من
آخرة قد تم اصفى الموارد ثرا وطما الممتطي من شياخات البلاعة دروة ثما الاطام
في ايجاد الادب كل يشبهه عسما المعطر بنشر مكارم الاحلاق حبر الاسطر والاوراق
العائقي بفصيح عبارته ولطيف معزاه واثارته كل كتاب اتم في هذا الباب وان
انطوى من البديع على الباب فقد جمع من ما تثر لا فاضل مهور بحدقة والسلافة
في اطفال غفري ان ينسلي بكرة وعشيا وان يكون نجما من كان سرباوي في فمه عن
الاشفاق وان يتحد لهنه المسافر في الاسفار وان تور ترجمه عن دكاه في الاسفار قدودك
من عثمان بن سند كتابا برز في لبة الادب مصابا وان يكن منهم من اذيان نئابا فشرح
طرف طرفك في رياض اشجاعة ولا يصدك عن مهمل ابداعه ما ترى في مؤلفه

من ألعاب والشهد يستفي به وهو وللفعل ألعاب واصارم لا يزريه رث

القرب على ان تنابع الاهول مانع عن ادراك الكمال وصلى

الله وسلم على خاتم الرسل وعلى آله وصحبه ما كتاب كل

تم كتابه وتبين صامنا يد فقر الوري مؤلفه عثمان

ابن سند لا ربيع لبال خلوص من جمالي

الاخره من شهر رسة ١٢٣٤ هجرية

على صاحبها فصل الصلاة

واركني التحية

آمين

فيقول راجي عفران اسأوى محمد يوسف صالح محمد الجزدوى

نحمدك اللهم جدا بوجوب صفاء السريرة وبسبب تهرات فيوصيك الرجاءية الى
تظلي العبيد قريه وشكرك شكريا لنزمت من يد عمالك وقضى بعض واجبات
ثنائك ونصلي ونسلم على اكرم رسول الله لتنميتهم مكارم الاخلاق فجاءت شريعته كأمانة
نجاح واردها الى يوم لتلاق سيد محمد اسامى عبد الله عليه وسر الوجود وظهر
الرحمة ولراعيه وعلى آله دوى لطهارة والتفديس واحبايه وكل مقدم في الدين ورئيس
وامام بعدكم تقدم بحمده تعالى طبع كتاب اصفى الوارد من سلسل احوال مولانا الامام
خالد وهو كتاب ابل مماؤه من الاقتدار في ميدان العصاحه واعاد به ذكر البديع وان
تباعه الزمان وعظمت الرجاءه وجدد باساليه كل غريب من البيان مستطرف وسابق
في حليته وارس اللعاه حبههم كل بديع مستطرف وكيم لاومؤاؤه والعلامة المقدم
والمطبق الذي يسهل الابواب بفتاته ويسده للبلاغة الزمان الاستاذ الفاضل والملاذ
الكامل (الشيخ عثمان بن سند المجدي) لازالت مصب الرحمة عليه تعبد وتبدي
رحمة الله ولقاء رضاه وقد شحات طوره ووشيت عرره بكتاب المحديقة التدييه في
الطريقة القشيدية للعالم لعمال المحر لفيش والملاذ الكامل السند الرئيس حلية
اهل الارشاد والمداعي الى طرق الهدى والارشاد (السلامة الشيخ محمد بن سليمان
القشيدى ابن مراد بن عبد الرحمن البه دادي) رحمه الله وجد زاده على مساهم وقد شحي
هذا الكتاب الا في بكل بائع من التحقيق مستطاب حضرة الاساس الكامل الجامع
لاشبات الفصائل والفواضل ذي المحب الذلد ولجهد الموروث من ولد بعد والد دي
اشرف الداني والكمال اعلى واصماني من هو لخدمة الارشاد الاسان وللخير ان
الروح اهر وية وللاعمال الميدان حضرة (سيد محمد دال دافدي صاحب) لازان فضله
عجم الكل دان وراغب حقه الله وبالا حسان والراعية ولاء وتتم بالرفع وصحت تلك
الحاشية بالهامش وفصل بينهما وبين الاصل بجدول وميرت في آخر كل حلة باهزو الى
مؤاها المذكور لتتضح بالوجه الاكمل بفناء كتابا جامعامن العوايد كل عزيز
شاعلامن المحبرات المحوهر والتعريف وذلك ما اطبعه له عليه محروسه مصر
القاهرة الممزيه بجوار الجامع الازهر دام لواء العلم به ينشر
ادارة المعارف بالبحر والنفوس المشمول بعناية المولى
القدير (السيد عمر هاشم السكتي) جل الله مساهم
وبناءه طابو به ومناه في شهر شعبان المعظم

الموافق سنة ١٣١٣ هجرية على

صاحبها افضل الصلاة

وازكى التحية

آمين



فهرست کتاب اصفی المورّد فی سلسلہ احوال الامام بخاند العاقل لکامل والهام
العامل الشیخ عثمان بن سید الخدی رحمہ اللہ

خطبۃ الکتاب	۲
مطلب فی بیان ان التاریخ عیایناط بمعصمه سواراھم	۵
اسم الکتاب مع احادیث عمید اللہ بن عبد اللہ الخدی	۱۵
ترجمۃ الامام الشیخ خالدا الشہر زوری البغدادی المترجم بہ الکتاب	۱۷
مطلب فی بیان عام ولادۃ رحمہ اللہ تعالیٰ	۲۷
ترجمۃ الشیخ عبد الکرم البرزنجی	۲۹
ترجمۃ الملا محمد صالح	۳۰
ترجمۃ الشیخ ابراہیم البیاری	۳۰
ترجمۃ الشیخ عبد الرحیم البرزنجی النسیب	۳۱
ترجمۃ الشیخ عبد الرحیم الزیاری	۳۳
ترجمۃ الشیخ عبد الرحمن	۳۴
ترجمۃ الملا محمد الشہر بفراتی	۳۵
ترجمۃ الملا عمر فی والد محمد	۳۵
مطلب فیما یدعو الی بابا ابراہیم باشا جوزی	۳۸
ترجمۃ محمد قسم السندی	۳۹
ترجمۃ الشیخ محمد الکزبری	۴۴
ترجمۃ الشیخ مصطفی الکردي	۴۷
مطلب فی بیان زیارۃ المترجم الشیخ احمد النامق الحمای	۵۸
مطلب فی بیان وصولہ شیخہ واحدہ الطریقہ عنہ و بیان اسم شیخہ و وصولہ علی یدہ	۶۱
واجارۃ لہ فی الطریقہ والعلوم و بیان ما حصل لہ فی اول سفرہ و آخرہ	
ترجمۃ سیدی محمد آمن مفی الحوہ	۶۷
ترجمۃ الشیخ احمد الحمایفی	۷۰
ترجمۃ الملا ابراہیم بن حسن الکردي الذورانی	۸۱
ترجمۃ الملا طاهر بن ابراہیم بن حسن	۸۴
ترجمۃ الشیخ محمد بن سلیمان الکردي	۸۵
ترجمۃ السید بن العابدین الشہر بجمل البیل الشافی	۸۷
ترجمۃ الشیخ صبغة اللہ بن ابراہیم بن حیدر	۹۱
ترجمۃ الشیخ عیید اللہ بن صبغة اللہ	۹۷
ترجمۃ الشیخ عبد الفتاح (و الشیخ موسی بن سیمکۃ لبغدادی)	۹۹
ترجمۃ الشیخ محمد اسعد الخدی الماورانی	۱۰۰

صفحة

- ١٠١ ترجمة الشيخ علي بن الشيخ محمد سعيد الوائلي البغدادي
 ١٠٩ ترجمة الشيخ عبيد الله بن عبيد الله بن صبيح الله
 ١١٢ ترجمة الشيخ عبد القادر أفندي الحيدري
 ١١٥ ترجمة عامر أفندي بن ابراهيم
 ١١٥ ومن الحيدري بن عمري أفندي بن صبيح الله أفندي
 ١١٦ ترجمة عبد الله أفندي بن عيسى أفندي
 ١١٧ ومن الحيدري بن أبي صالح شيخ محمد بن فضل الله بن ابراهيم

وفهرست كتاب المديونة المديونية في آداب الطريقة القشيرية تأليف الفاضل
 والعلامة الكامل الشيخ محمد بن سليمان الحنفى البغدادي الموضوع
 بهامش هذا الكتاب

صفحة

- ٢ خطبة الكتاب
 ٥ المقدمة في بيان سلك الطريقة القشيرية وما يناسبها من الأحكام الأنيقة السنية
 ٩ تبيين لايظن طاب من هذا الصمت تفضيل الأولياء القشيرية الخ
 ١٥ وأنداد القاب السلك تفتل باختلاف الفروع
 ١٦ تمة لا تلم أي الناظر الخ
 ١٧ الباب الأول في اثبات أن لاعماء لمن لم يرق فما سلب ما عن تعلم علم لياطن الخ
 ٢٩ الباب الثاني في شريعتي من مناقب شيخنا أمداد الله بن محمد
 ٦٦ تذييل في ذكر دعائه لكرام رجبهم الله تعالى على وجه الاحمال
 ٨٢ الباب الثالث في ذكر ما لا بد منه للمريد من الشرائط والآداب والاوراد الخ
 ٨٦ أ- لم أن طرق الوصول عند البادة القشيرية أربعة (الأولى وهي الأعلى مشروطة
 بثلاثة شروط)
 ٨٧ الثانية الرابطة وهي طريق الوصول
 ٨٨ الثالثة الالتزام بما يلقيه الاستاذ من الادكار
 ٩٠ الرابعة التوجه والمراقبة
 ٩٨ الخاتمة في رد شبه المسكر بن علي وجه قبله المصنف العطين

﴿تمت﴾



0038003414

[illegible]

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU07815530

FWA

III

893.7W13--0